رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



يومية
مستقلة

AL-QABAS INTERNATIONAL
Registered as a Newspaper at the Post Office

الاثنين ١٢ شوال ١٤١٠هـ ـ ٧ مايو (ايار) ١٩٩٠م السنة الخامسة ـ العدد ١٦٢٧

Monday, 7 May 1990, 5th Year, No. 1627

جهود لترتيب مؤتمر مصغر يمهد للقاء العربي

محاصرة الخلافات قبل قمة بغداد



● صدام لدى استقباله الحسين

تفاعلت تحركات المسؤولين العرب لمحاصرة الخلافات بين بعض العواصم العربية قبل انعقاد قمة بغداد الطارئة. وتسلم العاهل الاردني الملك حسين الذي عاد من بغداد حيث اجرى محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك نقلها مستشاره الدكتور اسامة الباز الذي بعثه الرئيس المصري بعد استقبال الامير سعود الفيصل في القاهرة.

مصادر عراقية اكدت لـ«القبس» بان المشاورات الحالية لا علاقة لها بمسالة تغيير مكان انعقاد القمة وانه قد تم الاتفاق على ان تستضيف بغداد القمة الاستثنائية.

وانتقل الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي من دمشق الى بغداد حيث سلم الرئيس العراقي رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وكان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قد نقل رسالة من العاهل السعودي الى الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بجهود عقد القمة العربية. وتحدثت انباء عن مساع لعقد قمة مصغرة بحضور الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد في الرياض بمشاركة مبارك والملك حسين وياسر عرفات اي قبل انعقاد قمة بغداد، ويتوقع وصول الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الى دمشق بين لحظة واخرى. ويتوقع وصول الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح الى دمشق خلال ايام، كما ان السيد ياسر عرفات قد يزور سوريا ايضا لنفس الغرض.

(البقية على الصفحة ٢)

ردا على تصريحات جمراني

السعودية ترحب بالايرانيين وفق نظام الحصص وآداب الحج المرعية

الرياض ـ كونا ـ اكد مصدر سعودي مسؤول ليلة السبت التزام المملكة العربية السعودية بقرار المؤتمر الـ١٧ لوزراء خارجية الدول الاسلامية بشان النسبة المسموح بها للراغبين في اداء فريضة الحج من كافة الدول الاسلامية.

وجاء هذا التاكيد في نبا بثته وكالة الانباء السعودية رداً على ما ذكرته وكالة «اسوشيتدبرس» امس الاول نقلا عن وكالة الانباء الايرانية التي ذكرت ان مسؤول الحج والاوقاف الايراني مهدي جمراني قال «ان ايران اكدت على حق الحجاج في القيام بمظاهرات اثناء موسم الحج وان الوساطة المكثفة بين ايران والمملكة العربية السعودية قد فشلت في تسوية النزاع حول عدد الحجاج الايرانيين.

واكد المصدر السعودي مجددا التزام المملكة العربية السعودية بقرار المؤتمر الـ ١٧ لوزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في عمان ـ الاردن ـ في مارس ١٩٨٨ الذي حدد نسبة الحصص المسموح بها للراغبين في اداء الحج من كافة الدول الاسلامية وذلك لفترة موقتة تنتهي مع انتهاء مشروعات توسعة الحرمين الشريفين والساحات المحيطة بهما، بما في ذلك اقامة العمارات الكافية لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الحجيج في اضخم واعظم توسعة عرفها التاريخ منذ فجر الاسلام للحرمين الشريفين والمدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وقال المصدر السعودي المسؤول انه سبق للمملكة العربية السعودية، ان اوضحت موقفها للوفود الايرانية على مدى العامين الماضيين واعربت عن ترحيبها بالحجاج الايرانيين في حدود النسبة المقررة لايران ووفق القواعد الاسلامية والاداب المرعية لاداء فريضة الحج كما سبق اعلانه في بيانات رسمية متكررة».

واضاف «غير ان الايرانيين قد دأبوا على الرفض والخروج على القرارات التي اجمع عليها العالم الاسلامي اما لانهم لا يرغبون لابناء الشعب الايراني ان يؤدوا فريضة الحج فيخلقون الاسباب والحجج الواهية او لان لهم غايات واهدافا بعيدة عن الحج والعبادة وهو ما ترفضه المملكة السعودية بل ويرفضه العالم الاسلامي باسره.

واختتم المصدر تصريحه بالقول ان ما اذاعه راديو طهران امس الاول «من مزاعم واتهامات تتعلق بالبقيع هي رد على مصادرها جملة وتفصيلا حيث لم تحرص دولة من قبل على استمرار قدسية البقيع وحمايته من العبث والبدع والخرافات كما حرصت عليه حكومة المملكة العربية السعودية انطلاقا من تعاليم العقيدة الاسلامية التي تلتزم السعودية بنهجها وهديها في جميع الامور».

لتطبيع العلاقات بين البلدين

الاسد يتوسط بين القاهرة وطهران

القاهرة ـ القبس:

● علمت القبس من مصادر مطلعة في القاهرة ان الرئيس السوري حافظ الاسد عرض على الرئيس حسني مبارك خلال قمة دمشق الاسبوع الماضي امكانية قيام سوريا بدور لتنقية الاجواء بين مصر وايران استعدادا لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وترتيب لقاءات بين مسؤولين مصريين وايرانيين في دمشق.

وذكرت تلك «المصادر» ان الرئيس حسني مبارك ابلغ الرئيس حافظ الاسد ان حدوث تغيير في الموقف المصري مرتبط باعلان ايران لتسوية مشكلة الاسرى المصريين المحتجزين لديها والافراج عنهم والتوصل الى تسوية سلمية نهائية للنزاع العراقي ـ الايراني تنفيذا لبنود قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨).

واشارت هذه «المصادر» الى ان هذا الموضوع سيتم استكمال بحثه خلال زيارة الرئيس حافظ الاسد المقبلة لمصر في نهاية شهر يونيو المقبل وفي ضوء الاتصالات التي سيجريها مع المسؤولين الايرانيين حيث من المتوقع اعلان ايران عن الافراج عن مجموعة جديدة من الاسرى المصريين المحتجزين لديها قبل زيارة الرئيس السوري لمصر.

في نفس الوقت يشارك وفد ايراني على مستوى عال في اجتماعات وزراء اعلام الدول الاسلامية الذي سيعقد بالقاهرة خلال شهر يونيو المقبل حيث وافقت ايران على المشاركة في المؤتمر وابلغت موافقتها لامانة منظمة المؤتمر الاسلامي.

في مستهل جولة لثلاث دول اسيوية

زايد في الصين اليوم

المنامة ـ واخ ـ يتوجه رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان اليوم الى بكين على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة رسمية للصين في مستهل جولة آسيوية تشمل ايضا اليابان واندونيسيا وتستغرق ١٧ يوما.

وسيجري الشيخ زايد خلال هذه الجولة التي تعد الاولى من نوعها التي يقوم بها رئيس خليجي محادثات مهمة مع زعماء الدول الثلاث تتناول التطورات الدولية الراهنة وانعكاساتها على القضايا العربية الى جانب تنمية علاقات التعاون الثنائي في المجالات التجارية والاقتصادية والاستثمارية بين الامارات والصين واليابان واندونيسيا.

ويرى المراقبون ان جولة الشيخ زايد الاسيوية تكتسب اهمية سياسية كبيرة من حيث التوقيت الذي تتم فيه.. فهي تسبق القمة العربية التي وافقت اغلبية الدول العربية على انعقادها..

وتجيء في وقت يتسم بالانفراج في العلاقات العربية وتتزايد فيه التحديات للقضية العربية.

وتستغرق زيارة زايد في زيارة للصين ستة ايام يتبعها بزيارة رسمية الى اليابان من يوم ١٣ الى ١٩ من شهر مايو الحالي ثم يقوم بعد ذلك بزيارة رسمية اخرى لاندونيسيا من ١٩ الى ٢٤ من الشهر ذاته.

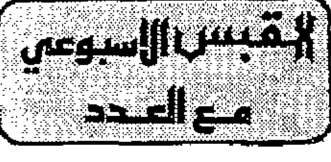
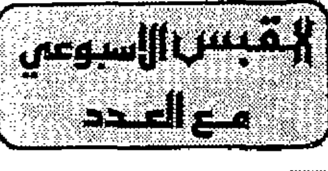
ويرافق الشيخ زايد وفد رسمي يضم وزير الدفاع الشيخ محمد بن راشد المكتوم ورئيس دائرة الاشغال الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان وممثل رئيس دولة الامارات احمد خليفة السويدي وقائد القوات الجوية والدفاع الجوي العميد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد ال نهيان ورئيس دائرة الطيران المدني بدبي الشيخ احمد بن راشد المكتوم ووزير البترول والثروة المعدنية الدكتور مانع سعيد العتيبة ووزير الدولة للشؤون الخارجية راشد عبدالله كما يرافقه وفد اعلامي.

لندن: بدء العمل برموز الهاتف الجديدة

لندن ـ القبس:

تبدأ لندن اعتبارا من اليوم العمل بنظام الرموز الهاتفية الجديدة الذي اقرته شركة «بريتش تيليكوم».

اهم ما في هذا النظام ان رمز وسط لندن (INNER LONDON) سيتحول من (٠١) الى (٠٧١) ورمز المناطق الاخرى المحيطة بالعاصمة (OUTER LONDON) من (٠١) الى (٠٨١). وعلى قاطني منطقة (٠٧١) استعمال الرمز (٠٨١) اذا اتصلوا بالمناطق الواقعة المحيطة بالعاصمة والعكس بالعكس.

اول تراجع لحزب العمال

تاتشر عززت موقعها على رأس المحافظين

لندن ـ القبس:

سجل حزب المحافظين اول تحسن له في استطلاعات الرأي منذ وقت طويل، ويبدو ان ذلك كان انعكاسا لنتائج انتخابات المجالس البلدية يوم الخميس الماضي.

واعطى استطلاع للرأي نشرته امس «ميل اوف صانداي» حزب العمال ٤٥ بالمائة من الاصوات مقابل ٣٤٪ لحزب المحافظين و ٨ بالمائة للحزب الليبرالي الديمقراطي و ٤ بالمائة لحزب الخضر و ٣ بالمائة للحزب الديمقراطي الاشتراكي.

واستنادا الى هذا الاستطلاع ايضا، فان ٦٤ بالمائة من البريطانيين يريدون من رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر ان تستقيل قبل الانتخابات العامة المقبلة.

وكان استطلاع اخر نشرته «اندبندانت اوف صانداي» قد ذكر ان غالبية نواب المحافظين مع بقاء تاتشر على رأس الحزب.

(البقية على الصفحة ٢)

في القبس اليوم

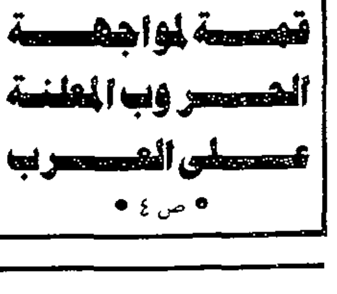


بقلم: محمد حسنين هيكل



كيف اعتذرت البحرية الاميركية للبحرية المصرية عن عدم تقديم التحية ليخت عبدالناصر في جدة؟

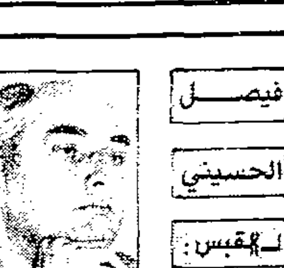
● ص ٨ ●



رئيس وزراء لبنان الاسبق يقترح عبر القبس

قمة لمواجهة الحروب المعلنة على العرب

● ص ٤ ●



فيصل الحسيني لـ القبس:

المنظمة لا تستخدم الانتفاضة لتحقيق مكاسب سياسية مرحلية

● ص ٣ ●

«انتهكت الدستور بقرار الاستقلال»

غورباتشوف يهدد لاتفيا

موسكو ـ ريغا ـ الوكالات ـ رفض الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قرار لاتفيا باعلان الاستقلال ووصفه بانه انتهاك للدستور، وهدد بمعاقبتها باتخاذ اجراءات صارمة ضد تلك الجمهورية الواقعة في البلطيق وعدم اجراء اية محادثات معها ما لم تعدل عن قرارها.

وكان برلمان لاتفيا قد اقر يوم الجمعة اعلان استقلال مصحوب بفترة انتقالية وطلب من الاتحاد السوفيتي فتح باب المفاوضات.

وقالت تاس ان الفريدس روبيكس وهو عضو موال لموسكو في الحزب الشيوعي اللاتفي نقل مساء السبت وهو يتحدث على شاشات التلفزيون بجمهورية لاتفيا عن الرئيس غورباتشوف قوله ان انتهاك الدستور «يؤدي الى انهيار العلاقات بين الجمهورية وبين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية».

وقال روبيكس ان الزعيم السوفيتي لا يفرق بين اعلان جمهورية لاتفيا الاستقلال يوم الجمعة الماضي وبين اعلان جمهورية ليتوانيا المجاورة لها الاستقلال في ١١ ابريل.

واشار روبيكس زعيم الاغلبية الموالية لموسكو في الحزب الشيوعي اللاتفي الى احتمال فرض عقوبات على لاتفيا تماثل تلك التي فرضت على ليتوانيا وذلك ما لم ترجع لاتفيا عن قرارها.

ونقلت تاس عن روبيكس قوله ان الرئيس غورباتشوف اكد ان المحادثات

(البقية على الصفحة ٢)

● اعلام «لاتفيا المستقلة» في سماء ريغا (رويتر)

استمرار مرافعة الدفاع في قضية «ثورة مصر»

سيف الدولة: موكلي نور الدين تعرض للضغط والعنف والاهانة

القاهرة ـ القبس:

استأنفت محكمة امن الدولة العليا جلستها امس لمواصلة الاستماع الى مرافعة الدفاع عن المتهمين في قضية تنظيم ثورة مصر حيث واصل الدكتور عصمت سيف الدولة مرافعته عن محمود نور الدين المتهم الاول في القضية.

وتناول الدكتور عصمت سيف الدولة عملية اعتقال محمود نور الدين فاشار الى ان النيابة العامة اعطت اذنا بالاعتقال للعميد فهد نجم الدين من مباحث امن الدولة والذي قام بانابة العميد ماجد الجمال للقيام بهذه المهمة وثبت من التحقيقات ان العميد الجمال اسند هذا الامر الى الرائد حسين طنطاوي الذي اصطحب قوة من العمليات الخاصة وقام باقتحام المنزل والقاء القبض على محمود نور الدين.

وقال الدكتور سيف الدولة ان اجراءات اعتقال محمود نور الدين باطلة قانونا لان باوراق الدعوى ما يثبت قيام العميد فهد نجم الدين بعمل انابة رسمية للعميد الجمال كما انه ثابت من اقوال شهادات ضابط الاعتقال ان العميد الجمال لم يكن متواجدا بنفسه اثناء عملية الاقتحام بل كان يتابع عملية الاقتحام من خلال لاسلكي بالقرب من موقع الاحداث.

قنابل صوتية

واشار الى ان ضباط الاقتحام اعترفوا بقيامهم بالقاء قنابل صوتية امام شقة محمود نور الدين وبداخلها بهدف احداث ذعر لشل تفكير نور الدين مؤكدا ان هذا التصرف من جانب قوات الامن مخالف للقانون لان من الثابت ان محمود نور الدين لم يقم باي عمليات مقاومة او استعمال العنف الا في حالة صدور عنف من المتهم المطلوب القاء القبض عليه.

ونفى الدكتور عصمت سيف الدولة ما هو منسوب الى محمود نور الدين من انه اطلق عيارا ناريا على احد الجنود اثناء القاء القبض عليه واستشهد على ذلك بتناقض اقوال الجندي المصاب ما بين محضر الشرطة ومحضر النيابة العامة حيث ذكر الجندي في المحضر انه اثناء ذهابه في مهمة اعتقال محمود نور الدين فوجىء بقيامه باطلاق الرصاص عليه بينما ذكر الجندي في محضر النيابة انه اثناء خروجه مع قوات الامن في مهمة خاصة لا يعلمها وقام مع احد الضباط بالقفز من احد الاسوار وانه اثناء ذلك احس بالم في قدمه ثم ادرك انه طلق ناري. وقال ان الذي اصاب هذا الجندي

(البقية على الصفحة ٢)

بالشيفرة

● اعدت لجنة عربية غير رسمية «لائحة» باسماء السياسيين اللبنانيين والدبلوماسيين الذين قبضوا مبالغ بصفة دورية او موسمية منذ ما قبل بداية الحرب اللبنانية، نشر اللائحة والتي حاولت اللجنة توثيقها بصور عن الشيكات والتحويلات سيثير ضجة كبرى!

مناقشات ساخنة في مجلس الشعب

الحكومة المصرية رفعت الدعم عن السلع الاساسية

القاهرة ـ القبس:

● شهدت جلسة مجلس الشعب المصري امس مناقشات ساخنة شارك فيها نواب الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم والمعارضة حول سياسات الحكومة الاقتصادية خاصة فيما يتعلق بقرارات رفع الاسعار وعلاج عجز الموازنة وخطة بيع بعض وحدات القطاع العام اثناء مناقشة الحساب الختامي لموازنة الدولة لعام ١٩٨٨/٨٧.

واعلن المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض ان الحساب الختامي يعد بمثابة ادانة لسياسات الحكومة المالية والاقتصادية حيث بلغ اجمالي العجز نحو ١٤ مليار جنيه والعجز الصافي نحو ٥,٥ مليارات جنيه رغم ان تقديرات الحكومة بان العجز هو ٦٨٠ مليون جنيه ونسبة الزيادة في العجز هو ٧٤٤٪ وهذا ما لم يحدث في اي موازنة مصرية على مدار السنوات الماضية.

واتهم شكري الحكومة بانها وراء زيادة هذا العجز بسبب تجاوز الاعتمادات المالية المقررة لبعض الوزارات خاصة وزارة الداخلية لانفاق اللواء زكي بدر وزير الداخلية السابق نحو ٥٩ مليون جنيه اجورا ومكافآت وتبديده لاموال الدولة ودعا الحكومة الى مراجعة القرارات الاخيرة بزيادة اسعار البنزين من ٣٥ قرشا الى ٥٠ قرشا لما يمثله من اعباء مالية جديدة على المواطنين وما سيؤدي اليه من زيادة اسعار اغلب السلع والخدمات الاخرى بينما اعلن ترحيبه وموافقته على زيادة اسعار السجائر.

(البقية على الصفحة ٢)

الاخوان يحذرون من تصدير «الايدز» الاسرائيلي الى مصر

● ص ٢ ●

شهيدان ودعوات لترحيل الفلسطينيين بالقوة

الانتفاضة: يوم المعتقلين

عم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اضراب عام استجابة لنداء قيادة الانتفاضة تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين. وكان شهيدان فلسطينيان قد انضما لقافلة شهداء الانتفاضة امس الاول وحاول شاب فلسطيني في القطاع الشرقي من القدس الاستيلاء على بندقية جندي اسرائيلي امام اعين الجند الذين افشلوا المحاولة وتمكن الشاب من الهرب واعتقلت قوات الاحتلال اربعة من الفلسطينيين لاستجوابهم. ونقلت «رويتر» عن شاهد عيان اسرائيلي قوله «لم اتوقع ان يحدث مثل هذا العمل الجريء في وضح النهار».

ودعا اسرائيليون متطرفون الى ترحيل جماعي بالقوة للفلسطينيين من الضفة وغزة لتوطين اليهود السوفيت.

● طالع ص ٢ ●

الاردن: منع الرجال من قص شعر النساء

عمان ـ كونا ـ قررت وزارة الداخلية الاردنية منع الرجال من العمل في صالونات التجميل النسائية وممارسة مهنة قص وتسريح شعر السيدات وحصر ممارسة هذه المهنة بالسيدات فقط.

وطبقا لهذا القرار سيتم وقف منح تراخيص للرجال بمزاولة هذه المهنة في صالونات التجميل النسائية، وقد عممت الوزارة هذا القرار على الحكام الاداريين في المحافظات والالوية للعمل به.

وكان التيار الاسلامي في البرلمان الاردني قد طالب باغلاق محلات بيع الخمور في الاردن ومنع تقديم المشروبات الروحية على متن طائرات الخطوط الجوية الملكية الاردنية ـ عالية وتقدم ايضا بمطالب اخرى بينها منع الرجال من مزاولة مهنة قص وتزيين شعر السيدات.

الزوجة بجواز منفصل

الاردن: بدء صرف جوازات السفر الجديدة

عمان ـ كونا ـ بدأت مكاتب الجوازات في الاردن امس صرف جوازات سفر جديدة للمواطنين.

ومن مزايا الجواز الجديد انه اصغر حجما من الجوازات القديمة ويحتوي على ٦٠ صفحة ولن يكون باستطاعة الزوج اضافة زوجته الى جواز سفره بل سيكون لها جواز سفر منفصل.

ولم يطرأ اي تغيير على رسوم الجوازات وبقيت قيمتها كما هي (عشرون دينارا اردنيا).

وكان مدير عام الاحوال والجوازات المدنية عيسى العمري قد اعلن مؤخرا ان الجوازات التي هي حاليا في حوزة المواطنين الاردنيين سواء داخل الاردن اوخارجه ستبقى سارية المفعول لحين انتهاء مدتها وستستبدل بعد ذلك بجوازات السفر الجديدة.

طالبوا بانشاء شبكة من المستوطنات

الحاخامات يلتقون مع شامير

عمان ـ كونا ـ نجحت الاحزاب الصهيونية المتطرفة في املاء شروطها على اسحق شامير المكلف بتشكيل وزارة اسرائيلية جديدة تمهيدا لتشكيل الائتلاف الحكومي برئاسة شامير.

وتضمنت هذه الشروط وفق ما اوردته الاذاعة الاسرائيلية امس الشروع فورا في انشاء شبكة من المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال الراديو ان الاحزاب اليمينية الصهيونية المتطرفة «هتحيا ـ تسومت ـ موليدت ـ والمفدال وكذلك مجلس المستوطنات الاسرائيلية المقامة على الارض العربية المحتلة قدمت الليلة قبل الماضية مجددا وثيقة مشتركة في ضوء المفاوضات التي جرت مع شامير لتمكينه من تشكيل الحكومة.

واضافت ان هذه الوثيقة المشتركة كانت قد عرضت في المرة الاولى بعد الانتخابات التي جرت في اسرائيل عام ١٩٨٨ خلال المفاوضات الائتلافية التي اعقبت الانتخابات.

واكدت الاذاعة قبول شامير لمضمون هذه الوثيقة والشروع في تنفيذ المرحلة الاولى الواردة فيها. وتتضمن هذه المرحلة البدء في بناء المستوطنات التي وافقت عليها الحكومة في حينه موضحة ان اثنتين من هذه المستوطنات يجري بناؤها حاليا وبالتالي فانه لا حاجة لقرار حكومي بهذا الشان.

وتضمنت الوثيقة ايضا انشاء ثلاث عشرة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وهذه المستوطنات هي..

● مستوطنة ريحان هشمالي نابلس وهي معدة لتكون موقعا اسكانيا لحركة بيتار وهي جزء من المستوطنات التي اتفق على اقامتها بين العمل والليكود عام ١٩٨٨ ومن المتوقع الشروع في انشائها خلال الايام القريبة.

● مستوطنة رمات كدرون قرب القدس ومن المتوقع الشروع في انشائها قريبا حيث تم تسييج ٣٨٥ دونما لاجلها.

● مستوطنة بروخيم بشومرون تمت الموافقة مبدئيا على اقامتها عام ١٩٨٣ وخصصت لهذه الغاية مساحة الفي دونم.

● مستوطنة ريابا شمالي نابلس بجانب مستوطنة تقوح وتم اتخاذ قرار

(البقية على الصفحة ٢)

الغنوشي يتهم الحكومة التونسية بقمع حركته

الجزائر ـ رويتر ـ اتهم راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة الاصولية التونسية المنفي الحكومة التونسية امس بقمع حركته وقال انها «ستحترق» اذا سعت الى مواجهة.

وقال الغنوشي الذي ذهب الى المنفى منذ عام ان حركة النهضة التي يتزعمها والتي لا تعترف بها السلطات التونسية لا تريد مواجهة مع حكومة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ولكنه قال «اذا فرضت علينا فسيحترق بنيرانها موقدها».

وقال الغنوشي الذي يزور الجزائر لحضور مؤتمر بشان «مستقبل الاسلام» لرويتر ايضا في رد على اسئلة مكتوبة انه يؤيد تحالفا يساريا معارضا شكل في الاونة الاخيرة.

واضاف قوله «ان المناخ السياسي للبلاد وما يتميز به من اختناق وانسداد للافاق لا يشجع على العودة».

واتهم الغنوشي الحكومة التونسية «بقمع وارهاب» حركته وقال انها سعت الى منعه من دخول دول زارها وهي السعودية وليبيا ومصر وفرنسا والجزائر.

الثمن
PRICE

Country	Price	Currency	البلد
AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	250.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبورج
MAURITANIA	200.00	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	285.00	Pts	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	60.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	امريكا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
RENOWN MAGAZINES LTD.
LONDON

الانتفاضة: شهيدان واعتقالات عند الفجر

دعوات اسرائيلية لترحيل جماعي للفلسطينيين لتوطين اليهود السوفيت

فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على مخيم طولكرم في اعقاب مصادمات حادة وقعت بين الاهالي والمحتلين فيما يسود التوتر مختلف المناطق الفلسطينية في اعقاب استشهاد مواطنين وجرح اكثر من ٣٠ اخرين.

وقالت اذاعة العدو ان قوات كبيرة هرعت الى مخيم طولكرم في اعقاب المصادمات الحادة التي وقعت فيه وفرضت عليه نظام منع التجول.

واضافت ان قوات الامن قتلت مواطنا يدعى محمد شاكر المصري وكانت تلاحقه المخابرات منذ اندلاع الانتفاضة.

واشارت الى ان توترا يسود مدينة بيت لحم في اعقاب استشهاد المواطن محمود الشعلان وان قوات كبيرة تقوم بعمليات تمشيط واسعة النطاق بحثا عن رماة الحجارة.

ووقعت مواجهات بين المحتلين واهالي مخيمات المغازي والنصيرات والبريج في قطاع غزة واستخدم المحتلون فيها الرصاص مما تسبب في اصابة ٢٠ شخصا.

وذكرت اذاعة العدو ان قوات من الجيش هرعت الى مخيم جباليا لمساعدة عميل تعرض لهجوم من الاهالي.

واضافت ان العميل استخدم سلاحه في مواجهة الاهالي الذين طوقوا منزله ورشقوه بالحجارة والزجاجات الفارغة واستطاعت قوات الامن تهريبه الى مكان آمن.

وشنت قوات الاحتلال فجر أمس الاول حملة مداهمات واعتقالات واسعة في قرية الجلمة العربية المحتلة شمال غرب طولكرم.

وادعى ناطق اسرائيلي انه تم اعتقال ستة مواطنين للاشتباه بعلاقتهم بسلسلة العمليات الاخيرة ضد المستوطنات اليهودية ولا سيما اضرام النار في الحقول الزراعية فيها.

وصرح قائد شرطة المروج ان حملات المداهمة من هذا القبيل ستستمر بمشاركة الجيش واجهزة الامن للقبض على اخرين.

وكان قد اعترف امس بزيادة عمليات المقاومة في تلك المنطقة بنسبة ٥٠٪ خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام.. وقال ان ثمانين عملية مقاومة وقعت ضد اهداف اسرائيلية خلال هذه الفترة.

وتعالت اصوات الصهاينة المطالبين بترحيل الفلسطينيين من وطنهم واسكان المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي والدول الشرقية محلهم.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي عن زعيم حركة موليدت المتطرفة رحبعام زئيفي مطالبته علنا البدء بعملية ترحيل جماعية للفلسطينيين من الوطن المحتل.

واعرب في حديث للتلفزيون عن اقتناعه بضرورة تهجير الفلسطينيين سواء بالقوة او عن طريق ممارسة الضغوط الاقتصادية.

وبين في حديثه للتلفزيون ان رئيس وزراء العدو السابق ليفي اشكول كان قد مارس عملية التهجير وقام بترحيل الفلسطينيين بعد حرب يونيو عام ١٩٦٧. واضاف ان رئيسة الوزراء غولدا مائير قد واصلت هذا النهج ايضا موضحا ان ما ابعد من الفلسطينيين في الفترة التي اعقبت الحرب كان اكثر من ٣٠ الف شخص. واضاف ان مثل هذه العملية لا يمكن ان تتم بصورة سرية مطالبا بعملية ترحيل كبرى للفلسطينيين من الضفة الغربية والقطاع ومنعهم من العمل داخل الكيان الصهيوني في اطار عملية التضييق عليهم. وطالب بعملية ترحيل جماعية كبرى للفلسطينيين ومواصلة ممارسة الضغط الاقتصادي على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

على صعيد اخر ذكر ان الوكالة اليهودية ستطلب من منظمات الجباية الصهيونية اضافة مبلغ اربعمائة مليون دولار الى ميزانيتها لمواجهة موجة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل بحيث تبلغ موازنة الجباية لهذا العام بليون دولار (لان الموازنة الحالية لا تكفي لاستيعاب القادمين الجدد) حسب قول رئيس الوكالة اليهودية سيمحا دنتس الذي سيتوجه الى الولايات المتحدة خلال الاسبوع المقبل لبحث هذا الموضوع مع زعماء منظمات الجباية اليهودية هناك.

التنفيذية ناقشت خطط عقد القمة الاستثنائية

بغداد - رويتر - قال متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان اللجنة التنفيذية للمنظمة ناقشت خططا لعقد قمة عربية استثنائية في بغداد في وقت لاحق من الشهر الحالي وانها ستصدر بيانا ختاميا في وقت لاحق.

ووضعت اللجنة التي يرأسها السيد ياسر عرفات مسودة للبيان وقال المتحدث ان الاعلان سوف يدعو الى القمة لاتخاذ موقف عربي موحد من هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل والاراضي العربية المحتلة.

وقد قام الملك حسين عاهل الاردن بزيارة قصيرة الى بغداد لاجراء محادثات مع الرئيس صدام حسين لتضييق هوة الخلافات بين الرئيس العراقي وبين الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال الرئيس الاسد للصحافيين بعد زيارة قام بها الرئيس المصري حسني مبارك لدمشق الاسبوع الماضي لرأب الصدع بين سوريا والعراق انه لن يحضر قمة عربية في بغداد.

وقال السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق ان الرئيس حسين سيوفد بوصفه مضيف المؤتمر مبعوثا الى دمشق لتسليم الرئيس الاسد دعوة رسمية. وقال الرئيس العراقي ان الرئيس الاسد سيعامل على قدم المساواة مع اي زعيم عربي اخر.

ودعا السيد عرفات الى القمة لبحث تدفق اليهود السوفيت على اسرائيل وما وصفه بمخاطر اخرى تواجه التضامن العربي.

وقد وصل نحو ٣٥,٠٠٠ يهودي سوفيتي الى اسرائيل هذا العام ويتوقع مسؤولون ان يبلغ عدد المهاجرين السوفيت الى اسرائيل في نهاية الامر نحو مليون يهودي.

كما ان السيد عرفات ينتابه القلق بسبب تغييرات في اوروبا الشرقية ذهبت بحكومات كانت مؤيدة للعرب وانخفاض الدعم للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وعدم احراز تقدم في جهود احلال السلام في الشرق الاوسط.

منظمة دولية لحقوق الانسان:

الاحتلال يخنق المعتقلين الفلسطينيين

■ ٣٩ شابا في الزنزانة واسرائيليان فقط في غرفة

القدس المحتلة - ا ف ب - جاء في تقرير اعدته المنظمة الدولية للدفاع عن الاطفال ان الشبان الفلسطينيين المحتجزين في معتقل القدس يعيشون في «ظروف غير انسانية».

وافاد هذا التقرير الذي نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية التي تصدر باللغة الانكليزية ان شروط الاحتجاز في هذا المعتقل بالغة الصعوبة «في القسم المكتظ بالقاصرين حيث التهوية شبه معدومة الى درجة الاختناق».

واوضح البيان ان هؤلاء القاصرين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٨ سنة معظمهم من الفلسطينيين وهم محتجزون لـ «اسباب امنية».

واضاف ان ٨٣ معتقلا يتقاسمون اربع زنزانات و٣٤ سريرا. ويعيش ٢٩ سجينا في زنزانة واحدة لا يتوافر فيها سوى ١٢ سريرا ومرحاض واحد وركن للغسل. مقابل ذلك خصصت احدى الزنزانات لسجينين اسرائيليين. اما جميع السجناء الاخرين وهم من الفلسطينيين فحصروا في ثلاث زنزانات.

وتحدث البيان ايضا عن «الاستخدام المفرط للقوة» من قبل ضباط الشرطة المسؤولين عن الاستجواب في هذا القسم. والى ذلك فان بعض العائلات لم تحصل على اذن لزيارة من يخصها من المسجونين.

يذكر ان المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الاطفال تاسست في جنيف في العام ١٩٧٩ وتملك ٢٥ فرعا موزعة في مختلف انحاء العالم. اما الفرع الاسرائيلي فيديره الدكتور مناحيم هوروفيتز وتتمثل مهمته خصوصا في الدفاع المشروع عن الشبان المتقلين في القدس الشرقية والضفة الغربية.

طالبوا بانشاء شبكة من المستوطنات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بشان اقامتها عام ١٩٨٤ وخصص لهذه الغاية ٦٠٠ دونم.

● مستوطنة يتسريت شمالي الضفة بالقرب من نابلس وقد اتخذ قرار اقامتها عام ١٩٨٤ على ارض مساحتها ١٩٠٠ دونم.

● مستوطنة ايلانيت قرب مستوطنة الفيه منشيه شمالي الضفة الغربية وتقررت اقامتها عام ١٩٨٤.

● مستوطنة «الكناه» وتعتبر حاليا شبه جاهزة.

● مستوطنة عميهود التي تقرر انشاؤها في ابريل عام ١٩٨٢.

● مستوطنة ترتسا وهي قرية استيطانية بجانب مدينة نابلس وخصص لها ١٥٠٠ دونم.

● مستوطنة عوفريم وسيتم بناؤها في المنطقة التي يطلق عليها اسم بنيامين وتقرر انشاؤها عام ١٩٨٤.

● مستوطنة تانئيم قرب نابلس وقد اتخذ قرار بشانها عام ١٩٨٣.

● مستوطنة عيرت في منطقة نابلس وقد تقرر انشاؤها عام ١٩٨٤.

● مستوطنة نفاهوت في جبال الخليل وتقرر تاسيسها عام ١٩٨٢.

واضاف الى هذه المستوطنات فان وثيقة الاحزاب اليمينية تطالب بتحويل ١٢ نقطة استيطانية عسكرية تخضع حاليا للناحل الى مراكز مستوطنات مدنية وفي المقابل الشروع في اقامة مراكز جديدة لمستوطنات الناحل العسكرية. كما تطالب الوثيقة بفتح شوارع جديدة بين المستوطنات في الاراضي المحتلة وتعبيد شوارع اخرى واضافة خمسة الاف وحدة سكنية الى المستوطنات القائمة.

وبذلك يكون الليكود بزعامة شامير قد نفذ تعهداته بانشاء هذه المستوطنات وتهويد الارض العربية.

جهود لترتيب مؤتمر مصغر يمهد للقاء

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

سعود الفيصل قال ان القمة العربية الطارئة التي طالبت بها منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان «يعد لها الاعداد الجيد والمتكامل» واكد تطابق وجهات النظر بين القاهرة والرياض في هذا الخصوص.

وقد وصل الوزير السعودي امس فجاة الى القاهرة وادلى بتصريحه الذي نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في اعقاب اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك سلمه خلاله رسالة من العاهل السعودي الملك فهد.

وافاد ان هذه الرسالة تتناول في شكل خاص العلاقات الثنائية.

وردا على سؤال عما اذا كان قد تطرق مع الرئيس مبارك الى احتمال عقد القمة في عاصمة اخرى غير بغداد اجاب الوزير السعودي بالنفي.

وتصطدم مسالة عقد هذه القمة الى الان برفض الرئيس السوري حافظ الاسد التوجه الى بغداد.

السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي قال ان زيارة الامير عبدالله للعراق لها دلالات عميقة وتعبر عن عمق الروابط بين البلدين الشقيقين خاصة في هذه المرحلة التي تشهد فيها الامة العربية نهوضا حضاريا وسياسيا وتشهد العلاقات العربية تطورا ايجابيا لصالح مسيرة الامة.

واشار الى مؤتمر القمة العربي الاستثنائي المقرر عقده في بغداد.. وقال ان المؤتمر سيبحث كل القضايا التي تهم الامة العربية وامنها القومي في المرحلة الراهنة.

«الاسوشيتدبرس» نقلت عن مسؤول فلسطيني رفيع قوله ان السيد ياسر عرفات يصر على عقد القمة في بغداد. واضاف ان عرفات يعتقد بان على العرب ان يترفعوا عن خلافاتهم الصغيرة وتوحيد صفوفهم لمواجهة التهديدات المحيطة بهم. وقال ان عرفات قد يزور دمشق قريبا واشار الى ان هذه الزيارة بحثت بالتفصيل اثناء اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي انتهت في بغداد امس. واوضح ان زيارة عرفات لدمشق تعتمد على نتائج محادثات الامير عبدالله مع الرئيس الاسد.

المنظمة تكرر محاولاتها للانضمام للصحة العالمية

جنيف - رويتر - ستحاول منظمة التحرير الفلسطينية مرة اخرى الانضمام لعضوية منظمة الصحة العالمية بينما هددت الولايات المتحدة بانها ستوقف مساهمتها في المنظمة التي تزيد عن ربع ميزانيتها اذا قبلت منظمة التحرير كدولة عضو.

ومن المرجح ان يلقي طلب المنظمة بظلاله على مناقشة مسائل اخرى تشمل انتشار مرض نقص المناعة المكتسب ايدز وابحاثا عن التغذية والتخلص من النفايات الخطرة والرعاية الطبية للاجئين خلال الاجتماع السنوي لمنظمة الصحة الذي يبدأ هنا غدا الاثنين.

وكانت منظمة التحرير قد فشلت العام الماضي في اول محاولة لرفع وضعها من مراقب الى دولة عضو ووعدت الدول الاعضاء بمناقشة هذا الطلب مرة اخرى في العام الحالي.

وكان المدير العام لمنظمة الصحة الياباني هيروشي ناكاجيما قد ذكر للصحافيين في الاونة الاخيرة انه اجرى اتصالات غير رسمية مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وممثله في جنيف نبيل الرملاوي في محاولة لاقناع منظمة التحرير بالتخلي عن طلب العضوية الكاملة على اساس ان قطع واشنطن لمساهمتها سيضر بجهود منظمة الصحة في مختلف انحاء العالم.

وقال مسؤولون اميركيون انهم متفائلون بان اغلبية الاعضاء وبينهم دول من العالم الثالث ودول عربية معتدلة ستعارض طلب منظمة التحرير.

اول تراجع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وجاء في الاستطلاع ان ١٦ بالمائة من هؤلاء النواب يريدونها ان تستقيل مقابل ٢٤ بالمائة في مارس الماضي.

واوضح الاستطلاع ان ٧٠ بالمائة من نواب الحزب يعتقدون ان نتائج انتخابات المجالس المحلية قد عززت زعامة تاتشر في الحزب.

وذكر امس رئيس الحزب كينيث بيكر ان هذه النتائج تؤكد مرة اخرى ان الضريبة الفردية بدأت تلقى قبولا عند غالبية البريطانيين.

وقال بيكر ان الضريبة الفردية وجدت لتبقى. وحذر حزب العمال من مستقبل اسود ينتظره في نهاية الطريق.

ويتناقض هذا التصريح مع تصريح اخر للوزير السابق بيتر ووكر الذي قال ان الضريبة الفردية سببت ضررا كبيرا للحكومة.

وكان نائب اخر محافظ هو باري بورتر قد اعترف امس بانه اصبح ميالا الى ان يقول لتاتشر: «شكرا ووداعا».

وقال بورتر الذي يعتبر من المقربين الى رئيسة الحكومة انه يعتقد ان على تاتشر ان تعطي مكانها الى شخص اخر.

تزايد التوتر بين واشنطن وتل ابيب ومخاوف اسرائيلية من تخفيض المعونة

القدس المحتلة - رويتر - تفاقمت التوترات في العلاقات الاسرائيلية - الاميركية وزادت من مخاوف اسرائيل بشان فقدان المساعدات الاميركية التي تضمن بها قوتها الاقتصادية والعسكرية.

وقال دبلوماسي رفيع في تل ابيب انه لم تظهر اشارات على ان هذه المعونات قد تتعرض للتخفيض «ولكن من يعلم ما سيحدث في غضون عامين او ثلاثة اعوام».

وكانت هذه المخاوف قد ظهرت قبل انهيار الحكومة الائتلافية في اسرائيل في مارس وزادت منذ ذلك الحين. وكلما شدد رئيس الوزراء الاسرائيلي المؤقت اسحق شامير من سياساته اليمينية تباعد عنه المسؤولون واليهود الاميركيون الذين يمثلون طرفا حيويا في عملية الحصول على المعونات الاميركية.

وتتدفق هذه المساعدات على اسرائيل بمستوى لا تحلم به اي دولة اخرى بمعدل يزيد عن ٦٥٠ دولارا سنويا لكل اسرائيلي. ويتحمل دافعو الضرائب الاميركيون ثلث الميزانية العسكرية الاسرائيلية.

وقال السناتور الاميركي روبرت دول في سلسلة من التحذيرات ادلى بها خلال زيارته للقدس الشهر الماضي «هناك تدهور في التاييد الاميركي لاسرائيل».

ويقدر السناتور دول ان معونات اسرائيل تقترب من اربعة مليارات دولار وليست ثلاثة مليارات كما يقال عادة منها ١,٨ مليار دولار في صورة منح عسكرية و١,٢ مليار دولار مساعدات اقتصادية.

واسرعت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى القول بان ساسة اميركيين اخرين لا يتفقون مع السناتور دول زعيم الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ ولكن مسؤولين اعربوا عن قلقهم من ان تكون اراء السناتور دول تعكس تحولا اساسيا في التاييد الاميركي الذي لم يكن موضع شك من قبل.

وقال دبلوماسي غربي رفيع في القدس «ان ما يقوله لم يسبق له مثيل على الاطلاق». ويتفق هذا الدبلوماسي مع تصور منتشر على نطاق واسع مفاده ان السناتور دول كان يتحدث بصورة غير مباشرة باسم حكومة الرئيس جورج بوش.

وقد بدا الصدع في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية تقريبا منذ تولي الرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر السلطة قبل عامين وعقدهما العزم على معالجة صراع الشرق الاوسط.

وقد ضغط بيكر علنا على شامير ليسعى الى السلام مع الفلسطينيين. ولكن شامير اصر في مارس على رفضه قبول خطة اميركية تهدف الى اجراء مفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ويريد السناتور دول خفض المعونات للدول التي تتلقى معونات كبيرة بنسبة خمسة في المائة وتحويلها الى الديمقراطيات الجديدة. وحتى اذا فشل في هذا المسعى فان القوة الشرائية للمعونات ستقل كل عام بسبب التضخم.

ويتوقع الجانبان ان تظل العلاقات العسكرية قوية اما المعونات الاقتصادية فقد تواجه ضغوطا متنامية.

ومن الارجح استمرار العلاقات العسكرية الوثيقة التي تنامت في عهد الرئيس السابق رونالد ريغن.

وقال دور غولد خبير العلاقات الاميركية الاسرائيلية في مركز يافا للدراسات الاستراتيجية «اعتقد ان العلاقات الاستراتيجية قوية للغاية». ولكن غولد يشعر بتفاؤل اقل بشان المعونات الاخرى. وقال «العلاقات السياسية مليئة بالمشاكل».

وكلما اتجه شامير الذي من المتوقع ان يظل على رأس حكومة يمينية الى اليمين المتطرف فان ذلك سيوفر حججا اقوى لهؤلاء في واشنطن الذين يعتقدون ان اولويات اسرائيل لا تتفق وهدف الولايات المتحدة الرامي الى خلق وضع هادىء في الشرق الاوسط.

بيتربوتا يهجر الحزب الحاكم

جوهانسبيرغ: السماح للمؤتمر الوطني بمراقبة عمليات الشرطة



● تشييع احد ضحايا الفصل العنصري (رويتر)

جوهانسبيرغ - الوكالات - قرر رئيس جنوب افريقيا السابق بيتر بوتا الاستقالة من الحزب الحاكم احتجاجا على سياسة خلفه دي كليرك التي وصفها بانها تقود تدريجيا للاستسلام فيما اعلن متحدث باسم المؤتمر الوطني الافريقي ارشي غوميدي يوم السبت ان حكومة دي كليرك سمحت للمنظمة بمراقبة عمليات الشرطة في اقليم الناتال الذي كان مسرحا لصدامات عنيفة بين المنظمات المتحالفة مع المؤتمر وحركة الزولو.

وادلى غوميدي بتصريحه في جوهانسبيرغ عند عودته من المحادثات التمهيدية الي جرت في الكاب وانتهت يوم الجمعة.

وكان المسؤول عن الشؤون الدولية في المؤتمر الوطني الافريقي تابو مبيكي اعلن في وقت سابق ان «خطوط اتصال واضحة» اقيمت للتثبت من ان الشرطة ستتصرف بانصاف في اقليم ناتال.

وكانت المنظمة اتهمت الشرطة مرارا بانها تؤجج نار العنف السياسي بمساندة اتباع حركة اينكاتا للزولو بقيادة رئيس القبيلة مانغوسوتو بوتيليزي في صراعهم على السلطة مع اتباع الجبهة الديمقراطية المتحدة «موالية للمؤتمر الوطني الافريقي».

ويذكر ايضا ان العنف الذي اوقع اكثر من ثلاثة الاف قتيل في ناتال منذ سنة ١٩٨٦ سيكون في مقدمة النقاط المدرجة في جدول اعمال مناقشات فريق العمل المشترك الذي ستشكله حكومة جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني الافريقي.

وشيع يوم السبت خمسة شبان سود قتلوا برصاص الشرطة في معزل رامولوتش في ١٩ ابريل الماضي.

في تطور اخر قرر رئيس جنوب افريقيا السابق بيتر بوتا الاستقالة من الحزب الوطني الحاكم احتجاجا على سياسة خلفه دي كليرك التي وصفها بانها تقود تدريجيا الى الاستسلام.

وقال بوتا ان القشة التي قصمت ظهر البعير كانت انضمام الامين العام للحزب الشيوعي جوي سلوفو الى وفد المؤتمر الوطني الافريقي الذي تباحث هذا الاسبوع مع الحكومة.

ومن المتوقع ان يثير قرار بوتا مغادرة وهجران الحزب بلبلة في اوساط «الافريكان» (بيض من اصل اوروبي) خصوصا وان العديد من البيض غيروا موقفهم منذ مدة وصاروا يؤيدون حزب المحافظين المتطرف بعد ان قرر دي كليرك التفاوض في شان دستور جديد مع القادة السود.

ويذكر ان بوتا المعروف بكنية «التمساح الهرم» كان استقال من رئاسة الجمهورية في الرابع عشر من اغسطس الماضي بعد مشادة كلامية مع دي كليرك الذي كان انذاك زعيم الحزب الوطني.

مناقشات ساخنة في مجلس الشعب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بينما ايد توفيق عبده اسماعيل وزير السياحة السابق بقاء القطاع العام واستمراره خاصة ان ٧٢٪ من حصيلة الضرائب يدفعها القطاع العام وان الغاءه او تصفية بعض انشطته سوف يؤدي الى انقاص حصيلة الدولة من الضرائب لان القطاع الخاص لا يدفع الضرائب، وانتقد حصول بعض الجهات على اعتمادات اضافية تتجاوز المقدر لها في الموازنة ومطالبا بضبط عملية الصرف والانفاق بموافقة مجلس الشعب طبقا لما كان معمولا به قبل عام ١٩٧١ نظرا لانتهاء حالة الحرب.

ودعا ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد المعارض الليبرالي الى ضرورة تطوير الادارة في القطاع العام ومحاربة الفساد فيه وتحسين انتاجيته مع دعم وتشجيع القطاع الخاص خاصة ان بعض وحدات القطاع العام كانت مملوكة للافراد قبل تاميمها.

وقد اكد الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ان الكون يقوم على الثنائية والوحدانية لله وحده ولولا القطاع العام ما اكل الفقراء في مصر وهناك اخطاء يجري تصحيحها فالقطاع العام ليس بلاء كما يشيع البعض والبلد يسير على اساس ثنائية القطاعين العام والخاص..

واشاد عدد من الاعضاء باتجاه القوات المسلحة الى ترشيد انفاقها بنسبة ١٧٪ عما كان مقررا له وان ذلك يعد ردا على من يشيع مقولة تضخم انفاق القوات المسلحة.

● ووافق المجلس على تقرير لجنة الخطة والموازنة حول الحساب الختامي لموازنة الدولة لعام ١٩٨٨/٨٧ حيث اشار الى ان نسبة الانفاق على القوات المسلحة الى استخدامات الجهاز الاداري بلغت ٢٠,٤٪ مقابل ٤,٧٪ في سنة ١٩٨٧/٨٦ والانفاق على الدعم وخفض تكاليف المعيشة ٣٠,٣٪ مقابل ١٩,١٪ ونسبة الانفاق على فوائد الدين العام ٢١,٩٪ مقابل ٢١,٣٪.

واكد التقرير زيادة التصرف الفعلي على كافة قطاعات الدولة عدا قطاع الدفاع والامن والعدالة الذي حقق نقصا في المتصرف الفعل بمبلغ قدره حوالي ٣٠٣,٩ ملايين جنيه وبالنسبة لمركز الدين العام الخارجي في ٣٠ يونيو ١٩٨٨ فقد بلغت جملة الدين العام الحكومي الخارجي ٧٠٧٨,١ مليون جنيه مقابل ٦٩٠٢,٢ مليون في ١٩٨٧/٦/٣٠ بزيادة اجمالية قدرها حوالي ١٧٥,٩ مليون جنيه وبنسبة زيادة قدرها ٢,٥٪.

وكانت الحكومة المصرية قد رفعت سعر كيلو الارز والدقيق والزيت في بطاقات التموين. وزاد في الجمعيات التعاونية التابعة للدولة من ٤٠ الى ٧٠ قرشا للارز ومن ٤٠ الى ٧٥ قرشا للدقيق ومن ٤٠ الى ٨٠ قرشا للزيت الجنيه المصري يساوي ١٠٠ قرش وسعر الدولار ٢٧٠ قرشا. اما السكر والشاي اللذان يعتبران من السلع الاساسية ايضا فلم ترتفع اسعارهما.

واوضح مصدر رسمي ان سعر الخبز الذي تدعمه الدولة يباع الرغيف بخمسة قروش. وتزود الدولة الدقيق للمخابز مباشرة.

وزاد سعر البنزين من ٣٧,٥ الى ٤٢,٨٥ بالمائة. وارتفع ليتر البنزين العادي (٨٠ اوكتان) من ٣٥ الى ٥٠ قرشا وسعر ليتر البنزين (سوبر ٩٠/ من ٤٠ الى ٥٥ قرشا. وذكر ان سائقي سيارات الاجرة اضربوا عن العمل.

وزاد سعر قارورة الغاز من ٦٥ قرشا الى جنيه ونصف الجنيه.

وزادت اسعار السجائر بنسبة ١٥ بالمائة تقريبا في نهاية ابريل الماضي.

استمرار مرافعة الدفاع في قضية «ثورة مصر»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

هو احد رجال الامن ولا علاقة لمحمود نور الدين باصابته مشيرا الى ان الشرطة هي التي اخطات في استعمال القوة اثناء توجهها للقبض على نور الدين.

كما دفع ببطلان الاقوال المنسوبة الى محمود نور الدين من ملفات التحقيق فقال ان الدستور ينص على ان كل مواطن يحبس يجب معاملته بما يحفظ كرامة الانسان ولا يجوز حبسه في غير الاماكن الخاضعة لاشراف وتنظيم قانون السجون وان ما يصدر عن مواطن تحت وطاة التهديد يهدر ولا يعول عليه.

واشار الى ان هناك العديد من المواد في القوانين المصرية التي تؤكد على ان استعمال الاكراه والعنف وسوء المعاملة مع المتهم هو امر يؤدي الى بطلان الاعترافات حتى ولو كانت صادقة.

وقال انني اطالب المحكمة بتطبيق القواعد القانونية التي تطالب بمعاملة محمود نور الدين كانسان.

وطلب الدكتور عصمت سيف الدولة الى هيئة المحكمة باحضار الدكتور احمد عكاشة استاذ الامراض النفسية للاستفسار منه عن الحالة النفسية التي يكون عليها المتهم اثناء التحقيق معه في حالة ما اذا كان وليد التهديد والاكراه والذي تبين من مراجع علم النفس ان المتهم في مثل هذه الحالة يكون في شبه حالة تنويم مغناطيسي وليس في حالة الوعي الكامل ويمكن ان يدلي باقواله لكي يرضي سلطات التحقيق او سلطات الامن وان قوى العقل في مثل هذه الحالات لا تكون في طبيعتها بل يمكن ان يتخيل امورا غير صادقة وتكون ذاكرته غير مرتبة ولم تكن نفسيته سوية وان الاكراه ينقل المتهم من حالة الوعي الى حالة عدم المقدرة على التمييز.

واشار الى ان محمود نور الدين تعرض للعنف اثناء اقتحام منزله كما تم ضربه بعد القاء القبض عليه بربع ساعة فقط وان اصوات القنابل المسيلة للدموع التي اطلقت داخل شقته كفيلة باحداث شلل في تفكيره.

وقال ان محمود نور الدين ضرب عقب القاء القبض عليه امام منزله وامام جيرانه بهدف اهانته واذلاله وقد احدث به هذا الامر اهانة بالغة واثر على نفسيته.

واكد على بطلان كل الاعترافات التي ادلى بها محمود نور الدين امام النيابة مشيرا الى ان هذه التحقيقات كانت قد بدأت في نفس يوم القبض عليه بعد ضربه واهانته واصابته.

كما استشهد الدكتور سيف الدولة باقوال عدد من كبار اساتذة القانون المصري في مراجعهم والذين من بينهم الدكتور فتحي سرور والدكتور مامون سلامة وغيرهم والتي تؤكد على بطلان اعترافات المتهم التي تتم اثناء اهانته.

وقال انه من الثابت في الاوراق انه تم الاستماع الى اقوال محمود نور الدين في ٣٣ صفحة فولسكاب فور القاء القبض عليه وقد استغرق التحقيق اوقاتا طويلة واستمر في الايام التالية.

وكانت تدار يوميا ما بين ٧ ساعات الى ١٦ ساعة وكان التحقيق يبدأ ليلا وبشكل مرهق لاي انسان.

واشار الى ان محمود نور الدين شرع في الانتحار بقطع شريان يده وعندما سئل عن السبب في ذلك قال لانه كان يتعرض لضغوط شديدة ليدخل عددا من الابرياء داخل دائرة الاتهام.

وقال: اننا فوجئنا باجراء تصوير المتهمين اثناء اعترافهم وواضح عرض اشرطة الفيديو انها تمت في ظل ضوء شديد وثابت من الكتب العلمية ان الضوء الشديد يؤدي الى انفصام في تفكير العقل.

وقررت المحكمة في ختام جلستها تاجيل نظر الدعوى الى جلسة الغد «الثلاثاء» لاستمرار مرافعة الدكتور عصمت سيف الدولة.

صدام بحث مع اكبولوت سبل تطوير العلاقات

بغداد - الوكالات - التقى الرئيس العراقي صدام حسين امس رئيس وزراء تركيا الزائر يلديريم اكبولوت وبحث معه العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

ونسبت وكالة الاسوشيتدبرس لمسؤولين في بغداد طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان اكبولوت سلم الرئيس العراقي رسالة من الرئيس التركي تورغوت اوزال. ورفض المسؤولون كشف مضمون الرسالة ولكن مصادر قريبة من الوفد التركي قال ان اوزال شرح لماذا اعادت حكومته الانابيب العراقية التي احتجزتها الى بريطانيا. واضافت المصادر ان اوزال اعرب عن امله في ان يتفهم العراق الموقف التركي من قضية الانابيب التي تزعم جماعات بريطانية وغربية بانه «مدفع عملاق».

واشارت المصادر حسب الاسوشيتدبرس ان رسالة اوزال عبرت ايضا عن استعداد انقرة لتطوير علاقتها مع بغداد وتاكيد جهودها لتسوية النزاع حول مياه الفرات.

وبحث اكبولوت يوم السبت مع طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي امكانية انشاء عدد من المشاريع المشتركة ودفع العلاقات القائمة بين البلدين باتجاه التطوير.

وذكرت مصادر عراقية ماذونة لوكالة انباء الخليج في بغداد ان عددا من المسؤولين العراقيين يعكفون على بلورة الافكار والمشاريع التي تم الاتفاق عليها في اطار اتفاقات سيتم توقيعها اليوم قبل ان يختتم رئيس وزراء تركيا زيارته الرسمية اليوم.

وقالت المصادر العراقية ان الجانبين العراقي والتركي ركزا في مباحثاتهما امس على ضرورة معالجة الصعوبات التي تعترض العلاقات وخاصة ما يتعلق بمسالة مياه نهر الفرات التي كانت في مقدمة الاهتمام مطلع العام الحالي.

بيان لبرنامج متكامل قبل اشهار حزبهم

«الاخوان» يحذرون من تصدير «الايدز» الاسرائيلي الى مصر

القاهرة - القبس:

● حذر نواب الاخوان المسلمين بمجلس الشعب المصري من الحرب القذرة التي تشنها اسرائيل ضد مصر مستغلة تطبيع العلاقات بداية من حرب المخدرات للقضاء على الشباب ثم نشر مرض الايدز عن طريق عملائها المصابين والسعي لتحطيم الاقتصاد المصري عن طريق نشر الاوبئة الزراعية في المحاصيل وتصدير التقاوي الفاسدة وترويج العملات المزيفة.

ودعا نواب الاخوان في بيان لهم الى ضرورة الوحدة بين البلاد العربية والاسلامية لمواجهة هذا الموقف والاعداد للجهاد على المستوى العسكري وعلى المستوى الاقتصادي باستثمار اموال المسلمين في بلادهم باقامة سوق عربية واسلامية مشتركة والاهتمام بالبحث العلمي واستخدام تطبيقاته في كافة المجالات.

واعلن البيان ان الصهيونية استغلت الظروف الدولية الراهنة وبدأت تنفذ سياسة تهجير ملايين اليهود السوفيت وتوطينهم في الضفة وغزة لطرد سكانها وتهديدها الى الابد بل بدأت تصريحات زعماء اسرائيل تعلن بان شعبا يهوديا يحتاج الى دولة يهودية كبيرة اشارة الى اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات وراحت بمعاونة اميركا تطور اسلحتها النووية وقدراتها العسكرية الصهيونية وتهدد الدول العربية المحيطة.

وحيا البيان جهود الانتفاضة الفلسطينية رغم ظروف البطش المحيطة بها واستمرار الجهاد الافغاني والمد الاسلامي في البلاد العربية والاسلامية وما حققه في الاردن والجزائر من تاييد شعبي.

وقد واكب صدور هذا البيان ما اعلن عن اتجاه جماعة الاخوان لاعلان حزب سياسي لهم خلال الشهر المقبل وكتمهيد لتوضيح موقفهم من كافة القضايا المثارة على الساحة المصرية والعربية والدولية وردا على ما يثار بانهم لا يملكون برنامجا متكاملا يحدد مواقفهم السياسية والاقتصادية وتركيزهم على الجانب العقائدي والديني فقط.

وقد تم وضع شعار الجماعة على البيان وتوقيع نواب الاخوان المسلمين بمجلس الشعب وتم توزيعه على المساجد وكافة اعضاء مجلس الشعب..

بعد حادث يخت الملك حسين

تل ابيب: تعليمات جديدة حول «تدريبات النار» في خليج العقبة

القدس المحتلة - رويتر - اصدر قائد البحرية الاسرائيلية تعليمات جديدة بشان اطلاق النار في عرض البحر بعد ان اشتكى الاردن من ان زورقا مسلحا اسرائيليا في البحر الاحمر فتح النار اثناء ابحار يخت يقل الملك حسين عاهل الاردن.

وقالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس نقلا عن مصادر رفيعة في سلاح البحرية ان الاميرال ميخا رام امر دوريات البحرية في خليج العقبة بعدم القيام باي تدريبات على اطلاق النار اثناء وجود سفينة اخرى على مقربة منها.

وقد وصف مسؤول اردني رفيع الحادث الذي وقع في ٢٨ ابريل نيسان الماضي بانه استفزازي كما قالت الولايات المتحدة انها تشعر بقلق بالغ لذلك.

«انتهكت الدستور بقرار الاستقلال»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

«لا يمكن اجراؤها الا اذا احترمت الجمهورية دستور اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية. مسالة المحادثات غير واردة ما لم تعد الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الرابع من مايو بالنسبة الى جمهورية لاتفيا».

ونقلت عنه قوله ايضا «اذا تجاهلت الجمهورية دستور اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية فان الرئيس له حق اتخاذ اجراءات سياسية واقتصادية وادارية ردا على ذلك».

وكان اعضاء البرلمان اللاتفي قد صوتوا باغلبية ١٣٨ صوتا دون اعتراض احد في صالح عودة دولة لاتفيا المستقلة التي كانت قبل الحرب العالمية الثانية وذلك بعد فترة انتقالية لم يحددوها. وامتنع اكثر من ٥٠ عضوا عن التصويت ومعظمهم ممثلون عن الاقلية الروسية الكبيرة في لاتفيا.

وكانت استونيا وهي الجمهورية الثالثة المطلة على بحر البلطيق التي ضمها الاتحاد السوفيتي عام ١٩٤٠ قد اعلنت الاستقلال ولكنها اتخذت نهجا حذرا بحيث يتحقق الاستقلال تدريجيا.

وقد استنكر الرئيس غورباتشوف ايضا اعلان استونيا الاستقلال وشدد على ان جمهوريات البلطيق الثلاث يجب ان تلتزم بقانون تمت الموافقة عليه في الاونة الاخيرة ويقضي بان تجري الجمهورية التي تريد الانفصال استفتاء على ان يؤيد ثلثا سكانها على الاقل هذا الاجراء.

وترفض الجمهوريات الثلاث ذلك محتجة بان ضمها الى الاتحاد السوفيتي لم يكن قانونيا.

وتعتمد الجمهوريات الثلاث الى حد كبير على انحاء اخرى من الاتحاد السوفيتي في الحصول على الموارد الطبيعية ولذا فهي عرضة للضغوط الاقتصادية.

وقد قال مسؤولون ليتوانيون يوم السبت ان الحصار الذي فرضته موسكو على ليتوانيا ومنعت به سلعا اساسية عنها منها الغاز والنفط ادى الى فقد ١٢ الف شخص لاعمالهم.

دورة استكمالية

يستانف مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي في الحادي عشر من الشهر الجاري اعمال دورته الثالثة بعد توقف دام اسبوعين.

وسيستكمل المجلس خلال دورته مناقشة واقرار عدد من مشاريع القرارات المعروضة عليه الان والتي لم يتسن له مناقشتها خلال اجتماعاته الماضية ومن ابرزها قانون وزارة الدفاع السوفيتية والصحافة وحرية السفر والهجرة من الاتحاد السوفيتي.

بروغريس - ٤٢

اطلق الاتحاد السوفيتي الى الفضاء الخارجي سفينة الشحن الفضائية «بروغريس - ٤٢».

وقالت مصادر رسمية امس ان سفينة الشحن «بروغريس» تحمل على متنها معدات وحمولات مختلفة الى المجمع المداري (مير) الذي يتواجد فيه منذ ثلاثة اشهر رائدا الفضاء السوفيتيان سولوفيوف وبالاندين.

واضافت ان جميع معدات واجهزة سفينة الشحن تعمل بشكل اعتيادي ووفقا للبرنامج المقرر.

انسحاب

اكمل الاتحاد السوفيتي سحب ١٧ الفا و٣٠٠ عسكري من قواته المسلحة المرابطة في تشيكوسلوفاكيا والبالغ عددها ٧٣ الفا و٥٠٠ عسكري.

وذكرت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان وزارة الدفاع السوفيتية امس ان الاتحاد السوفيتي سحب كذلك ٤٠٣ دبابات و٦٤٩ عربة ومصفحة للمشاة و٣٣٦ مدفعا و١٨ وحدة اطلاق صاروخية و٩٢ طائرة عامودية اضافة الى اكثر من ٤ الاف شاحنة عسكرية.

تورط

اكدت لجنة امن الدولة السوفيتية - كي. جي. بي - ان العديد من الشخصيات الرسمية السوفيتية من العاملين في مؤسسات الدولة والمنظمات الاجتماعية متورطة في عمليات مخالفة للقوانين السوفيتية.

واوضحت اللجنة في اجتماع موسع عقدته امس الاول ونشرت تفاصيل عنه صحيفة الازفيستيا الناطقة بلسان الحكومة السوفيتية امس ان الوضع الاجرامي في الاتحاد السوفيتي لا يزال معقدا في ظل تغلغل واضح للعناصر الاجرامية في المؤسسات التعاونية والمشتركة مع الشركات الاجنبية.

في حديث شامل مع «القبس» عن كل هموم النضال الفلسطيني في الداخل والخارج

فيصل الحسيني: سياسة الانتظار الاميركية.. هروب

وشامير يكسب الوقت لخلق حقائق جديدة

■ لا فائدة من انتظار حكومة اسرائيلية جديدة لاحياء خطة بيكر ■ المطلوب الآن احياء مؤتمر السلام الدولي وانهاء محاولات تخطي المنظمة

واشنطن - من هشام ملحم:

قال السيد فيصل الحسيني ان الموقف الاميركي الراهن من الازمة الحكومية الاسرائيلية ومن عملية السلام لا يدعو للارتياح ورأى ان المساعي والمقترحات الاميركية التي سبقت سقوط الحكومة الاسرائيلية وتمثلت «بخطة بيكر» والدعوة لعقد محادثات فلسطينية - اسرائيلية في القاهرة قد انتهت، وان المطلوب الآن العودة الى احياء مؤتمر السلام الدولي وانهاء محاولات تخطي منظمة التحرير الفلسطينية، ودعا الى دعم وتطوير الانتفاضة واعادتها الى وتيرتها السابقة.

واضاف الحسيني في مقابلة مع «القبس» بعد لقائه بدنيس روس مدير قسم التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الاميركية، انه اوضح للجانب الاميركي ان اسحق شامير لن يشكل حكومة جديدة، بل سيحاول خلال الاشهر الستة المقبلة خلق حقائق جديدة على الارض مثل توسيع الاستيطان وزيادة الضغوط على القدس العربية، وتوسيع اجراءات القمع والبطش ضد الانتفاضة «ومن هنا رأينا انه من الضروري اقناع الولايات المتحدة بان الانتظار من اجل تنفيذ خطة بيكر هو امر غير عملي».

وتابع الحسيني ان الموقف الاميركي الوحيد في هذه المرحلة هو الانتظار، ووصف هذا الموقف بانه هروبي قائلا انه «حتى في النقاط التي يوجد حولها لقاء بيننا وبينهم وجدت انهم غير مستعدين للوقوف معنا في موقف حاسم». ورأى الحسيني الذي وصل الى واشنطن من اوروبا في زيارة مفاجئة ويبقى فيها يومين اجرى خلالهما لقاءات مع مسؤولين حكوميين «ان الاميركيين لم يستوعبوا حتى الان الوضع بشكل سليم، ولا اريد ان اقول انهم لا يريدون ان يستوعبوا الوضع بشكل سليم».

وقال السيد الحسيني انه بعد مرور سنتين ونصف على الانتفاضة «هناك حاجة الى اعادة تقييم للوضع» في الاراضي المحتلة «ودراسة جديدة لمسيرة الانتفاضة».

واشار الحسيني الى ان القيادات الفلسطينية لم تتعامل بشكل خلاق مع التحدي الاسرائيلي بفرض البطاقات الممغنطة على العمال الفلسطينيين في اسرائيل. ودعا الى التحكم باستخدام هذه البطاقات بحيث تقوم القيادة الموحدة وليس اسرائيل بتحديد عدد العمال الذين يذهبون الى اسرائيل وتحديد اجورهم وعدد ايام العمل في الاسبوع، والتعامل مع هذا التحدي وغيره «انطلاقا من مبدأ كيفية استخدام قوة الطرف الاخر هذه». ولكن الحسيني رأى ان رفض البطاقات الممغنطة كليا في هذه المرحلة هو امر صعب.

وحول تصعيد الانتفاضة الى مرحلة العصيان المدني، قال الحسيني ان الخطوات التي تتخذ الان في الاراضي المحتلة لتوسيع الانتفاضة افقيا تهدف الى تحضير الارضية للعصيان المدني، الذي يجب ان يكون نتيجة طبيعية وتلقائية لهذا التصعيد.

ونفى الحسيني وجود اي خلافات بين القيادات الفلسطينية في الخارج والداخل.

واضاف الحسيني انه لو جرت محادثات فلسطينية - اسرائيلية في القاهرة، لكانت قد ادت الى تغيير في التحالفات والتوازنات الفلسطينية ونتج عنها فرز جديد للقوى. واشار الى ان اقتراب الفلسطينيين من محادثات القاهرة قد ادى الى بروز توتر بين مختلف القوى.. ولكنه رأى ان فشل شمعون بيريز في تشكيل حكومة جديدة قد حسن من فرص التنسيق الفلسطيني، واضاف «اعتقد اننا تخطينا هذه المرحلة. لقد انتهت خطة بيكر، ولا امكانية للذهاب الى القاهرة، وبالتالي لا يوجد هناك ما نختلف عليه جذريا».

وقال الحسيني انه لو لم يعزل الفلسطينيون انفسهم عن المحيط العربي في فترة معينة وقاموا بترتيب اوضاعهم بشكل مستقل لكانوا قد عانوا «من الجمود نفسه الذي تعانيه الحركة الوطنية العربية في كل مكان». ورأى ان «الوضع العربي القائم هو وضع اقليميات».

واشار الحسيني الى ان «التيار الاسلامي» المتنامي يمكن ان يرغم «التيار القومي على اثبات وجوده وتجديد قواه».

ورأى الحسيني ان حكومة الرئيس جورج بوش غير متورطة عاطفيا باسرائيل كما كانت حكومة الرئيس السابق رونالد ريغن، وهذا يعني برأيه امكانية حدوث صدام بين اسرائيل واميركا حول بعض المسائل.

وكانت المحامية ريتا هاوزر التي تنشط في الاوساط اليهودية قد رتبت اتصالات الحسيني في واشنطن، كما قامت بتنظيم لقاء موسع في نيويورك بين الحسيني وعدد من الشخصيات اليهودية الاميركية، وفي ما يلي نص المقابلة:

زيارة واشنطن

● ما هي اسباب زيارتكم المفاجئة للولايات المتحدة؟ قلتم انكم لم تكونوا مرتاحين للعودة في واشنطن لان الولايات المتحدة لا تعتزم اتخاذ اي مبادرات لكسر الجمود الراهن، وستكتفي الان بمراقبة وانتظار التطورات في اسرائيل.

- لم اكن اعتزم زيارة الولايات المتحدة خلال جولتي الاوروبية ولكن نتيجة للتطورات في الاراضي المحتلة، وقناعتي بان شامير لن يحاول تشكيل حكومة جديدة بل انه سيحاول ان يقود الحكومة الحالية التي تمتلك نوعا من القوة الاستثنائية لانه لا يمكن اسقاطها، ان يقوم خلال الستة اشهر المقبلة بالعمل على تغيير الكثير من الحقائق الراهنة، ان كان على مستوى توسيع الاستيطان، او الضغط على القدس بشكل اكثر حدة، والقيام بعمليات البطش والقمع ضد الانتفاضة بشكل غير محدود. وانطلاقا من شعوري بان الولايات المتحدة لا تزال تعتقد حتى الان بان مخطط بيكر لا يزال قابلا للتنفيذ، وهذا ما لا نعتقده لان شامير سينفذ مخططه. ومن هنا رأينا انه من الضروري اقناع الولايات المتحدة بان الانتظار من اجل تنفيذ خطة بيكر هو امر غير عملي. في الاساس جاءت خطة بيكر من اجل تطوير مشروع شامير ودفعه للامام وبالتالي تم تفصيل خطة بيكر على مقاييس السيد شامير. وشامير لا يريد ان يستمر في هذه العملية. ولهذا انا لا اعتقد انه من الضروري ان نبقى معلقين بهذه الخطة خاصة وانه لن يشكل حكومة جديدة وسيستمر بالنهج نفسه. ومن هنا على اسرائيل ان تدرك وعلى شامير ان يدرك انه اذا لم يتم اعتماد خطة بيكر، اذن يجب ان نطرح مرة اخرى العودة مباشرة الى المؤتمر الدولي، بدلا من ان نعتبر ان خطة بيكر هي خطوة نحو المؤتمر الدولي، المطلوب الان ان نقفز مباشرة الى المؤتمر الدولي.

موقف انتظار اميركي

● هل بحثتم هذه المسائل بالتفصيل مع المسؤولين الاميركيين؟

- طرحت هذه المسائل مع المسؤولين الاميركيين، ولا يزال الموقف الاميركي حتى الان هو الرغبة في الانتظار ليرى ماذا كان شامير سيشكل حكومة جديدة ام لا، وبالتالي المطلوب منا ان ننتظر النتيجة. وتقديري هو ان الاميركيين لم يستوعبوا حتى الان الوضع بشكل سليم، ولا اريد ان اقول انهم لا يريدون ان يستوعبوا الوضع بشكل سليم.

من ناحيتنا نرى انه يجب علينا الاستمرار بدعم ومد الانتفاضة افقيا وتطويرها وبالتحديد اعادتها الى وتيرتها السابقة، واعتقد اننا في المناطق المحتلة قادرون على القيام بهذا العمل.

ازمة الانتفاضة.. خيالية

● تتحدث اوساط فلسطينية في الداخل والخارج عن ازمة تواجهها الانتفاضة، وتشير هذه الاوساط الى ان تعامل الجماهير مع بيانات القيادة الموحدة لم يعد كما كان في السابق، وتتحدث عن فقدان المبادرة في بعض الحالات والاخفاق في ابداع طرق جديدة وخلاقة لمواجهة اجراءات الاحتلال؟

- في الواقع لا استطيع ان اقول ان هناك ازمة، ولكن من الطبيعي بعد مرور سنتين ونصف على الانتفاضة، ان يكون هناك حاجة الى اعادة تقييم للوضع، ودراسة جديدة لمسيرة الانتفاضة. وواضح لكل انسان انه لا يمكن بحال من الاحوال ان تستمر الانتفاضة سنتين ونصف وتقوم تظاهرات ضخمة يشترك فيها الشيوخ والنساء والاطفال كما كان الامر في بدايتها. ولكننا نلاحظ انه في اماكن مختلفة ومتنقلة وعلى شكل متقطع، لا نزال نشاهد مظاهر الانتفاضة كما كانت في ايامها الاولى. انا استطيع ان اقول انه خلال الشهرين الماضيين، كانت منطقة غزة، ورفح وخان يونس بالذات، كانت مناطق التظاهرات الضخمة التي كان يشارك فيها الالاف وتستمر الى منتصف الليل حيث كانت ترغم الجيش الاسرائيلي لان يوجه النداءات للناس انه آن الاوان لتذهب كلانا للاستراحة فاذهبوا الى بيوتكم واذا اردتم يمكن ان تعودوا صباحا لمواجهتنا. هذا هو الوضع في غزة، وكان موجودا الى حد ما في نابلس. وقد مرت مدينة نابلس في فترة طويلة جدا كانت تبدأ فيها الاشتباكات في منتصف الليل ويفرض منع التجول في الثالثة صباحا. وكانت القدس خلال الشهرين الماضيين منطقة اصطدامات واسعة، حيث كانت تقلب السيارات في شوارع مثل شارع صلاح الدين، المليء بالشرطة.

اذن، من ناحية مسالة اصرار الناس وقدرتهم على الاستمرار والعطاء في الانتفاضة فهي موجودة، السؤال الان هو كيف تستمر في هذه العملية ونجعلها ثابتة ودائمة، وكيف نمنع الاسرائيليين من ان يلائموا حياتهم مع هذا الوضع، هذا يعني ان الانتفاضة يجب ان تجدد نفسها باستمرار، وان لا نقع في خطأ الروتينية. على سبيل المثال، خاضت الانتفاضة في البداية معركة من اجل حسم من هو صاحب الامر في الشارع، واخترنا لذلك قضية مواعيد فتح واغلاق المحلات. وانتصرت الانتفاضة وفرضت على السلطات الاسرائيلية ساعات معينة، وبالتالي اصبح العمل في المحلات بين التاسعة والثانية عشرة ظهرا. ولكن بعد سنتين او اكثر تاقلم الاسرائيليون مع هذا الوضع، ونشروا قواتهم ونفذوا اجراءاتهم على هذا الاساس. بالنسبة لنا الدوام من التاسعة حتى الثانية عشرة ليست مسالة مقدسة، بل هي لفرض توقيتنا نحن. بعد ذلك قررت القيادة الموحدة تغيير المواعيد للساعة الثانية، لكي تثبت مرة اخرى ان الانتفاضة هي التي تتحكم بهذه المسائل، واجبرت الاسرائيليين على اعادة توزيع وتنظيم انفسهم من اجل مواجهة التوقيت الجديد، الامر الذي فرض عليهم اجراءات جديدة اكثر كلفة. وفي الوقت نفسه اعطينا شرائح معينة من الفلسطينيين مثل اصحاب المطاعم ومحلات بيع التحف المجال للعمل. ومن المفروض ان نقوم بعمليات تغيير من هذا النوع. الان يتم اعداد دراسات للتعامل مع قضية ضريبة الدخل. ما هي علاقة ضريبة الدخل بالعصيان المدني مثلا؟

ورغبتنا ايضا بان يكون لنا انتاج فلسطيني يحل محل الانتاج الاسرائيلي. وحتى يكون لدينا انتاج فلسطيني يحل محل الانتاج الاسرائيلي، نحن بحاجة الى مصانع، ومصانعنا بحاجة الى مواد خام، والمواد الخام لا نستطيع ان نستوردها الا عن طريق اسرائيل، وحتى نستطيع استيرادها يجب ان يكون لدينا شهادات براءة الذمة، اذن يجب ان ندفع الضريبة. وهنا سنقوم بعمل معاكس للامر الصادر عن قيادة الانتفاضة، ولكن في الوقت نفسه اذا لم نقم بهذا العمل لا نستطيع استيراد المواد الخام، ولا نتمكن من تشغيل مصانعنا، ولن نطرح في الاسواق بضائع بديلة للبضائع الاسرائيلية، وهنا ايضا سنكون قد قمنا بعمل متناقض مع اهداف الانتفاضة. هذا يعني انه في ظل هذه الظروف لدينا بعض المطالب المتناقضة وعلينا ان ندرسها جيدا وعلينا ان نضع الاصبع مباشرة على نقاط واماكن التصادم او عدم التلاقي في متطلباتنا الضرورية وبالتالي ملاءمة قراراتنا بالنسبة لهذه الاوضاع وان تكون صريحين في هذه المواقف. واذا اردنا استثناء فئات معينة من وضع الضريبة، فعلينا ان نقول ذلك بصراحة وجرأة والا نخاف من المزايدات.

● ماذا عن ردود الفعل لبيانات القيادة الموحدة؟ وما يقال بانه كان على القيادات الفلسطينية في الداخل والخارج التعامل بشكل خلاق مع بعض التحديات الاسرائيلية وبالتحديد مسالة البطاقات الممغنطة.

- اولا، مسالة نظرة الجمهور الى مواعيد الاضرابات في البيانات، هذا امر صحيح، والسبب في ذلك يعود الى ان صعوبة القدرة على الابداع والخلق تبقى محدودة، وهي بحاجة لفترة زمنية حتى تستطيع فتح مجال جديد للابداع، وبالتالي لا يمكن ان يطلب منا ان نبدع يوميا. وهناك قضايا واضحة ومسيرة سياسية يدركها الناس ويقرأون عنها يوميا في الصحف وانت لا تستطيع ان تنشر انباء جديدة في البيانات. ولذلك لم يعد البيان بيانا اجباريا وتبقى اهميته في تحديد المواقف وتشجيع الناس.

● ولكن البيانات كانت توفر في السابق تقييما للوضع السياسي.

- كان هناك نوع من التقييم عندما كان الوضع جديدا، اما الان فالوضع السياسي واضح. نسمع يوميا عن التطورات السياسية. والبيانات الان تنفي احيانا اشاعات مضللة، او تحدد من جديد الخط الاساسي. والذي يدرك هذه المسائل ليس بحاجة لقراءة البيانات. وهذا في الواقع يشكل مشكلة تتطلب منا اولا، مراعاة هذا الموضوع وقد يكون ذلك من خلال تغيير شكل البيان. على سبيل المثال ان يكون البيان اكثر تحديدا وتفصيلا: الوضع الدولي، الوضع المحلي، الوضع الاقتصادي، الوضع التجاري، توجيهات الى المعلمين او الى الطلاب وغيرهم، بحيث تستطيع كل فئة من الناس تستطيع ان ترى في البيان ما يخصها.

● ما هي ملاحظاتك على مسالة التعامل مع تحدي البطاقات الممغنطة؟

- البطاقات الممغنطة كانت تحديا مهما. اعتقد اننا اخطانا في موضوع معين، في البداية اخترنا مكان وزمان المعركة، وتحدينا الاسرائيليين، وبالتالي اجبرناهم على ان يخوضوا معنا معارك في مراكز قوتنا، وكسبنا هذه المعارك. انتبه الاسرائيليون لذلك وانسحبوا من هذه الساحات ولم يعودوا يخوضون معنا معركة مثل مواعيد فتح المحلات. وبدأت اسرائيل بالمبادرة بفتح المعارك والجبهات ضدنا. انا اعتقد انه كان علينا ان نختار التحدي الذي نواجهه او لا نواجهه، وان لا نعطي الاسرائيليين الفرصة لان يفرضوا علينا مكان وزمان المعركة التي يريدونها وفي بعض الاحيان قد يكون من الافضل ان نتعامل مع الحدث انطلاقا من مبدأ كيفية استخدام قوة الطرف الاخر ضده.

في ما يتعلق بقضية البطاقات الممغنطة، ربما كان من الافضل جمع البطاقات الممغنطة، ولكن بدلا من منعها او صرفها فقط في حالات محددة، ان نقوم نحن بالتحكم في من يذهب الى العمل او لا، بحيث تصبح البطاقة بيد القيادة الوطنية الموحدة التي تقوم بتقسيم العمل. على سبيل المثال، اسرائيل بحاجة الى ١٠٠ الف عامل يوميا، وكان علينا ان نرد على ذلك بالقول باننا سنطرح ٦٠ الفا او ٨٠ الف عامل فقط في ايام محددة من الاسبوع، ونطلب منهم ان يطالبوا باجور اعلى، والعمل لعدد اقل من الايام في الاسبوع على ان يتم في الاسبوع التالي ارسال العمال الاخرين بنفس الشروط وهكذا نفرض نحن شروطنا على الاسرائيليين وليس العكس. وهذا كان يمكن ان يرغم الاسرائيليين على الغاء البطاقات الممغنطة. وفي المستقبل لابد ان يكون هناك تفكير بتنفيذ هذا الاقتراح.

● ماذا عن اقتراح رفض البطاقات الممغنطة كليا؟

- لا اتصور ان الموضوع سهل بهذا الشكل، لديك منطقة مزدحمة بالسكان. ولو زرعت كل الارض فيها، فانها لا تكفي لاطعام الناس وبالتالي سيكون هناك عدد كبير من الناس غير قادرين على توفير احتياجاتهم وهم بحاجة الى عمل. ولذلك كان علينا تحديد استخدام البطاقات ربما في مرحلة متقدمة من الانتفاضة ان نرمي البطاقات الممغنطة او الهويات وغيرها ولكنني لا اعتقد اننا وصلنا الى هذه المرحلة اقصى ما نستطيع ان نطلبه من العمال الان هو عدم الذهاب للعمل في اسرائيل في ايام معينة، والتضامن في ايام اخرى، ولكن الغاء البطاقة الممغنطة كليا الان هو امر صعب.

توسيع افقي

● تحدثت عن توسيع الانتفاضة بشكل افقي لكي تشمل كل مجال، هل يتم الان اتخاذ الاجراءات العملية والتحضير لاعلان العصيان المدني؟

- طبعا، جميع الخطوات التي نتخذها هي محاولة تحضير الارضية لذلك. التصعيد الافقي الذي تحدثت عنه عندما يصل الى الاماكن التي يفترض ان يصل اليها، عندها ياتي العصيان المدني كنتيجة طبيعية وتلقائية لهذا التصعيد. وكلما سببنا مشاكل اكثر للاحتلال في قطاعات معينة، سيضطر هو الى اغلاق امكانية الاتصال معه نهائيا، كما جرى في الجامعات ولفترة معينة في المدارس. وبعد مدة يمكن ان يتم ذلك مع العمال ويصبح اختياره ان لا يذهب العمال الى عملهم بحيث يفضل ذلك على استمرارهم في خلق المشاكل له وخلخلة الاقتصاد الاسرائيلي.

● هناك مسالة حساسة اود ان اطرحها، وهي تتعلق بما يقوله فلسطينيون في الداخل والخارج بان بعض اسباب المشاكل التي تواجهه الانتفاضة الان نابعة من حالة خلل الى حد ما بين القيادات في الخارج والداخل.

- دعني اقل انه لا يوجد هناك ما يسمى بالخارج والداخل. اي انسان ينظر الى الوضع الحقيقي للفلسطينيين يدرك ان الداخل هو الخارج والخارج هو الداخل. واذا كان الناس يشكون من الابوات، فالابوات موجودون في الداخل والخارج. واذا كان البعض يشكو من التعددية، فهي موجودة في الداخل وفي الخارج. كل عمل في الداخل له تاثير مباشر على الوضع في الخارج حتى في داخل التنظيمات. وكل وضع في داخل التنظيمات في الخارج يؤثر على الوضع الداخلي. هذه علاقة جدلية، واكبر خطا هو طرح قضية الداخل والخارج، لاننا عندها سنبدأ فعلا بخدمة المخطط الاسرائيلي في عملية الانقسام والنظر الى الداخل على انه شيء يختلف عن الخارج.

عندنا عيوب، والعيوب الموجودة في مجتمعنا ليست عيوبا افقية، بل هي رأسية، واذا لم نفهم ونقر بان عيوبنا رأسية وليست افقية، لن نصل الى اي هدف، ان نعتقد ان القاعدة سليمة والقيادة تعاني من الخلل، او ان القيادة سليمة والقاعدة فيها خلل، فهذه نظرة خاطئة. الخطا او العيب تجده من قمة الهرم وحتى قاعدته ونحن شعب واع سياسيا واجتماعيا، [illegible]

والخارج، وبالعكس قد تكون المشكلة هي ان هناك تماثلا بين الداخل والخارج.

ملاحظات غير صحيحة

● تطرح هذه الملاحظات احيانا في سياق النقد الموجه لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بانها تستخدم الانتفاضة لخدمة مواقف سياسية آنية قد لا تساهم بالضرورة في تحقيق هدف التحرير.

- هذا غير صحيح اطلاقا. الانتفاضة تعرف ما هي اهدافها وما هي قدراتها وحدودها. ونحن ندرك ايضا انه ضمن الوضع القائم حاليا ما هي حدود وما هي محدودية وقدرات منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة في تونس.

الخطا احيانا ان البعض يحاول ان يبرر لنفسه عدم قدرته على تنفيذ بعض المهمات بلوم جهة اخرى. اما ان يلوم الخارج، او يقوم احد من الخارج بلوم الداخل.

● عبرت احدى الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة عن احباطها لان الانتفاضة في الاراضي المحتلة لم تؤد الى انتفاضة اصلاحية في اجهزة وتفكير منظمة التحرير الفلسطينية.

- التغيير المستمر مطلوب، والتقييم المستمر مطلوب ايضا، ولكن ليس التغيير من اجل التغيير. على سبيل المثال لدينا نقابات ومؤسسات في الداخل لم تتم فيها انتخابات منذ فترة طويلة. والتساؤل الان هو هل نجري انتخابات في هذه المرحلة. انا اعتقد ان الانتخابات هي من اجل التغيير وايجاد صيغة جديدة، بمعنى عدم اجراء الانتخابات لابعاد شخص معين واحلال شخص اخر مكانه وانما اريد ان تكون هناك خطة عمل يستطيع الشخص المنتخب ان ينفذها. كذلك الامر في الخارج، يجب ان يكون هناك تغيير وتبديل، ولكن دائما انطلاقا من مبدأ وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وان لا اسمح لنفسي بان ادخل في الخلافات الجانبية والغوص في خلافات تاريخية قد تكون مبنية على صور منسقة.

● هل هناك قلق من امكانية قيام سلطات الاحتلال باستغلال ما يوصف ببعض الخلافات السياسية والتنظيمية داخل القيادة الموحدة، او بين القيادة الموحدة من جهة والتنظيمات الدينية، وما صحة وعمق هذه الخلافات برأيك؟

- دعنا نتكلم بصراحة. نحن كاي مجتمع ديمقراطي عندما نصل الى مرحلة في الحسم السياسي، سنضطر الى الفرز والحسم. وعندما تصل حكومة معينة مشكلة من ائتلاف معين الى مرحلة اتخاذ قرار تاريخي تتم انتخابات جديدة وتشكيلات جديدة. لانه لا يمكن الاستمرار في صيغة موحدة بين قوى مختلفة وباجتهادات مختلفة الى ما نهاية. عند كل مفترق طرق يجب ان تتغير التحالفات والموازين ويتم فرز جديد. مؤخرا كانت تلوح في الافق امكانية ان يكون هناك بداية لمخطط سياسي معين والتعاون معه وهو المعروف بمخطط بيكر. وبالتالي كان علينا اما ان نذهب او لا نذهب الى القاهرة. وكلما نقترب من مسالة من هذا النوع يجب ان يكون هناك حسم.

هناك من يرى ان الذهاب الى القاهرة هو خطوة ستؤدي الى المؤتمر الدولي، ومنهم من يرى ان الذهاب الى القاهرة هو بداية الابتعاد عن المؤتمر الدولي. ومن حق كل انسان عندها ان يحدد موقفه بصراحة. عندها تتغير التحالفات وتتبدل. نحن اقتربنا من مرحلة من هذا النوع وبالتالي كان هناك توتر وعدم ثبات في المواقف بالنسبة للاطراف المختلفة، هل سنذهب الى القاهرة ام لا؟ اما ان نضحك على انفسنا ونقول الان وقت صيانة الوحدة الوطنية، لا لم نكن في مرحلة الوحدة الوطنية، كنا في مرحلة الفرز، ولا نريد ان نتافق على بعضنا البعض. يجب ان نصل الى مرحلة يكون لدينا فيها باستمرار اتفاق على كيفية الاختلاف، ما هي الشعارات المسموح برفعها، وما هي الشعارات الممنوعة، وما هي الخطوط الحمراء وغيرها.

الخطا الذي يحصل احيانا اننا عندما نختلف، لا نعرف كيف نختلف، ولا نضع الخطوط الحمراء لنقاط الاختلاف، ولا نضع خطوطا حمراء لما هو ممنوع وما هو مسموح به، هذه قضية مهمة جدا، واحيانا قد تكون مدمرة اذا قام فريق باختيار شعارات معينة يكون من الصعب التراجع عنها. اقتربنا من مرحلة من هذا النوع، وسقوط الحكومة الاسرائيلية قرب امكانية الوصول الى هذه المرحلة اكثر ولكن فشل بيريز في تشكيل حكومة جديدة ابعدنا الان عن هذه المرحلة، وبالتالي نحن مرة اخرى اقرب لامكانية تنسيق افضل بدلا من امكانية الفرز. اعتقد اننا تخطينا هذه المرحلة. لقد انتهت خطة بيكر، ولا امكانية للذهاب الى القاهرة، وبالتالي لا يوجد هناك ما نختلف عليه جذريا.

نعي خطة بيكر

● هل هذا كلام بمثابة نعي لخطة بيكر ومحادثات القاهرة المقترحة؟

- انا اعتقد ان هذه المسائل قد انتهت. فقد اغلق شامير هذا الطريق. علينا ان نكون اذكياء وان نطرح في الشارع الاسرائيلي كل هذه القضايا: مشروع بيكر، ومشروع شامير وغيرها من المشاريع وما هو دور منظمة التحرير الفلسطينية فلندع الاسرائيليين لان يطبعوا تفكيرهم تجاه وجود طرف اسمه منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان يتعاملوا معه. ولكن ليس من الضروري وليس من المطلوب ان نطرح هذا الموضوع في الشارع الفلسطيني. انا اتوجه دائما للحديث مع الاسرائيليين بصراحة. واقول لهم ما يلي وهذا ما فعلته بعد خروجي مباشرة من السجن: انتم تتحدثون عن الانتخابات الفلسطينية في حين ان الجميع يعلم انه بانتخابات او دون انتخابات فان ممثل الشعب الفلسطيني هو منظمة التحرير الفلسطينية. ماذا عن حكومتكم؟ هل انتم قادرون على اتخاذ قرار. الجميع يتحدث عن انتخابات فلسطينية ولكن المطلوب هو انتخابات اسرائيلية جديدة. وكنت اقول لهم هناك مشاريع عديدة مطروحة: مشروع شامير، النقاط المصرية العشر، ونقاط بيكر الخمس، وهناك اسئلة عديدة، من يمثل الفلسطينيين؟ هل تشارك القدس ام لا؟ وغيرها من الاسئلة السخيفة، مثل من يمثل القدس، مقيم او غير مقيم في القدس وغيرها. الحقيقة اننا مستعدون لبحث هذه المواضيع ليس لاننا نعتقد انها ستؤدي بنا الى القاهرة او اي مكان اخر. ولكن فقط لاننا نريد ان نطرح في الشارع الاسرائيلي اسئلة معينة يجب ان يجيب عليها. ودون الاجابة عن هذه الاسئلة لن يتطور الشارع الاسرائيلي ولن يفهم ولن يتعامل مع الواقع. ونحن مستعدون لان نناقش مع الاسرائيليين ادق النقاط واكثرها بعدا فقط من اجل ان توصلهم لمرحلة التفكير بشكل واقعي. ويجب الا نسمح للشارع السياسي الاسرائيلي عدم الاجابة عن الاسئلة المطروحة. يجب دائما ان استمر بتزويده باسئلة حتى يجاوب عنها. عندما يطرح اي مشروع علينا، بدلا من ان نقول لا دعونا ان نوجه اسئلة.

● سؤال عن البعد القومي للقضية الفلسطينية. هناك حديث عن قمة عربية ووساطات لحل الخلافات العربية. كيف ترون الوضع من الداخل؟ وهل يمكن تصعيد الانتفاضة الى مرحلة العصيان المدني دون دعم عربي جدي وفعال؟

- دعنا ننظر الى التجربة التاريخية. في عام ١٩٤٨ دخلت قوى عربية لخوض المعركة، احدى القوى الاساسية التي ساهمت في المعركة ولان القيادة الفلسطينية السياسية كانت ذات طابع ديني، دخلت قوات دينية بشكل رئيسي لتقاتل في فلسطين تحت اسم «الاخوان المسلمين» ونتيجة لقوة الاخوان المسلمين في مصر، اعتقد الكثير من الفلسطينيين ان الطريق الى فلسطين سيمر عبر الاتجاه الاسلامي. وراهنا على هذا، وبدأنا بالعمل من اجله الى عام ٥٤-٥٥ ولسبب لا يتعلق بالقضية الفلسطينية جرى صدام بين عبدالناصر والاخوان المسلمين، وتم ضرب الاخوان المسلمين، وانهار كل هذا التفكير. ونتيجة لهذه الصدمة برز تنظيم فتح، الذي قال انه من المحظور عليه ان يعلق مصيره بمصير اي تنظيم او اي دولة عربية لان التغييرات التي يمكن ان تحدث فيها وتؤثر على القضية الفلسطينية قد لا يكون لها اي علاقة بالقضية الفلسطينية. ونتيجة لسقوط الاتجاه الاسلامي، بدأ يبرز الاتجاه القومي وتمثل بعبد الناصر وحركة القوميين العرب وحزب البعث وغيرها، ورأت هذه القوى ان طريق العودة هو طريق الوحدة الى ان فوجئنا وصدمنا عام ١٩٦١ في انقسام وسقوط الوحدة السورية - المصرية لاسباب داخلية لا تتعلق بشكل او بآخر بالقضية الفلسطينية. وواجهنا نحن كقوميين وضعا عجيبا غريبا بان كل تصوراتنا وآمالنا بان الوحدة هي طريق العودة قد انهارت. واذكر انه في حركة القوميين العرب، بدأت عملية داخلية بانشاء ما يسمى باقاليم فلسطين داخل الحركة، وعندما تم ذلك اقتلع اقليم فلسطين حركة القوميين العرب باكملها واصبحت حركة فلسطين بدلا من ان تكون حركة عربية شاملة. وجاءت حرب ١٩٦٧، ومضاعفاتها، وبرز دور العمل الفلسطيني الفدائي الذي يجب ان يساند من قبل الدول العربية، ولكن مع مرور الوقت والمشاكل والاتجاهات العربية المختلفة ثم حرب عمان في ١٩٧٠، ومشاكل في لبنان، واخيرا حرب ١٩٧٣ وعدم قيادتها بالشكل المطلوب واستثمار نتائجها، ادت كل هذه العوامل الى جمود في المنطقة العربية الى ان اتت الانتفاضة فيما بعد وخلقت هذا الوضع الجديد. ومن هنا انا اقول ان الجمود العربي الراهن ليس نتيجة لعزل الفلسطينيين لانفسهم عن المحيط العربي وانهم خسروا التأييد العربي وساهموا في تجميد الوضع ولكنني اعتقد ان الفلسطينيين لو لم يقوموا بترتيب انفسهم بشكل خاص، لكانوا متجمدين مثل الوضع العربي.

لو لم تفرز حركة القوميين العرب تنظيما اسمه اقليم فلسطين، او لم يفرز حزب البعث شيئا اسمه الصاعقة، او لم يكن هناك تنظيم فلسطيني مستقل في تلك الفترة لبقي الفلسطينيون في سوريا مرتبطين بالوضع القائم في سوريا، والفلسطينيون في لبنان مرتبطين بالوضع اللبناني، وكذلك بالنسبة للعراق. لو تم هذا لما كان هناك حركة فلسطينية ولكنا نعاني من نفس الجمود الذي تعانيه الحركة القومية او الحركة الوطنية العربية في كل مكان. ولكن عزل انفسنا في فترة معينة عن الواقع العربي ابقى لنا قدرة التحرك وهي قدرة ضعيفة ولكنها افضل من الجمود. اذا كان هناك تحرك عربي فانه سيجذب الحركة الوطنية الفلسطينية مرة اخرى لكي تصبح جزءا من العمل العربي. لكننا لا نستطيع ان نكون جزءا من هذا العمل العربي عندما يتم التعامل معنا انطلاقا من صراعات اقليمية عربية.

● كما توجد ملاحظات وانتقادات موجهة الى اقليميات عربية مختلفة ومتناحرة، تسعى لمصالحها الانية ولو كانت على حساب المصلحة القومية، هناك ايضا انتقادات للاقليمية الفلسطينية التي يرى البعض انها تختبيء وراء شعار القرار الفلسطيني المستقل وتقوم بنفس الممارسات.

- انا اتعامل مع هذا الموضوع بالشكل التالي: اما ان يكون لدي القوة لان افرض اللعبة التي اريدها، او في حال تعذر ذلك ساكون مضطرا للتعامل مع اللعبة المفروضة علي. وعندما اتعامل مع اللعبة المفروضة علي يجب ان اتعامل معها حسب قوانينها هي، كما هي وليس كما اريد. اذا كان المطروح امامي لعبة شطرنج، فعلي ان العب بقوانين الشطرنج، لا استطيع ان العب شطرنج بقوانين الطاولة. الوضع العربي القائم هو وضع اقليميات. واذا قررت انا فقط كفلسطيني ان اتعامل مع الوضع العربي على اساس استراتيجية قومية بينما حقيقة اللعبة هي لعبة اقليميات، اذن ساكون انا دائما ضحية هذا الوضع كله.

● ولكن السؤال هو هل الفلسطينيون قادرون لوحدهم على تحقيق الحد الادنى من مطالبهم الشرعية بدون البعد العربي؟

- الشعب الفلسطيني في ظل قواعد وموازين القوى الراهنة، قادر على الاستمرار في رفع الراية الفلسطينية والضغط من اجل تحقيق اهداف معينة. ولكن لكي نحققها نحن بحاجة الى تغيير في الوضع العربي العام. كيف يتم تحقيق ذلك، نحن امام خيارين: اما ان نحاول نحن تغييره، وليس لدينا القدرة ولا القوة عدا انه امر غير واقعي، او ان تبدأ حركة داخلية عربية تؤدي الى قطب او ائتلاف اخر ويرى الفلسطينيون انهم جزء منه وقادرون من خلاله على العمل في الاطار القومي، وهذا يعني تغيير اللعبة الراهنة والخروج بلعبة جديدة لها قوانينها الجديدة. للاسف هذه الحركة غير موجودة الان، مع انه نظريا يمكن القول بانها بدأت تظهر. وربما ادى ظهور التيار الاسلامي الذي بدأ يفرض التحديات على التيار القومي الى ارغام التيار القومي على اثبات وجوده وتجديد قواه نتيجة لهذا التحدي الاسلامي المطروح، ولمواجهة التحدي الصهيوني الاساسي. وهذا التوجه القومي يجب ان يدرك ايضا انه هو جزء من التطورات العالمية، وبان هناك لعبة عالمية جديدة مطروحة وتختلف قوانينها عن اللعبة التي كانت سائدة في السابق.

● فلنعد مرة اخرى الى بداية الحوار، لقاؤك مع المسؤولين الاميركيين، ما هو تقييمك للموقف الاميركي في ضوء هذه اللقاءات وهل تجدون فرقا ملحوظا بين ادارة بوش وادارة ريغن. بلغنا ان لقاءكم مع دنيس روس لم يكن يدعو للارتياح.

- اعتقد ان لهذه الادارة الاميركية نفس السياسات الثابتة المستمرة وطويلة الامد. وهي لم تتغير كسياسة، ولكن مع تغيير الوضع العالمي، وبروز قوانين جديدة، نجد ان السياسة الاميركية ذاتها تتاقلم وتتعامل مع القوانين الجديدة. بالنسبة لادارتي ريغن وبوش، فان احد الثوابت الاساسية لهذه السياسة في المنطقة هي اولا: امن اسرائيل. ثانيا: يجب ان تبقى المنطقة العربية منطقة نفوذ اميركي. هذه السياسة لم تتغير، ولكن كيفية تنفيذها تتغير. قد يكون الفرق هو ان ادارة ريغن، وخاصة الوزير جورج شولتز، كانت اساسا متورطة عاطفيا مع اسرائيل وليس فقط سياسيا. اما ادارة بوش فلها خط سياسي معين، يعتمد على النقطتين اللتين ذكرتهما، ولكنها ليست متورطة عاطفيا مع اسرائيل، وبالتالي فان امكانية الصدام على نقاط واضحة مع اسرائيل هو امر وارد.

● هل ترى ان موقف الحكومة الاميركية من مسالة المستوطنات والقدس، يجعلها نقاط خلاف اميركي - اسرائيلي يمكن للفلسطينيين الاستفادة منه بشكل مدروس؟

- هذه قضية يجب طرحها علينا، نظرا لمركزيتها. مثل قضية حقوق الانسان التي يجب ان نطرحها بشدة، وعلينا ان نربط ما بين الهجرة السوفيتية، وحقوق الانسان. ليس فقط في الضفة الغربية، ولكن حقوق الانسان الفلسطيني الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية وحقه في لم الشمل، وحقه في البناء وغيرها من الحقوق، واحترام مكانته الانسانية وحقوقه السياسية. اما اذا طرحنا بشكل مباشر قضية توحدهم، مثل القول، اوقفوا الهجرة، فهذا سيوحد اميركا واسرائيل. بمعنى اخر، عندما اتحدث مع الاميركيين يجب ان اتحدث معهم بلغتهم وكذلك مع السوفيت.

اللقاء مع روس

● قلت انك لم تكن مرتاحا لنتائج لقائك بدنيس روس، مدير قسم التخطيط السياسي في الخارجية، هل يمكن ان تشرح الاسباب؟

- لست مرتاحا من الموقف الاميركي خلال هذه المرحلة التي تسبق تشكيل الحكومة الاسرائيلية. موقفهم الوحيد هو الانتظار. هذا موقف هروبي، وهذا يعني انهم يتركوننا وحدنا في مواجهة الازمة، وحتى في النقاط التي يوجد حولها لقاء بيننا وبينهم وجدت انهم غير مستعدين للوقوف معنا في موقف حاسم. ولذلك ارى انه سيكون من المفيد لنا ان تاخذ اسرائيل موقفا واضحا وان يقرر شامير بوضوح ما اذا كان سيبني حكومة جديدة ام لا. وان يكون هناك حسم في اسرائيل، الامر الذي سيساعدنا نحن في التعامل مع الاميركيين. وطالما لا يوجد حسم اسرائيلي لن يكون هناك حسم اميركي. نحن نتوقع ان يماطل شامير لبضعة اشهر وان لا يشكل حكومة. ويقوم خلال هذه الفترة ببناء وتوسيع المستوطنات لانه سيشعر بمناعة سياسية لانه لن يكون بالامكان اسقاط حكومة تصريف اعمال. وهذه مسالة تضرنا، ومن هنا كان عدم ارتياحي من الموقف الاميركي.

● تعرضت لانتقادات قاسية في الصحافة الاسرائيلية بسبب تصريحاتك ضد هجرة اليهود السوفيت، هل تتوقع ان يتبع ذلك اجراءات عقابية بحقك عند عودتك الى الوطن؟

- اليمين الاسرائيلي كان منزعجا باستمرار من امكانية تعاطف قطاعات في الجيش والشعب الاسرائيلي مع المطالب الفلسطينية المشروعة. نحن نريد ربط موضوع الهجرة بحقوق الفلسطينيين في اسرائيل، والفلسطينيين في الضفة والقطاع والقدس، ولكن علينا ان نفعل ذلك باسلوب معين وان لا نعطي الفرصة لليمين الاسرائيلي لان يقول ان الفلسطينيين هم ضد هجرة اليهود الى اسرائيل. على سبيل المثال، يمكن ان تقول انا لست ضد موضوع الهجرة كهجرة. ولكنني ضد اسلوب استخدام هذه الهجرة ضد شعبنا. وانا اعبر عن هذا الوضع من خلال القول بانه لنا مواقف ومخاوف من الهجرة. مواقفنا هي مع حرية الانسان في كل مكان، وحقوقه في الهجرة والسفر، وعلى هذا الاساس، نقول انه يجب ان يكون لليهود السوفيت وغيرهم حق اختيار اماكن سفرهم وان تفتح لهم حدود دول العالم وليس اسرائيل فقط. والذين يريدون الهجرة الى اسرائيل يجب ان لا يسمح لهم فيما بعد بالاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، اما مخاوفنا فهي ان هذه الهجرة قد تحيي احلام اليمين الاسرائيلي في بناء اسرائيل الكبرى، وبالتالي رفض الانسحاب وتعطيل عملية السلام. ولذلك نحن نصر على وجود رعاية دولية على عملية الهجرة اليهودية لكي لا تكون على حسابنا.

● فيصل الحسيني

الانتفاضة لا تعاني من ازمة.. ولكن

يجب تجديدها لتجنب «الروتين»

■ مساعي توسيع الانتفاضة افقياً

تحضير للأرض لاعلان العصيان المدني

المنظمة لا تستخدم الانتفاضة لتحقيق

مكاسب سياسية مرحلية لا تخدم هدف التحرير

لو تمت المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية

في القاهرة لحصل تغيير في تحالف القوى

■ فشل بيريز في تشكيل حكومة

حسن فرص التنسيق الفلسطيني

ادارة بوش غير مرتبطة عاطفيا

باسرائيل.. والصدام بينهما غير مستبعد

من خلال شقيقي شاوشيسكو

اميركا حصلت على اسرار تكنولوجيا عسكرية سوفيتية

واشنطن - رويتر - قالت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الولايات المتحدة اشترت على مدى عشر سنوات وبصورة سرية تكنولوجيا عسكرية سوفيتية متطورة من رومانيا من خلال شقيقي الدكتاتور الراحل نيكولاي شاوشيسكو.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في المخابرات قولها ان الحكومة الاميركية دفعت ما يزيد على ٤٠ مليون دولار الى رومانيا من خلال وسطاء اجانب وان ٢٠ بالمائة من المبلغ اودع في حسابات مصرفية في سويسرا لعائلة شاوشيسكو وذلك في اطار برنامج سري لجمع المعلومات قامت وكالة المخابرات المركزية بالتنسيق له.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين اميركيين في واشنطن على الفور للحصول على تعليق على تقرير الصحيفة.

وقالت «واشنطن بوست» ان وكالة المخابرات المركزية والعسكريين الاميركيين تمكنوا من الحصول على مكونات مهمة لاسلحة تكتيكية غير نووية منها اجهزة دفاع جوي نشرها الاتحاد السوفيتي لحماية نفسه وباقي اعضاء حلف وارسو.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين انه رغم ان شاوشيسكو لم يكن شخصيا طرفا في الصفقات التي ابرمت فان هذه العملية لم تكن لتنجح دون موافقة ضمنية منه.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان شقيقي شاوشيسكو المتورطين في العملية هما مارين «٧١ عاما» الذي عثر عليه مشنوقا في ٢٨ ديسمبر كانون الاول الماضي بمقر البعثة التجارية الرومانية في فيينا التي كان يرأسها واللفتنانت جنرال ايلي «٦٣ عاما» نائب وزير الدفاع وسكرتير المجلس السياسي الاعلى للقوات المسلحة الرومانية.

ولم يسلم اي من الرجلين او حتى ناقش مسألة التورط في بيع تكنولوجيا واسرار سوفيتية الى الغرب.

اختبار للحكومة الائتلافية

٤٦ مليون ناخب ايطالي يدلون باصواتهم في الانتخابات المحلية

روما - واخ - ا ف ب - توجه ستة واربعون مليون ايطالي صباح امس وحتى اليوم الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم لانتخابات اعضاء المجالس المحلية والاقليمية والبلدية.

ورغم ان الانتخابات ما هي الا انتخابات دورية عادية لادخل لها في السياسة الا انها من ناحية اخرى ستظهر بوضوح مدى صلاحية حكومة الائتلاف في ايطاليا.

وادلى رئيس الحكومة الايطالية جوليو اندريوتي بتصريح الى جريدة «المسترجيرو» اكد فيه بوضوح بان نتائج هذه الانتخابات ستاتي بما هو جديد من حيث التاثير على احزاب التآلف الحاكمة.

وفي هذا الصدد اكدت صحيفة (الجورنال) ايضا ان نتائج هذه الانتخابات ستكون فحصا اوليا خاصة بعد الاحداث التي وقعت العام الماضي في دول اوروبا الشرقية وبعد التحول التاريخي للحزب الشيوعي الايطالي.

وسيختار الناخبون اعضاء ١٥ من مجالس المناطق و٨٧ ادارة مقاطعة ومعظم مجالس البلديات في شبه الجزيرة.

وتعتبر انتخابات مجالس المناطق الاهم اذ ان ايطاليا تعتمد اللامركزية الى حد بعيد مما يجعل المناطق تدير موازنات ضخمة. ويتم الاقتراع اما بالقاعدة النسبية اكثر من ثلاثة ارباع واما بنظام الغالبية حسب حجم البلديات.

ودامت الحملة الانتخابية الرسمية التي انتهت يوم الجمعة ثلاثة اسابيع الا انها لم تحرك حقا الرجل العادي الذي يتوجه اهتمامه اكثر الى اقتراب موعد نهائيات كاس العالم لكرة القدم او الى اجراءات التقشف التي يتوقع ان تتبع هذه الانتخابات.

وفي الاونة الاخيرة قدرت الاوساط الرسميلا عجز الموازنة الايطالية لسنة ١٩٩٠ بـ ١٤٧ الف مليار ليرة (١١٧ مليار دولار) اي بزيادة ١٤ الف مليار عن توقعات نهاية ٢٢/١٩٨٩ الف مليار حسب جمعية ارباب العمل الايطاليين غير المتساهلة مع جوليو اندريوتي).

وتنطوي هذه الانتخابات بصورة خاصة على رهان سياسي وطني كما ان هذه اول انتخابات منذ سقوط جدار برلين وقد تتضمن مفاجات في اعادة توزيع اصوات الوسط واليسار حيث يواجه المرشحون بعض الصعوبات في ايجاد مواقع جديدة لهم في ضوء الاحداث الجارية في شرق اوروبا.

قتل ستة مرشحين خلال الحملة الانتخابية واربعة اخرون خلال الايام التي سبقتها في جنوب ايطاليا وسط ظروف تبرز بوضوح تورط المافيا في هذه الاغتيالات «الردعية».

رفض انضمام المانيا الموحدة لحلف الاطلسي

شيفاردنادزه طالب الغرب بقبول حل وسط

■ بيكر دعا بولندا لحضور «اربعة زائد اثنين»

برلين الشرقية - الوكالات : بدأت في المانيا الشرقية امس انتخابات محلية لاكمال تحول تلك الدولة من الاشتراكية الى الديمقراطية.

وفتح حوالي ٢٠,٠٠٠ مركز اقتراع ابوابه الساعة السابعة صباحا في ثاني انتخابات حرة تجرى في المانيا الشرقية خلال سبعة اسابيع لاتاحة الفرصة امام الناخبين لحرمان الشيوعيين من اخر مناصب حكومية يشغلونها.

ويتوقع مسؤولون ان تكون نسبة الناخبين الذين سيدلون باصواتهم اقل من نسبتهم في الانتخابات البرلمانية التي اجريت في مارس الماضي وهي ٩٣ في المائة.

وستكون هذه الانتخابات اختبارا لشعبية الحكومة التي يتزعمها المحافظون والاتفاق الذي عقدته مع بون للسماح بتداول المارك الالماني الغربي في المانيا الشرقية تمهيدا لتحقيق وحدة شاملة بين الدولتين.

وستعلن النتائج الانتخابية صباح اليوم.

في بون قال وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه ان التوصل الى اتفاقية لاعادة توحيد المانيا اصبح في متناول اليد، لكنه حث الغرب على قبول حل وسط بهذا الخصوص. وابلغ شيفاردنادزه اجتماعا لوزراء خارجية الدول الكبرى التي انتصرت في الحرب العالمية الثانية والدولتين الالمانيتين ان موسكو لن تقبل بان تكون المانيا الموحدة عضوا في حلف شمال الاطلسي.

وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر وصل الى وارسو لاطلاع الزعماء البولنديين على نتائج محادثات بون التي تعرف باسم «اربعة زائد اثنين»

وقرار اعطاء مسالة الحدود الاولوية القصوى. ويحمل بيكر دعوة لوزير خارجية بولندا لحضور الجولة الثالثة لمباحثات «اربعة زائد اثنين» التي ستعقد في باريس في شهر يوليو المقبل.

واكد بيكر في تصريح افضى به لدى وصوله انه يحمل دعوة رسمية لبولندا لحضور المحادثات. وقال ان مسالة الحدود ستتصدر جدول اعمال المحادثات. وامتدح بيكر في تصريحه التغييرات السياسية والاقتصادية في بولندا. وقال ان الولايات المتحدة تؤيد بقوة هذه التغييرات.

●وزراء خارجية الدول الاربع والدولتين الالمانيتين في مؤتمر صحفي مشترك (رويتر)

عشرات القتلى في حوادث مختلفة في الهند

تبادل نار هندي - باكستاني في خط تقسيم كشمير

نيودلهي - الوكالات - ذكرت مصادر متطابقة ان القوات الهندية قتلت جنديين باكستانيين في تبادل لاطلاق النار في منطقة التوتر على امتداد الخط الذي يفصل بين شطري منطقة كشمير المتنازع عليها.

وقالت الشرطة الهندية ان اشتباكين رئيسيين وقعا يومي الجمعة والسبت مع ثوار في وادي كشمير اسفر عن مصرع ١١ شخصا.

وقال المسؤولون الهنود ان تبادل النيران وقع على امتداد الحدود يوم السبت في منطقة سوكار التي يتبادل فيها الطرفان اطلاق النيران بصورة دورية عندما بدأ جنود باكستانيون في انشاء خندق في منطقة منزوعة السلاح بين الدولتين.

وشوهد جنود باكستانيون وهم يحملون اثنين من زملائهم ويعتقد ضباط هنود انهما لقيا مصرعهما.

ويقول مسؤولون هنود ان اخطر مرحلة في الاشتباكات ستبدأ في منتصف مايو ايار عندما يصبح من السهل استخدام الطرق الممتدة من جبال الهيمالايا الى وادي كشمير بعد ذوبان الثلوج.

انفجار

في مدراس الهندية لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم كما اصيب ستة عشر بجراح اثر انفجار مفرقعات خاصة بالالعاب النارية كانت مخزونة داخل مبنى مدرسة استعدادا لاحد الاحتفالات الدينية في جنوب ولاية تاميل نادو بالهند.

وقد انفجرت المفرقعات ليلة السبت في وقت كان يحتمي فيه عدد من الاشخاص بمبنى المدرسة من الامطار الغزيرة التي هطلت على المنطقة وفي جواهات بولاية اسام استمرت انفجارات القنابل وتعطل السكك الحديدية والمواصلات في الطرق الرئيسية واعمال العنف فيما دخل الاضراب في المنطقة الشمالية الشرقية يومه الثالث.

وقد دعت الى هذا الاضراب لجنة المطالبة بالحكم الذاتي بالاشتراك مع اتحاد الطلبة اللذين يطالبان بدولة مستقلة.

قنبلة

وذكرت وكالة انباء «برس ترست» الهندية نقلا عن مصادر رسمية ان قنبلة قوية انفجرت امس في احدى محطات السكك الحديدية في ولاية اسام الشمالية الشرقية مما أدى الى نسف مسافة قدرها ٥٠ مترا من الخط الحديدي وقد تاثرت الحياة العادية في جميع المكاتب الحكومية كما ظلت المؤسسات التعليمية مغلقة.

قتلى واعتقال

وفي شانديجار لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم من بينهم احد افراد الامن كما اصيب ثلاثة اخرون بجراح في ولاية البنجاب الشمالية امس.

كما اعتقلت قوات الامن ١٨ ارهابيا وصادرت كميات من الاسلحة والذخيرة خلال غارات شنتها على عدد من مناطق الولاية.

ضبط ١٢ طنا

كولومبيا : هجوم للجيش على قاعدة لتحضير الكوكايين

بوغوتا - رويتر - قال متحدثون عسكريون ان الجيش الكولومبي داهم مركزا لتحضير الكوكايين في منطقة نائية في الادغال وضبط ١٢ طنا من الكوكايين في واحدة من اكبر عمليات ضبط المخدرات في البلاد.

وقال قائد العملية الجنرال همبرتو كوريا ان الجيش قتل شخصين واحتجز ١٧ شخصا واستولى على اربع طائرات واسلحة في الهجوم الذي بدأ يوم الخميس الماضي. واكتشف الجنود ٢٥ مهبطا للطائرات في الادغال قال الجنرال كوريا ان الجيش سيزيلها.

وقال ان عجينة الكوكا التي تصل من جنوب كولومبيا وبوليفيا تحول الى كوكايين وتنقل الى المكسيك والولايات المتحدة.

وقال راديو كولومبيا ان ثمن الكوكايين الذي كان معدا لشحنة الى الولايات المتحدة يبلغ ٨٦٠ مليون دولار. ووصفت وسائل الاعلام المحلية العملية بانها ضربة قاصمة لتجار المخدرات الذين حولوا كولومبيا الى ميدان قتال منذ ان شنت الحكومة حملة عليهم في اغسطس اب الماضي.

وكانت قوات الجيش قد استخدمت طائرات هليكوبتر تعززها طائرات للسلاح الجوي في شن هجوم على مجمع «لا بتروليرا» لمعامل تحضير الكوكايين في مثلث داخل الادغال يقع على بعد عدة مئات من الاميال شرقي العاصمة بوغوتا.

مصرع ١٦ شخصا بتحطم طائرة نقل غواتيمالية

غواتيمالا سيتي - رويتر - قالت السلطات ان طائرة نقل بضائع غواتيمالية كانت متجهة الى الولايات المتحدة سقطت فوق منطقة سكنية في غواتيمالا سيتي بعد وقت قصير من اقلاعها وانفجرت مما اسفر عن مقتل ١٦ شخصا على الاقل.

وقال مسؤولون بادارة الاطفاء ان الطائرة وهي ذات محركين وتتبع شركة تراسلادوس سقطت على حي سكني بعد اقلاعها من مطار غواتيمالا سيتي متجهة الى مدينة ميامي.

وقد انفجرت الطائرة اثر سقوطها وقالت السلطات ان ١٢ شخصا على الاقل من المنطقة التي تحطمت فيها لقوا مصرعهم وان طاقم الطائرة المؤلف من ثلاثة اميركيين قد قتلوا.

وقال مسؤولون ان الحادث سببه عطل فني في الطائرة الا انه لم تتوفر اي تفاصيل.

وقالت تقارير اذاعية ان الطائرة وهي من طراز (دي سي ٦) كانت تحمل ملابس الى الولايات المتحدة.

الهجرة والمياه ولبنان وفلسطين والحملات على العراق

صائب سلام: قمة لمواجهة الحروب المعلنة على العرب

■ المخطط لاعلان «جمهورية ايرانية» في لبنان جاهز للتنفيذ

جنيف - القبس :

كرر رئيس الوزراء اللبناني السابق السيد صائب سلام تاييده المطلق لعقد قمة عربية عاجلة تعالج الازمة اللبنانية والمشكلة الفلسطينية وهجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل والتهديدات الاسرائيلية - الغربية للعراق. وقال الرئيس سلام في لقاء خاص مع القبس ان الاخطاء الجسيمة التي تهدد الامة العربية وامنها والحروب المعلنة على العرب كحرب الهجرة اليهودية والعدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني وعلى ارض الجولان والشعب السوري فيه، اضافة الى حرب المياه التي اوشكت ان تهدد حياة ملايين العرب، وتصدير الثورة الايرانية «تشكل جميعا حافزا كافيا لعقد قمة عربية تتميز بالصراحة واتخاذ القرارات الصحيحة للدفاع عن العرب شعبا وارضا وتاريخا».

وردا على سؤال قال الرئيس سلام :

- انني رحبت بالدعوة الى القمة العربية لانها تتوافق مع ما طالبت به في النداء المفتوح الذي وجهته الى القادة والمسؤولين العرب منذ ثلاثة اشهر. وقد دعا الرئيس ياسر عرفات الآن بصفته الرسمية كرئيس دولة وعضو في الجامعة العربية الى هذه القمة من اجل قضية المهاجرين اليهود الى فلسطين وهذا ما اؤيده به، اذ ان هذه قضية من اخطر القضايا التي تواجهها الامة العربية اليوم.

واضاف الرئيس سلام :

«انني لم اطالب بالقمة من اجل لبنان وحده، بل عددت القضايا الخطيرة التي تواجه العرب، وكان في مقدمتها بالطبع : قضية المهاجرين السوفيت. وقد كنت واضحا في ندائي اذ قلت ما حرفيته انني «اسارع الى التاكيد ان هذا النداء المفتوح اذ صدر عن عربي من لبنان فانما مبعثه شعوره كمواطن عربي يتحسس المسؤولية العربية كما يتحسس كل قضية عربية تطال سلامة الامة العربية والامن القومي العربي».

مواضيع القمة المقترحة

● ما هي المواضيع التي ترى ان على القمة العربية مواجهتها قبل غيرها من المواضيع ؟

- لقد سميت هذه القضايا الخطيرة بالحروب التي تواجه الامة العربية اليوم، وهي حروب متشابكة في اسبابها واساليبها ولكنها متوافقة في اهدافها ومراميها. وفي رأس تلك الحروب : هجرة اليهود السوفيت التي يطالب بمعالجتها الرئيس ياسر عرفات اليوم.

لكن هناك حرب المياه ايضا، وهي الحرب التي تستهدف سلب مصادر المياه في سوريا والعراق ومصر، بعد ان سرقت مياه فلسطين المحتلة كما سرقت مياه لبنان المحتل. وبذلك ينهب من البلاد العربية مورد من اهم مواردها الطبيعية واخطر شرايين الحياة فيها، فتهدد اقتصادها وتعطل دورة الحياة فيها.

- وهناك حرب العدوان الاسرائيلي المباشر على شعب فلسطين والانتفاضة البطولية فيه، كما على شعب لبنان في جزئه الجنوبي المحتل والمقاومة فيه وذلك بجميع اسلحة البطش الحديثة الفتاكة التي تزود اميركا بها اسرائيل بالاضافة الى تاييدها لها سياسيا ومساعدتها عسكريا وفنيا، بينما هي، اي : اميركا، تداهن العرب بالكلام المعسول. ومن يطلع على مضمون وبنود الاتفاق الاستراتيجي الملزم بين اميركا واسرائيل والموقع من ريغن وشامير وما يمنحه من ترابط استراتيجي وثيق على الصعيد العسكري والمالي، والسياسي والاقتصادي والثقافي.. الى آخره، يدرك مدى العلاقة بينهما التي لا انفكاك لها.

ثم هناك «حرب تصدير الثورة الايرانية» وقد وضحت اهدافها فيما تقوم به من تسخير للمرتزقة من الاشخاص مع دعم لا حد له بالمال بنشر الفساد والتخريب في ارجاء العالم العربي والاسلامي واستباحة الحرمات. حتى انها حاولت ان تطال اقدس مقدسات العرب والمسلمين في الحرم الشريف في مكة المكرمة.

وايران فوق هذا ماضية اليوم في مخططها الجهنمي لزرع دولة «عنصرية» في قلب العالم العربي في لبنان بالذات. وهي تهيىء بكل الوسائل لاعلان «الجمهورية الاسلامية» تحت شعار الدين الزائف ولدي من الدلائل ما يؤكد انه لن يمضي وقت طويل حتى تغتنم ايران الفرصة فتعلن تلك الجمهورية.

وهناك حرب الدعايات الخبيثة وهي من اشد الحروب فتكا في العصر الحديث، تلك التي يشنها اليهود بجميع وسائلهم الاعلامية الخبيثة في جميع انحاء العالم، ومن ورائهم الغرب والشرق معا فيما يشاهد العرب ذلك ولا يحاولون العمل لدرئه باي وسيلة من الوسائل المتاحة لهم. ولن اعدد الوسائل جميعا بل ساشير الى واقعتين مهمتين :

الاولى : ما عرفت به من ان كامل ما يخصصه العرب للدعاية في اميركا لا يتجاوز الثلاثين الف دولار في العام الواحد في حين يضع اليهود خمسة ملايين دولار في تصرف اللوبي الصهيوني هناك هذا عدا الاموال الصهيونية الدافقة في مختلف الميادين تاييدا لاسرائيل ومهاجمة للعرب والمسلمين.

والثانية، حصلت امامي شخصيا، فقد كنت اشاهد التلفزيون صباح احد الايام في احدى الدول الاوروبية فرأيت وسمعت ما يؤذي السمع والبصر والاخلاق، سواء من التصوير الخلاعي او الاحاديث البذيئة التي تطال العرب بما يمجه الذوق السليم والاداب العامة، وقد اتصلت بالسفير اللبناني في ذلك البلد كي اطلب منه رفع شكوى ضد التلفزيون المذكور فوجدت السفير في اجتماع دوري للسفراء العرب. وعندما اتصلت بهم الى مكان الاجتماع وابلغتهم بما شاهدت كان جوابهم الجماعي ويا للعجب العجاب ان هناك مثل هذه الدعاية الخبيثة ضد العرب يوميا في وسائل الاعلام. ولن يمكنهم ان يقوموا باي اجراء مع الحكومة او اصحاب التلفزيون كل يوم.

وهناك اليوم ما اسميه «حرب الكماشة» الذي تتضافر فيها دول الغرب مع دول الشرق وقد كان البعض من العرب موصوفا بان الغرب صديقه والبعض الاخر موهوما بان الشرق حليفه. فانكشف الجميع في النهاية ان صداقة الدول هي صداقة زائفة وان العالم الحديث ليس فيه سوى المصلحة المجردة لاي دولة من الدول فهم لا يرعون في الوقت العصيب اي ذمة.

واخيرا وليس آخرا فهناك تلك «الحرب الشرسة» على العراق وكل ذنبه انه امتلك اسلحة تحميه من عدوان اسرائيلي وهددها بانه سيقاومها اذا هاجمته او هاجمت اي بلد عربي فانعش ذلك آمال العرب ورفع معنوياتهم.

الوفاق العربي

● وهل ترى ان ثمة ما يشجع على الوفاق العربي في القمة المقترحة ؟

- ليس لي سوى ان آمل ان تكون هذه القمة نتيجة مصالحات عربية عامة آن لها ان تتم قبل ان يفوتنا الوقت، وتتجاوزنا الاحداث الدولية المتلاحقة. وآمل من كل قلبي ان يتم قبل انعقاد القمة تدبير مسألة الخلاف العراقي - السوري ورفع الجفاء بينهما لكي يتم التوافق بين اركان الجامعة العربية فتاتي القمة ناجحة وتاتي قراراتها مشجعة وجماعية.

وهناك امر آخر مهم جدا، لم يعد بالامكان الوصول الى اي قرار عربي مرض من دونه، وهو وضع دراسة شاملة وعميقة لاي اجتماع قمة قبل انعقادها... وهذا لم يحصل حسب علمي، حتى اليوم.

● ماذا تستطيع الجامعة العربية ان تفعل في هذا المجال ؟

- مسكينة الجامعة، ومسكين امينها العام. واني لأشفق عليه وعليها بما يحملونه واياها من مسؤولية بينما لا يعطيانهما من اسباب النجاح ما يمكنهما القيام به على الوجه المطلوب.

وعلى الرغم من ان امين الجامعة العربية ومعاونيه يقومون بنشاط دائب ومشكور عربيا وفي الكثير من بلدان العالم، فليس لهم من الدعم السياسي ما يوفر لهم الكلام باسم الجامعة، ولا من الدعم المالي ما يمكنهم من القيام بالمهام المطلوبة منهم وللجامعة ممثلون في اميركا، وروسيا، وفرنسا، وبريطانيا، والهند، وفي الامم المتحدة وغيرها وكلهم يعيشون على الفتات بينما ترى ان اكثرية الدول العربية تضن على الجامعة العربية حتى بدفع الاقساط المتوجبة عليها والملزمة بها.

وقد علمت من مصادر اميركية رفيعة المستوى ان ما قامت به الجامعة من طلب موعد للجنة الخماسية العربية العليا للاجتماع بالمسؤولين الاميركيين لمباحثتهم بقضية فلسطين فلم يات اي جواب الى اليوم لأن عضوين من اعضاء اللجنة انفسهم اشارا على الادارة الاميركية بتاجيل ذلك رغم ملاحقة الجامعة للطلب.

٨ دويلات مسخ

● وماذا عن الوضع في لبنان ؟

- ان الوضع الماسوي في لبنان اليوم يسير من ترد الى ترد اكثر ضراوة، فالحرب مستمرة دون هوادة بين عون وجعجع كما بين حزب الله وامل ولا تبدو لها من نهاية وفيها القتل الجماعي للابرياء الآمنين وتهديم ما تبقى من ديارهم وتدمير مساكنهم فوق رؤوسهم بينما الهجرة تتدفق من لبنان الى اربعة اركان المعمورة.

وعندما اطلقت لاول مرة عبارة «تفتيت» لبنان كنت ارى بعيني البصيرة ما وقع من تفتيت، فلبنان اليوم تفتت الى دويلات ممسوخة وكلها تستند الى قوة خارجية تستعملها وتؤيدها بالمال والسلاح او بكليهما معا، وهناك في لبنان اليوم ثماني دويلات مسخ لها حدودها الجغرافية، واجهزتها العسكرية، والقضائية والضرائبية وغيرها.

● وما هو السبيل لانقاذ لبنان مما هو فيه ؟

- القضية ليست قضية لبنان وحده، ولا قضية فلسطين وحدها، بل ان كل بلد عربي من اقصى الشرق الى ابعد الغرب، فيه ارض خصبة وبذور ناشطة، وسيطاله الحريق الملتهب في هذين البلدين العربيين ان لم يع العرب الخطر، ويصحوا من سباتهم العميق، ويدرك المسؤولون العرب ضخامة المسؤولية التاريخية في درء الخطر في كل مجال تتعرض له الأمة العربية وفي كافة بلدانها، وسائر قضاياها.

وقديما قيل «اكلوك يوم اكلوا الثور الابيض».

وكل ماذ كرت يتطلب، اول ما يتطلب، صفاء في النوايا ومضاء في العزيمة، والصدق كل الصدق في التضامن والعمل فيقف العرب كل العرب قبل فوات الاوان وقفة الرجل الواحد، وتكون لهم كلمة واحدة، فلا تبقى هناك اية حاجة لهم باستعمال ما لديهم من امكانات بشرية، او جغرافية، او مالية، ليصغي لهم العالم باسره.

واخيرا فارجو ان تتقبل ما كان في كلامي من صراحة فانا اردد كل هذا وفي القلب غصة، وفي النفس الم مرير.

انما ما يشفع لي بذلك انه لم يعد لي من فرص في هذه الدنيا سوى سلامة امتي واستقرارها وتقدمها الى مواقع العز التي ننشدها. وان همي الوحيد هو التوعية ايجابيا، والنصح، والتحذير، فالظرف التاريخي الذي نعيشه لا يتحمل مجاملة في الكلام وانا ما تعودت ذلك يوما..

واذا لم يبادر المسؤولون العرب الى العمل الجاري اليوم وقبل فوات الاوان، فان الشباب العربي المتذمر من الاجيال الطالعة سينقض على الساحة السياسية وتتعرض كافة المجتمعات العربية دون استثناء الى الفوضى والضياع.

● صائب سلام

«لتحديد اسباب الوجود السوري»

عون يجدد دعوته لمفاوضة دمشق

■ رمايات في «الشرقية» ومعارك في الاقليم

بيروت - الوكالات - دعا العماد ميشال عون مجددا الى اجراء مفاوضات مباشرة مع دمشق حول وجود القوات السورية في لبنان.

وقال العماد عون ان «هذا الوجود قد يكون دافعه تقديم مساعدة داخلية الى لبنان سواء كان ذلك مبررا جزئيا بالاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان او باسباب استراتيجية وينبغي تحديد هذه الاسباب في مفاوضات مباشرة».

ويذكر ان العماد عون يرأس حكومة عسكريين ويطالب ببرمجة فورية لانسحاب الجنود السوريين الـ ٣٥ الفا المنتشرين على ثلثي الاراضي اللبنانية. وكان اعلن عام ١٩٨٩ «حرب التحرير» وطالب مرارا باجراء مفاوضات مع دمشق في هذا الشان من غير ان تلبي سوريا مطالبه.

وسئل عن الدور الذي تلعبه اسرائيل في لبنان فاكد انه «على خلاف مع المتعاونين مع اسرائيل». الا انه اعتبر انه لا يمكنه «زيادة العداء الاسرائيلي» له لانه ليس «في موقع يتيح له مواجهة العالم باسره دفعة واحدة». ومعلوم ان اسرائيل تحتل في جنوب لبنان «حزاما امنيا» مساحته ٨٥٠ كيلومترا مربعا.

● امنيا جرت رمايات متقطعة في المناطق الشرقية «بين جيش عون والقوات اللبنانية». وقال مصدر امني انه تم تبادل رشقات بالاسلحة الاوتوماتيكية وصواريخ مضادة للدبابات على جميع جبهات بيروت الشرقية ابتداء من الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي لكنه لم تقع اصابات.

في جنوب لبنان خاضت ميليشيات حزب الله وميليشيات حركة «امل» معارك بقذائف المورتر والمدافع الرشاشة مما اسفر عن مقتل شخص واحد.

وقالت المصادر ان الطرفين تقاتلا لمدة ساعتين في منطقة اقليم التفاح على مسافة ٤٠ كيلومترا جنوبي بيروت.

وقد قتل حوالي ٩٥٠ شخصا خلال ثلاث سنوات من المعارك بين الجانبين في الوقت نفسه اخترق الطيران الحربي الاسرائيلي حاجز الصوت عدة مرات في اجواء بيروت وبعض المناطق المحيطة بها كما حلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية في اجواء مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين

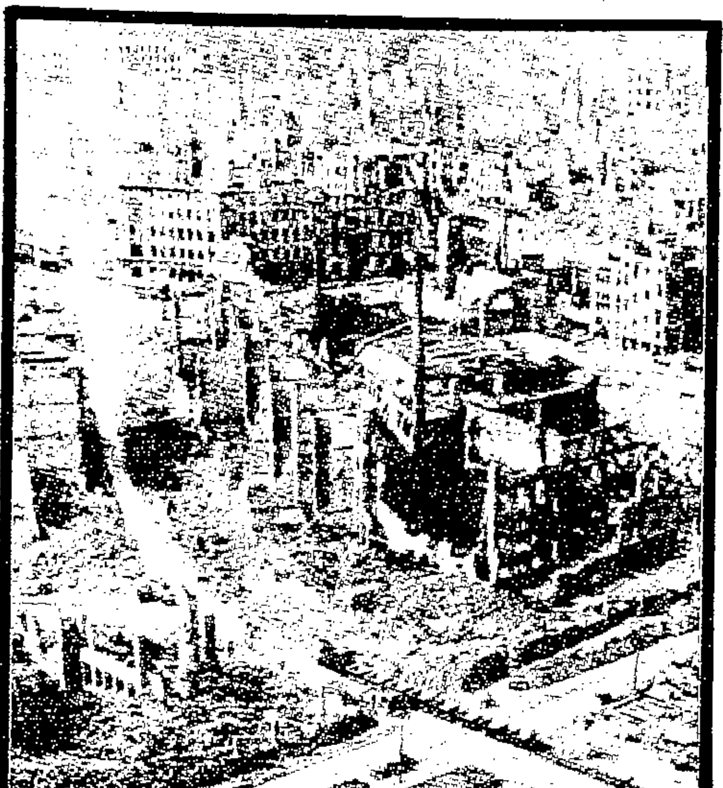
في شرق مدينة صيدا ومخيم الرشيدية شمال صور حيث اطلقت باتجاه الطائرات نيران الاسلحة المضادة وشوهدت طائرتا هليكوبتر عسكريتان اسرائيليتان من طراز كوبرا تحلقان امام الشريط الساحلي لمدينة صور

وذكرت مصادر امنية ان هذه الانتهاكات ترافقت مع نشاط للبحرية الاسرائيلية امام سواحل لبنان الجنوبية وتتعرض البواخر التجارية المتوجهة الى ميناءي صيدا وصور للتفتيش.

٣ اوجه المانية فاصلة بين ٧ مايو ١٩٤٥ و ٧ مايو ١٩٩٠


● قمة يالطا عام ١٩٤٥ وقرار التقسيم

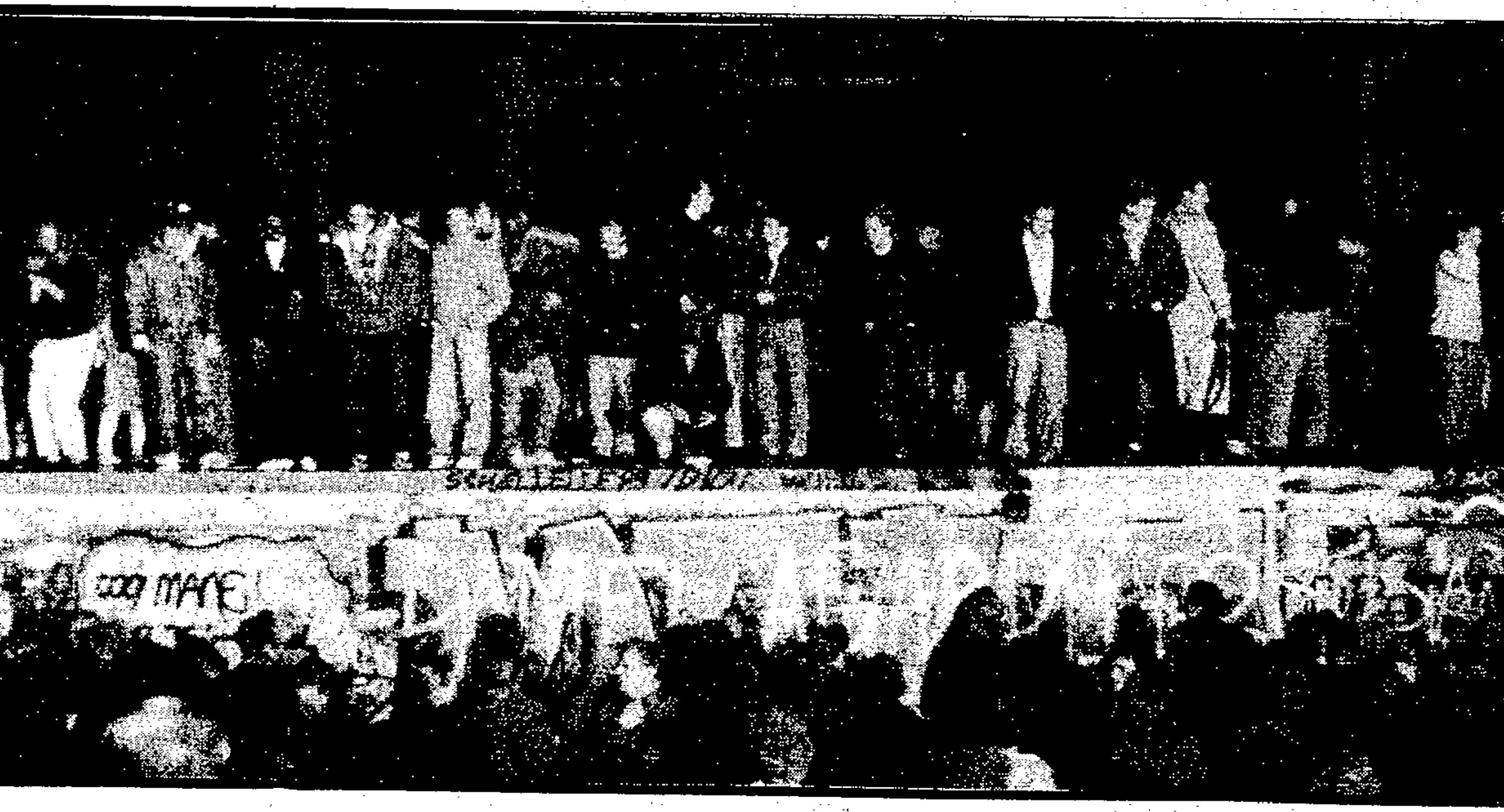

● هتلر .. ونهاية النازية


● برلين ١٩٤٥


● بناء السور عام ١٩٦١


● السور.. و٢٨ عاما من التقسيم

ستالين قسم المانيا وغورباتشوف وحدها


● سقوط السور


● تحقيق الوحدة الالمانية

اعداد: مركز المعلومات والدراسات في القبس

لليوم السابع من مايو ١٩٤٥، ثلاثة اوجه فاصلة في تاريخ المانيا.
الاول: الاستسلام للحلفاء دون قيد او شرط وما نتج عنه من تقسيم الدولة الى المانيتين.
الثاني: نهاية الحرب العالمية الثانية في اوروبا وزوال الحركة النازية بعد انتحار هتلر.
الثالث: بناء الديمقراطية واعادة التوحيد من جديد، وهو الوجه المشرق.

ثمن يالطا

كان من نتائج قمة «يالطا» التي عقدت في شبه جزيرة القرم في فبراير ١٩٤٥ بناء على طلب ستالين، اثناء الحرب العالمية الثانية، انها قسمت العالم الى كتلتين والمانيا الى دولتين، كما يقسم المرء قطعة الجبنة، بعد اتخاذ قرار من الحلفاء بشن هجوم على برلين لانزال الهزيمة بالمانيا الهتلرية.

وخلال تسعة ايام من شهري ابريل ومايو ١٩٤٥ كان ١١ الف مدفع يرمون بـ ٣٦ الف طن من القولاذ على مدينة برلين، الى ان جاء يوم ٣٠ ابريل حيث رفعت راية الاتحاد السوفيتي الحمراء فوق مبنى «الرايخستاغ» في الوقت الذي دخل فيه هتلر مع زوجته الجديدة الى غرفة الانتظار واغلق الباب ووضع بين اسنانه حبة «سيانيد» ثم رفع مسدسا من طراز «وولتر» عند صدغه واطلق النار، ثم تبعه نائبه «غوبلز» الذي انتحر مع زوجته بعد قتل اطفاله الستة.

توقيع .. دون شروط

وفي السابع من مايو ١٩٤٥ واثناء احتفال لم يستغرق اكثر من خمس دقائق، وفي خيمة نصبت لهذا الغرض وقع الجنرال «غودل» رئيس هيئة اركان الجيش الالماني بحضور ممثلي جيوش الحلفاء وثيقة الاستسلام الكاملة، دون قيد او شرط .. وهكذا انتهت الحرب العالمية الثانية في اوروبا عقب انتهاء معركة برلين، وعمت البهجة عواصم دول الحلفاء وظهر الناس الى الشوارع وهم يرقصون فرحا، بعد ان دفعت المانيا من الخسائر البشرية ما يقرب من خمسة ملايين قتيل.

السلطة بيد الاربع

بعد الاستسلام غير المشروط للجيش الالماني اصبحت السلطة الفعلية بين القوى الاربع للاحتلال وهي اميركا والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا وقسمت المانيا الى اربع مناطق على عدد الدول المحتلة، بعد فشل المفاوضات لاقامة ادارة المانية موحدة. اما برلين التي كانت ضمن منطقة الاحتلال السوفيتي فقد جرى وضعها تحت السيطرة المشتركة للقوات الاربع وفقا لاتفاقية «بوتسدام» التي وضعت خارطة سياسية جديدة للعالم بعد نهاية الحرب الكونية الثانية واندحار المانيا النازية، وفيها جرى نزع اجزاء من اراضي «الرايخ الثالث» الى الدول المجاورة واعتبرت الحدود الجديدة حدودا نهائية، بعد فرض عقوبات صارمة على المانيا بدفع تعويضات للحلفاء.

دولتان .. وعاصمتان

وفي ٢١ سبتمبر ١٩٤٩ تاسست جمهورية المانيا الاتحادية بعد اعلانها جمهورية في الثامن من مايو وبقيت السلطة العليا في يد الحلفاء، وفي العام نفسه اعلن قيام جمهورية المانيا الديمقراطية وعاصمتها برلين الشرقية وبقيت برلين الغربية قسما من المانيا الديمقراطية وعاصمتها برلين الشرقية وبقيت برلين الغربية قسما من المانيا الفيدرالية.

وتكرست عملية التقسيم الى دولتين وعاصمتين، المانيا الشرقية الخاضعة للنفوذ الشيوعي والمانيا الغربية الخاضعة للنفوذ الاميركي ـ الفرنسي ـ الانكليزي وفي عام ١٩٥٧ اعلن المجلس الفيدرالي ان برلين الغربية هي عاصمة البلاد الا ان مقر الحكومة بقي في بون.

وفي عام ١٩٥٤ وبموجب اتفاقية باريس انضمت المانيا الغربية الى منظمة حلف شمال الاطلسي العسكرية، وابتداء من تاريخ سريان مفعول هذه المعاهدات في الخامس من مايو ١٩٥٥ انتهى وضع الاحتلال وتحولت هذه القوات الى قوات مرابطة على اساس تعاهدي، واصبحت جمهورية المانيا الاتحادية دولة مستقلة ذات سيادة.

سقوط السور

اما اللحظات الاكثر اشراقا فقد تحققت في التاسع من نوفمبر ١٩٨٩ بهدم سور برلين، ذلك الجدار الاسمنتي رمادي اللون والممتد لمسافة ١٦٠ كيلومترا بارتفاع اربعة امتار ليطوق مليوني انسان الماني ويعزلهم عن محيطهم القومي.

اكمل هذا الجدار بانشاءات صعبة الاجتياز على طول ١٣٩٣ كيلومترا من الحدود بين الدولتين الغربية والشرقية، وهذا الجدار اقيم في الثالث عشر من اغسطس ١٩٦١ بعد قيام المانيا الشرقية بتخريب المعابر البرية مع برلين الغربية. والجدار بني على عجل لسد آخر طرق الهجرة الى الغرب، ولم تتوقف الجهود عن تطويره الى ان اصبح اكثر احكاما.

وقرار بنائه اتخذ لوقف اولئك الذين صوتوا باقدامهم ضد النظام الشرقي برحيلهم الى الغرب، وتؤكد الاحصائيات بان ٧٩ شخصا لقوا حتفهم في محاولات لعبوره طوال عمره البالغ ٢٨ عاما على ايدي حراس الحدود الالمان الشرقيين وجهاز المراقبة المزود بنظام اطلاق نار آلي. وتمكن اربعة الاف شخص من العبور الى الغرب، اما عن طريق تسلق الجدار او بحفر نفق تحت الارض او بعبور نهر «سبري» سباحة.

السوفيت.. والسور

ومن المفارقات العجيبة ان الاتحاد السوفيتي الذي كان وراء تقسيم المانيا منذ اليوم الاول لاستلامها في السابع من مايو ١٩٤٥ واغلاق الحدود بين شطريها وتحويل سكانها الى ايديولوجيتين وكتلتين هو الذي يساهم ويشجع الان على فتح الحدود وتدمير حجارتها واسمنتها.

ولا شك بان سقوط جدار برلين تم باشارة سوفيتية بدأت ايماءاتها الاولى عام ١٩٨٥، وهذا السقوط يؤرخ لمرحلة عالمية جديدة غير مالوفة ومليئة بالمفاجآت على المستوى الاوروبي والمسرح الدولي.

واذا كان اسم برلين دخل التاريخ من خلال حربين عالميتين فانه يدخل التاريخ مجددا كونه رمزا لتقاسم النفوذ العالمي بين الدول الكبرى وتحديدا بين الدولتين الاعظم، واذا كان الجدار الشهير حدا فاصلا بين الشرق والغرب فان ازالته تعني بان الحدود باتت متداخلة الى حد التشابك. وما يجري في اوروبا اليوم خير دليل على ذلك.

اشباح هتلر والخوف من وحدة المانيا

وفي مقابل ذلك فان الامة الالمانية امة قوية تعيش التمزق والمآسي منذ توقيع وثيقة الاستسلام دون شروط في السابع من مايو ١٩٤٥ وتتمثل المشكلة الآن في كيفية دمج الدولتين ولكل منهما ثقافة مختلفة واقتصاد متباين الى حد التناقض، وهذه المشكلة وعد المستشار كول بحلها خلال خمس سنوات.

ورغم ذلك فان الجانب الاخطر من المشكلة والمتمثل بمخاوف الشعوب الاوروبية من الوحدة الالمانية يحتاج لترتيبات خاصة لا بد من الاتفاق عليها بين حلفاء الحرب الثانية خصوصا في الوقت الذي تسير فيه المانيا باصرار «جرماني» على التوحيد، فالشعوب الاوروبية بدأت تسمع من منطقة الخيال وقع خطى الجزمات العسكرية، وكانها اشباح الرايخ الثاني والثالث والنزعات البروسية، وكل هذه الاشباح تحضر حفل ولادة الرايخ الرابع والخوف الذي يسيطر على الاوروبيين والسوفيت ليس مبعثه ان الالمان قد يعاودون الزحف نحو الشرق او يستانفون مشروع القنبلة الذرية الذي بدأه هتلر، وانما لان التوحيد، اضافة لانهيار الشيوعية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي سيجعل المانيا وهي تتمتع باقوى اقتصاد في اوروبا عملاقا اقتصاديا.

وهذا التخوف عبرت عنه (دريتا كليموفا) ممثلة تشيكوسلوفاكيا في الامم المتحدة بقولها ان التكنولوجيا الالمانية المتفوقة يدعمها اعلى فائض تجاري في العالم ووفرة رأس المال للاستثمار ـ قد تنجح حيث فشل بسمارك وال هابسبورغ وهتلر ـ بمعنى انها قد تنجح في «ألمنة» وسط اوروبا، ـ اي جعلها منطقة نفوذ الماني ـ والنقاش السياسي الدائر الآن في العالم حول وحدة المانيا في جزء كبير منه مالوف ويدور حول امور وراثية وجغرافية.

فاذا كان الالمان قد نظموا الزحف عام ١٩١٤ وشنوا الحرب بعد ذلك بما لا يزيد عن العقدين من الزمن لاسباب تتعلق بنزعات توسعية اصيلة في طباعهم، فان اوروبا ستعاني المشاكل من جديد.

حتمية الوحدة

ولتجنب ولادة الاشباح الاسطورية لا بد من ضمان عدم عودة الماضي لصناعة المستقبل ولن يتحقق ذلك الا بعد حصول الشعوب الاوروبية وبضمنهم السوفيت الذين قدموا اكثر من عشرين مليون ضحية في الحرب العالمية الثانية على ضمان فعلي لامنهم، وهذه المهمة بشكل رئيسي هي مهمة الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي والاطراف الاخرى، وهي معالجة موضوع الامن بما في ذلك موضوع الحدود مع بولندا والاقلية الجرمانية في السوديت.

ولا شك بان ذكريات الماضي المريرة تدفع موسكو واطرافا اخرى الى المطالبة بحياد المانيا وتحديد سلاحها [illegible] واصدقاؤها [illegible] ان تبقى المانيا الموحدة عضوا في حلف شمال الاطلسي [illegible] اتفاقية تحد من مخاوف الاتحاد السوفيتي [illegible] ورغم هذا النقاش الحاد فان الوحدة الالمانية اصبحت [illegible] يحتمل المهاترة والمشاكل السياسية والاجتماعية والامنية التي [illegible] للحل وليست لاعاقة المسيرة بمعنى ان الوحدة ستتحقق مهما كانت

هكذا اعمه الأصل

مكرمة اميرية تشمل المشاركين في معسكرات متفوقي المواد العلمية

زيارات سنوية الى المراكز العلمية في الدول المتقدمة


● سمو امير البلاد

ضمن اهتمامات سمو امير البلاد برعاية الشباب وتوفير كافة السبل لهم للتزود بالمعرفة والعلم واعدادهم لتحمل المسؤولية لبناء نهضة الكويت وتقدمها، حظي المتفوقون والموهوبون من اعضاء النادي العلمي وطلبة المرحلة الثانوية المشاركون في معسكرات متفوقي المواد العلمية بمكرمة اميرية سامية لزيارة المراكز العلمية في الدول المتقدمة، حيث امر سموه بان تنظم هذه الزيارات سنوية وبتغطية كاملة لكافة مسلتزماتها على نفقة سموه.

واحدثت بادرة سموه الابوية البارة هذه الاثر الكبير في نفوس الشباب وقوبلت ببالغ التقدير والامتنان من قبل القائمين على ادارة النادي العلمي واعضائه كافة، وعاهدوا سموه على حفز الهمم والعمل على مواصلة التحصيل لينالوا شرف هذا التكريم، فقد اعد النادي العلمي خططه لاختيار الاعضاء واعدادهم للمشاركة في الرحلات العلمية المقررة لهذا العام، والتي من المقرر ان تشمل زيارة المراكز العلمية في كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية والولايات المتحدة الاميركية وتونس والاردن والقاهرة بتنسيق وتعاون مع الجهات ذات العلاقة في هذه الدول.

مرسوم بالموافقة على اتفاقية التعاون الفني بين الكويت والصين

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» مرسوم بالموافقة على اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين حكومة دولة الكويت وحكومة جمهورية الصين الشعبية الموقعة في مدينة الكويت بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٥.

.. ومرسوم بتعيين نائبين لمدير عام بنك التسليف والادخار

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» مرسوم بتعيين كل من حمد ابراهيم النخيلان وجاسم محمد المديرس نائبين لمدير عام بنك التسليف والادخار بدرجة وكيل وزارة مساعد.

مرسوم بتجديد تعيين وكيل مساعد بالاوقاف والشؤون الاسلامية

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» مرسوم بتجديد تعيين خالد عبدالله راشد الزير بوظيفة وكيل وزارة مساعد بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية لمدة اربع سنوات اعتبارا من ١٩٩٠/٧/٤.

.. ومرسوم بتجديد تعيين بعض شاغلي الوظائف القيادية في الاطفاء

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» مرسوم بتجديد تعيين شاغلي الوظائف القيادية بالادارة العامة للاطفاء الاتية اسماؤهم لمدة اربع سنوات تبدأ من التاريخ المبين قرين اسم كل منهما على النحو التالي:
عبدالعزيز حسين عبدالرحيم - نائب المدير العام من ١٩٩٠/٤/٢٦. وابراهيم احمد العماني نائب المدير العام من ٢٦-٤-١٩٩٠.

استقبل السفير البريطاني

مدير عام الطيران المدني يشارك في المؤتمر الفني لمنطقة الشرق الاوسط .. بدبي

يشارك مدير عام الطيران المدني الشيخ جابر مبارك عبدالله الاحمد الصباح على رأس وفد رسمي في المؤتمر الفني لمنطقة الشرق الاوسط الذي ينظمه اتحاد النقل الجوي الدولي «اياتا» في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة يوم غد الثلاثاء ولمدة يومين.

وذكرت الادارة العامة للطيران المدني ان المؤتمر سيناقش العديد من المواضيع المهمة المتعلقة بالجوانب التشغيلية للطيران المدني في المنطقة بحضور ممثلين عن سلطات الطيران المدني و٦٠ شركة طيران دولية.

ومن جهة ثانية استقبل الشيخ جابر مبارك الصباح بمكتبه صباح امس سفير بريطانيا لدى الكويت مايكل وستون بمناسبة تعيينه سفيرا جديدا لدى الكويت وتبادل معه الاحاديث حول امور النقل الجوي بين البلدين.

● مدير الطيران المدني لدى استقباله السفير البريطاني

افتتاح دورة البحث والتحري الاولى بمعهد تدريب الضباط

● جانب من المشاركين في الدورة

افتتحت صباح امس دورة البحث والتحري الاولى بمعهد تدريب ضباط الشرطة.

وحضر الافتتاح مساعد مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد علي يعقوب عبدالله الذي نوه باهمية الدورة ومدى اهتمام المسؤولين بتنمية معلومات الدارسين وتأهيلهم فنيا واداريا لعمليات البحث الجنائي، كما حضره مدير معهد تدريب الضباط المقدم ابراهيم نقيمش ومساعد مدير المعهد المقدم د. جواد عسكر ومدراء الادارات بالكلية.

وتضم الدورة ٢٨ ضابطا منهم ضابطان من وزارة الدفاع وضابطان من الحرس الوطني وثلاثة ضباط من سلطنة عمان الشقيقة وضابط من دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.

رسالة من وزير الشؤون لنظيره القطري


● الشيخ ناصر محمد الاحمد

تسلم وزير العمل والشؤون الاجتماعية والاسكان القطري عبدالرحمن سعد الدرهم رسالة من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح.

وقام سفير الكويت في قطر احمد مرشد السليمان بتسليم الرسالة للوزير الدرهم.

وذكرت وكالة الانباء القطرية بان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الخليجيين العربيين وسبل تعزيزها وسبل دفع مسيرة العمل العربي الخليجي المشترك.

التوقيع على ٦ عقود لتوريد انابيب دكتايل


● د.حمود الرقبة

وقع وزير الكهرباء والماء د. حمود الرقبة صباح امس ستة عقود مع شركات وطنية لتوريد انابيب ووصلات من حديد الدكتايل لاستخدامها في ابدال انابيب الاسبست وفي مشاريع الوزارة المستجدة في انتاج واستغلال مصادر المياه قليلة الملوحة من ابار حقول الصليبية وام قدير والشقايا.

وتبلغ القيمة الاجمالية للانابيب ٨٨٥/١٥٠٠٥٠٠٤ دينارا ويتم توريدها خلال ١٢ شهرا من توقيع العقود.

بعثة كشفية لخدمة حجاج بيت الله الحرام

قرر وزير التربية انور عبدالله النوري ايفاد بعثة كشفية في مهمة رسمية ضمن بعثة الحج الكويتية لتقديم الخدمات لحجاج بيت الله الحرام وذلك برئاسة الموجه الفني للتربية الكشفية عبدالعزيز عبدالكريم الفريج وعضوية كل من مصطفى محمد الضبيب، الموجه الفني للتربية الكشفية في منطقة الفروانية التعليمية وعوض محفوظ دخمان وباجس سالم العطاونة.

دورتان للبريد وصيانة الشبكة الهاتفية

تقيم وزارة المواصلات صباح اليوم دورتين تدريبيتين في مقرها الرئيسي احداهما لاعمال البريد، والاخرى لصيانة الشبكة الهاتفية. وسوف يحاضر في الدورتين بعض المختصين في الوزارة.

الوفيات في الكويت

● سعد جويبر العازمي (٨٦ سنة) الرميثية ق٩ ج٩٢ منزل ٢ تلفون ٥٦٣٥٤٤١.
● رجعة سعد هدلك الرشيدي (٨٠ سنة) الرابية ق٣ منزل ٨٠ ش ٣٢ تلفون ٤٧١٣٨٨٧.
● مريم عبدالهادي يعقوب ارملة صالح احمد حسن الفيلكاوي (٧٤ سنة) الصليبخات ق٢ ش١٠٢ ج٨ منزل ١ تلفون ٤٨٧٣٨٤٧.
● محمد حسين محمد عبدالله الكندري (٤٠ سنة) ضاحية صباح السالم ق١٠ ش٢ ج٣ منزل ١٧ تلفون ٥٥١٨١٧٠.

وزير الاعلام:

المجلس الوطني وعاء للحوار وتبادل الرأي لتقييم موضوعي شامل للتجربة النيابية

● الشيخ جابر مبارك الحمد

اشاد وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح بالروح الايجابية والتجاوب لدى المواطنين والتي تمثلت في اقبالهم على الترشيح لانتخابات المجلس الوطني، واكد ان ذلك قاطع في دلالته على استعداد المواطن الكويتي دائما للقيام بواجبه الوطني ترشيحا وانتخابا.

وقال الوزير ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية تعقيبا على ما يثيره البعض بان المجلس الوطني بديل لمجلس الامة ان هذا المجلس هو في الواقع وعاء للحوار واداة للتشاور وتبادل الرأي في اجواء هادئة لتقييم موضوعي شامل للتجربة النيابية سعيا لايجاد افضل السبل لتجنب اي عثرات تعترض مسيرة مجلس الامة المقبل. واكد وزير الاعلام ان المجلس الوطني هو مجلس انتقالي كما هو واضح في خطاب حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله مكلف بمهمة معينة ولفترة محدودة لا تزيد على اربع سنوات وان جميع توصياته سترفع بعد ذلك الى مجلس الامة المقبل الذي سينتخب بمشيئة الله وفق دستور عام ١٩٦٢ وذلك لمناقشتها واتخاذ ما يراه مناسبا بشانها، وتمنى وزير الاعلام ان يحفظ الله الكويت واهلها من كل مكروه وان يديم عليها نعمة الامن والاستقرار.

سفير سوريا الجديد يصل البلاد اليوم

● د. مصطفى الحاج علي

يصل الى البلاد في الحادية عشرة من صباح اليوم سفير الجمهورية العربية السورية الجديد الدكتور مصطفى الحاج علي خلفا لسلفه الدكتور عيسى درويش الذي انتهت مهمته في الكويت أواخر ديسمبر ١٩٨٧.

والدكتور الحاج علي أول سفير لسوريا في الكويت منذ اكثر من سنتين حيث ظلت السفارة السورية منذ ذلك الوقت تدار من قبل القائم بالاعمال محمد علي عبيد.

وكان الدكتور مصطفى قد شغل حتى تاريخ تعيينه سفيرا لدى الكويت منصب مدير مكتب نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، وهو من مواليد ١٩٤٠ ويحمل دكتوراه في الحقوق من المانيا، وله اربعة أولاد، وسبق ان شغل عدة مناصب دبلوماسية منذ عام ٦٦ كملحق دبلوماسي في وزارة الخارجية، وسكرتيرا ثالثا ثم قائما باعمال السفارة السورية في جدة، وفي الادارة المركزية لوزارة الخارجية، وسكرتيرا اول في السفارة السورية في برلين، ومديرا لمكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، ومديرا لمكتب نائب رئيس الجمهورية وهو آخر منصب شغله قبل تعيينه سفيرا لدى الكويت.

كما شارك السفير الحاج علي في العديد من الاجتماعات والمؤتمرات العربية والاسلامية والعالمية، ويتحدث الانكليزية والالمانية بطلاقة.

دورات تدريبية جديدة بالتعليم التطبيقي

● د.عبدالرحمن المحيلان

استانفت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب هذا الاسبوع نشاطها في تقديم مجموعة جديدة من دورات التدريب اثناء الخدمة لموظفي الدولة بالوزارات والمؤسسات الحكومية وقد حضر افتتاح بعض هذه الدورات مدير عام الهيئة الدكتور عبدالرحمن المحيلان. وعدد من مسؤولي الهيئة.

وتتضمن الدورات التالي:

● اصول المتابعة الادارية: وتقام لصالح مجلس الوزراء وتستمر حتى الحادي والعشرين الجاري وتهدف لتعريف المشاركين باهمية المتابعة الادارية وأساليبها الحديثة وتزويدهم بالمهارات في مجالات تخطيط الاهداف وغيرها.

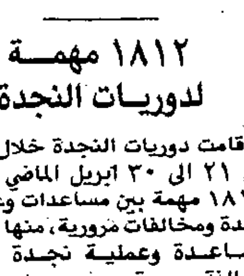
● دور ومهام المشرف الاداري: ويقام برنامج هذه الدورة لصالح وزارة التربية وذلك تعريف المشاركين بالنظريات والمعارف الحديثة الخاصة بالجوانب السلوكية في الادارة وتزويدهم باساسيات المهارات السلوكية وكيفية تطبيقها في مجال عملهم الاداري. وتستمر الدورة حتى ٢٦ الجاري.

● التخطيط المالي واعداد الموازنات التخطيطية: وتقام لحساب بيت التمويل الكويتي، وتستمر حتى ٢٦ الجاري بهدف تعريف المشاركين باسس ومبادىء واساليب التخطيط المالي ومقومات واهداف الموازنات التخطيطية وتنمية مهاراتهم في تحليل التكاليف بغرض تحقيق الاستخدام الافضل للموارد ودراسة ومناقشة حالات عملية تتعلق بانشطة القطاع التجاري لبيت التمويل.

● تنمية مهارات مشرفي التقنيات: وتقام حتى ١٥ الجاري لصالح وزارة التربية، وتهدف الدورة الى تعريف الدارسين بالتقنيات التربوية كنظام متكامل وتنمية مهاراتهم في تصميم وانتاج واستخدام التقنيات وتعريفهم ببعض الوسائل التقنية الحديثة كالحاسوب التعليمي.

● السكرتارية والادارة المكتبية الحديثة: وتقام لصالح وزارة الاشغال حتى ٢٦ الجاري بهدف تعريف الدارسين بالدور المتطور للسكرتارية، الحديثة وتنمية وظيفة الاتصال لدى السكرتير وزيادة المام المشاركين بطرق ترقيم الملفات والفهرسة والحفظ وتنظيم المعلومات وتصنيف الاوراق.

● السكرتارية التنفيذية: وتقام لصالح وزارة المواصلات حتى ٢٨ الجاري وذلك بهدف تعريف الدارسات بنظم واساليب المعلومات كاساس لنجاح العمل المكتبي ومهام واختصاصات السكرتيرة التنفيذية وغيرها.


● جانب من المشاركات في الدورات

الاجتماع السنوي العادي الرابع والعشرون لجمعية الهلال الاحمر الكويتي

عبدالعزيز الصقر: خدمات الجمعية سوف تتطور بعد استلام المقر الجديد

■ برجس البرجس: اهل الكويت في طليعة من يساعد الاخرين

كتبت ماجدة البدر:

عقدت مساء امس في مبنى غرفة تجارة وصناعة الكويت الجمعية العمومية للهلال الاحمر الكويتي حيث تمت مناقشة التقرير السنوي عن اعمال ونشاطات الجمعية خلال عام ١٩٨٩ وكذلك مشروع المصروفات التقديرية لعام ١٩٩٠ واختيار مراقب الحسابات وانتخاب خمسة اعضاء جدد من بين ١٢ مرشحا هم السادة: عبدالعزيز حمد الصقر، ويوسف ابراهيم الغانم، وعبدالكريم علي جعفر، ورجب علي فهد الرجيب، وسليمان فريح العلي، وسعدون الجاسم، و د. علي يوسف احمد السيف، و د. ابراهيم محمد حسين بهبهاني، ودلال فيصل الزبن، وسليمان يوسف الاشوك، ومنصور ابراهيم الملا و د. يوسف احمد جاسم النصف.

وحضر الاجتماع عبدالرزاق العدواني وحمود يوسف النصف وترأسه عبدالعزيز الصقر رئيس الجمعية وبرجس البرجس الامين العام للجمعية وسعد الناهض امين الصندوق.

والقى السيد الصقر كلمة في الافتتاح رحب فيها بالحضور واعرب عن سعادته واعتزازه للاسلوب المتميز والشمولي الذي تؤدي به الجمعية واجبها دوليا ومحليا. واشار بصورة خاصة الى واجب الجمعية تجاه الانتفاضة في الاراضي المحتلة، حيث لم تكتف الجمعية بالمواساة وانما سعت الى تامين دعم عالمي صحي واجتماعي واعلاني لشعب فلسطين المجاهد، كما اشاد بالخدمات الصحية والاجتماعية للمهجرين الافغان، وشكر سمو امير البلاد وسمو ولي العهد على دعمهما وتشجيعهما للجمعية وكذلك جهود وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الصحة العامة وأهل الخير في الكويت والمتطوعين من اعضاء الجمعية ونوه الى ان خدمات الجمعية سوف تتطور بعد استلام المقر الجديد.

وبعد ذلك القى الامين العام للجمعية برجس البرجس كلمة اشار فيها الى دور الجمعية الرائد في المساعدة في التخفيف من آثار الكوارث التي تلم ببعض الدول مما يجعل الجمعية في حالة استنفار دائم. كما نوه بالمتغيرات في بعض الدول كافغانستان وفلسطين حيث يتم التهديد الجديد عن طريق المهاجرين السوفيت. واشار الى ان ذلك كله يتطلب تكرانا للذات وللمصالح الذاتية وان اهل الكويت في طليعة العاملين لمساعدة الآخرين وفي مقدمتهم الرئيس الفخري للجمعية سمو امير البلاد.

وبعد ذلك تمت مناقشة التقرير الاداري حيث تحدث كل من د. حسن فريد ابو غزالة و د. بدرية العوضي وسليمان الاشوك و د. ابراهيم بهبهاني. وتم التصويت على قفل باب النقاش، وتلا ذلك مناقشة تقرير الحسابات وتجديد اختيار مراقب الحسابات لعام ١٩٩٠.

وجرت الانتخابات بعد ذلك لاختيار خمسة مرشحين جدد بدلا من خمسة اعضاء انتهت عضويتهم.

● اعضاء مجلس الادارة

● جانب من الحضور

الكويت تشارك في اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد البريدي العالمي

يغادر البلاد اليوم ناصر محمد الجريوي وكيل وزارة المواصلات المساعد لشؤون البريد على رأس وفد الوزارة الذي سيشارك في اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد البريدي العالمي التي ستعقد في مدينة برن بسويسرا خلال الفترة من ٨ الى ١٨ الجاري. والذي يضم في عضويته مدير ادارة الخدمات البريدية ومدير المكتب التنفيذي ومدير ادارة الحركة البريدية ومراقب المنطقة الاولى.

وسوف يناقش المجلس التنفيذي للاتحاد البريدي العالمي عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال منها اختصاصات لجان المجلس التنفيذي والموافقة على النظام الداخلي للمجلس وتقرير اوجه نشاط الاتحاد لعام ١٩٨٩ والعلاقة مع منظمة الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى. بالاضافة الى استعراض تقارير اللجان العشر التي سبق تشكيلها في المؤتمر العام وهي تقارير الموارد البشرية والشؤون المالية والشؤون العامة وهيكل الاتحاد وانظمة بريد الرسائل والتعرفة والاجور والنقل الجوي ومراقبة النوعية والطرود البريدية، والخدمات المالية البريدية، والتعاون الفني، وبرنامج العمل العام لواشنطن، وسيناقش المؤتمر ايضا تقرير المجلس الاستشاري للدراسات البريدية، وصندوق التامين للاتحاد البريدي العالمي وغيرها من الموضوعات.

والجدير بالذكر ان الكويت قد فازت بعضوية المجلس التنفيذي للاتحاد البريدي العالمي الذي يضم (٤٠) دولة خلال المؤتمر العالمي العشرين للاتحاد الذي عقد في واشنطن خلال شهري نوفمبر وديسمبر من العام الماضي ١٩٨٩، الامر الذي يعكس ما تتمتع به الكويت من مكانة مرموقة بين سائر الدول في المحافل الدولية.

ويذكر ان المجلس التنفيذي يضطلع اساسا بضمان استقرار اعمال الاتحاد ويقوم بدور مجلس الادارة ومناقشة تقارير اللجان بغرض اتخاذ القرارات.

جمعية احياء التراث

مشروع وجبات الافطار خارج الكويت يلقى التجاوب


● جانب من المساعدات للمهاجرين الافغان

ذكر مدير مكتب لجنة مساندة الافغان في بيشاور التابع لجمعية احياء التراث الاسلامي الدكتور علي عبدالرحمن ان ربع مليون مسلم افغاني تقريبا قد استفادوا من وجبات الافطار التي ارسلتها الجمعية ضمن برنامجها الخيري خلال شهر رمضان المبارك كما استفاد فقراء ومرضى ومهاجرون من المساعدات التي قدمتها الجمعية مؤخرا.

واضاف الدكتور عبدالرحمن ان مشروع وجبات الافطار خارج الكويت يعتبر احد المشاريع التي تلقى تجاوبا من قبل المحسنين في الكويت مشيرا الى ان ٧٥ بالمائة من الوجبات قد تم توزيعها في داخل افغانستان والبقية وزعت على مخيمات المهاجرين في بيشاور.

واضاف ان العديد من الجهات الاهلية في افغانستان قد استفادت من الوجبات من ضمنها نزلاء مستشفى خاص لمعالجة المعاقين مؤكدا ان لجنة مساندة الافغان في جمعية احياء التراث الاسلامي قد وضعت كافة جهودها لاغاثة أبناء الشعب الافغاني المسلم.

وحول المشاريع التي قامت بها لجنة مساندة الافغان داخل افغانستان ذكر الدكتور عبدالرحمن انه تم انجاز العديد من المشاريع الحيوية المهمة في انحاء مختلفة من افغانستان وبيشاور شملت بناء المساجد والمصحات والمستشفيات وتوزيع مواد الاغاثة بكافة انواعها من كساء ودواء وطعام على المحتاجين.

لقاء المسؤولين الاوائل عن التدريب بمجلس التعاون

برعاية وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري افتتح صباح امس بقصر ضيافة وزارة التربية بالدسمة لقاء المسؤولين الاوائل عن التدريب والبرامج لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. بحضور عدد من كبار المسؤولين بوزارة التربية ولفيف من المدعوين والمهتمين وعدد من المسؤولين بجمعية الكشاف الكويتية.

وفي كلمة للوكيل الخضري اوضح ان الوزارة ماضية في تطبيق كل ما هو مناسب لتعزيز اهداف التربية بالكويت.

وقال ان الحركة الكشفية واحدة من ابرز النشاطات المدرسية تصقل من شخصية الطالب وتشغل وقت فراغه وتدربه على الحب والتآخي والمودة.

والجدير بالذكر ان اللقاء يستمر حتى يوم الجمعة المقبل ويشارك فيه ممثلون عن البحرين، السعودية، قطر، الامارات، وسلطنة عمان، بالاضافة الى الكويت.

١٨١٢ مهمة لدوريات النجدة

قامت دوريات النجدة خلال الفترة من ٢١ الى ٣٠ ابريل الماضي بانجاز ١٨١٢ مهمة بين مساعدات وعمليات نجدة ومخالفات مرورية، منها ١٣٣٥ مساعدة وعملية نجدة و ٤٧٧ مخالفة مرورية.

وشملت المساعدات والعمليات ١٠٥٣ مساعدة وتوصيل، و ١٢ اسعاف، و ١٦٩ حوادث مرورية، و ٢٨ سوء تفاهم ومشاجرة، و ١٢ حرائق، و ١٩ احالة للمخفر، و ٥ سرقات، و ١٩ مخالفي قانون الاقامة وعمليات اخرى.

كما شملت المخالفات ٤٧ مخالفة الاشارة الحمراء، و ٣٩ السرعة، و ٢٠ القيادة برعونة واهمال، و ٦٠ بدون رخصة قيادة، و ١٥ عكس السير، و ٦٥ تحميل ركاب بدون تصريح، و ٦٤ الوقوف في الممنوع وعرقلة السير، و ٤٢ عدم حمل الدفتر والرخصة ومخالفات اخرى.

ندوة حول التأثر بين الادبين العربي والفارسي

تقيم كلية الاداب محاضرة بعنوان «التأثير والتأثر بين الادبين العربي والفارسي» يلقيها: أ.د. أحمد كمال الدين حلمي قسم اللغة العربية وآدابها ويقدمها د. يوسف الحشاش قسم اللغة العربية وآدابها. وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء الثلاثاء المقبل بنادي الجامعة بالشويخ.

نشاط دوريات محافظة الجهراء

قامت دوريات محافظة الجهراء خلال الفترة من ٤/٢١ الى ١٩٩٠/٥/٤ بتقديم ٨١ مساعدة مختلفة للجمهور بمناطق المحافظة، وتحرير ٣٦٧ مخالفة احيلت الى مرور الجهراء، وتحويل ٢٧ قضية الى مخافر المحافظة و ١٣ مخالفا لقانون الاقامة والعمل الى تحقيق الجوازات.

في جلسة المحادثات الرسمية بين الكويت والمغرب

الشيخ سعد العبدالله والأمير محمد بن الحسن بحثا تعزيز العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك



● سمو ولي العهد وسمو الامير الضيف في جولة بقصر بيان

● جانب من حفل العشاء الذي اقامة سمو ولي العهد على شرف الامير محمد بن الحسن



● ولي عهد المغرب لدى استقباله وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح

● ـ الامير محمد بن الحسن مع ابناء الجالية المغربية بالكويت

اجتمع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في ديوانه بقصر بيان الساعة العاشرة والنصف صباح امس مع اخيه سمو الامير محمد بن الحسن ولي عهد المملكة المغربية الشقيقة.

وحضر الاجتماع وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي ووزير الدولة لشؤون الاسكان، رئيس بعثة الشرف ناصر عبدالله الروضان، وسفير دولة الكويت لدى المملكة المغربية عبدالمحسن سالم الهارون.

كما حضر الاجتماع عبدالحكيم العراقي السفير المكلف بمهمة في الديوان الملكي المغربي وعبدالواحد بن مسعود سفير المملكة المغربية لدى دولة الكويت.

وتم في الاجتماع استعراض العلاقات الاخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، اضافة الى القضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

من جهة ثانية استقبل الامير محمد بن الحسن ولي عهد المملكة المغربية الشقيقة في مقر اقامته بقصر السلام الساعة الثانية عشرة والربع بعد ظهر امس وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح. وحضر المقابلة وزير الدولة لشؤون الاسكان، رئيس بعثة الشرف ناصر عبدالله الروضان وكبار اعضاء الوفد المرافق لسمو الضيف.

كما استقبل الامير الضيف في مقر اقامته بقصر السلام الساعة الثانية عشرة ظهر امس افراد الجالية المغربية الشقيقة المقيمين في دولة الكويت.

لدى زيارته لادارة الانتخابات لتفقد عملية الترشيح

وزير الداخلية: المجلس الوطني ليس بديلا عن مجلس الأمة.. والادلاء بالأصوات واجب وطني

■ ٤٦ مرشحاً جديداً أمس رفعوا العدد في اليوم السابع إلى ٣٠٢ وانسحاب اثنين





● وزير الداخلية يستمع الى شرح من المسؤولين في ادارة الانتخابات

كتب احمد الشمري :

قال وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح ان المجلس الوطني ليس بديلا عن مجلس الامة، وان عدد المرشحين للمجلس الوطني سوف يشهد تزايدا في الفترة المتبقية لفتح باب الترشيح وهي ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

وقد وزعت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية البيان التالي امس عن زيارة الوزير الشيخ سالم الصباح لمقر ادارة الانتخابات :

تفقد الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية صباح اليوم ادارة الانتخابات واطلع على سير العمل بالادارة فيما يتعلق بعملية الترشيح لعضوية المجلس الوطني، رافقه خلالها مدير ادارة العلاقات العامة ـ العقيد / فهد خالد المخلد.

وقد اكد الشيخ سالم الصباح ان زيارته هذه هي للتعرف عن قرب على الجهود الضخمة التي يبذلها العاملون بالادارة والعمل المتواصل ليلا ونهارا، وقام معاليه بجولة ميدانية قابل خلالها العاملين بالادارة حيث استفسر منهم عن العوائق التي تعوق مسيرة عملهم حتى يمكن تذليلها.

وبناء على تعليمات الوزير تم لاول مرة تزويد الادارة بنظام الكمبيوتر في عمليات تسجيل اسماء المرشحين. وكشوف الناخبين.

وفي رد للوزير على اسئلة بعض الصحافيين حول مقاطعة بعض الاشخاص للانتخابات قال : يجب على كل مواطن ان يدلي بصوته لان هذا واجب وطني كما انه حق من حقوقه يجب ان يمارسه وان يستجيب لهذا الحق.

وردا على سؤال حول رأيه في عملية سير الترشيحات.. اوضح انه بعد هذه الجولة في الادارة ونتيجة لخبرة العاملين الطويلة بمجال عملهم فان التوقعات تشير الى ان العدد سيتضاعف خلال الفترة الباقية خاصة عندما يقترب الباب من الاغلاق.

وحول تجاوب المواطنين مع انتخابات المجلس الوطني اوضح الشيخ سالم الصباح ان هناك اقبالا متزايدا من المرشحين.. وهذا ما لمسه الجميع.. كما ان حرص المواطن واضح للمشاركة في الانتخابات واختيار المرشح الذي يساهم في خدمة الوطن.

وحول ان كان المجلس الوطني الجديد استبدالا لمجلس الامة.. اكد الشيخ سالم ان هذا الكلام غير صحيح اطلاقا لان الامر الاميري واضح وان القراءة المتعمقة فيه تدل على انه ليس بديلا عن مجلس الامة.

وعن الدوائر الانتخابية وان كانت، هناك دوائر لم يتم الترشيح فيها بعد... اوضح الوزير ان كافة الدوائر الانتخابية قد تم تغطيتها..

هذا وقد رحب مدير الادارة فهد. غانم بزيارة وزير الداخلية... واكد ان هذه الزيارة ستكون دافعا قويا للعاملين من اجل عطاء اكثر في سبيل خدمة المواطن والمواطنين.

واوضح ان من حق المرشحين الانسحاب وذلك خلال فترة اربعة ايام قبل فتح باب الانتخاب ولا يمكن الانسحاب بعد ذلك حتى تتاح الفرصة للعاملين للاعداد لتلك الانتخابات.

المرشحون امس

هذا وقد تقدم ٤٦ مرشحا جديدا بطلباتهم امس الى ادارة الانتخابات وشؤون مجلس الامة ممثلين عن ١٨ دائرة ولم يتقدم مرشحون جدد لـ ٧ دوائر انتخابية. وارتفع بذلك عدد المرشحين الاجمالي حتى يوم امس وهو اليوم السابع لفتح باب الترشيح الى ٣٠٢ مرشح بعد انسحاب اثنين من المرشحين امس.

● وفي ما يلي اسماء المرشحين الـ ٤٦ الذين سجلوا اسماءهم امس ودوائرهم الانتخابية :

● الدائرة الاولى ـ الشرق : محمد محمد حمد سعود المحمد، خالد ابراهيم حجي حسين معرفي، فهد خالد ابراهيم الزنكي.

● الدائرة الثانية ـ المرقاب : طارق عبدالله ادريس جاسم الدريس، محمد خلف راشد الرجيباني.

● الدائرة الرابعة ـ الدعية : سالم علي محمد علي بوربيع، محمد طه محمد حسين.

● الدائرة الخامسة ـ القادسية : احمد حجي ناصر حجي محمد بوعباس، عبدالحميد ابراهيم علي يوسف خريبط.

● الدائرة السادسة ـ الفيحاء : غازي عبدالله عبداللطيف الجسار، يوسف صالح العبدالله بوغيث.

● الدائرة الثامنة ـ حولي : طخيم فهد سليمان الطخيم، سالم سليمان غانم، يعقوب يوسف ابراهيم العلي، علي ملا احمد عبدالله ملا علي، احمد صالح احمد الضرمان.

● الدائرة التاسعة ـ الروضة : فيصل ناصر غانم محمد الحساوي.

● الدائرة الحادية عشرة ـ الخالدية : شاهين عبداللطيف محمد شاهين الغانم.

● الدائرة الثالثة عشرة ـ الرميثية : عبدالله محمد جابر جاسم، مجبل مطلق ساير الرميضي، محمد حسن حامد الاستاذ.

● الدائرة الخامسة عشرة ـ الفروانية : صالح محارب غريب فالح الجسار.

● الدائرة السابعة عشرة ـ جليب الشيوخ : ملفي زايد حباب الديحاني.

● الدائرة الثامنة عشرة ـ الصليبخات : خلف دميثير عجاج جازع العنزي.

● الدائرة التاسعة عشرة ـ الجهراء الجديدة : عبدالعزيز حمد جزاع صنيدح معجال الظفيري، مسلم عبدالله تركي الرشيدي، خالد سعود فالح العويهان العنزي.

● الدائرة العشرون ـ الجهراء : مشعان معيض عشيبان شديد العازمي، علي عبدالله خلف السعيد، فهد عبدالله فهد اللافي الشمري، خشمان منوخ حمدان الظفيري، خليفة ناصر طحيان مخلف.

● الدائرة الثانية والعشرون ـ الرقة : علي عبدالعالي زيد ثواب المطيري، نهار فالح مناحي العجمي، قلاط مصبح سعيد فهاد العازمي.

● الدائرة الثالثة والعشرون ـ الصباحية : ناصر محمد ناصر جارالله الدوسري، علي جابر عبدالرحمن فاضل المري، هادي مبارك عبدالهادي الهاجري.

● الدائرة الرابعة والعشرون ـ الفحيحيل : عبدالله عوض محمد الخضير، فالح عايض حمدان شحاذ الدعسه، بدر خليفة فهيد الفقم العازمي، راشد محمد جابر عامر الخشم.

● الدائرة الخامسة والعشرون ـ ام الهيمان : خالد عايض جعيدان باتل العازمي، فالح هرماس خضير العازمي، مبارك ناصر عريم مبارك، فهد الدباغ رفاعي العازمي.

لقطات

احصاء

دائرة الفحيحيل لا تزال تحتل الصدارة في عدد المتقدمين.. رقم مرشحيها بلغ حتى يوم امس ٣٧ مرشحا.. تليها الجهراء ٢٤ والاحمدي والجهراء الجديدة وكل منهما ٢٠، ثم الرقة ١٩، فالصباحية ١٨ والفروانية ١٧، وحولي ١٦، وام الهيمان ١٤ وكل من جليب الشيوخ والرميثية ١٢، وكل من الشرق والفيحاء ١١، وكل من الخالدية والعديلية والدعية ٨، وكل من القادسية والعمرية ٧.

ثم تأتي في الترتيب السالمية ٦، الروضة والصليبخات وكل منهما ٥، وكل من المرقاب وابرق خيطان ٤.. ثم كيفان ٣ والقبلة مرشحان.

المنسحبان امس

انسحب سالم زمام ضعيان السليماني من الدائرة العشرين (الجهراء)، كما انسحب فهد شجاع فهد فلاح العجمي من الدائرة الرابعة والعشرين (الفحيحيل) وبذلك يصبح عدد المنسحبين حتى امس اربعة.

ارتفاع الحصيلة

ارتفعت حصيلة رسوم الترشيح بادارة الانتخابات الى ١٥٣٥٠ دينارا.

الشيخ سعد رحب بوزير الصحة بعد استئنافه لمهامه

مجلس الوزراء اطلع على تقرير عن اجتماع «اوبك» ودعاها لتعزيز الاستقرار في سوق النفط

عقد مجلس الوزراء صباح امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، وفي ختام الاجتماع صرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء استهل الاجتماع بالترحيب بوزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق بمناسبة عودته لممارسة عمله بعد ان من الله عليه بالشفاء. وقد تمنى سموه للدكتور العبدالرزاق دوام الصحة والعافية داعيا المولى عز وجل له التوفيق والنجاح في استكمال مهمته واداء واجبه بما عرف عنه من روح الاخلاص والتفاني في خدمة الوطن العزيز.

ثم استمع المجلس الى تقرير قدمه وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي حول اعمال المؤتمر الوزاري الطارىء لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) الذي اختتم اعماله مؤخرا في جنيف، وقد شرح للمجلس فحوى الموضوعات التي جرى بحثها خلال المؤتمر والتي تستهدف التوصل الى السبل الكفيلة بوقف تراجع اسعار النفط الذي شهدته السوق مؤخرا من خلال تخفيض الانتاج الحالي للدول الاعضاء وتقليص الفائض النفطي المعروض في السوق العالمية .. وقد اعرب المجلس عن امله في ان تسهم نتائج هذا الاجتماع في تحقيق الهدف المنشود في تحسين اسعار النفط وعودتها الى المستوى الطبيعي بما يؤدي الى دعم وتعزيز الاستقرار في سوق النفط العالمية وتحقيق المصالح المشتركة لجميع الاطراف.

كما اطلع المجلس على محضر الاجتماع رقم (٩٠/٨) للجنة شؤون البلدية واستعرض القرارات التي تضمنها وقرر المصادقة عليها.

كما بحث المجلس عددا من الموضوعات الاخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة .

دعماً لجهود رجال الأمن

العقيد المخلد يدعو إلى التأمين الذاتي لمحتويات السيارات



● العقيد المخلد

اوضح مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية العقيد فهد خالد المخلد ان عدم تجاوب اصحاب السيارات مع التوعية الامنية التي تبثها الاجهزة المعنية في الوزارة وراء ارتفاع معدلات حوادث سرقة محتويات السيارات.

واشار العقيد المخلد في تصريح حول هذا الموضوع الى ان اهمال ولا مبالاة اصحاب السيارات بما تتضمنه التوعية من وسائل الحماية الذاتية لسياراتهم ومحتوياتها يسهل على ذوي النفوس الضعيفة العبث بها وبمحتوياتها، ويلقي على اجهزة الامن عبئا اضافيا كان من الممكن الاضطلاع به فيما هو اهم من ملاحقة العابثين بمحتويات السيارات المفتوحة.

واكد العقيد المخلد ان مخافر الشرطة تتلقى الكثير من البلاغات عن سرقة محتويات سيارات، وبسؤال المبلغين عن هذه المحتويات لا يستطيعون حصرها على وجه التحديد مما يكشف درجة اللامبالاة، وعدم المعرفة بما يترتب على هذه البلاغات، من اجراءات وجهود رجال الامن مما يعتبر جهودا ضائعة لحين العثور على المسروقات.

ودعا العقيد فهد المخلد المواطنين والمقيمين الى التعاون مع رجال الامن بالحرص على توفير الحد الادنى من الحماية الذاتية لسياراتهم ومحتوياتها، وعدم تركها مفتوحة حتى يمكن تفويت الفرصة على مرتكبي هذه الحوادث والمساهمة في سرعة الابلاغ عنها حال وقوعها لضمان سرعة ضبط الجناة حرصا على الصالح العام.

واشار مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية الى ان غياب الوعي الامني لدى البعض مشكلة تعاني منها اجهزة الامن الكثير برغم كثافة حملات التوعية المقروءة والمسموعة والمرئية، واوضح ان تحقيق الامن يتطلب قدرا كبيرا من التفهم والمشاركة والتلاحم بين رجال الامن والمواطنين والمقيمين، اذ تتميز الخدمات الامنية عن غيرها من الخدمات بانها عملية حية متجددة بين اجهزة الامن والمجتمع اذا غاب التعاون فيها انعدمت فاعليتها.

أمين عام الانتربول اختتم زيارته للبلاد



● اللواء عبدالعزيز جمعة في وداع الضيف

غادر امين عام منظمة الانتربول البلاد بعد زيارة رسمية استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح ووكيل الوزارة اللواء يوسف بدر الخرافي والمسؤولين بالوزارة حول سبل تدعيم التعاون في مجال مكافحة جرائم المخدرات والاغتصاب.

وكان في وداعه بالمطار لدى مغادرته وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن العام اللواء عبدالعزيز اسماعيل جمعة وعدد من المسؤولين بالوزارة.

واقام الوكيل المساعد للامن العام مادبة غداء على شرف الضيف بفندق ساس قبيل مغادرته البلاد.

الهيئة الخيرية الاسلامية تناشد المجتمع الدولي التدخل لوقف مذابح المسلمين في ليبيريا

تلقت الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية تقريرا حول الاوضاع المؤسفة واللاانسانية التي يعيشها المسلمون في جمهورية ليبيريا بغرب افريقيا .

اكد التقرير ان المسلمين في ليبيريا تعرضوا لهجوم شنه المتمردون على الحكومة واعطى الهجوم الفرصة للوثنيين الحاقدين لقتل المسلمين سرا مما ادى الى وقوع مذابح فظيعة في محافظة باهن والقرى المجاورة لها وفي مدينتي سانيكولي وغانتا .

وادى الهجوم الشرس الى حرق وتدمير ١٠٥ مساجد وحرق اكثر من ٢٠ قرية باكملها ونهب جميع ممتلكاتها وقتل وتشريد اهلها، كما قتل امام مسجد مدينة سانيكولي وجميع افراد اسرته وخمسة ائمة اخرين، كما قام الوثنيون بقتل حوالي ٢٠٠٠ من المسلمين وتم التمثيل بجثثهم وقطعت اربا اربا بعد فصل الجماجم عنها .



● يوسف الحجي

وقتل حوالي ٧٠ داعية وتم قطع السن عشرات المؤذنين حتى لا يقوموا بمهمة الاذان في المساجد .

واكد التقرير ايضا ان هذا الهجوم الشرس الموجه ضد المسلمين في تلك البلاد والذي بدأ منذ مارس الماضي وما زال حتى يومنا هذا ادى الى هجرة اكثر من ١٣٠ الف مسلم الى جمهورية غينيا المجاورة ، وهجرة ٣٧ الفا الى ساحل العاج .

وقال بيان للهيئة الخيرية الاسلامية ان مثل هذه الاوضاع تستدعي صرخة صادقة للمسلمين في اتحاد كلمتهم وتجميع ارائهم لاتخاذ المواقف المناسبة قولا وفعلا، وعدم الاكتفاء بالتصريحات المنددة والشجب وغير ذلك من الاساليب التي لن تغني ولن تسمن من جوع، ودعت المسلمين لمزيد من الدعم والمساندة لاخواتهم الذين يواجهون هذه الهجمات الشرسة وقد احرقت بيوتهم وهدمت مساجدهم ومثل بجثثهم، كما دعت المجتمع الدولي والمطالبين بحقوق الانسان للوقوف امام هذه الهجمات الشرسة وحماية المسلمين مما يواجهونه من اساليب وحشية لا تليق والمجتمعات الدولية المعاصرة .

بالتعاون بين اتحاد الجمعيات التعاونية ومركز التنمية العربي

افتتاح البرنامج التدريبي الخاص بالجوانب السلوكية في الادارة

افتتح بفندق «الهوليداي إن» امس البرنامج التدريبي الخاص بالجوانب السلوكية في الادارة الذي اعده اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالتعاون مع احد المراكز المتخصصة.

وافتتح نائب رئيس الاتحاد طلق صقر الهيم البرنامج الذي يهدف الى تزويد المدراء العاملين في الحركة التعاونية الاستهلاكية بقواعد السلوك الاداري في ادارة الجمعيات التعاونية كمؤسسات تؤدي خدمات اقتصادية واجتماعية مهمة، وتساهم في تنمية المجتمع.

والقى الهيم كلمة افتتاحية قال فيها ان التدريب التعاوني الذي يتبناه الاتحاد ويضع له الخطط يقصد به زيادة مهارات وخبرات القيادات التعاونية لصالح الجمعيات التعاونية، وشكر المدراء المشاركين لحرصهم على الحضور، ومركز التنمية العربي لما بذله من جهود لتنفيذ البرنامج والاعداد الجيد له.

واكد نائب رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية على اهمية التدريب للانسان لاكتساب الوان المعرفة والمهارات اللازمة لاجادته لعمله وتفوقه فيه، واوضح انه بفضل التدريب يستطيع الانسان ان يلم بدقائق عمله على اساس علمي سليم مما يؤدي الى توافقه مع عمله ورفع معنوياته، وبالتالي زيادة كفايته الانتاجية.

واشار الهيم الى ان للوظائف القيادية والاشرافية اهميتها في الجمعية التعاونية، ولها كامل التاثير على الروح المعنوية حيث تقوم القيادة على حسن الاختيار للشخص الصالح للوظيفة وتعلم الاخرين كيفية اداء العمل وقياس هذا الاداء وتصحيح اخطاء العامل.

كما اكد على اهمية الدور للمشرف في جعل الاشخاص الخاضعين لاشرافه محبين لعملهم راغبين فيه، الامر الذي دعا الاتحاد الى اقامة هذا البرنامج ليقف المدراء من خلاله على احدث ما وصلت اليه نظريات العلم الحديث في اصول القيادة والاشراف.

وخاطب الهيم المتدربين في كلمته مبينا ان اهمية التدريب لا تظهر الا من خلال اهتمامهم كقيادات بتطبيق ما ورد فيه من افكار ونظريات لتطوير اداء العمل والارتفاع بمستواه والقضاء على سلبيات الامور فيه لتنجح الجمعيات التعاونية في ظل قيادتهم للاجهزة التنفيذية.

عصابة العفش الزائد

مدير أحد الخطوط الآسيوية يتقاضى ٢٠ ديناراً مقابل كل ١٠٠ كيلو!

كتب احمد شمس الدين:

علمت «القبس» ان السلطات الامنية وبالاتفاق مع العاملين في ادارة مطار الكويت القت القبض على عصابة متخصصة في تمرير الاوزان الاضافية التي يحملها معه المسافر عادة

ويمقابل نقدي لا يتساوى والقيمة المقررة التي يدفعها المسافر عادة على الوزن الاضافي.

وتتلخص الواقعة ان احد المدراء العاملين في خط آسيوي وبالتعاون مع اربعة من العاملين على «كاونتر» الوزن التابع للشركة كانوا يتقاضون مبلغ ٢٠ دينارا من المسافرين على الخط نفسه مقابل تمرير ما معدله ١٠٠ كيلو من الوزن الاضافي على الطائرة.

وعلى ضوء المعلومات التي توفرت لسلطات امن المطار والمسؤولين في الادارة العامة للطيران المدني عن «عصابة العفش» تم اعداد كمين للمدير ولباقي افراد الشبكة حيث القي القبض عليهم متلبسين وتم تحويلهم الى المخفر للتحقيق معهم في ملابسات القضية والتاريخ الذي بدأوا فيه ممارسة نشاطهم غير القانوني وما اذا كان هناك اناس اخرون متورطون.

اصابة ٤ اشخاص في ١٣ حادثا مروريا

شهدت ثلاث محافظات امس الاول وقوع ١٣ حادثا مروريا منها حادثان بمحافظة العاصمة و١٠ حوادث بمحافظة الاحمدي وحادث بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة اربعة اشخاص في حوادث متفرقة بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

تكليف بالاحمدي

اصدر مدير أمن محافظة الاحمدي العميد فؤاد مساعد الصالح امرا بتكليف رئيس مخفر شرطة الوفرة الرائد مزيد محمد الحربي، بالاضافة الى عمله القيام باعمال رئيس مخفر شرطة الزور النقيب عبدالله جابر شقير خلال فترة اجازته.

كما اصدر امرا بتكليف النقيب محمد دحيلان الحربي القيام باعمال رئيس مخفر شرطة الصباحية خلال فترة التحاقه بدورة البحث والتحري ولحين عودته.

برعاية وزير التعليم العالي

افتتاح الندوة الخليجية لانظمة الخبراء .. اليوم

برعاية وزير التعليم العالي ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الاستاذ الدكتور علي عبدالله الشملان، تفتتح في التاسعة صباح اليوم بفندق ميريديان الندوة الخليجية لانظمة الخبراء التي تنظمها كلية الدراسات التكنولوجية على مدى يومين بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وجمعية المهندسين الكهربائيين البريطانية .

ويشتمل حفل الافتتاح على كلمة لعميد كلية الدراسات التكنولوجية الدكتور سليمان شمس الدين، وكلمة لمساعد العميد ورئيس الندوة الدكتور حامد حمادة ثم كلمة لضيف شرف الندوة د. ترينوجا من كلية الهندسة للمعلومات والنظم بالمملكة المتحدة، يلي ذلك حفل عشاء تبدأ بعده جلسات اليوم الاول من الندوة .

المؤتمر الاقليمي الأول لمحو الأمية واصل أعماله

واصل المؤتمر الاقليمي الاول لمحو الامية في دول مجلس التعاون الخليجي الذي ينظمه مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت اعماله امس لليوم الثاني على التوالي .

وعقد المشاركون بالمؤتمر جلسة عملهم الرابعة لمناقشة واستكمال موضوع الوسائل والجهود المبذولة للقضاء على الامية من خلال محو الامية والثقافة العمالية ودور الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية في هذا المجال ورعاية المسنين من خلال القضاء على اميتهم .

وفي جلسة العمل الخامسة تمت مناقشة موضوع التعاون وتبادل الخبرات في مجال مشاريع محو الامية من وجهة نظر وزارة التربية ومن وجهة نظر وزارة الداخلية .

وعقد المشاركون جلسة عمل سادسة مساء امس لمناقشة موضوع المعوقات من حيث اهداف برامج محو الامية وبعض معوقات تحقيقها بدول الخليج العربية ومعوقات محو الامية ومعوقات الامية وتحقيقها في القطاع العمالي من خلال ورقة قدمها الاتحاد العام لعمال الكويت . كما يناقش المجتمعون معوقات محو الامية في دولة البحرين وموضوع الامية كمعوق للتنمية الادارية .

ضبط تاجر خمور

القى رجال مباحث محافظة العاصمة القبض على المدعو/ عادي.ب سعودي الجنسية بتهمة جلب خمور للبلاد والاتجار بها.

وكان رجال المباحث قد قاموا بمراقبة المتهم عشرة حتى تم ضبطه اثناء قيامه ببيع كراتين ويسكي، وأفاد المتهم بانه يقوم بجلب الخمور من خارج البلاد عن طريق البر بمساعدة شخصين .

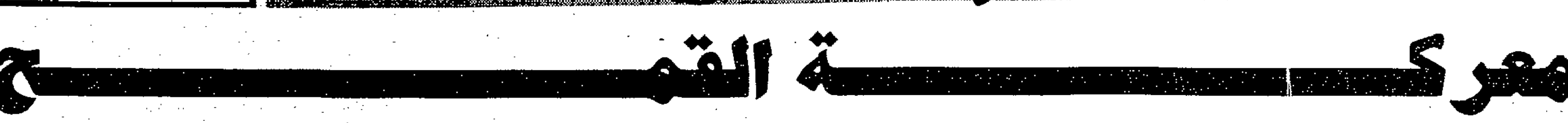
صكه اعد الأصل



بقلم: محمد حسنين هيكل

الانفجار ١٩٦٧

٤



■ عبدالناصر طلب المساعدة وموسكو استجابت فوراً وحولت بواخر شاحنة للقمح الى ميناء الاسكندرية ■ كيف اعتذرت البحرية الاميركية للبحرية المصرية عن عدم تقديم التحية ليخت عبدالناصر في جدة؟

مع بدايات صيف سنة ١٩٦٥ ـ كانت واشنطن تهيىء مسرح العمليات في الشرق الاوسط لما يمكن تسميته بـ«معركة القمح». وكانت توريدات القمح لمصر طبقا للقانون ٤٨٠ هي السلاح الذي دخل الى ساحة الصراع يؤدي دوره المقرر له جنبا الى جنب مع ادوار اخرى منوطة باسلحة متنوعة غيره.

لقد كانت الفكرة الاساسية في القانون ٤٨٠ ـ فكرة تضرب مجموعة عصافير بحجر واحد، فقد كانت اهداف هذا القانون كما ورد في مذكرة اصداره سنة ١٩٥٤، وكما تكرر في المناقشات التي دارت حوله في الكونغرس ـ هي: تصريف فوائض الحاصلات الزراعية الاميركية، وهي حاصلات لم يكن مرغوبا فيها لخطرها على خفض اسعار الحاصلات الزراعية الاميركية الى درجة ان احد الاقتراحات التي عرضت لحل مشكلتها نادى باتلافها ولو عن طريق الحريق! ـ ثم طرحت فكرة تحويلها الى مبيعات ميسرة لبعض الدول التي لا تستطيع زراعتها توفير طعامها ـ مقابل عملات محلية من هذه الدول يجري صرفها داخلها على احتياجات الولايات المتحدة من عملات هذه الدول، ثم يخصص الباقي لمشروعات تنمية مشتركة بفوائد بسيطة وعلى آجال طويلة. وكانت الفكرة ان هذه الدورة تكفل تصريف فوائض الحاصلات الاميركية ـ ثم انها تقفل بعض الاسواق العالمية في وجه غيرها من البلدان المحظوظة بالزراعة الكثيفة ـ ثم انها بعد ذلك توفر للولايات المتحدة موارد من عملات محلية تحتاجها في اماكن كثيرة من العالم ـ الى جانب انها تفتح امامها امكانات للتاثير السياسي عن طريق النفوذ الناشىء من صلات القمح... صلات رغيف الخبز!

□

وكانت مصر من اول سنة ١٩٥٩ قد بدأت تستفيد من القانون ٤٨٠، ويلاحظ ان ذلك توافق بالضبط مع الفترة التي ترددت فيها العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفيتي نتيجة للخلاف مع نظام «عبدالكريم قاسم» في العراق ووقوف الشيوعيين امامه ووراءه في معركة ضد الجمهورية العربية المتحدة كان مقصدها منذ البداية سلخ سوريا عن مصر.

كانت الاتفاقية الاولى لتوريد حاصلات زراعية ـ واهمها القمح الاميركي ـ الى مصر سارية المفعول لمدة ثلاث سنوات، فاثناء المفاوضات حولها اوضحت مصر ان «القمح» ليس سلعة عادية يشتريها الاطراف كلما طرأت الحاجة اليها، وانما هي سلعة حيوية، عليها طلب منظم ومستمر، كما ان المطلوب منها لابد من توفيره ـ والاطمئنان الى مصادره ـ لآجال طويلة مع ملاحظة انه سلعة لا يمكن نقلها في احوال طارئة عن طريق الجو، كما قد يحدث في سلع حيوية اخرى كالادوية مثلا.

وهكذا غطت اتفاقية القمح سنوات ١٩٥٩ و١٩٦٠ و١٩٦١.

وفي سنة ١٩٦٠ جرى التفاوض لاتفاقية جديدة لمدة مماثلة غطت سنوات ١٩٦٢ و١٩٦٣ و١٩٦٤.

ولقد وصل حجم الاتفاقيتين معا الى مبلغ تسعمائة مليون دولار، وعلى وجه اليقين فان هذا المبلغ ـ وبقيمة النقود وقتها ـ كان يعطي لمصر مرونة اقتصادية تسمح لها بتوفير احتياجاتها الغذائية من ناحية، ومن ناحية اخرى تمكنها من توجيه مواردها من النقد الاجنبي الى مشروعات خطة التنمية الطموحة التي حملت نفسها بها.

□

ولم يكن تنفيذ اتفاقيات فوائض الحاصلات الزراعية قضية سهلة طول الوقت بسبب ظروف العلاقات بين البلدين، الى جانب طبائع السياسة المحلية في كل منهما[1].

فبالنسبة لظروف العلاقات بين البلدين فان تضارب الاهداف ودواعي سوء الفهم بين الطرفين تلاحقت مضاعفاتها خصوصا في ظل الاتفاقية الثانية من ١٩٦٢ الى سنة ١٩٦٤، فتلك هي الفترة التي استحكمت فيها ازمة الكونغو، وحققت مصر خلالها خطوات مثيرة لقلق واشنطن في مجالات انتاج الصواريخ والطائرات والابحاث النووية، وكلها كانت ـ ولا تزال ـ محظورات على العرب من وجهة نظر السياسة الاميركية![2]

وبالنسبة لطبائع السياسة المحلية في كل من البلدين، فقد كان هناك في واشنطن على سبيل المثال تاثير عوامل الضغط الصهيوني سواء على الكونغرس او على الادارة، كما كانت هناك ضغوط اخرى تسانده دون أن تدري، فقد راحت اطراف عربية متنازعة مع مصر تلوم واشنطن على انها باتفاقيات القمح تساعد «جمال عبدالناصر» في نزاعات معها.

وبالنسبة لطبائع السياسة المحلية على الجانب العربي فلا بد من القول انصافا ان تلك هي الفترة التي شهدت تفشي وتفاقم «مرض الطفولة اليساري» ـ على حد تعبير «لينين» الشهير ـ بين بعض العناصر في مصر، فلقد اصبح العداء للولايات المتحدة لدى البعض اشبه ما يكون بـ«حرفة» تمارس كل يوم بصرف النظر عن وجود دواع من المصالح او المبادىء!

وهكذا فلقد كان يكفي ان تنقل الى القاهرة تصريحات حمقاء لعضو في مجلس الشيوخ او مجلس النواب لكي تثور الاعصاب، كما انه كان يكفي ان تنقل الى واشنطن فقرات من خطاب مسؤول في الاتحاد الاشتراكي او مقال في جريدة فاذا كل الثيران الهائجة ترى اللون الاحمر وتتحفز للنطح بقرونها.

وبالطبع فقد تحولت القضية باصولها وفروعها الى ازمة كاملة عندما قرر الرئيس «ليندون جونسون» انتهاج سياسة عنف تتصاعد درجاته تجاه مصر، وانعكس ذلك في تصرفاته وحتى في كلماته المكتوبة في رسائله او المنقولة شفاهة عنه رغم كساء السكر الملون الذي زانت الدبلوماسية الاميركية تستعمله في تغطية نواياها المرة!

□

وفي اوائل سنة ١٩٦٥ كان الموقف فيما يتعلق باتفاقيات فوائض الحاصلات الزراعية غائما. وكان هناك مبلغ ٣٧ مليون دولار متبقية من اخر اتفاقية سارية ولكن ما هو اهم من ذلك ـ كان ضرورة التوصل الى اتفاقية جديدة للمدى الطويل في اجواء مشحونة بلغ من درجة عدم استقرارها ان مجلس النواب الاميركي ناقش قرارا بوقف كل صفقات القمح الى مصر الا اذا....!

ثم كانت سلسلة الظروف سيئة الحظ مما جرى في اواخر سنة ١٩٦٤ ـ لكن الحقيقة التي لا يحق ان يختلف عليها احد هي ان هذه الظروف في حد ذاتها لم تكن المشكلة، وانما كانت المشكلة وجود سياسة مختلفة تقررت ودخلت بالفعل الى قنوات التنفيذ!

وتكشف مجموعة الوثائق السرية لوزارة الخارجية الاميركية في تلك الفترة عن كثير من ملامح واساليب تنفيذ هذه السياسة المختلفة والاجواء المحيطة بها.

بين هذه الوثائق محضر اجتماع بتاريخ ١١ مايو ١٩٦٥ بين وزير الخارجية الاميركية «دين راسك» وبين زعماء المجموعات البرلمانية في مجلس النواب: «البرت» زعيم الاغلبية الديمقراطية، و«أندروز» زعيم الاغلبية الجمهورية، وشارك في الاجتماع «أدين» نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب. وقد تولى السفير «مكارثر» مساعد الوزير لشؤون الشرق الاوسط سكرتارية الاجتماع، وقام بتحرير محضر لوقائعه[3].

وما يظهره المحضر خارج وقائع الموضوع المباشرة يكشف عن الخطوط الرئيسية في السياسة الاميركية تجاه موضوع المساعدات عموما، وتتضح من اطاره العام الخطوط الرئيسية التالية:

«١ ـ ان المساعدات الغذائية تتم وضمن اهدافها خلق «حالة اعتياد» تتحول بالتدريج الى «حالة اعتماد».

٢ ـ عندما تظهر بوادر «حالة الاعتماد» تقوم السياسة الاميركية عن طريق «الايحاء» بالاشارة الى رغبات لها يزداد تكرارها مناسبة بعد مناسبة.

٣ ـ اذا لم يحقق اسلوب «الايحاء» هدفه فان «الايحاء» بتكرار الالحاح وبالطلب الصريح يتحول الى «ضغط».

٤ ـ اذا لم يتوصل «الضغط» الى بلوغ مقاصده فان «الضغط» يتحول الى «شرط» مسبق يرى من حقه املاء ارادته. والا حل «العقاب» ابتداء من التوقف عن التوريد الى التوقف عن التوقيع».

وفي محضر اجتماع ١١ مايو ١٩٦٥، وقد عقد في مكتب وزير الخارجية قبل غداء دعا اليه الوزير زعماء الكتل البرلمانية في الكونغرس، ترد على لسانه عبارات ذات دلالة في مواضع مختلفة من الحوار:

□ ترد في اقواله وفق المحضر عبارة يقول فيها اولا: «ان الرئيس امامه قرار صعب خلال ايام، فعليه ان يقرر التصريح باستعمال مبلغ ٣٧ مليون دولار متبقية من اتفاقية سابقة».

ثم يضيف: «اننا كنا قد ربطنا هذا المبلغ بتوقف مصر عن ارسال الاسلحة الى الكونغو، وقد اوقف ناصر ارسال هذه الاسلحة لاسباب متعددة وربما يكون بينها موقفنا».

□ ثم ترد في اقواله عبارة يقول فيها ثانيا: «ان الرئيس لم يقرر بعد أي موقف سيتخذه في شان فوائض المحاصيل الزراعية الى مصر، ولكنه قرر مبدأ ان تكون مدة أي اتفاقية سنة واحدة حتى نستطيع باستمرار مراجعة موقفنا».

□ ثم ترد في اقواله عبارة ثالثة يقول فيها: «اننا نتجه الى الافراج عن مبلغ الـ٣٧ مليون دولار المتبقية من الاتفاقية السابقة، والا خاطرنا بفقد جميع وسائلنا في التاثير على «ناصر» بينما نحن نريد ان نوفر لانفسنا مرونة كافية».

□ ثم ترد في اقواله عبارة يقول فيها رابعا: «ان مستقبل أي اتفاقية جديدة مع مصر يتوقف على مجموعة من العوامل، بينها الوصول الى تفاهم مع «ناصر» بشان عدد من النقاط، ونحن نريد ان نحتفظ بنوع من «القدرة» على التاثير عليه»!

□

كان القمح قضية تعددت فيها وجهات النظر، ثم استقرت سياسات التخطيط بعد ذلك على خيارات لها ـ مثل اية اجتهادات انسانية ـ مزاياها ومخاطرها، وفي المحصلة فان المخاطر في صيف سنة ١٩٦٥ تركزت في معضلة مؤداها من جانب: أن اتفاقيات فوائض القمح الاميركي طبقا للقانون ٤٨٠ اغرت مصر على اتباع سياسة «المحصولات النقدية»، أي المحصولات التي تدر اكبر قدر ممكن من العائد النقدي والذي يمكن اصحابه من الحصول على ما يريدون من أي مكان. وعلى سبيل المثال فقد كان عائد فدان من قصب السكر يوازي مائة جنيه استرليني في ذلك الوقت، في حين ان عائد فدان من القمح يوازي ستة وثلاثين جنيها استرليني، ومن هنا امكن تقليص مساحات القمح لحساب قصب السكر وغيره. وهكذا فان انتاج القمح في مصر سنة ١٩٦٤ كان يقل بنسبة الثلث عن استهلاكها، ومع ذلك فقد كان هناك الاطمئنان الى ان الفارق ـ وهو الثلث ـ يمكن تعويضه بالشراء من امبركا وبالشروط الميسرة التي يمنحها القانون رقم ٤٨٠ (أو من مصادر اخرى مع دفع الثمن).

وكان الجانب الثاني من المعضلة ان مشكلة الزراعة في الاتحاد السوفيتي لا تترك عنده فوائض يقدمها مساعدة او بيعا للاخرين، بل كان واقع الحال في تلك السنة الصعبة ١٩٦٥ ان الاتحاد السوفيتي كان يواجه عجزا في الحبوب بين انتاجه واستهلاكه يصل الى ١٦ مليون طن، بينها تسعة ملايين طن من القمح. وبالتالي فان مساحة الحركة المتاحة له في قضية القمح كانت هي الاخرى ضيقة ومختنقة.

وبينما صيف سنة ١٩٦٥ تزداد حرارته، كانت المناورات وراء الستار في واشنطن ما زالت تعطل بهدوء اعصاب، ـ بينما كان الاحساس بالتوجس في القاهرة يرفع حدة الاعصاب، خصوصا وان مخزون القمح في مصر راح يتناقص. وكانت وكالة المخابرات المركزية الاميركية في ذلك الوقت تولي اهتماما واضحا لاية معلومات تستطيع الوصول اليها عن مخزونات القمح في مصر، ومن سوء الحظ انه كان لديها من تستطيع تكليفه بهذه المهمة[4] وانه استطاع ان يزودها تباعا بما كانت تطلبه!

□

ولقد احس «جمال عبدالناصر» بعد حديثه الطويل والصريح مع نائب وزير الخارجية الاميركية «فيليبس تالبوت» ان موضوع القمح سوف يكون له دور في الايام والاسابيع المقبلة، وراح يفكر في الطريقة التي تعطيه فسحة من الوقت اوسع، وربما تعطيه ما هو اكثر من فسحة الوقت.

كانت مصر قد اشترت صفقات قمح من استراليا والمكسيك لتعويض ما نقص من المخزون الضروري، ولكن الاسعار راحت ترتفع بشدة، كما ان المعروض في الاسواق العالمية راح يقل مع دخول الاتحاد السوفيتي والصين والهند مشترين لكميات هائلة. وكان لا بد من ايجاد حل اضافي يصلح ليكون عنصرا للتخفيف الموقت حتى تنجلي الامور.

وبعد ايام قليلة من لقاء «جمال عبدالناصر» مع «فيليبس تالبوت» كان عليه ان يستقبل «نوفيكوف» وزير الكهرباء في الاتحاد السوفيتي الذي جاء ليطلع على سير العمل في مشروع السد العالي بعد انتهاء تنفيذ المرحلة الاولى منه وليقدم تقريرا الى رئيس الجمهورية العربية المتحدة عن سير عملية تصنيع وتوريد المعدات اللازمة للمرحلة الثانية من المشروع الكبير.

وراح «نوفيكوف» يعرض على الرئيس ملاحظاته عن سير العمل في اسوان وفي الاتحاد السوفيتي، وبعد ان فرغ من عرض ما لديه ـ فوجىء بان «جمال عبدالناصر» يقول له ان لديه رسالة يريد ايصالها الى رئيس الوزراء «اليكسي كوسيغين» وكان مؤدى الرسالة طلب شراء قمح ـ لاتاحة فرصة وقت لمواجهة الضغط ـ ثم للفت نظر واشنطن الى ان مجال الحركة مفتوح، واضاف «جمال عبدالناصر» قائلا لـ«نوفيكوف»:

«انني اعرف مشاكل الزراعة عندكم. واعرف انكم تستوردون القمح. ولكن ما نريده الان جزء بسيط مما قمتم باستيراده، ولكنه بالنسبة لنا كبير في قيمته نظرا لعنصر الوقت ولاحباط المناورات».

واستطرد طبقا لمذكرة عن وقائع الجلسة قام باملائها بعد انتهائها قائلا:

«انهم في رأيي سوف يعقدون معنا اتفاقا جديدا للقمح، وسوف يجعلونه اتفاقا لمدة سنة واحدة، وربما اقل، لكنهم اول من يعرف ان القمح هو وسيلتهم الوحيدة لتكون لهم في القاهرة كلمة، فاذا توقفوا تماما فقدوا كل ما لديهم من لغة الحوار معنا. امامهم الحرب النفسية وقد مارسوها، وامامهم القوة المسلحة لارغامنا على قبول سياساتهم لكنهم لن يقدموا عليها بعد درس السويس. واذن لا يتبقى الا خطر التجميع. وهذا فخ علينا ان لا نقع فيه، وان لا نعرض انفسنا له بعد ذلك مهما كانت الظروف»!

وسافر «نوفيكوف» عائدا الى موسكو!

كانت معركة القمح محتدمة في واشنطن وفي القاهرة، والان انتقل مشهد من مشاهدها الى موسكو ايضا.

ويوم ١٨ يونيو ١٩٦٥ اتصل السفير السوفيتي في القاهرة برئاسة الجمهورية طالبا موعدا عاجلا، وقائلا ان لديه رسالة مهمة من «المكتب السياسي» يريد ابلاغها للرئيس. وكانت الرسالة من «كوسيغين».

كان مضمون الرسالة ان المكتب السياسي قدر كل الملابسات المحيطة بتوريدات القمح الاميركي الى مصر، «وانهم يعرفون ان مصر لم تتخذ الطريق السهل للاعتماد على اصدقائها، وانما هم يعرفون انها كانت داخلة مشترية في اسواق المكسيك واستراليا، وانها اتجهت الى اصدقائها كملجا اخير ضد مواجهة الضغوط. ولهذا فان المكتب السياسي اتخذ قرارا بالاستجابة لطلب «جمال عبدالناصر»، وان اعلانا بهذا الشان سوف يصدر في موسكو خلال ثمان واربعين ساعة».

وصدر الاعلان المنتظر في موسكو، وجرى اخراجه بطريقة مثيرة، فقد اعلن الاتحاد السوفيتي «ان الاوامر قد صدرت الى عدد من البواخر التي كانت في البحر الابيض متوجهة الى ميناء «اوديسا» حاملة شحنات من القمح ـ بان تغير خط سيرها وتتجه فورا الى الاسكندرية وتفرغ حمولتها هناك تلبية لطلب من قيادة الجمهورية العربية المتحدة».

ولقد شاءت المفارقات ان يجيء يوم هذا الاعلان الدرامي عن حاملات القمح من البواخر السوفيتية وتحويل خط سيرها الى ميناء الاسكندرية ـ في اليوم نفسه الذي اتصل فيه السفير الاميركي «لوشيوس باتل» يعطي اول اشارة عن الموافقة على الافراج عن مبلغ الـ ٣٧ مليون دولار الباقية من اتفاقية فائض الحاصلات الزراعية الاخيرة، مضيفا انه سوف يكون على اتصال بوزارة الاقتصاد لتوقيع اتفاق تنفيذي بالمبلغ لكي يستانف شحن القمح الاميركي الى مصر!

□

كانت معركة القمح، وهذا هو اللافت للنظر، قد بدأت تدار في واشنطن على مستوى مجلس الامن القومي ذاته، او مثل موازين السلاح في المنطقة، ولكن انتقال قضية مثل القمح ولو جزئيا الى مجلس الامن القومي كان له دلائل.

وتظهر وثائق مجلس الامن القومي المحفوظة في مكتبة «ليندون جونسون» مجموعة اخرى من التقارير اولها كتبه «بنيامين ريد» وهو مساعد مستشار الامن القومي المكلف بمصر وقتها، وقد قدمه الى «ماك جورج باندي» مستشار الرئيس للامن القومي، كما بعث بصورة منه الى «روبرت كومار»، وقد تعرض «ريد» في تقريره لآخر تطورات معركة القمح بما فيها الزاوية السوفيتية التي استجدت على هذه المعركة اخيرا ـ وقد ختم «بنيامين» تقريره، بالقول:[5]

«ان صفقة القمح السوفيتي ادت الى انتقادات علنية في مصر ضد الولايات المتحدة التي اتهمت بشن حرب تجويع. لكن الصفقة على اي حال ساعدت على تخفيف مشكلة الامدادات الغذائية للجمهورية العربية المتحدة، وسمحت بمزيد من الوقت للتفكير في خطوتنا التالية في الجمهورية العربية المتحدة. ونحن نتفق مع السفير «باتل» على اننا يجب ان نتجنب التعليق العلني على الامر وان ناخذه كله بموقف اللامبالاة واحترام النفس. وقد قمنا في الوقت ذاته بابلاغ السفير «كامل» (سفير الجمهورية العربية المتحدة في واشنطن) بصورة شخصية ان الدعاية المعادية للولايات المتحدة يمكن ان تعرقل اي ترتيبات تتعلق بصفقات الاغذية في المستقبل».

□

ان تقارير ومذكرات مجلس الامن القومي في هذه الفترة لا تكشف فقط عن ابعاد معركة القمح، لكنها في الوقت نفسه تلقي ظلا قاتما على بعض عناصر التمثيل الدبلوماسي المصري واساليب عملها، وهي اساليب ساعدت على تازيم المواقف احيانا اكثر مما ادت الى حلول لها. وبصفة عامة فقد كان الجهاز الدبلوماسي المصري في ذلك الوقت ـ وربما حتى اليوم ـ ينقسم الى قسمين يمكن تسميتهما مجازا بـ«التقليدي» و«المتقدم».

ولم تكن المسالة مسالة اعمار، فبين «التقليدي» ظهر عدد كبير من الشبان خصوصا من الوافدين الى السلك الدبلوماسي من صفوف القوات المسلحة. ولهؤلاء في الغالب فقد بدت الوظيفة الدبلوماسية مكافأة جاء وقت الاستمتاع بها، ومن المؤكد انه كانت بين هؤلاء الضباط عناصر تنتمي الى الجناح «التقليدي».

وفي الوقت نفسه فانه في الجناح «المتقدم» ظهر عدد كبير من الرجال الذين عاصروا السلك السياسي قبل الثورة، وواصلوا خدمتهم فيه وتجددوا مع التطورات وأثروا فيها ـ ومع ذلك فان جناح هؤلاء الرجال احتوى على عناصر صعب عليها ان تتجدد، واذا هي في مناصبها تعبر عن افكارها الخاصة وليس عن سياسة الدولة التي بعثت بهم الى حيث هم.

وكان «جمال عبدالناصر» يحس بوجود المشكلة، ولم يجد لها حلا سريعا، وكان تقديره أنها مما يحله الزمن حين تتقدم اجيال مكان اجيال. وعلى اي حال فانه حتى يتحقق هذا الانتقال من جيل الى جيل فقد اكتشف «جمال عبدالناصر» ان التعامل مع سفراء الدول الاجنبية المعتمدين في القاهرة، خصوصا من الدول الكبرى، هو ادعى للسلامة. وتحوي مجموعة وثائق مجلس الامن القومي مذكرتين عن احاديث جرت بين السفير المصري في واشنطن وبين وزير الخارجية الاميركية في حضور عدد من مساعديه.

في هذه المجموعة «مذكرة عن حديث» بدا فيها السفير المصري وكانه يطالب الولايات المتحدة بان تحمي بلاده من النفوذ الشيوعي، وانه يقول ما يقول «بصفة غير رسمية وبوصفه صديقا»[6].

وفي «محضر عن نقاش» بتاريخ ٢٣ اغسطس ١٩٦٥ وردت عبارة على لسان المستر «مايكل ستيرنر» يقول فيها ان «كرامة الولايات المتحدة تهان في مصر» وكان رد السفير المصري ـ كما سجله المحضر ـ هو قوله: «انه يرفض هذه الحجة، فمن المفهوم ان تهتم دولة من الدرجة الثالثة مثل الجمهورية العربية المتحدة بمسالة الكرامة. ولكنها تكون كارثة ان تنزل الولايات المتحدة بمستواها الى مثل هذه المسائل»!![7]

لم يكن «جمال عبد الناصر» مطمئنا للمجرى العام للحوادث في صيف ١٩٦٥. وكانت الدلائل التي رآها في «معركة القمح» الى جانب تطورات كثيرة اقليمية وعالمية ـ تدعو، بالحاح الى امعان النظر والمراجعة. وقد احس طبقا لنص خطاب وجهه الى عدد من الملوك والرؤساء العرب «ان تقديري هو ان الظروف المحيطة بالقضايا العربية دقيقة. واقتناعنا يتزايد كل يوم بان الامة العربية على وشك ان تواجه تحديات بالغة في خطورتها».

كان احساسه بان هناك مخاطر على الطريق قويا. وراح يفكر. وقد وجد ثغرتين في موقفه وموقف بقية الامة العربية.

كانت الثغرة الاولى هي «القمح» الذي تحول الى سلاح.

□

كان «جمال عبدالناصر» يوم ٢١ اغسطس في الاسكندرية، ومنها ركب طائرة الى ميناء «برنيس» على البحر الاحمر، وهناك كانت الباخرة «الحرية» في انتظاره لتنقله واعضاء الوفد المرافق له عبر البحر في خط مستقيم الى جدة التي يصل الى مينائها بعد ظهر يوم ٢٢ اغسطس.

وحدثت لحظة دخول ميناء جدة واقعة غريبة، فقد كان «جمال عبد الناصر» يقف على سطح الباخرة «الحرية» ويتطلع نحو الميناء الذي راحت الباخرة تقترب منه. والتفت «جمال عبدالناصر» فشاهد مدمرة اميركية تقف على جانب من الميناء، وابدى ملاحظة مؤداها ان المدمرة الاميركية لم تتبع التقاليد البحرية السليمة لتحية علم رئيس الدولة الذي يرفرف على «الحرية»، وقام قائد «الحرية» بلفت نظر قائد المدمرة الاميركية الى انه خالف التقاليد المرعية في البحار وطلب منه ايضاحا، وصباح اليوم التالي كتب السفير «يحيى عبد القادر» مذكرة نصها[8]:

«قدم للسفارة اليوم السكرتير الاول بالسفارة الاميركية في جدة، وابلغ السيد السكرتير الثاني بها ما يلي:

١ ـ انه مكلف من قبل حكومته رسميا بابلاغ اسف واعتذار الحكومة الاميركية رسميا الى حكومة الجمهورية العربية المتحدة، عن عدم قيام المدمرة الاميركية USS. CORRY ـ الراسية في ميناء جدة البحري ـ بالتحية الواجبة واطلاق مدافعها الى اليخت «الحرية» المقل للسيد الرئيس جمال عبد الناصر، لدى وصوله الى ميناء جدة البحري.

٢ ـ ذكر انه مكلف من حكومته ايضا بشرح ما حدث، وهو انه كان من المفروض ـ وفقا للقواعد الدولية ـ ان تقوم الحكومة السعودية بابلاغ قائد المدمرة الاميركية بوصول يخت السيد الرئيس وموعد الوصول، الا ان ذلك الابلاغ من جانب الحكومة السعودية لم يحدث. وصحيح ان وصول السيد الرئيس الى ميناء جدة امر معروف ـ الا ان قائد المدمرة الاميركية كان يجهل موعد الوصول فتعذر عليه اداء التحية الواجبة.

٣ ـ اضاف انه ينتظر اليوم وصول مدمرة اميركية اخرى الى ميناء جدة اسمها USS. FOX ـ وستقوم باطلاق ٢١ طلقة تحية لليخت الحرية في حالة وجود السيد الرئيس في جدة، ولن تقوم باطلاق مدافعها لتحية ميناء جدة ذاته حيث ان السلطات السعودية افادت السفارة الاميركية بعدم وجود ذخيرة كافية في الميناء لتحية المدمرة الاميركية الجديدة.

٤ ـ ذكر ان المدمرة الاميركية «USS. CORRY» ـ بوصف قائدها اعلى رتبة من قائد المدمرة الاخرى ـ سوف يقوم باداء التحية لليخت الحرية في حالة رحيل السيد الرئيس بحرا عليه.

مع وافر الاحترام.

السفير

(يحيى عبد القادر)»

ثم قام قائد المدمرة الاميركية بكتابة رسالة اعتذار قال فيها:

«الى القائد العام لاسطول الجمهورية العربية المتحدة.

من ضابط القيادة للسفينة البحرية الاميركية كوري (د.د. ٨١٧).

انني اقدم لكم اسفي العميق على ان السفينة البحرية الاميركية كوري لم يجر اخطارها بالوصول المتوقع لرئيس الجمهورية العربية المتحدة او للقائد العام لاسطولها.

ارجو قبول اعتذاري الشخصي عن اي سوء فهم نشا من تجاهل مراسم الشرف المرعية.

وارجو بكل احترام ان تاذنوا لي بزيارتكم في اي وقت ملائم لكم.

مع كل الاحترام

ج.ا. لويل

«قائد البحرية الاميركية»

وكان الرئيس «جمال عبد الناصر» قد طلب الى السفير «يحيى عبد القادر» ان يطلع السيد «عمر السقاف» وكيل الخارجية السعودية على تفاصيل الحادث حتى لا تفاجأ الحكومة السعودية بموقف يحرجها.

ووصلت التفاصيل الى الملك الذي اشار اليها في بداية جلسة اليوم الثاني من المحادثات في قصر «خزام» قائلا لـ«جمال عبدالناصر»: «والله يا فخامة الرئيس انتم تعرفون كيف تتعاملون مع هؤلاء الناس».

□

كان «جمال عبدالناصر» طوال المحادثات في جدة ـ يحاول ان يستكشف ما يدور في فكر الملك «فيصل»، وكان يعتقد دائما ان ما تجري به الالسن في اية مفاوضات لا يعكس نوايا اصحابه بالضرورة، والغالب انه الكلام الذي قرأوه من مذكرات اعدت لهم. واما اقرب شيء الى الحقيقة فهو ما وراء العبارات، وهذا تعكسه التصرفات والحركات وتعبيرات الملامح.

وبعد الجلسة الاولى للمحادثات فان «جمال عبدالناصر» عقد اجتماعا للوفد المصري، وابدى ملاحظاته على هذه الجلسة الاولى كما يلي:

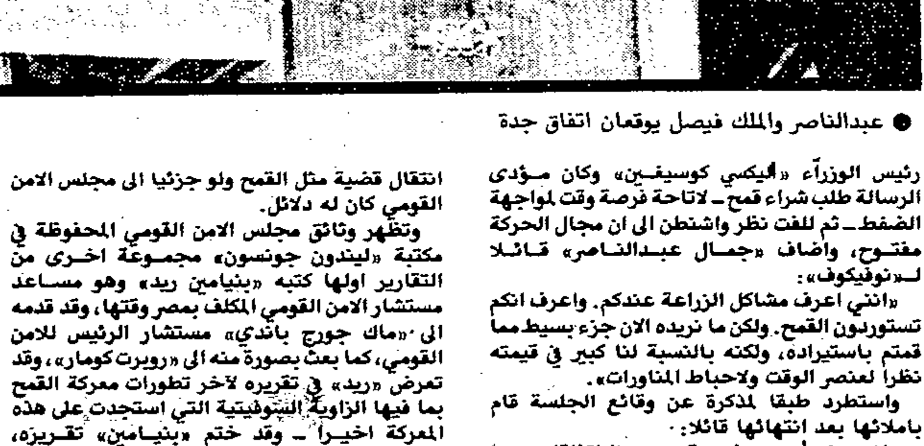
١ ـ انه يلاحظ ان الملك يبدي استعداده للوصول الى اتفاق ـ ولكن السؤال هو الى اي مدى يريد الملك ان يصل ؟

٢ ـ انه يلاحظ ان الملك سعيد، لانه هو (اي «جمال عبدالناصر») الذي جاء اليه في بلده، ولقد لاحظ طول الطريق حواجز الامن التي منعت جماهير الشعب السعودي من الاقتراب من الطرق الرئيسية التي اجتازها الركب من الميناء الى قصر «خزام»، ولم يضايقه ذلك، فقد وجده افضل من نواح كثيرة، فليس هناك داع لاندفاع شعبي سعودي نحوه.

□■□

وكان العالم العربي كله قد بدأ يتجه بانظاره الى الدار البيضاء حيث الموعد المقرر لاجتماع قمة عربية تستكمل قمة القاهرة (يناير ١٩٦٤) وقمة الاسكندرية (سبتمبر ١٩٦٤).

والان سبتمبر ١٩٦٥ كان كل الملوك والرؤساء العرب على موعد في الدار البيضاء.



● عبدالناصر والملك فيصل يوقعان اتفاق جدة



● دين راسك



● عبدالناصر وزكريا محيي الدين والسادات يؤدون فريضة الحج

■ هوامش

(١) كانت هناك ايضا قضايا التعقيد الاداري على الناحيتين، وقد اتيح لي ان اشارك في حل عدد من مشكلاتها بحكم الدور الذي قمت به منذ البداية في الاتفاق على مبدأ حصول مصر على مساعدات بمقتضى القانون ٤٨٠، وتضم مجموعة اوراقي ملفات متعددة في موضوع القمح، واكتفي كنموذج لها بخطاب من السفير الاميركي «لوشيوس باتل» موجه الي وخاص بمشكلة الفوائد المقررة على مبيعات القمح ـ رجاء مراجعة الملحق الوثائقي لهذا الكتاب.

(٢) يكفي النظر الى الحملة الضارية التي يتعرض لها العراق الآن في محاولته لتطوير صواريخه وقدراته النووية.

(٣) الملف رقم ٧٤٧٤ من ملفات وزارة الخارجية الاميركية، مجموعة سنة ١٩٦٥.

(٤) رجاء مراجعة كتاب «بين الصحافة والسياسة» وهو يتعرض لقصة محزنة لا اريد ان اعود الى تفاصيلها عارفا ان التاريخ سوف يعود اليها اكثر من مرة محققا وقاضيا.

(٥) نص مذكرة «بنيامين ريد» منشورة بالكامل في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب.

(٦) نص «مذكرة حديث» بتاريخ ١٥ يوليو ١٩٦٥، واصلها في مجموعة وثائق مجلس الامن القومي رقم ١١٧٤٠.

(٧) نص «محضر نقاش» من مجموعة وثائق مجلس الامن القومي يوم ٢٣ اغسطس ١٩٦٥.

(٨) صورة من مذكرة السفير يحيى عبدالقادر عن حادث المدمرة الاميركية، وكذلك خطاب الاعتذار الذي وجهه قائد البحرية الاميركية الى قائد البحرية المصرية ـ منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب والاصل مودع في محفوظات وزارة الخارجية.

الحلقة المقبلة الاربعاء

حروب الورق

الرام وحكايات الشهداء الستة



● الشقيقان الشهيدان نضال وسمير الحموري



● الشهيد وديع

● الشهيد علاء الدين



■ الشهيد علاء الدين سقط مكفنا بالعلم الذي كان يرفعه ■ الشهيد وديع سقط وهو يحمل يافطة عن المسجد الاقصى ■ الشهيد نضال حاول اسعاف شقيقه سمير فاصابه الجنود

اعداد: صحافي فلسطيني تحت الاحتلال

الرام كانت قرية صغيرة على طريق القدس رام الله .. نمت بسرعة حتى تحولت الى مدينة من أكبر مدن الضفة الغربية وزاد عدد سكانها عن ٤٠ ألف نسمة أغلبهم قدموا من منطقة الخليل أو من القدس بسبب الضائقة السكنية في القدس ومنع العرب من البناء .. وجزء من هذه المدينة يعتبر تابعا للقدس ويسري عليه القانون الاسرائيلي والجزء الاخر يعتبر تابعا للضفة الغربية .. واشتهرت الرام في بداية الانتفاضة باسم شهيدتها هنية الغزاونة .. ثم تتالت فيها صور البطولات والتضحية حتى بلغ عدد شهدائها الستة .. أخرهم استشهد في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية ١٩٩٠/١/١ .. وتتمركز قوات حرس الحدود والشرطة على مداخل الرام وتجوب الدوريات شوارعها نظرا لوقوع عدد من المستوطنات والمعسكرات قرب المدينة ووجود منطقة صناعية «عطاروت» قبالة المدينة على يمين طريق رام الله القدس .. وهي المنطقة الصناعية الاسرائيلية التي أخذت تعاني من الانتفاضة مما اضطر بعض مصانعها للتوقف عن العمل ..

والد الشهيدين

«يا ابني ضربتين بالراس بتوجع» هذا ما يقوله والد الشهيدين سمير ونضال الحموري ويضيف أنه انتقل الى الرام من الخليل طلبا للرزق .. ثم أقعده المرض منذ عشر سنوات فاضطر لاخراج ثلاثة من أبنائه من المدرسة للعمل في الورش الاسرائيلية لتوفير الرزق لعشرة أنفار هم عدد أفراد العائلة ... وعن يوم استشهاد ابنيه يقول : حدث ذلك يوم ٨٩/١١/٢٩ وكان يوم اضراب شامل .. وكنت أقوم بحراثة أرض قريبة من المنزل .. نهض سمير ونضال متاخرين من النوم .. وأصرا على مساعدتي .. وعند العصر أدينا صلاة العصر .. ثم خرج نضال .. وتبعه سمير .. ولم نعرف ما حدث لهما ... لكن عند المساء اتصل بي ابني الاكبر ويعمل سائق تكسي وأبلغني أن القوات الاسرائيلية فرضت منع التجول على المدينة خاصة المنطقة القريبة من طريق القدس رام الله .. ولم أكد أكمل الحديث مع ابني حتى سمعت صوت مكبرات الصوت تعلن منع التجول .. وبدأ القلق يساورنا مع تاخر سمير ونضال عن العودة .. وبعد الثانية جاء أخي الى المنزل ومعه سيارات عسكرية ورجال مخابرات استدعوني لمرافقتهم الى «بيت ايل» مقر قيادة الاسرائيليين قرب رام الله . وأدخلوني الى ضابط . وفوجئت بوجود هويتين أمامه ملطختين بالدم .. وسالني بالعربية عن سمير ونضال ثم قال .. انهما كانا يرشقان الحجارة على السيارات الاسرائيلية وطاردهما الجنود وقتلوهما .. عندها فقدت أعصابي وسمعت الضابط يقول .. الذنب ليس ذنبي .. لقد اختاروني للحديث معك لانني أعرف العربية .. أنا آسف .. ولكن نريد منكم دفنهما باسرع وقت ممكن في الرام فرفضت وطلبت دفنهما في مقبرتنا في القدس وبعد ثلث ساعة وافقوا .. لكنهم اشترطوا أن يتم الدفن قبل الفجر وبحضور ثلاثة أشخاص فقط .. وأخذوني الى حاجز في الرام في المكان الذي استشهد فيه ابناي .. وجعلوني أنتظر حتى الرابعة والنصف صباحا حيث أحضر جثمانا الشهيدين بسيارة عسكرية .. كانا غارقين بالدم .. ثم نقلنا الجثمانين الى سيارة اسعاف عربية .. وتحت حراسة مشددة وتحت عيون الجنود المسعورة قمنا بدفنهما في مقبرة باب الاسباط في القدس ..»

زعمت سلطات الاحتلال أن الشهيدين سمير ونضال كانا ملثمين ويرشقان الحجارة على السيارات الاسرائيلية .. لكن بعض شهود العيان أكدوا أنهما كانا يضعان الكوفيات اتقاء للبرد .. ويضيف شهود العيان أن الجنود اطلقوا النار فاصيب سمير وسقط على الارض شهيدا وسط بركة من الدماء .. فحاول شقيقه اسعافه فاصيب هو الآخر لكنه بقي على قيد الحياة .. فحمله الجنود الى سيارة عسكرية وبقي ينزف لمدة ساعة حتى استشهد ثم سمحوا بنقله الى مستشفى رام الله .. وقام الجنود أيضا بسرقة نقود من جيب الشهيد سمير هي راتبه الشهري .

الشهيد وديع

الشهيد وديع محمود صلاح «١٦ سنة» كان طالبا في الاعدادية .. عند استشهاده يوم ٨٩/٨/٢١ عرف بنشاطه في الانتفاضة حيث اعتقل لمدة شهر .. وكان من عادته مقارعة الجنود في الطرقات والمراوغة والاختباء في تابوت في المقبرة .. ويشاء القدر أن يكون التابوت نفسه الذي دفن فيه بعد استشهاده .. وتقول والدته انه في يوم استشهاده وكان اضرابا شاملا لمناسبة ذكرى حرق المسجد الاقصى توجه الى القدس لكنه لم يستطع الوصول بسبب الاضراب .. وأمضى بعض الوقت مع رفاقه .. ثم عاد الى الغداء .. واستحم ولبس احسن ملابسه .. وسالني عن شاربيه ان كانا جميلين .. أم يقصهما .. فرفضت حلاقتهما ثم نام قليلا .. وعاد وارتدى ملابس جديدة .. ثم خرج .. لكنه عاد من الباب وسال أخته الصغيرة «هل أنا حلو» فقالت له «مثل العريس» وكرر السؤال على زوجات أخوته .. فكررن الاجابة نفسها ثم خرج قائلا «بخاطركم» وعند العصر جاء قريب لنا وأبلغنا أن وديع جريح في مستشفى المقاصد فتوجهنا الى المستشفى لنفاجأ بانه استشهد ونقل جثمانه الى الرام .. عدنا الى البيت فقال الشباب أنهم يقومون بدفنه قبل أن تقوم قوات الاحتلال بفرض منع التجول أو الاستيلاء على جثمانه . ولم أشاهده قبل دفنه .. وبالفعل حاول الجنود الاستيلاء على جثمانه لكن الشباب تصدوا لهم وصمدو ودفنوه وسقط أثناء ذلك ١٧ جريحا واقتحم الجنود بيتنا واعتدوا على زوجي .

كان وديع انضم الى شباب البلدة في ذلك اليوم حيث جرت مسيرة جماهيرية لمناسبة ذكرى حريق المسجد الاقصى .. وأغلقوا الشوارع المؤدية الى أحد المعسكرات الاسرائيلية وحاصرتهم قوات كبيرة فاشتبكوا معها وصمد الشبان يدافعون عن الاعلام التي يرفعونها وعن اليافطات المنددة بجريمة احراق الاقصى وتمكنت قوات الاحتلال من أحكام الحصار على الشباب قرب مسجد حنظلة .

وفتح الجنود النار عليهم ، كان وديع يحمل لافتة تندد بحريق المسجد الاقصى عندما أصيب برصاصة في قلبه وهو المكان الذي كان يتوقع الاصابة فيه قبل استشهاده بايام : ويقول والده أن ابنه كان ينتظر الشهادة في المواجهات ويكثر من الحديث عنها بل ويحدد مكان الاصابة .. وقبل استشهاده بايام أحضر شريط فيديو عن الانتفاضة .. وعندما شاهدته والدته انفعلت وصارت تبكي .. فطلب منها عدم البكاء عند استشهاده «وبدك تصبري» ،

وتقول والدته أن ابنها أصيب ثلاث مرات في المواجهات عدا الاصابات بالعيارات المطاطية . وكان كثير الحديث عن الوحدة الوطنية ويغضب عندما يسمع عن خلافات بين التنظيمات .

أسماء شهداء الرام تجدها موزعة على الجدران بعد اطلاقها على الشوارع ويوم جولتي في البلدة كانت البلدة مزدانة بالاعلام والشعارات واليافطات خاصة مدخل منزل الشهيد علاء الدين بدر الخطيب «١٧ سنة» الذي استشهد يوم ٩٠/١/١ كان الشهيد يدرس الكهرباء في مدرسة صناعية ويعمل مع خاله في هذا المجال .. وعند المساء خرج من المنزل قائلا لوالدته انه سيعود حالا وطلب منها اعداد الحمام له .. وكانت البلدة في ذلك اليوم تحتفل بذكرى انطلاقة فتح ..

وسارت مسيرات احتفالية حاملة الاعلام ويشارك فيها الملثمون رافعين صور أبوعمار .. وعند وصول المسيرة الى مسجد حنظلة .. نزل أربعة جنود من سيارة مدنية وفتحوا نيران رشاشاتهم على الشبان وأصيب العشرات وكان نصيب الشهيد خمس رصاصات متفجرة .. سقط الشهيد على الارض وسقط فوقه العلم الذي كان يرفعه وكأنما أصبح العلم كفنا له .. وتقول والدته أن الشبان تمكنوا من حمل جثمانه .. وتمكنت والدته من مشاهدته قبل الدفن وتقول عند ذلك «كان مبتسما ونائما مثل الغزال» وقلت له .. «خليك طاهر مثل ما انت» ..

وتضيف والدته .. كان الشهيد عضوا في شبيبة فتح ويواظب على الصلاة .. وكان قليل الكلام عن نشاطه السياسي والنضالي .. ولم نعرف عن ذلك الا بعد استشهاده ، وتتذكر والدته أن ابنها قبل استشهاده بايام قال لها أنه شاهد شجرة بيضاء تتحرك خارج المنزل ودعاها لرؤيتها .. وخرجت والدته لكنها لم تشاهد شيئا .. لكنه أكد لها أنه شاهد شجرة تتحرك ..

ومرة أخرى دعاها وقال انه يرى خيولا بيضاء تصهل وتضرب الارض باطرافها .. ولكنها نظرت الى حيث أشار ولم ترشيئا .. فكانه كان يرى الغيب ..

● جانب من بلدة الرام

الفرصة .. الوهمية



● في المقاهي والشوارع.. اين الجنة الموعودة ؟

● ماذا تفعل بهذه المشكلة المستعصية ؟

● الدرس.. هل انتهى ؟

بعد ان انتهى «شهر العسل» ماذا يفعل المهاجرون اليهود والسوفيت في تل ابيب الان ؟

بهجة الخروج من وراء «الستار الحديدي» الى جنة الديمقراطية تلاشت.. وبات على المهاجرين الجدد ان يواجهوا الواقع بكل آلامه.. وان يحاولوا التأقلم في مجتمع غير متجانس مليء بالتناقضات، يتميز بعدم توفر الفرص، وبسيطرة المؤسسة العسكرية عليه.

ورغم الملايين الاميركية، فان المهاجرين الجدد يواجهون بابواب العمل الموصدة.. ويعانون الغربة الناجمة عن اختلاف اللغة والتقاليد والعادات.. واسلوب الحياة.

وها هم اليوم ينتشرون في مقاهي الرصيف والشوارع والتفكير في الحلم الضائع.. اما بعضهم فيسعى الى مكان عبر اجادة اللغة اولا.

صك/ احمد الافضل

المعرض الشخصي الاول للفنان حامد مصطفى

محاولة لخلق تناغم بين التشكيل والموسيقى


● الفنان حامد مصطفى يشرح لوحاته للسيد عبدالعزيز حسين


● سيدات يتأملن لوحات المعرض باعجاب


● لوحة ذات حس «غرافيكي»

افتتح عبدالعزيز حسين المستشار بالديوان الاميري المعرض الشخصي الاول ، للفنان الكويتي حامد مصطفى ، وذلك بصالة الفنون بالمرسم الحر ، قدم الفنان في هذا المعرض ٢٢ لوحة فنية منفذة بتقنية الرسم على الزجاج ، وتنوعت المواضيع التي كان بعضها نابعا من تخصص الفنان ، وهو طالب بالسنة الثالثة في المعهد العالي للفنون الموسيقية ، ولهذا كان لعازف البيانو والآلات الموسيقية الاخرى ، مكان أساسي سيطر على لوحات الفنان ، وكان في بعض الاعمال احساس «غرافيكي» متطور ، مما يبشر بان قدرات فناننا الشاب لو اتخذت مسارها الصحيح ، ودخلت مرحلة النضوج لتمكن في المستقبل احتلال مكانة مميزة في الحركة التشكيلية الكويتية ، وكانت للفنان حامد مصطفى محاولات ناجحة ، خاصة تلك التي اعتمدت على التكوينات الخطية القريبة من الفن الافريقي ، وهذا المعرض يعتبر بداية ناجحة .

وقد علق الفنان حامد مصطفى على سؤال وجهته له القبس حول اهتماماته بالموسيقى وقدرته على توحيد ذلك بالفن التشكيلي فاجاب أن الموسيقي والفن التشكيلي لغتان متقاربتان ، وهو يأمل أن يحقق النجاح في كليهما ورغم ان الموسيقي حياته ، فان الرسم له أيضا مكانة خاصة في نفسه والدليل على ذلك اصراره على اقامة هذا المعرض ، الذي أراد منه أن يعرض محاولة فنية جديدة في مجال الرسم على الزجاج وكيفية توظيف هذه الخاصة .

وسألناه : هل ستتمسك بهذا الاسلوب لمدة طويلة ، ويكرر تلك المعالجات الفنية ، فاجاب : بالطبع لن أكرر نفسي ، فانا ما زلت في أول الطريق ، وأحتاج لمزيد من التجارب ، لكي أقرر الاسلوب الذي ساتبعه ، والفن بالنسبة لي لحن يحب التجديد ، ولهذا ساجدد كل محاولاتي ، حتى أصل الى النغمة التي تتمشى مع قدراتي ، وأجد من خلالها لغة فنية سليمة . والفنان حامد مصطفى ، من مواليد الكويت ١٩٦٣ ، شارك في معرض هوايات الشباب بنادي الفتاة ، وبمعرض جمعية الخريجين ، ويستمر معرضه لمدة أسبوعين .

ثريا البقصمي

الديوان الجديد للشاعر قاسم حداد

صدر حديثا في لندن المجموعة الشعرية الجديدة (يمشي مخفورا بالدعول) للشاعر البحريني قاسم حداد.

وتاتي هذه المجموعة الشعرية، بعد العديد من التجارب الشعرية المميزة في رحلة الشاعر حداد الادبية انطلاقا من (البشارة) و(خروج رأس الحسين من المدن الخائنة) و(الدم الثاني) و(قلب الحب) و(انتماءات) و(شظايا) و(التهروان).

جامعة الكويت تطبع كتاب «الكلمة كوحدة لغوية»

وافقت لجنة التعريب بمجلس التعاون لدول الخليج العربية على طباعة كتاب (الكلمة كوحدة لغوية) والذي قام بترجمته الى اللغة العربية، الدكتور سامي عياد حنا، الاستاذ المشارك بقسم اللغة العربية والدراسات الاسلامية بكلية الاداب والعلوم بجامعة البحرين.

ويقول الدكتور حنا، ان الكتاب الذي يعد مرجعا للطالب الجامعي العربي المتخصص في علم اللسانيات، قد ترجم الى عدة لغات نظرا لاهميته البالغة في هذا المجال.

وقد ابدت جامعة الكويت رغبتها في طبع هذا الكتاب وتوزيعه على الجامعات العربية على نفقتها.

اول افلام المخرج البحريني بسام الذوادي

قرر مخرج اول فيلم بحريني سينمائي، عرض فيلمه (الحاجز) في مهرجان كان السينمائي المقرر ان يبدأ يوم الخميس المقبل.

وذكرت صحيفة (غلف ديلي نيوز) ان المخرج بسام الذوادي سيغادر الى كان لاحقا لعمل الترتيبات لذلك.

وسيعرض الفيلم في البحرين، وهو عن قصة الكاتب البحريني امين صالح، اواخر هذا الشهر.

ويحكي الفيلم قصة صديقين والحاجز النفسي الذي يفصل بينهما. وبلغت الميزانية المخصصة له حوالي ٥٠ الف دينار بحريني وتم تصويره بالكامل في البحرين.

التأثير والتأثر بين الادبين العربي والفارسي

ضمن النشاط الثقافي لكلية الآداب بجامعة الكويت، دعت اللجنة الثقافية للاستماع الى محاضرة حول التأثير والتأثر بين الادبين العربي والفارسي يلقيها ا.د. احمد كمال الدين حلمي، ويقدمه د. يوسف الحشاش.

تلقى المحاضرة في السادسة والنصف من مساء الثلاثاء، بنادي الجامعة بالشويخ.

بسبب خلاف داخل النقابات الفنية معركة بالأيدي بين الفنانين المصريين

● حمدي غيث


● د. سناء شافع

● حمدي أحمد

القاهرة ـ القبس :

وسط حراسة مشددة من رجال الشرطة عقدت الجمعية العمومية الطارئة لنقابة الممثلين بمسرح محمد فريد التي دعا لعقدها المخرج كمال الشيخ بصفته رئيسا لاتحاد النقابات الفنية ، بعد أن وصله انذار من «نقابة» الممثلين بانسحابهم من الاتحاد .

وبناء عليه اكتظ المسرح بعدد كبير من النجوم والكومبارس . وعندما صعد حمدي غيث الى خشبة المسرح ليلقي كلمته حول هذا الخلاف القائم بين النقابة والاتحاد ، اشتبك معه الدكتور سناء شافع عميد معهد الفنون المسرحية وعضو مجلس النقابة . وظل يقاطعه . وهنا احتد عليه حمدي غيث وقال له : عيب يا سناء أنت في سن أولادي ، ولا اريد أن اخطىء في حقك ، لان هذا أسلوب «عيال» . واختطف المخرج سيد راضي عضو مجلس النقابة الميكروفون وقال : هذا أسلوب همج ونحن فنانون ، ورجال الصحافة في القاعة وسوف ينشرون هذه التفاهات ، ثم صعد حمدي أحمد ، وقال : ان هناك أيدي خفية تسللت الى النقابة لاعادة رؤوس رفضها الفنانون بعد صدور القرار ١٠٣ المشبوه .. وهنا احتد مرة أخرى حمدي غيث بعد أن شعر بانه المقصود ، وهاج الكومبارس ، وأنزلوا حمدي أحمد من فوق المنصة ، وارتبكت الصالة ، وكاد يحدث اشتباك بالايدي بين الفنانين .

وخرج من الصالة اقتراح بان يتولى الفنان محمد توفيق أكبرهم سنا ادارة جلسة الجمعية العمومية بدلا من النقيب زكريا سليمان الذي لم يستطع السيطرة على الموقف ، ورفض الاقتراح .

هنا عادت الصالة الى الارتباك مرة أخرى وانفض المولد على أن تؤجل المناقشات الى وقت لم يعلن عنه ، وما زال الموقف متوترا بعد أن انقسم الفنانون الى فريقين : فريق منهم يطالب مجلس النقابة بتقديم اعتذار رسمي للمخرج كمال الشيخ يؤكد عدم انسحاب النقابة من الاتحاد .. والفريق الثاني يتزعمه المخرج عبدالغفار عودة رافضا هذا الاعتذار ومطالبا بسحب الثقة من المخرج كمال الشيخ ، وحل الاتحاد على أساس أن للنقابة ثلث ميزانية الاتحاد .

المجلس القومي للثقافة في مصر يؤكد على اهمية تبادل وانتاج البرامج الاعلامية

القاهرة ـ «القبس» :

اكد المجلس القومي للثقافة والاعلام في اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور محمد عبدالقادر حاتم على اهمية تعزيز التعاون العربي في مجالات انتاج وتبادل وتوزيع البرامج الاعلامية المرئية والمسموعة، وفي مجال التقنيات الجديدة والمستقبلية للاتصالات الاعلامية بما يحقق تطورا ايجابيا في العمل الاعلامي المتبادل مما يسهم في توثيق اواصر العلاقات ودعم التضامن العربي.

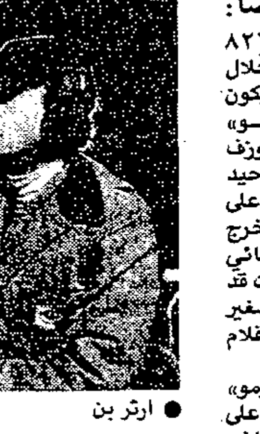
وحدد المجلس مجموعة مبادىء عامة بشان التعاون في مجال الانتاج المشترك وتوزيع الافلام سواء بالنسبة لدور العرض او تسجيلات الفيديو او قنوات التلفزيون. وما يرتبط بذلك من تشجيع اعمال «الدوبلاج» والترجمة المكتوبة لاعمال الانتاج الاعلامي العربي، وبما يساعد على النهوض بصناعة الفيلم وتعميق دوره الثقافي، خاصة في الحفاظ على الهوية الذاتية العربية في مواجهة الثقافات الاخرى.

وناقش المجلس، تقرير شعبة الاعلام حول الانماط المستقبلية للتعامل في مجال الخدمات والسلع الاعلامية ومستقبل الانتاج الاعلامي وذلك في ظل المتغيرات

يوميات السينما

المخرج البديل في السينما واقع يحظى بالاعتراف آرثر بن يحضر التصوير مع ديفيد لين ولا يتدخل

لوس انجلوس ـ محمد رضا :


● ارثر بن

عندما يقف المخرج دافيدلين (٨٢ سنة) وراء الكاميرا من جديد، خلال نهاية هذا الصيف، لانجاز ما قد يكون اخر اعماله، وهو «نوسترومو» المقتبس عن رواية صعبة لجوزف كونراد، لن يكون المخرج الوحيد الموجود كل يوم في ساحة العمل. على بعد خطوات منه سيجلس مخرج معروف اخر هو ارثر بن، السينمائي الذي كان في الستينات والسبعينات قد اخرج «بوني وكلايد» و«رجل صغير كبير» و«مطعم اليس» وبضعة افلام اجتماعية غاضبة اخرى.

هذا لن يعني ان «نوسترومو» سيكون من اخراج لين وبن معا، بل على العكس فان المخرج الاميركي سيتقاضى نحو مليون دولار اميركي شريطة ان يحضر ويراقب والا يتدخل في اخراج دافيد لين، في هذه الحالة فان «نوسترومو» سيبقى فيلم البريطاني دافيد لين من بدايته حتى نهايته.

لكن اذا كان هذا صحيحا.. فلماذا سيتكلف الانتاج مليون دولار لقاء وجود مخرج ثان؟

الجواب هو ان العقد المبرم مع دافيد لين ينص على انه في حالة تعرض المخرج لين لاي ضعف، بسبب كبر سنه على الاقل، فان على المنتجين تكملة الفيلم من دونه وذلك فان الاتفاق تم على جلب مخرج قدير اخر، هو ارثر بن، ليكون حاضرا لتكملة العمل اذا ماتطلب الامر ذلك، وعلى اسرع وجه. وليس هناك اسرع من ان يكون المخرج الصامت موجودا في التصوير كل يوم كمراقب ومتابع جاهز للتدخل حالما يقتضي الامر.

واحد اهم الاسباب لذلك هو في ارتفاع تكلفة العمل الى ٤٠ مليون دولار، وهو مبلغ يرى المنتجون انه كفيل ببذل كافة الاستعدادات لحمايته في وقت ترتفع فيه تكاليف تحقيق الفيلم العادي الى مابين ٢٠ و٢٥ مليون دولار، بينما يرتاح الفيلم المكلف ـ الذي كان لسنوات قريبة يقع في حدود ٣٠ مليون دولار ـ في مرتبة ٤٠ـ٤٥ مليون دولار. وتؤيد هوليود في ذلك شركات التامين، بل وتنص على ان افلاما في مستوى «نوسترومو» يخرجها عمالقة من صنف دافيد لين، لايمكن ان تتم اذا اقتضى الامر، الا على يدي مخرجين من المستوى ذاته.

وهذه ليست المرة الاولى التي يتم فيها التعاقد مع مخرج لغاية كهذه لكنها المرة الاولى التي يتم فيها جلب المخرج علنا الى مكان التصوير. ففي عام ١٩٨٥ عندما باشر المخرج جون هوستون التحضير لتصوير فيلمه الاخير قبل رحليه «الميت» (انجزه عام ١٩٨٧) اصطدم برغبة منتجي الفيلم جلب مخرج اخر بديل يحل محله اذا ما اقتضى الامر. عارض هوستون بادىء الامر لكنه عندما وجد ان هذا هو شرط اساسي لتحقيق الفيلم وافق على مضض. المخرج الذي انتخب للغاية هو البريطاني كارل وايز («امرأة الضابط الفرنسي») لكن هوستون صور وانجز الفيلم على كرسيه المتحرك دون الحاجة الى الاستعانة باي بديل.

ومثل هذا الامر كاد يتكرر مع المخرج مايكل باول عندما اعطي النور الاخضر لمباشرة تصوير «منزل البواب» بعدما اعلن كل من فرنسيس كوبولا ومارتن سكورسيزي استعدادهما للوقوف كبديلين للمخرج الذي كان في الخامسة والثمانين من عمره حينها (١٩٨٩). لكن الموت خطف مايكل باول قبل البدء بتصوير الفيلم، والغي الفيلم بكامله.

هذه الامثلة مازالت مستمرة، وعندما يدخل دافيد لين التصوير سيكون شانه كشأن المخرج الاميركي ايليا كازان الذي يبلغ ٨١ سنة من العمر، ويستعد لتحقيق اول فيلم له منذ سنوات بعيدة. اذ بينما يعاين كازان اماكن تصوير فيلمه الذي سيحمل عنوان «ماوراء اسيا» يبحث ومعاونوه عن مخرج بديل لكي يضمن توفر التمويل المطلوب.

رواية صعبة

بالنسبة لدافيد لين فان مشوار «نوسترومو» بدأ معه قبل نحو خمس سنوات. هذه رواية على عدة مستويات معقدة نشرت عام ١٩٠٤، وحاول نقلها الى الشاشة قبله عدد محدود من المخرجين، لكنهم ووجهوا بعدة مشاكل معظمها كان ينبع من اخفاق كتاب السيناريو نقل العمل بصورة وافية الى الشاشة. هذا الى ان نجح الكاتب روبرت بولت بوضع سيناريو مقبول للرواية التي من الصعب قراءتها في الاصل.

بعد ذلك، وفي غمار حماس دافيد لين للقصة، طلب من المنتج الفرنسي سيرج سيلبرمان معاونته في فتح الابواب الموصدة. وسيلبرمان انتج الافلام الخمسة الاخيرة للفنان الراحل لوي بونويل، كذلك انتج فيلم «ران» (او «فوضى») للياباني الكبير اكيرا كوروساوا وهو ينتمي الى رعيل من السينمائيين القدامى الذي يحترم المخرجين والمبدعين القدامى.

وحين يبدأ الفيلم اسابيعه الاثنين والثلاثين من التصوير (مابين اسبانيا وولاية كاليفورنيا) فان ارثر بن سينضم الى فريق العمل كمراقب بلا عمل سوى طمأنة المصارف وشركات التامين على ان مكروها لن يقع للفيلم حتى ولو وقع المكروه لدافيد لين.

دافيد لين في هذه الاثناء يسعى للتعاقد مارلون براندو الذي ابدى استعداده واعجابه بالمقابل، واذ يتابع عملية نقل الرواية الى الشاشة، فانه يسعى ايضا لجعل فيلمه الاخير هذا واحدا مشابها في مستواه وحجمه لافلامه الكبيرة الاخرى مثل «جسر فوق نهر كواي» و«ممر الى الهند» و«لورنس العرب». هذا بالنسبة اليه، ليس مجرد عمل، بل واجب.

«بروتا» تترجم نصوصاً فلسطينية

دفعت مؤسسة (بروتا) بمجموعة نصوص مختارة من الادب الفلسطيني الى المطبعة في اميركا لترجمتها الى اللغة الانكليزية.

المجموعة المختارة ضمت نصوصا شعرية ونثرية شارك فيها ما يقارب (٩٠) شاعرا و(٣٠) ناثرا، وهذه النصوص النثرية مختارة من مجموعة من القصص والروايات كما اختاروا لكل شاعر ما بين (١٠) الى (١٢) قصيدة.



● فدوى طوقان

من الشعراء الذين تم اختيار اعمالهم محمود درويش وفدوى طوقان ومحمد الاسعد. كما تم اختيار عدد من القصائد الشعرية لشعراء فلسطينيين عاشوا في اميركا.

ومما يذكر ان مشروع (بروتا) اسس لترجمة الادب العربي الى اللغة الانكليزية وهو بادارة الشاعرة الفلسطينية سلمى الخضراء الجيوسي. وقد حصلت مؤسسة (بروتا) في الاونة الاخيرة على تمويل من مؤسسة اغاخان الثقافية لاصدار مجموعة الادب الاندلسي.

وستعقد المؤسسة في نهاية هذا العام مؤتمرا عن الحضارة الاسلامية في الاندلس، وذلك في مدينة غرناطة، يشارك فيه باحثون في الحضارة الاسلامية والعربية من مختلف انحاء العالم.

على الحرب

التلفزيون ومزاج الانتاج

خذل مسلسلان تلفزيونيان يحظيان بالاقبال كل جمهورهما الذي ظل ينتظر حلقاتهما خلال رمضان، وامتدادا الى ما بعده.

المسلسلان هما: رأفت الهجان وليالي الحلمية. ولم يكتف المسلسلان بذلك، بل وضعا مسؤولي المحطات التلفزيونية (في المنطقة) في موقف حرج، لانهم بنوا خططهم على حلقات كاملة من هذين المسلسلين.

المشكلة الاساسية التي خلقت مشاكل تفرعت عنها، هي مشكلة التصوير، فهذان المسلسلان، رغم اهميتهما، كانت حلقاتهما (بعد الحلقات الاولى) تصور يوما بيوم، وكانت تلفزيونات المنطقة قد تعاقدت على هذه الحلقات وفي ظنها ان عجلة الانتاج ستكون قادرة على اللحاق بأيام العرض، مع ان هذه العجلة لم تحسب حساب ما يمكن ان يطرأ، من خلافات داخل العمل، او ارهاق لبعض العاملين، او عدم قدرة على الانجاز في الوقت المطلوب، او أي طارىء اخر، كحادث يصيب ممثلا.

والذي اغرى تلفزيونات المنطقة بشراء الحلقات قبل الانتهاء منها ـ اضافة الى اهمية العملين ـ هو هذا النوع من التسابق الذي تشهده، والذي يجعل التنسيق او الاتفاق غائبا، ويربك تخطيط البرامج في بعض الاحيان.

وبالرغم من ان المشاهد يتمنى ان يصل اليه الانتاج التلفزيوني الجديد فور صدوره، الا ان هذا التمني لا يرضى بأن يقطع الانتاج، أو أن يقف فجأة.

وهو بالتالي لن يخسر كثيرا، اذا تأخر العرض، من خلال اتفاق المحطات المتجاورة المتنافسة على موعد تبدأ به معا، شريطة ان يكون ذلك بعد ان تتوفر حلقات لها منطقها عندما تتوقف، ففي مثل هذا الاتفاق ـ حتى لو احدث تأخيرا ـ تحرر لشاشات التلفزيون من مزاج الانتاج الذي لا تمكن الثقة به، الا اذا كان متوفرا بتمامه، مع بداية العرض.

ان اية محطة تلفزيونية، هي مؤسسة مهمة، تحرص على كسب احترام مشاهديها، وأي خلل في برامج اساسية لديها، يربكها من ناحية، ويؤثر على علاقتها بالمشاهدين، خاصة اذا كان مثل هذا الخلل مما يمكن تلافيه، بالتنسيق، والاتفاق، والتخطيط.

ونحن نعرف ان كثيرا من الاعمال التي تنتج في مصر، تعرض في مصر أولا، ثم تأخذها الشاشات العربية الاخرى (والعكس صحيح الى حد ما)،

وأن ما يعرض في مصر اولا، لا يفقد جدته لو عرض في المنطقة بعدها، لأن ارسال مصر لا يصل الى المنطقة، بينما يصل ارسال المنطقة الى كل المنطقة، بقدر او بآخر.

ومن الطريف في هذا المجال ان نتذكر ان هناك شيئا من الوحدة بين شاشات المنطقة، يحمل اسم (جهاز تلفزيون الخليج). وهو قادر على ان يعرف ما يمكن ان يصل اليه كاملا من الانتاج، وما لا يمكن ان يصل، كما انه قادر على ان يشير الى الشاشات المتعددة، وأن يسمح لها بالاتفاق.

باختصار: أن تخضع اية مؤسسة تلفزيونية لمزاج الانتاج، امر ليس في صالحها على الاطلاق.

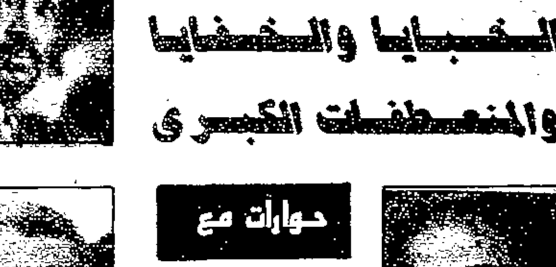
وليد ابوبكر



على مستوى القمة

أبوعمار يتحدث لـ«القبس» عن:

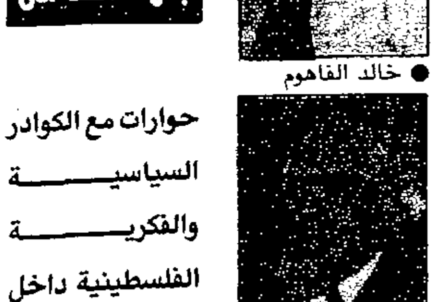
الخبايا والخفايا والمنعطفات الكبرى



حوارات مع

صلاح خلف
نايف حواتمة
ابوعلي مصطفى
سليمان النجاب
د. سمير غوشة
أبوالعباس
خالد الفاهوم
عبدالله الحوراني
عبدالرحيم أحمد
طلال ناجي

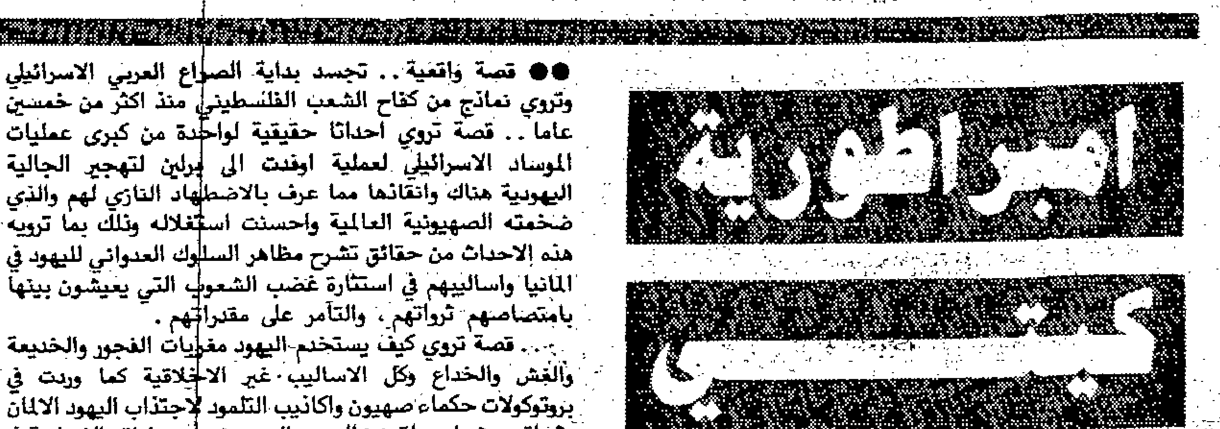
● صلاح خلف ● نايف حواتمة ● ابوعلي مصطفى ● د. سمير غوشه ● خالد الفاهوم ● ابوالعباس


● سليمان النجاب ● طلال ناجي ● عبدالله الحوراني ● عبدالرحيم أحمد

بالاضافة الى

حوارات مع الكوادر السياسية والفكرية الفلسطينية داخل وخارج الارض المحتلة وعدد كبير من المفكرين العرب المرتبطين بالعمل القومي في الساحة الفلسطينية

أجرى الحوارات: توفيق أبو بكر



شخصية غامضة من ملفات الحلفاء ما زال الجدل يدور حولها [٢٥]

امبراطورية كيتي

●● قصة واقعية.. تجسد بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتروي نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاما.. قصة تروي احداثا حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعملية اوفدت الى برلين لتهجير الجالية اليهودية هناك واتقانها مما عرف بالاضطهاد النازي لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله وذلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العدواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينها بامتصاصهم ثرواتهم، والتآمر على مقدراتهم.

.. قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وردت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وثرواتهم وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في واحدة من اكبر موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩٣٩ وما بعدها وكذا خطة تهريبهم من باريس المحتلة بالقوات الالمانية.

.. كيتي شميت عملية للموساد اوفدت الى برلين لتقيم وكرا ضم فاجرات اليهود لتنفيذ هذه الخطة الجهنمية. ثم شاء القدر ان تتشابك خيوط الاحداث مع خيوط الجاسوسية الدولية عندما استغل الجستابو الالماني هذا الوكر الذي كانت تدور خلف جدرانه احداث واحداث منها ما غير من الخطط العسكرية في الحرب العالمية الثانية، تلك الاحداث التي سجلتها ملفات مخابرات الحلفاء بما سردته من اسرار ذلك الوكر الذي اطلقت عليه «امبراطورية كيتي»●●

اعداد: د. السيد ابو مسلم



صفقة مع كارل هيلبرغ

■ يعرضها على اثرياء اليهود مقابل اخراج امواله من المانيا

■ كل الشعارات اليهودية اللامعة والعبارات الرنانة هي جزء من الخدعة الكبرى

عادت كيتي لتسال كارل هيلبرغ: «وماذا بشان فرض خروج اليهود من المانيا الان؟»

اجاب: «لم يكن احب الى قلب الالمان من طرد اليهود من كل البلاد هنا.. للتخلص منهم لتحقيق ما يسمونه بتطهير الجنس الآري وتطهيره منا.

وقد شجعت الحكومة خروج اليهود من المانيا بشكل منتظم ودون عوائق حتى انه في يناير هذا العام (١٩٣٩) انشات الحكومة الالمانية مكتبا لتنظيم الهجرة تحت اشراف «هايدرخ» احد اعوان هتلر البارزين.. وتزاحم اليهود على الهجرة هربا من هذه الاوضاع الا ان الاحداث تلاحقت بشكل سريع وظهرت بوادر الخطر.. ففي نهاية الشهر نفسه كان قرار هتلر بمنع الهجرة وبدأت عمليات الاعتقال الواسعة.. وكما ترين نحن في بيوتنا في انتظار ان يطرق الغستابو بيوتنا بين يوم واخر.

عادت تساله: والى اين توجه هؤلاء اليهود الذين هاجروا من المانيا؟

اجاب: «الكثيرون منهم سافروا الى فلسطين لينضموا الى الجالية اليهودية هناك ولكن هناك من سافروا الى فرنسا او سويسرا او غيرها من الدول الاوروبية».

وعادت تساله: «هل ما زالت قيود الهجرة شديدة وصارمة بعد تلك القرارات؟»

اجاب: «في الحقيقة نحن نقول الان ان كل شخص وحظه.. فهناك من يستطيعون الافلات ويهربون عبر الحدود.. ولكني لا اتوقع ان يستمر ذلك طويلا، فالدلائل تشير الى اننا في الطريق الى كارثة».

عاد كارل مرة اخرى الى موضوع تهريب امواله وقضى وقتا طويلا يناقش كيتي في خبث ودهاء حول اسلوبها الذي تعتزم ان تهرب به امواله.. وزادت اسئلته الحاحا وخبثا حتى ضاقت كيتي بارائه وقالت: «لا تعتقد يا سيد كارل انني افاقة حضرت للاحتيال عليك والاستيلاء على اموالك».

ابتسم في خبث مرة اخرى وهو يقول:

«اعذريني يا فراو كيتي.. فالحرص الشديد يجري في دمائنا نحن اليهود.. فانا لن أسلم ثروتي لامرأة أقابلها لاول مرة في حياتي.. ولولا ثقتي من خلال اتصالات لي ببعض من لهم علاقة بالموساد الذين اكدوا لي هويتك ورتبوا لهذا اللقاء ما ناقشتك في هذا أصلا.. انني واثق انك لست محتالة.. بل يهودية ماهرة.. فالنقاش بيننا ما زال حول العمولة التي ستتقاضينها وضمانات وصول ثروتي الى خارج المانيا.. وحتى يكون نقاشنا منظما احدد لك النقاط الاتية حسب أهميتها لي:

اولا: مقدار العمولة التي ستحصلين عليها.

ثانيا: ضمانات وصول اموالي الى مكان آمن خارج برلين.

ثالثا: مقدار العمولة التي ساحصل عليها انا لترتيب اتصالات لك بالاثرياء من اليهود وأتعشم طبعا ان تكون هذه العمولة اكثر من تلك التي ستتقاضينها انت مني.. فاعوض ما ادفعه لك واحقق بعض الكسب واهرب اموالي».

ابتسمت كيتي لهذا الاسلوب في التفكير وفهمت بصورة عملية كيف حقق اليهود ثراءهم. وعندئذ قال لها كارل: فلنشرب الان نخب هذا الاتفاق فانت تستحقينه والتفت الى زوجته العجوز ليقول لها: «ألم تعدي فراو كيتي بأن تقدمي لها فنجانا من الشاي؟ هيا قدمي لها الشاي فهي ضيفة عزيزة وعلى وشك ان تنصرف».

قامت الزوجة العجوز في تثاقل وهي تنظر الى زوجها نظرات ذات معنى ولعلها كانت تود ان تتحقق من انه صادق في دعوته.. وانه يعني ما يقول.. فهز لها رأسه فقامت لاعداد الشاي.. ولكن طال غيابها.. وادركت كيتي ان فنجان الشاي في هذا المنزل أمر صعب المنال.. فهبت واقفة تعتزم الرحيل ولم يكرر كارل دعوته لها او يقترح انتظارها حتى يقدم الشاي فاستدارت تغادر البيت بعدما اتفقت معه على موعد سيخطرها به لتلتقي بمجموعة من الاثرياء اليهود تنفيذا للاتفاق بينهما.

خرجت كيتي ليلفحها برد الشتاء ورياح عاصفة وسارت في تعاسة تخترق الطرقات عائدة الى حجرتها بالفندق.. وفي الطريق كانت تلتقي بجماعات من الشباب الالماني بالزي العسكري يضربون الارض باحذيتهم الثقيلة.. فخورين بزيهم العسكري الذي كان قد صممه هتلر لهم رمزا لجمع شتات الشباب الآري في بوتقة واحدة.. بينما كانت ابواق مكبرات الصوت ما زالت تذيع خطب هتلر في ذلك الجو المحموم الذي لم يكن يهدأ ليلا او نهارا.

كلما مرت الايام بكيتي شعرت بالمأزق الذي وضعت نفسها فيه وبصعوبة المهمة التي قدمت من اجلها.. فمنذ التقت «بكارل هيلبرغ» وهي تفكر باسلوب عملي بعدما تعرفت على شخصية اليهودي الحقيقي ونزعاته الانانية وحرصه على مصالحه واستعداده لان يبيع اقرب اصدقائه اذا كان في ذلك عمولة له او مكسب يحققه.. وشعرت انها نضجت في خلال هذه الايام وخبرت الحياة اكثر مما تعلمته طوال حياتها..

وابتسمت في سخرية وهي مستلقية في فراشها تسترجع في مخيلتها لقاءاتها «بايسر هاريل» والحاخام «موشيه مائير».. بل وعادت بها الذكرى الى ما أبعد من ذلك لتتذكر الشعارات الخداعية التي يُخدع بها الشباب اليهودي في المستعمرات في فلسطين.. حتى وانها ادركت ان كل هؤلاء يعملون جميعا لمصالحهم الشخصية.. فالعمولات والمكاسب والربح السريع هي ما يشغل اليهودي وان اضاف اليه شعارات براقة او وضع عبارات رنانة فذلك كله جزء من الخدعة الكبرى.

بدأت الامور تتضح امامها يوما بعد آخر ولحظة بعد أخرى عرفت من هم اليهود وكيف يجنون ثرواتهم وكيف امتصوا اموال الشعب الالماني على مدى الخمسين سنة السابقة عندما تغلغلوا في كل الانشطة التي هددت حياة المواطن الالماني واستقراره ولقمة عيشه.. وتحكموا في سبل الحياة واستقرار الاسر ومعدلات الاسعار بما امتصوه من عرق الفئات العاملة والمواطن الالماني البسيط.

وخلال الفترة التالية لم يكن يشغلها شيء سوى قراءة المزيد من التحاليل الصحفية التي تبارت في كشف اليهود وفضحهم.. وكان مما قرأته في الصحف كيف ان اليهود لم يساهموا مساهمة ايجابية في انعاش الاقتصاد الالماني كما يدعون.. بل كانوا يعملون لصالح ما يعرف باسم «اليهودية الدولية» وادركت ايضا ان من أسباب تلك الاجراءات الاقتصادية العنيفة التي وجهها هتلر لليهود رغبته في دفع عجلة الاقتصاد الالماني على نحو يتفق وطموحاته السياسية والعسكرية التي كان اليهود عقبة في طريقها.. فلم يكن هناك له أمل في تحقيق هذه النهضة الاقتصادية دون التخلص من الطفيلي اليهودي.. لذا كانت ضربته الاقتصادية خطوة ضرورية لضرباته العسكرية وطموحاته السياسية.. فالتنسيق بين النشاط الاقتصادي والعسكري كان الاستراتيجية البارزة في سياسة هتلر التي استهدفت تحويل الاقتصاد من اقتصاد سلام الى اقتصاد حرب من خلال ضربات اقتصادية سريعة تحقق عائدا فوريا يساعده على تنفيذ خطواته العسكرية خطوة خطوة.. وقد ساعده في ذلك مشاعر العداء المتزايدة لدى الشعب الالماني تجاه اليهود.. حتى وان احدى الصحف نشرت في صدر صفحاتها الاولى في هذه الايام تحليلا للنزعات التخريبية لليهود بصدد تاكيدها ان الجاليات اليهودية في المانيا لم تكن تستهدف سوى تخريب اقتصاد تلك البلاد.. وحتى لا توصف هذه الصحيفة بالتجني او التحامل استندت فيما نشرته الى ما جاء على لسان اليهود انفسهم ومنهم الشاعر الالماني اليهودي الشهير «ارنست مورنيز» الذي كان قد كتب عام ١٨٤٨ اي قبل ذلك بقرابة تسعين عاما:

«ان الشعوب قد عمدت دوما دون كلل او ملل على تخريب العوامل القومية للشعب الالماني». ووصف هذا الشاعر اسلوبهم مستعيرا مصطلحا من المصطلحات الكيميائية وكانهم عنصر كيميائي يساعد على التحلل والتفكك والذبول بقيامهم بتخريب تراث هذا الشعب وقيمه الحضارية.

تصاعدت هذه الاحاسيس وبلغت قمتها في تصريح هتلر الذي جاء فيه:

«قد يكون اليهود غير مدركين تمام الادراك لطبيعتهم التخريبية ولكن كل من يستهدف التخريب لا بد وان يكون مصيره الموت.. اننا لن نسمح لليهود بأن يخربوا كشعب وكامة».

بعد بضعة ايام رن جرس الهاتف في غرفتها بالفندق لتتبين ان المتحدث هو «كارل هيلبرغ» وسمعته يقول:

أهلا يا كيتي.. لقد وعدتك بأن اتصل بك لترتيب لقاء بينك وبين بعض الاثرياء كما اتفقنا.. فما رأيك؟

اجابت كيتي: «شكرا يا سيد كارل.. لقد كنت انتظر منك هذا الاتصال.. ولكن كيف ساقابلهم؟».

اجاب كارل: «تعرفين ان اي لقاء عام لليهود أمر محظور وذلك من بين القرارات التي اصدرتها الحكومة لحرماننا من كل الحقوق الاجتماعية فقد وضعت القيود على كل تحركاتنا.. ولكن هناك وسيلة واحدة ستتيح لنا هذا التجمع».

سالته: «وما هي؟»

اجاب: «في حفل زواج لابنة المليونير اليهودي «جيمس سيمون» فابنته «فرانشسكا» ستتزوج الاسبوع المقبل.. ولعلك لا تعرفين ان سيمون له ثروة تفوق الثلاثين مليون مارك ويعد من طبقة الاثرياء.. وسيدعو الى حفل الزواج الكثير من اصدقائه اصحاب الملايين مثل «ادوارد فون سباير» و«البرت اوبنهايم» و«ليبولد كوبل» و«ادولف سالمنصون» وغيرهم.. وهي فرصة ايضا لتدبر شؤوننا في ضوء هذه الاحداث التي نعيشها.. واعتقد انها فرصة طيبة نحقق من خلالها ما اتفقنا عليه».

وقبل ان تنتهي المكالمة اعطى كارل عنوان منزل «سيمون» الذي سيعقد فيه حفل الزواج.

الحلقة المقبلة:

في حفل زفاف يهودي

الاذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: من هدي الاسلام، ثم موسيقى: خواطر لاحمد عبدالكريم، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، فتابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، فتابع دعوة للجميع، ١١,٤٦ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٧ بهيده لسيتا، ذاب روحي لسعود الراشد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج من غير عنوان، ٣,٠٤ حديث: تطور المسرح العربي، ٣,١٥ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٦ ابتهال، ٣,٣٠ اوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اساليني لغريد الشاطيء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ ليه يا قلبي لفايزة احمد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ يالي انت غالي لجابر جاسم، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٣ قالوا لها لعبدالله رويشد، ٥,٣٠ مسلسل: مشوار المجد والعذاب - قصة حياة عبدالحليم حافظ، ٥,٥٢ الا يا طير يالاخضر لعلي العطاس، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ القرآن الكريم، ٦,٢٩ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٣٤ برنامج مساء الخير يا كويت، ٧,٥٤ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، فالطيب من القول، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ بحر الكويت لرباب، نشدتك بالمودة لمحمد مبارك، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ مازال العمر لماجدة الرومي، خلي جفاني لعبدالمحسن المهنا، يا ريت الحب كله لشهرزاد، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية لعادل بشير، ١٠,٣٠ برنامج: رحلة الاحرف، ١١,٠٠ صوت شامي: يا ليل دانا لشادي الخليج مع مدرسي ومدرسات التربية الموسيقية، قصيدة اي صوت خالد الايقاع لبرلنتي، يا ساهر الليل لطلال مداح، يا ترى نرجع حبايب لوردة الجزائرية، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج بقايا الليل، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ اللي يحب الزين لخليفة بدر، ٣,١١ برنامج على مائدة القرآن الكريم، ٣,٣٣ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٨ قرأت لك، ٣,٥٠ دعاء: يا رب لنجاة الصغيرة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ دعاء يا رب يا تواب لفهيم السعدي، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ دعاء يا رب يا غفار لحسين جاسم، ٤,٥٠ برنامج: تسبيح شاعر، ٤,٥٦ انتبه من كل نوم الغفلك للشيخ سيد نقشبندي، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٦ القرآن الكريم.

● طلال مداح

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم: للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة: الحديث الديني، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٦,٤٥ برنامج اداب الحج للشيخ حسن ايوب، ٧,٠٢ كلمات من نور، ٧,٠٤ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ محمود خليل الحصري، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٤ برنامج صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: كوالا، ١٠,٠٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٢٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٥٥ المسلسل العربي: قالوا زمان على رأي المثل، ١١,٣٥ برنامج من مطبخي، ١٢,٠٠ المسلسل المحلي: نوادر بوعليوي، ١٢,٣٥ اهم الانباء، ١٢,٤٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٢٥ المسلسل الكارتوني: الهداف، ٤,٥٠ برنامج الاطفال: بولي سولي، ٥,٠٠ برنامج ماما انيسة والصغار، ٥,٣٥ المسلسل التاريخي: قضاة المسلمين، ٦,٤٠ برنامج ديني: ذكر ودعاء، ٧,١٠ برنامج القرآن والعلم، ٨,٣٠ برنامج مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ البرنامج المحلي: امسية الاثنين، ١٠,١٠ المسلسل العربي: ليالي الحلمية.

١١,٠٠ البرنامج المنوع: من الالف الى الياء ج٢ من لقاء الكاتب نجيب محفوظ، ١٢,٠٥ اهم الانباء، ١٢,١٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٢٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

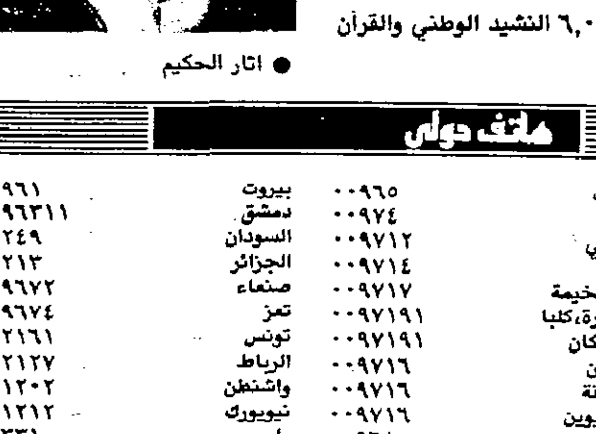
٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: الفرس الصغير، ٦,٤٥ المسلسل الثقافي: الحيوانات في افريقيا، ٧,٠٥ البرنامج الاخباري: تقارير متنقلة، ٧,٣٠ المسلسل الاجتماعي: تشارلز، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٥ البرنامج الاخباري: حول العالم، ٩,٠٥ مسلسل المغامرات: الند، ٩,٥٠ المسلسل الكوميدي: شؤون عائلية، ١٠,١٥ فيلم السهرة الاجنبي: ارض المعركة، ١٢,١٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرامج التعليمية:

٤,٠٠ ملاحظات على الدالة المقابلة للصف الرابع الثانوي.

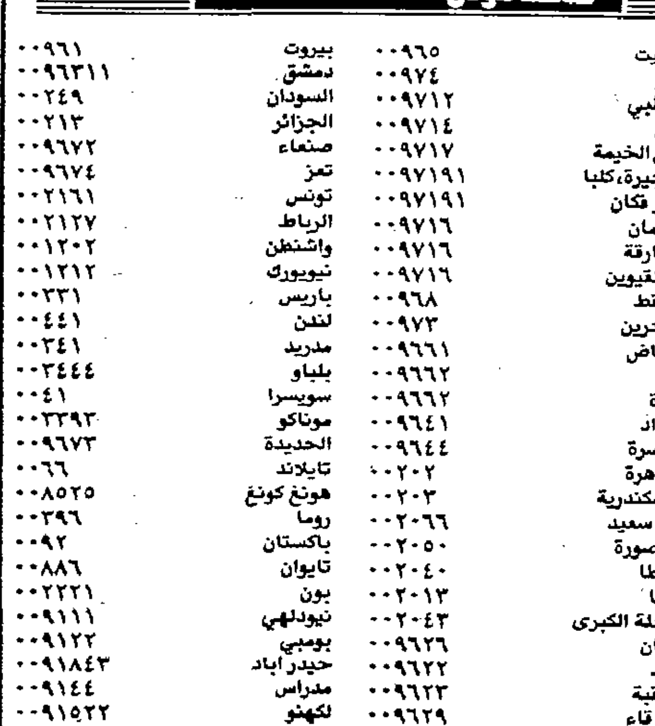
البرامج الرياضية:

٥,٢٥ نقل مباراة كرة القدم بين فريقي نادي اليرموك ونادي خيطان ضمن بطولة كاس حضرة صاحب السمو امير البلاد لكرة القدم للموسم الرياضي ٨٩/٩٠، ٧,٢٥ نقل مباراة كرة القدم بين التضامن والكويت.



● اثار الحكيم

هاتف دولي



الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤) زيارة من شخص تفرحك وتعقد اتفاقا مريحا.

***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥) الحظ يطرق بابك هذا اليوم.

***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦) فرصة متاحة لتغيير عملك.

***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧) زملاؤك في العمل يسعدونك اليوم.

***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨) انت تفكر والله يدبر.

***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩) القضايا في صالحك اليوم.

***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠) لقاء عاطفي جديد.

***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١) اعجاب من الرؤساء وعلاوة اليوم.

***

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢) اجتماعات ومسؤوليات جديدة تفرض عليك اليوم.

***

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١) اليوم سعادة في الحب والعاطفة والصداقات.

***

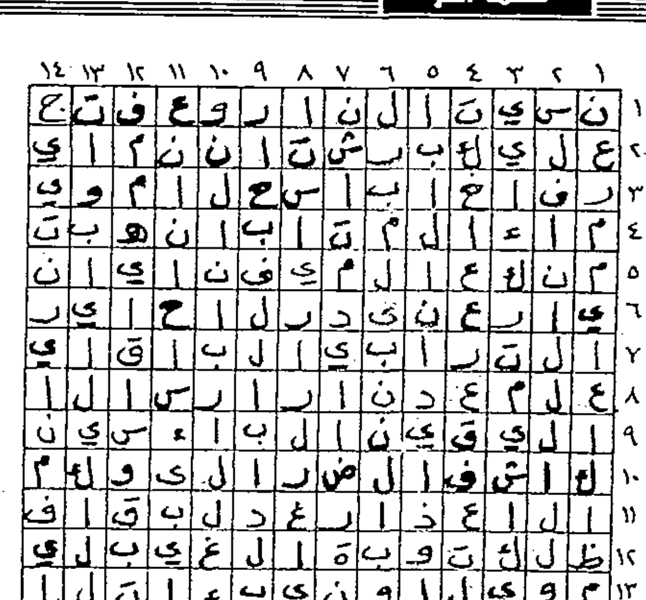
الدلو (٢٢/١-١٩/٢) في هذا النهار تسوية في مسالة معلقة تهمك.

***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣) تصل في المساء الى اهدافك القديمة بسهولة.

كلمة السر

اعداد: أحمد ابراهيم



- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٤» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء النقائض.

يا - من - نسيت النار - يوم الحساب - وعفت - ان - تشرب - ماء - المتاب - اخاف - ان - هبت - رياح الردى - عليك - ان - يانف - منك - التراب - يا - عالم - الاسرار - علم - اليقين - يا - كاشف الضر - عن - البائسين - يا - قابل - الاعذار - عدنا - الى - ظلك - فاقبل - توبة - التائبين - غد - بظهر - الغيب - واليوم - لي - وكم - يخيب - الظن - في..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« أبو عبيدة بن الجراح »

كلمات متقاطعة

اعداد: كفاح غازي عبدالرزاق - النقرة

افقيا وعموديا:

١ - ممثل مصري، ٢ - منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط، ٣ - قلادة «معكوسة»، ٤ - ممثل مصري، ٥ - رمز رياضي «معكوسة» - متشابهة - حرف نصب، ٦ - ممثل اردني، ٧ - فرك - احدى القارات، ٨ - صحيفة لبنانية، ٩ - متشابهة - اعترف.

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا:

١ - احسان صادق، ٢ - حلم - ل ل ل، ٣ - سميرة سعيد، ٤ - رمد - اله، ٥ - ناهد جبر، ٦ - بن - ي ي، ٧ - العار - حمد، ٨ - دليل - يمين، ٩ - قلده - يدنو.

والقبس ترحب بشبكات القراء

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 - برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس:
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢ - ٤٧٢٠٠٣١٦/٤٧٢٠٠٦٠٧٢
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. - Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ - فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ - ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية - المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ - ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس T-7264 ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٣١
بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٢.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT: 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel: 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT: Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel: 42 89 14 63
LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel: 01 737 7735

الصنداي تلغراف

فيما يتوقع الجميع جمود عملية السلام لفترة قد تطول

الرأي العام الاميركي يتحول ببطء ضد اسرائيل

يشعر البيت الابيض بتشاؤم عميق ازاء فرص تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط بسرعة بعد ان فشل شمعون بيريز، زعيم حزب العمل الاسرائيلي، في تشكيل حكومة جديدة، كان يتوقع لها ان تقبل بالتفاوض مع الفلسطينيين.

وفيما يتحول الرأي العام الاميركي بطريقة بطيئة، ولكن اكيدة، ضد اسرائيل، ومع تصميم الرئيس بوش الظاهر على ان لا يخضع لضغوط اللوبي الاسرائيلي، خلافا لما كان عليه حال اسلافه، فان رغبة ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها في السعي لتحقيق السلام الدائم تتراجع، حتى لو كان مثل هذا السلام معروضا عمليا.

وهكذا فان اليهود الاميركيين الليبراليين، الذين يعتقدون بامكانية مقايضة الارض بالسلام، ومجموعة كبيرة من المعلقين المختصين بشؤون الشرق الاوسط، والذين لهم في العادة وجهات نظر متباينة، والبيت الابيض.. كلهم متفقون على ان فترة من الجمود الذي يثير الاحباط قد بدأت، مع المجازفة بتشدد مواقف الاطراف المعنية.

ويقول بيل كوانت، احد كبار مستشاري ادارتي نيكسون وكارتر حول الشرق الاوسط: «ليس هناك الكثير من المؤشرات على ان الادارة الاميركية لديها استراتيجية للتعامل مع المازق القائم. وفي النهاية سيعمل الوقت على تقويض موقف المعتدلين في كلا المعسكرين.. وسيكون خبرا سيئا ان لم يحدث اي شيء هذا العام».

ويعتبر الشعور بوجود «وباء في الدارين» (اي بين العرب واليهود) لدى عدد متزايد من الخبراء بشؤون الشرق الاوسط في واشنطن تغييرا لافتا للنظر عن الموقف السابق المتعاطف مع اسرائيل بشكل ساحق.

ومنذ التحول البارز الذي حدث في ديسمبر ١٩٨٨، حين قبل عرفات قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ واعترف باسرائيل مقابل الاعلان عن استعدادها للتفاوض على اساس مبدأ الارض مقابل السلام، حافظت منظمة التحرير الفلسطينية على اتصالات منتظمة مع واشنطن عبر سفيرها في تونس روبرت بيلليترو.

وبالرغم من الشكاوى القوية للتيار الرئيسي للصحافة والكونغرس، تقوم وزارة الخارجية الاميركية باصدار تقارير فصلية (ربع سنوية) عن تقيد منظمة التحرير الفلسطينية بتعهداتها الخاصة بالتنصل من الارهاب، تؤكد ان هذه التعهدات ملتزمة. ومع ذلك، وبالرغم من ان صورة اسرائيل تدهورت في الولايات المتحدة، الا ان صورة منظمة التحرير بالكاد تحسنت.

ولاتزال منظمة التحرير محرومة من مكتب لها في واشنطن، كما ان ممثليها لدى الامم المتحدة يخضعون لقيود صارمة على صعيد السفر داخل الولايات المتحدة. غير ان عرفات فشل حتى الان في ان يرسم لنفسه صورة مشجعة لدى الرأي العام الاميركي. بحيث يتعاطف معه.

ففي برنامج حول الشؤون الراهنة يشاهده الملايين، جرى بثه حيا من بغداد قبل شهرين، بدد الزعيم الفلسطيني فرصة كبرى حين جاء اداؤه هجوميا ومشاكسا. ووصف احد المتعاطفين معه ذلك الاداء بقوله: «لقد بدا اشبه بقطار شحن خرج عن الخط ليرتطم بالصخور.. فهو لم يجب ولو على نقطة واحدة».

ويقول باحث اميركي من انصار منظمة التحرير: «لايرى معظم الاميركيين منظمة التحرير الا من خلال صورة عرفات لديهم. وهم يتمنون ان يبرز احد غيره».

وهنري سيغمان، احد كبار رجال «المؤتمر اليهودي الاميركي»، معروف بتعاطفه مع التطلعات الفلسطينية اكثر من تعاطفه مع «الايباك» (اللوبي الاسرائيلي القوي المعروف باسم «لجنة الشؤون العامة الاميركية ـ الاسرائيلية»). وقد تحسر سيغمان على تعليقات عرفات في اواخر الشهر الماضي، والتي ادان فيها بقوة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي لاسرائيل. وقال سيغمان لهذه الجريدة: «ان ما قاله عرفات جاء محبطا جدا جدا لاولئك الاشخاص منا الذين حثوا الحكومة الاميركية على مواصلة الحوار مع منظمة التحرير». وعبر عن خشيته من ان يلجأ عرفات للتهديد «بوسائل بدائية ودموية في التعامل مع هجرة اليهود السوفيت، وعلى نحو يتعارض مع فكرة انه غير مساره».

ومع ذلك، فان قلة من الاميركيين تعتقد ان غياب عرفات عن منظمة التحرير من شانه تحسين الامور. ويقول سيغمان: «انه الوحيد الذي يستطيع كبح اي اندفاع، ولكنه ينبغي ان يظل منسجما مع خطه».

وقد «يلعن» الناطقون بلسان اليهود الاميركيين المتشددين عرفات، ولكنهم لايرون من هو افضل منه بين الفلسطينيين. ويقول احد هؤلاء، وهو الحاخام مارفين هاير: «ليس هناك حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي يقوم على فكرة ايجاد دولتين». ويوضح ان اي نوع من الدولة الفلسطينية المستقلة، حتى وان كانت متحدة كونفيدراليا مع الاردن، «ستشكل تهديدا مهلكا لاسرائيل». ومع ذلك فانه يعترف بان مثل هذه الافكار «تكتسب زخما في سائر انحاء العالم».

وتنظر واشنطن للتذمرات الصادرة من تونس حول المعارضة المتطرفة، سواء اكانت من المتشددين الدينيين ام من العلمانيين، على انها تهديد نموذجي للغرب. وهكذا فان الولايات المتحدة ترى انه ما لم يتم حمل اسرائيل على الجلوس لمائدة المفاوضات قريبا، فان الفلسطينيين سيتحولون ثانية للعمل الفدائي الشامل و«الارهاب».

وعلى المدى الطويل، فان تغيير المواقف الاميركية تجاه اسرائيل ـ مواقف الرئيس واليهود الاميركيين والرأي العام هي الاكثر اهمية من التشكيك في اخلاص عرفات لتعهداته، او في قوته داخل حركته.

وتحتفظ اسرائيل بدعم عام قوي جدا داخل الكونغرس، حيث يعتبر زعيم الاقلية الجمهورية، السيناتور روبرت دول، حالة منعزلة، رغم انه يحظى بمباركة البيت الابيض الضمنية باعتباره واحدا من قلة من كبار السياسيين الذين لديهم الشجاعة الكافية لاقتراح الضغط على اسرائيل من خلال تقليص المعونة المخصصة لها، ولموقفه الفريد في انتقاد قرار الكونغرس الاميركي الاخير بالاعتراف بالقدس كعاصمة لاسرائيل.

غير ان هناك شعورا متزايدا بالاحباط لدى اليهود الاميركيين ازاء اسرائيل، الامر الذي لابد وان يؤدي في النهاية الى تقوية قضية الفلسطينيين، الذين يعترف حتى المتشددون اليهود بان منظمة التحرير تمثل غالبيتهم الساحقة.

وفي اواخر الشهر الماضي، ردد احد زعماء الايباك الانتقادات التي وجهتها وزارة الخارجية الاميركية لرئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، بسبب رعاية حكومته بطريقة سرية اقامة مستوطنة يهودية في الحي المسيحي من القدس، حيث قال هذا الزعيم اليهودي واسمه توم داين في تعليقه على موقف حكومة شامير انه «استفزازي ويفتقر للحساسية».

وبالرغم من تحذيرات «الايباك»، ومعظم اصدقاء اسرائيل في الكونغرس، فان عددا متزايدا من اليهود الاميركيين بدأوا الان يتصورون امكانية اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح لفترة محددة، ومقيدة بضمانات دولية، باعتبار ذلك طريقة لتامين سلامة اسرائيل.

ويقول سيغمان: «في اعتقادي ان هناك استعدادا اكبر لدى الطائفة اليهودية الاميركية، بعد الانتفاضة، للنظر في هذه الخيارات. غير انه لايزال هناك في نفس الوقت شك كبير في منظمة التحرير».

وما تمرد «دول» في مجلس الشيوخ، والهجوم النادر الذي شنته «الايباك» الاسبوع الماضي على شامير، الا تعبيرا عن امتعاض متنام، حتى من جانب اصدقاء اسرائيل الاميركيين، ازاء اقرار اية سياسة تتبناها الحكومة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين.

اكسان سمايلي _

التايمز

بسبب حاجة بلاده الملحة للاموال الاجنبية

رفسنجاني يسعى لتحسين علاقات بلاده مع اميركا

بعد تسعة اشهر من تولي رفسنجاني مسؤولية الحكومة، كشف الرئيس الايراني، الاسبوع الماضي، عن قدر من احساسه بالاحباط ازاء فشله في وقف تراجع مستويات المعيشة في بلاده. وقد تجرأ نائبه للشؤون البرلمانية، مهاجراني، على ان يكتب في احدى الصحف الايرانية مقالا اقترح فيه ان تقوم ايران باجراء محادثات مع الولايات المتحدة. وقال انه في غياب مثل هذه المحادثات، فان سوريا، وليس ايران، هي التي ستستفيد من الافراج عن الرهائن الغربيين في لبنان، رغم ان كلمة ايران هي المسموعة لدى محتجزيهم المتشددين.

والجميع لا يشكون في ان رفسنجاني هو الذي كان يقف وراء المقال. وقد ذهل الصديق والعدو والمحايد. فرفسنجاني يستعد الان لنبذ احد المبادىء المركزية للخمينية: عدم الجلوس على مائدة مفاوضات مع «الشيطان الاكبر».

وجاء رد فعل خصوم رفسنجاني المتشددين والمتجمعين حول احمد الخميني، ابن الزعيم الراحل، الذي يعتبر عقلهم المدبر، سريعا. فقد اعلن الناطق بلسان احمد الخميني، وهو علي اكبر محتشمي، وزير الداخلية السابق، الذي مول انشاء «حزب الله» اللبناني عام ١٩٨٢، ان الحكومة تستعد «لدفن كل المنجزات التي حققتها الثورة»، كما اعلن احمد الخميني نفسه ان تركة والده اصبحت في خطر. وانضمت صحف نافذة للحملة، وقال الزعيم الروحي للمؤسسة الحاكمة، علي خامنئي، انه لن يسمح ابدا للحكومة بان تشارك في محادثات مع واشنطن. وذكر ان اولئك الذين يقترحون مثل هذه الاشياء اما انهم بسطاء او ماخوذون بقوة اميركا الظاهرة.

وثبت ان المعارضة مهيمنة، ولهذا لم يستطع رفسنجاني هذه المرة الهروب بجائزته. والاكثر من ذلك انه اضطر لاظهار انه لا علاقة له بالمحاولة بالقول ان نائبه عبر عن وجهة نظر شخصية.

ومع ذلك، تم اطلاق سراح رهينة اميركية اخرى هي فرانك ريد، وذلك دون اية شروط، خلافا لعملية اطلاق سراح البروفيسور روبرت بولهيل في وقت سابق، حين اشترط الخاطفون حضور جون كيلي، مساعد وزير الخارجية الاميركية، الى دمشق. وجاء اطلاق سراح ريد على هذا النحو انتصارا جزئيا لرفسنجاني لانه دل على ان نفوذه وصل الان الى الضواحي الجنوبية لبيروت، والتي كانت تعتبر معقل خصومه.

فما الذي حول مؤيدا سابقا لاحتجاز الدبلوماسيين الاميركيين في السفارة الاميركية بطهران الى مؤمن بان خطف الرهائن واحتجازهم امر لا يقره الاسلام؟ الجواب ببساطة هو مسؤوليته عن الحكم والحكومة.

فقبل توليه المهام التنفيذية الجديدة للرئاسة في اغسطس الماضي، كان رفسنجاني مضطرا للضرب على اوتار الخمينية، التي تقول بان الشؤون الاقتصادية موضوع مناسب للحمير فقط. والان يدرك الرئيس الايراني ان بقاءه يعتمد على قلب مسار الاقتصاد الايراني بسرعة. فقد اقنعه عدد من حوادث الشغب التي وقعت في عدة مدن في وقت سابق من هذا العام، والتي يقال انها اسفرت عن موت العشرات، بان الوقت يكاد ينفد.

فقد قالت لي امرأة من طهران، الاسبوع الماضي، عبر مكالمة تلفونية خاطئة. «زوجي موظف حكومي. فالرجاء ان تكتب اننا لو لم نتمسك بوظيفتين اخريين فيما بيننا لما استطعنا توفير الطعام لاطفالنا الثلاثة. فهو لم يتلق اية زيادة في مرتبه منذ الثورة (عام ١٩٧٩)».

والحقيقة ان تركة الثورة الايرانية الاقتصادية تقبض الصدر. فبعد احد عشر عاما من نجاح هذه الثورة في الاستيلاء على السلطة انخفض معدل مستوى المعيشة بمقدار ٥٥٪، فيما تقدر نسبة البطالة بحوالي ٥٠٪. والمعتقد ان صناعة البلاد تعمل باقل من ثلث طاقتها، كما ان الفواتير التي تدفعها الدولة مقابل مواد الطعام المستوردة تتزايد عاما بعد عام.

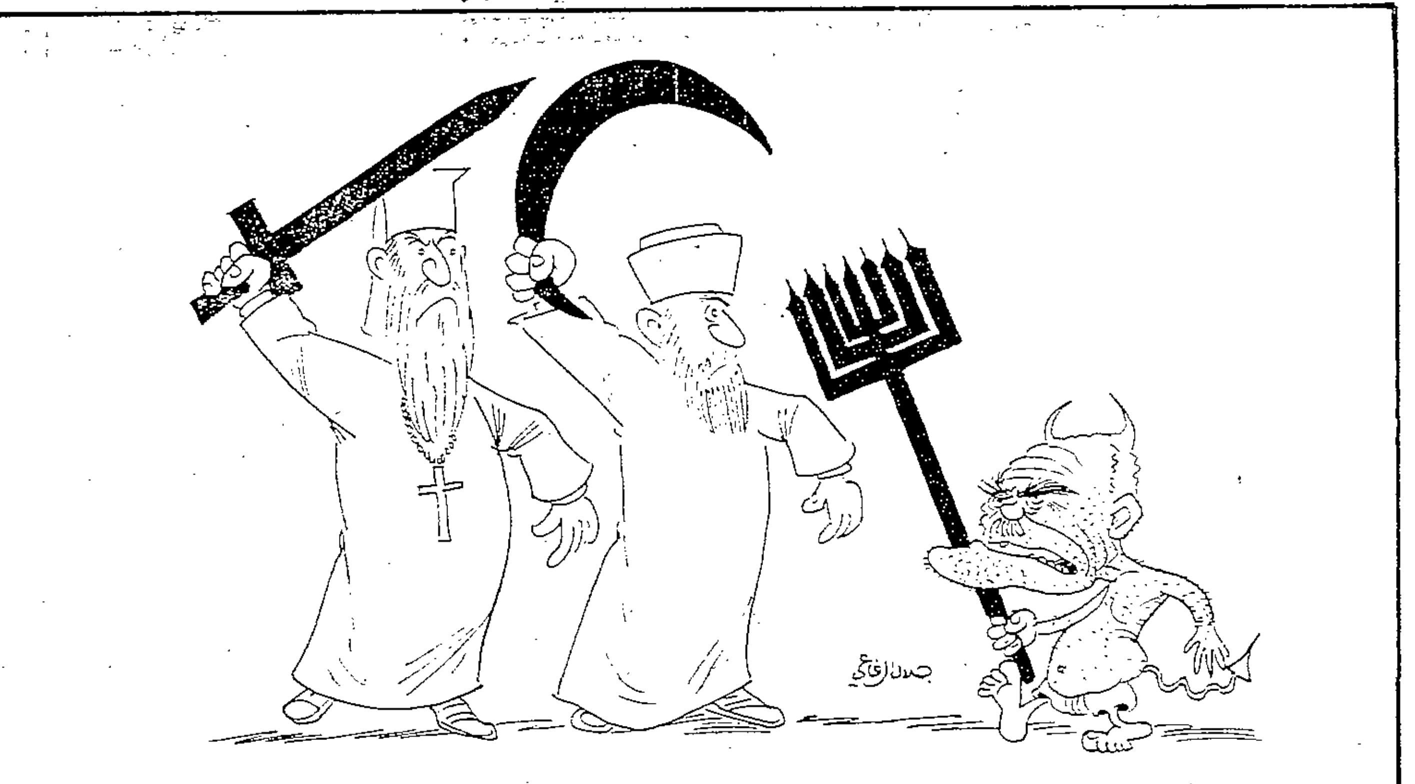
ومن اجل العمل على المدى الطويل، اختار رفسنجاني ان يحاول تحسين البنية الاساسية (التحتية) للاقتصاد الايراني، من مثل الطرق، والسكك الحديدية، والموانىء. ويقول الدكتور حميد صبوريان، وهو عالم اقتصاد في جامعة كمبردج: «لم تكن هذه البنية التحتية متطورة كثيرا قبل الثورة. غير انها، بسبب الضرر الذي نجم عن الحرب مع العراق لمدة ثمانية اعوام، صارت في قمة ما شمله الاهمال العام، الامر الذي زادها سوءا».

وبعبارة اخرى، ايران بحاجة لكميات كبيرة من النقود بسرعة، وهي تعلم ان مثل هذه الكميات لا يمكن ان تاتي الا من الغرب. وتعلم كذلك ان المرشح الرئيسي لمثل هذه الحقنة من الاموال لابد وان تكون الارصدة الايرانية المجمدة في بنوك الولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٠، والتي تقدر بما يتراوح بين ٥ مليارات و٧ مليارات جنيه استرليني.

وهذا ما يوضح تركيز رفسنجاني حاليا على اطلاق سراح الرهائن الاميركيين، دون الاوروبيين، في لبنان. ولايزال احتمال الافراج عن الرهائن البريطانيين بعيدا، لان بريطانيا ليس لديها ما تقدمه لايران على صعيد التمويل، كما ان التنازلات الرئيسية التي تريد طهران من لندن ان تقدمها ـ حظر كتاب «آيات شيطانية»، واعدام سلمان رشدي مؤلف الكتاب بسبب تجديفه في حق الذات الالهية والرسول محمد ﷺ غير مقبولة.

وفي المدى الطويل، فان امل ايران الوحيد لجذب الاموال الاجنبية كقروض واستثمارات يكمن في انتزاع نفسها من كل علائقها مع الارهاب الدولي، الى جانب تحقيق الاستقرار في الداخل. ومع ذلك، فانه في بلاد يبلغ عدد سكانها حاليا ٥٤ مليونا، ويتضاعف عددهم كل ١٨ سنة، يظل مثل هذا الامل بلا اساس متين.

حذير تيموريان



■ عن الدستور الاردنية ■

هيرالد تريبيون

اهداف اصلاح تحالف الاطلسي

بقلم: جياني دي ميكيليس
(وزير خارجية ايطاليا)

في ضوء التحولات الجارية في العالم هذه الايام، اصبح دور ووظائف المؤسسات الدولية موضع تساؤل. وتحالف الاطلسي ليس استثناء من ذلك. فهناك ثلاثة تطورات رئيسية تعتبر فاتحة عهد جديد، يتطلب اعادة النظر في دور هذا التحالف.

فالاتحاد السوفيتي، الذي يركز اهتمامه الان على اجراء تغييرات داخلية عميقة الجذور، يوشك ان يسحب معظم قواته من وسط اوروبا. ودول اوروبا الشرقية، التي استعادت حريتها اخيرا، تشغل منطقة تقع بين الغرب وبين عدوه السابق، تزيل المواجهة من قلب اوروبا، وان كانت هذه المنطقة ليست باتساع الاطلسي. كذلك فان المانيا على عتبة استعادة وحدتها وسيادتها بالكامل.

وتشهد اوروبا الناشئة هذه تراجعا متطرفا في الحظر التقليدي الاتي من الاتحاد السوفيتي. والاهم من كل شيء، ان هناك احتمالا قائما فعليا الان بانشاء نظام امن اوروبي واحد من خلال «مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي» (المنبثق عن معاهدة هلسنكي لعام ١٩٧٥).

وتستعد غالبية اعضاء المجموعة الاوروبية، يؤيدهم في ذلك بيان رسمي صدر حديثا عن زعيمي فرنسا والمانيا الغربية، لبناء اتحاد سياسي لدول السوق مكمل للاتحاد الاقتصادي والنقدي الوشيك لهذه الدول. وحسب الخطة المتصورة لدى هذه الغالبية، سيكون للمجموعة الاوروبية بحلول عام ١٩٩٣ سياسات خارجية وامنية مشتركة. ورغم ان تبني مثل هذه السياسات بحلول ١٩٩٣ سيكون موضوع جدل كثير، فان الخطة تثير تساؤلات حول ما اذا كان الناتو سيظل ضرورة. وردي الخاص على ذلك هو نصيحة واضحة فالتحالف (الناتو) لايزال ضروريا، ومن بعض الوجوه اصبح ضروريا اكثر من ذي قبل، وذلك ليس كاداة سياسية فقط بل وكذلك كمنظمة عسكرية يعتمد عليها.

وانه لواجب ان تتم المحافظة على العلاقة الراسخة القائمة بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة.

فخلال هذا القرن، تدخلت الولايات المتحدة ثلاث مرات لاستعادة توازن القوة في اوروبا. واثناء «الحرب العالمية الثالثة» التي انتهت لتوها، ساعدت الولايات المتحدة، وكذلك كندا، في تقليص خطر حدوث المزيد من الانكماش في المنطقة الديمقراطية الواقعة بين وسط اوروبا والمحيط الاطلسي.

واذا كانت الولايات المتحدة وكندا حاليا جزءا من توازن سياسي ممتد من سان فرانسيسكو الى فلاديفوستوك، بفضل «مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي»، فيجب علينا ان نكون ممتنين لانشاء صلة بين جانبي الاطلسي عبر الناتو.

ومع ذلك، فان وجود الولايات المتحدة وكندا، وهو وجود غير قابل للاستغناء عنه، من المرجح ان يتقلص على نحو يتناسب مع الاختفاء التدريجي للتهديد السوفيتي التقليدي. واي تخفيض ينبغي ان تؤخذ في الاعتبار عند اجرائه الحاجة لضمان العملية الميكانيكية التي تستطيع توفير تعزيزات في حالة بروز خطر جديد. ولا ينبغي تقليص القوات الاميركية والكندية الى ما دون «حد فني» يؤمن علاقة موثوقا فيها بين جانبي الاطلسي.

ومن بين الاسباب التي تدعوني لتفضيل بقاء التحالف والحفاظ عليه تنامي دوره السياسي باعتباره اداة تشاور بين الدول الغربية حول قضايا الامن وضبط التسلح. ويوفر هذا الوجه فرصا لمجال اوسع من الاتفاقات حول نزع السلاح، كما انه يمكن ان يقود الى بنى امنية جديدة، وثقة متزايدة، وعلاقات افضل مع الكتلة الشرقية. ولتحقيق هذه الغاية، سيكون على التحالف ان ينظر في اهداف نزع الاسلحة التقليدية الى جانب التوصل لبعض الاجماع حول الحد الادنى للردع النووي الذي ستدعو له الحاجة. وهذا من شانه ايضا ان يشجع على تطوير انظمة تحقق اكثر تقدما (المقصود هو التحقق من تقيد الاطراف المعنية ببنود اتفاقات ضبط التسلح).

واخيرا، يستطيع التحالف ان يلعب دورا مهما في انشاء نظام امن اوروبي شامل (اي يشمل شطري اوروبا). وليس من الضروري ان تحدد هوية العدو سلفا في هذا النظام. ويمكن ان يتحقق هذا النظام الاوروبي الامني الشامل خطوة بعد اخرى من خلال اجراء المزيد من تخفيض الاسلحة، واعادة بناء القوات، واجراء تغييرات في اماكن تمركزها، ومن خلال ادخال جميع دول معاهدة هلسنكي المشاركة في «مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي» في الحوار حول هذه الخطوات. وسيتضمن مثل هذا النظام تحسين وسائل التحقق وضبط التسلح، وانشاء ميكانيكيات لحل الازمات، الى جانب شفافية القوات العسكرية (المقصود هنا ان تكون هذه القوات من السهل كشفها).

ويستطيع تحالف الاطلسي ان يلعب دورا في الامن شبيها بالدور الذي ستلعبه السوق الاوروبية في المجالين السياسي والاقتصادي. ومن ذلك ان يفوض الناتو بتوقيع اتفاقات مع دول حلف وارسو بشكل فردي.

وستحتاج بنية النظام المنفرد (لكل اوروبا) لان تقوم على نوع من التفاهم الواضح مع الاتحاد السوفيتي. واما بالنسبة لحلف وارسو، فانه حتى لو لم نطالب بحله، فمن المؤكد انه لايمكنه ان يلعب الدور الذي يستطيع ان يلعبه تحالف الاطلسي وبنفس التماسك. كما ينبغي ان لا نسمح لضعفه بان يؤدي الى ضعف الناتو.

ولابد لالمانيا الموحدة من ان تظل عضوا في تحالف الاطلسي، غير ان عليها ان تقدم الضمانات الخارجية الضرورية: اعترافا لا لبس فيه بحدود بولندا الغربية الحالية، وتامين متطلبات الامن السوفيتي. ولاشك في ان التحالف سيكون قصير النظر الى حد كبير اذا ما حاول الحاق الهزيمة بدولة لم تعد تعتبر خطرا عليه. واما فيما يتعلق بالاتفاقات الممكنة، ويضمنها الاتفاق حول استمرار وجود القوات السوفيتية على اراضي المانيا الموحدة بشكل موقت، فمن المهم ان تكون هذه الاتفاقات مفتوحة لمشاركة الجميع فيها.

ومع تخفيض القوات الاميركية والكندية، ستكون هناك اعادة بناء للقوات، وتعديلات في مواقع تمركزها داخل اوروبا. فتركيز القوات على طول الحدود بين الالمانيتين لم يعد يتلاءم مع الوضع الاستراتيجي المستجد. وسيكون من الضروري النظر في توزيع قوات التحالف على اراضي هذا التحالف كلها، الى جانب اعادة النظر كذلك في الترسانة النووية التكتيكية.

وينبغي للتحالف ان ينظر في اعادة توزيع المسؤوليات بين اعضائه، مع التركيز على العنصر الاوروبي في تكوينه. ويقتضي هذا تحقيق المزيد من الاندماج بين الهياكل الدفاعية للدول الاوروبية الاعضاء في التحالف، ودورا مختلفا اكثر مشاركة لفرنسا. ومن المثير للاهتمام ان نلاحظ ان الرئيس فرانسوا ميتيران يرى ان من الضروري انشاء نظام دفاعي غير صارم في اوروبيته، على ان يكون له محور اوروبي محدد بشكل جيد. ذلك ان التماسك المتزايد لنظام لدفاع الاوروبي يكمل التماسك السياسي الذي يصاحب عملية التوحيد الاوروبية.

ويجب ان لا يضحى بمبدأ التكامل الدفاعي، وانما يجب توسيعه. ومن شان وجود الولايات المتحدة ضمن تحالف مصمم ليناسب الوضع الجديد ان يشكل عاملا اضافيا لتماسك هذا التحالف، وايجاد التوازن في العلاقات بين الدول الاوروبية.

فوجود الولايات المتحدة وكندا يمكن ان يساعد في تحاشي نشوء وضع تسعى فيه كل دولة اوروبية للعثور على حلفاء متميزين. كما ان هذا الوجود يساعد في الحد من المطامح السوفيتية.

وكما ارى، فان الغبار المتطاير من الجدران والحواجز المنهارة في وسط اوروبا لم يبدأ بالانقشاع سوى الان. وهناك ضرورة متنامية لتحالف معدل من اجل ايجاد موازين جديدة قبل نهاية القرن العشرين، وللمساعدة في تقليص خطر نشوب «حروب الانفصال» الى حده الادنى، خاصة وان هذا الخطر سيبرز بمجرد اختفاء النظام السابق.

وينبغي ان يبدأ اصلاح التحالف قريبا، ليتزامن مع توحيد المانيا ومع تنقيح عملية «مؤتمر التعاون والامن الاوروبي».

لوموند

زيارة تاريخية لكنها بلا بيان مشترك

الزيارة «التاريخية» التي قام بها رئيس الوزراء الصيني لي بينغ الى الاتحاد السوفيتي مؤخرا ـ وكانت الاولى من نوعها التي يضطلع بها مسؤول على هذا المستوى في رحلة تنتهي به الى موسكو بعد قطيعة دامت ٢٥ سنة ـ تمت في وقت وفي مرحلة يطلقان للخيال العنان حول ما عساه ينطوي عليه الغموض الذي يكتنف العلاقات بين العملاقين الشيوعيين.

وصحيح انه تم اثناء الزيارة ابرام اتفاقات على جانب كبير من الاهمية، وان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف انتهزها فرصة للاعراب عن «ارتياحه البالغ للتقدم الذي امكن احرازه في كافة المجالات»، لكن موسكو شهدت هي الاخرى «عرضا» فريدا تمثل في مظاهرات احتجاجية رافقتها اعمال عنف ضد زيارة زعيم اشتراكي اخر للاتحاد السوفيتي، الامر الذي حال دون اصدار بيان مشترك بالمناسبة.

«مشكلة وقت» قال رئيس الوزراء الصيني خلال مؤتمر صحفي عقده في ختام الزيارة، واكد، وهو الذي سبق له ان وصف علاقات الصين والاتحاد السوفيتي بانها «متعرجة» ان لقاءه بالقيادات المضيفة كان ناجحا جدا، وان اعادة البناء «البريسترويكا» اشتراكية، وان الاوضاع مستقرة في الصين، وان بلاده لن تشهد «ربيع بكين» اخر هذه السنة (اشارة الى احداث ساحة تيان ان مين العام الماضي).

وابدى لي بينغ اهتماما خاصا بتاكيد الدور القيادي للحزب الشيوعي في الصين، وفي الاتحاد السوفيتي، واجمل نظرة الزعامة الصينية الى الاحوال السائدة في اوروبا الشرقية بقوله «ان الوقت لايزال مبكرة جدا للجزم بما اذا كانت دولها قد تخلت عن الاشتراكية»، متبنيا بذلك موقفا اقرب الى اراء المحافظين السوفيت منه الى وجهة نظر غورباتشوف نفسه، وكأن رئيس الوزراء الصيني تلقى تحصيله العلمي في الاتحاد السوفيتي في فترة الخمسينات!

ويبدو مما تقدم ان الصينيين والسوفيت ـ الذين كانوا قد اعادوا تطبيع علاقاتهم رسميا لدى زيارة غورباتشوف لبكين عام ١٩٨٩ ـ اتفقوا في ما بينهم اليوم على تقليل حجم الخسائر بقدر الامكان ـ فالملاحظ ان العلاقات بينهم تدهورت بشكل دراماتيكي وحساس منذ احداث «ربيع بكين»، التي ندد بها ساخاروف في حينها، والتي درجت الصحافة السوفيتية على انتقادها ضمنيا بين الفينة والفينة.

وبالمقابل، فان الحزب الشيوعي الصيني لم يتورع، في نشراته الداخلية عن ادانة البريسترويكا وسياسة غورباتشوف في اوروبا الشرقية، ولطالما فعلت اجهزته الاعلامية الحزبية في الصين ذلك بعبارات عنيفة وبلهجة شديدة. وحدثت مثل هذه التطورات بصورة خاصة في اعقاب السقوط غير المتوقع من قبل بكين لاحد «اقدم اصدقائها» في تلك البقعة من اوروبا، وهو الرئيس الروماني السابق نيكولاي شاوشيسكو، في ديسمبر الماضي.

وليس يخاف على المراقبين ان بكين واجهت تلك الاحداث بابتعادها عن حلفائها الاخرين في اوروبا الشرقية، وبتحولها العلني الى البلدان الاكثر تشددا في المعسكر الشيوعي (كوريا الشمالية، وكوبا، وفيتنام).

واليوم، وفي ضوء الرغبة الصينية في الحيلولة دون تدهور الامور، نستنتج ان الغرض من زيارة لي بينغ للاتحاد السوفيتي كان «العودة بالعلاقات بين كلتا الدولتين الى افضل صورة طبيعية ممكنة لها»، وتهدئة الخواطر بين بلدين عملاقين يتقاسمان حدودا بطول سبعة الاف كيلومتر، ويعانيان من مشاكل سياسية واقتصادية خطيرة. (ولعل ابرزها التيارات الانفصالية الاسلامية المتعاظمة في اسيا الوسطى).. تدفعهما الى الالتقاء لحاجة كل منهما الى الاخر.

والملفت، لكنه الحاصل بالفعل، ان العلاقات على صعيد الحزبين الرئيسيين في البلدين ستظل ملفاتها داخل ادراج مقفلة في الوقت الحاضر، وان وجهات النظر لن تعتبر «متطابقة» بين عشية وضحاها، وان شبح احداث تيان ان مين لايزال يطل برأسه بالحاح بين فترة واخرى.

وهناك نقطتان تستوقفان متابعي التوجهات الخارجية الصينية، ومنها تاكيد لي بينغ ان «الصين ليست على علاقة من اي نوع بحاضرة الفاتيكان، ولا نية لديها لاقامة علاقات معها»، والثانية ان فرنسا ارجات «الى اجل غير مسمى» ومن جانب واحد، زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى بكين جان دو ليبكوفسكي، مبعوثا من قبل رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار، بحجة «ان الوقت ليس مناسبا الان».

وياتي هذا التاجيل فيما تسجل العلاقات الفرنسية الصينية (الحساسة اصلا منذ احداث ربيع بكين) تدنيا جديدا بسبب منح باريس حق اللجوء السياسي الى المنشقة الصينية تشاي ـ لينغ، وبسبب قضية زورق «الهة الديمقراطية» الذي غادر الموانىء الفرنسية في شهر مارس الماضي باتجاه الصين وسط ظروف معقدة.

باتريس دوبيير

تأثير العلامة التجارية على اتجاهات المشترين في بحث ميداني باسواق البحرين

المرأة اكثر تعلقا بالعلامات الشهيرة

اصبح للعلامة التجارية دور مميز في اتخاذ قرار شراء السلع الغذائية، ويعتقد هنري عزام ان المستهلك في فترات الركود الاقتصادية الحالية قد يزداد توجهه الى شراء المنتجات ذات العلامة التجارية المشهورة، لذا فان الشركات التي طرحت منتجاتها في اسواق المنطقة منذ البداية واستطاعت ان تحقق لنفسها سمعة طيبة ستكون اقل المؤسسات تاثرا بالاوضاع الاقتصادية الحالية للسوق.

وبالنسبة للمستهلكين في البحرين فلقد وجد ان ١٧ر٤٪ من البحرينيين و٢٩ر٧٪ من غير البحرينيين يحرصون على شراء اغذية ذات علامة تجارية معينة، بينما هناك ٤٢٪ و٣١ر٣٪ من البحرينيين وغير البحرينيين على التوالي لا يهتمون بالعلامة التجارية، وذكر الباقون بانهم يهتمون بالعلامة التجارية لبعض الاغذية. وقد ظهرت هذه النتائج في البحث الذي اجراه الدكتور عبدالرحمن المصيقر المسؤول بوزارة الصحة البحرينية حول الموضوع.

اما من ناحية نوع المستهلك فنجد ان الاناث اكثر اهتماما بالعلامة التجارية للمواد الغذائية من الذكور، فلقد اوضح ٤٦٪ من الذكور بانهم لا يهتمون بشراء اغذية ذات علامة تجارية معينة في مقابل ٣٣٪ من الاناث كما هو مبين في الجدول. وقد يرجع ذلك الى ان ربة الاسرة هي التي تقوم بتحضير واعداد الطعام في المنزل لذا فانها اكثر خبرة في نوع العلامة التجارية للسلعة الغذائية التي تتناسب مع اذواق افراد الاسرة وكذلك مع طريقة الطبخ المفضلة.

وباتخاذ التعليم كمتغير مهم في اتجاهات المستهلك نحو شراء الاغذية نجد ان الفئة الاعلى تعليما هي اكثر حرصا على شراء اغذية ذات علامات تجارية محددة ويتضح ان ١٧ر٤٪ و٩ر١١٪ و٢٤ر٧٪ من المستهلكين ذوي التعليم المنخفض والمتوسط والعالي على التوالي يحرصون على شراء اغذية ذات علامة تجارية معينة.

وعندما سئل المستهلكون عن سبب اهتمامهم بالعلامة التجارية اوضح ١٧ر٩٪ من البحرينيين و٢٨ر٣٪ من غير البحرينيين بان سبب ذلك هو جودة السلعة وهذا التفضيل غالبا ما يرجع الى سبق استخدامهم للسلعة واستحسانهم لها وبالتالي الاستمرار في شرائها (الولاء للعلامة التجارية)، بينما لم تحدد نسبة كبيرة من المستهلكين السبب الرئيسي وراء تفضيلها للعلامة التجارية، كما هو مبين في الجدول.

وهناك الكثير من العلامات التجارية للمواد الغذائية التي تعود الفرد تناولها في محيط اسرته وترسخت في ذهنه حتى كبر، وبذا نجد ان هذا الفرد يقوم بشراء العلامات التجارية نفسها نتيجة تاثير اسرته.

الخلاصة

يحرص المستهلك غير البحريني على شراء اغذية ذات علامة تجارية معينة بشكل اكبر من المستهلك البحريني، فلقد كانت نسبة الذين صرحوا بذلك ٢٩ر٧٪ و١٧ر٤٪ لغير البحرينيين والبحرينيين على التوالي. افاد ٢٨ر٣٪ من المستهلكين غير البحرينيين بان سبب تفضيلهم للعلامة التجارية هو جودتها بينما افاد ١٧ر٩٪ من المستهلكين البحرينيين بذلك.



● الشراء والتسوق.. من اختصاص المرأة

(مستوى التعليم) والحرص على علامة تجارية معينة

الاهتمام بالعلامة التجارية	المستوى التعليمي: منخفض ٪	متوسط ٪	عال ٪	المجموع النسبة ٪
احرص على شراء اغذية ذات علامة تجارية معينة	١٧ر٤	١١ر٩	٢٤ر٧	٢١ر٣
احرص على شراء بعض الاغذية ذات علامة تجارية معينة	٣٠ر٤	٤٧ر٦	٣٧ر٣	٣٨ر٦
لا اهتم بشراء اغذية ذات علامة تجارية معينة	٥٢ر٢	٤٠ر٥	٣٨ر٠	٤٠ر١

التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الجنسية

سبب تفضيل العلامة التجارية	الجنسية: بحريني ٪	غير بحريني ٪	المجموع النسبة ٪
لانها ذات جودة افضل	١٧ر٩	٢٨ر٣	٢١ر١
لسابق تجربتها	٨ر٠	٧ر٥	٧ر٨
لشهرة الشركة المصنعة والوثوق بها	٢ر٦	—	١ر٨
اسباب اخرى(*)	٢٣ر٢	١٩ر٤	٢٢ر٠
غير محدد	٤٨ر٣	٤٤ر٨	٤٧ر٣

* الاسباب الاخرى تشمل التعود على شراء العلامة التجارية، لاسباب دينية، لكتابة معلومات كافية على العلبة.

التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الجنسية والنوع والحرص على شراء اغذية ذات علامة تجارية معينة

الاهتمام بالعلامة التجارية	ذكر: العدد	النسبة ٪	انثى: العدد	النسبة ٪	المجموع: العدد	النسبة ٪
احرص على شراء اغذية ذات علامة تجارية معينة	١١	١٠ر٢	٣٣	٣٣ر٤	٤٤	٢١ر٣
احرص على شراء بعض الاغذية ذات علامة تجارية معينة	٤٧	٤٣ر٥	٣٣	٣٣ر٣	٨٠	٣٨ر٦
لا اهتم بشراء اغذية ذات علامة تجارية معينة	٥٠	٤٦ر٣	٣٣	٣٣ر٣	٨٣	٤٠ر١

تنزيلات مايو ١٤ محلا وشركة

بدأت يوم أمس الأول السبت التزيلات العامة لشهر مايو وتستمر حتى الرابع والعشرين منه .. وقد بلغ عدد المحلات المشاركة بهذه التنزيلات التي تعد الاكثر أهمية على مدار العام ١٤ محلا وشركة وفروعها . توزعت على الانشطة والمناطق التالية :

معلقات - حولي ، أثاث - مفروشات وبردايات - حولي ، أقمشة نسائية - النقرة ، ملابس جاهزة وأواني منزلية - حولي ، ألبسة جاهزة ونوفوتيه - شارع فهد السالم ، ألبسة جاهزة والمصنوعات الجلدية - شارع فهد السالم ، أدوات منزلية وفضيات - السالمية ، معلقات وكماليات - حولي ، ملابس جاهزة وكماليات - السالمية ، ملابس جاهزة وكماليات - ش. فهد السالم، ملابس جاهزة وكماليات - السالمية ، ملابس جاهزة وكماليات وأحذية - السالمية ، أواني منزلية وتحف - حولي .

اعادة تشكيل مجلس ادارة جمعية الوفرة الزراعية التعاونية

عقد مجلس ادارة جمعية الوفرة الزراعية التعاونية اجتماعه الاول في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٥/٥م.. وتم تشكيل مجلس الادارة على النحو التالي:

١- مجبل مطلق ساير الرميضي - رئيس مجلس الادارة.
٢- عبدالله مناور الرشيدي - نائب الرئيس.
٣ محمد شايع فهد العازمي - امين السر.
٤- بجاد ثامر عتيق العتيبي - امين الصندوق.
٥- عبدالعزيز احمد الايوب - عضو.
٦- مرزوق سعد بادي الرشيدي - عضو.
٧- عويض منير عويض العازمي - عضو.
٨- مرزوق مفرح الطمار.
٩- ناصر محمد الجلال السهلي.

والاخيران مندوبان للجمعية لدى اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية.

الاحتفال بانضمام اعضاء جدد للذواقة



اقام فريق ذواقة الطعام في دولة الكويت مؤخرا حفل عشاء بفندق هوليداي ان وذلك بمناسبة انضمام ١٤ عضوا جديدا الى جماعة الذواقة. وكان ضيف الشرف في الحفل سعادة السفير التونسي السيد/ محمد كعباشي والسيدة قرينته وسعادة سفير كندا السيد لورنس ديكنسن .
ويرى في الصورة بعض المدعوين لهذا الحفل .

الهوائي: انواعه وخصائص كل نوع

ايريالات شائعة الاستعمال واخرى يعرفها الهواة والمتخصصون

نشتري الهوائيات لاجهزة الراديو وغيره اعتمادا على الشهرة، او محاكاة للغير، او حسب ارشادات البائع. ثم تحدث حالات الفشل في الالتقاط ويبدو لنا عدم كفاءة الجهاز في نظرنا كغير متخصصين في الوقت الذي تكون كفاءة جهاز الالتقاط هي المشكلة. وقد يواجه الهواة ايضا بعض المتاعب من الهوائي غير المناسب.

وقد بين المهندس عصمت قطينة في مجلة الهندسة انواع الهوائيات المستخدمة ومجالات استخدامها كما شرح نماذج اهم تلك الهوائيات والمميزات والعوامل المؤثرة في ادائها.

فبالنسبة للهوائيات واستخدامها في تكنولوجيا الاتصالات يقول عصمت وهو مراقب الصيانة في التلفزيون:

لا شك ان استخدام هوائيات البث والاستقبال في موجات الراديو هو احد العناصر الرئيسية المؤثرة في عملية الاتصالات السلكية واللاسلكية، حيث ان تصميم هذه الهوائيات ومادة تركيبها (مثل النحاس، الالمنيوم، الحديد، والفيبرجلاس الخ...) لها اكبر الاثر في بث واستلام الاشارة، وقوة كسبها، وتنقلها الى اماكن بعيدة وانتشارها عبر الاثير وغير ذلك من الخصائص الفنية المستفادة.

من اهم نوعيات هوائيات الارسال والاستقبال المستخدمة في عالم الاتصالات هي التالية:

١- هوائي موجه.
٢- هوائي ذو خصائص معينة.
٣- هوائي شبكات متعددة.
٤- هوائي نوع سكواد.
٥- هوائي بشكل شبكة متقاطعة.
٦- هوائي بصحن مقعر.
٧- هوائي موجه بشكل العصا.
٨- هوائي ياجي بسيط.
٩- هوائي من عنصرين بسيط.
١٠- هوائيات مرصوصة متكافئة.
١١- هوائيات ملفوفة.
١٢- هوائيات بشكل سلندر.

استخدامات الهوائيات:

ويذكر ان هذه تستخدم كهوائيات للاتصالات السلكية واللاسلكية في المجالات الاتية:

١- محطات الاقمار الارضية.
٢- الاقمار الصناعية.
(وتستخدم للاشارات التلفزيونية، والصوت والتليتكس، والتليبرنتر، والماكسوفلي وغير ذلك) خطوط الهواتف والسنترال.
٤- اتصالات الموجات الجزئية (الميكروويف).
بفئاتها الثلاث: (أ) (ب) (ج).
٥- الارسال التلفزيوني.
٦- اتصالات الترددات العالية جدا والوصلات.
٧- اجهزة الرادار واستخداماته.
٨- موجات الراديو لاستخدامات التشغيل الذاتي.
٩- انظمة التيلتميري.

تعتمد نماذج بث هوائيات الارسال على عدد عناصرها، وتنظيم اتجاهاتها عند التركيب وايضا تعتمد على خواصها الميكانيكية والكهربائية.

● هوائي تلفزيوني لاستقبال الترددات

نماذج شائعة

ومن النماذج المستخدمة والدارجة في هوائيات بث الارسال:

١- نموذج الاشعاع الدائري.
٢- نموذج الاشعاع اللولبي.
٣- نموذج الاشعاع المباشر.
٤- نموذج الاشعاع الافقي.
٥- نموذج الاشعاع الرأسي.
٦- نموذج الاشعاع باشكال اخرى حسب نوعية استخداماته وانظمته واغراضه الفنية.

اما عن تصاميم ونماذج بعض الهوائيات المستخدمة فمنها الهوائي ثنائي العنصر البسيط والهوائي رباعي العنصر وهذا الهوائي مصمم لترددات ٥٠ ميغاهيرتز.

فالهوائي المتكامل يتكون من مجموعة ثنائي العنصر المشع حيث تجمع بشكل لوحات، وتغذى من خلال موزع القوة متساوية في احجامها واطوالها وابعادها. هذا وتكون هذه العناصر المشعة متلاصقة حسب اتجاهات معينة وحسب نموذج الارسال.

وهناك هوائيات اخرى مستخدمة بتصاميم معينة مثل ثقب عريض او ثقب مثني او ثقب ثنائي مثني، او احادي مثني.

الصحون المقعرة

ثم هناك هوائيات الصحون المقعرة للميكروويف.

ويذكر المهندس عصمت ثلاثة انواع مختلفة من تصاميم هوائيات الميكروويف ثم يشرح كيف يحسب كسب كل هوائي بالمعادلة بين مساحة الهوائي نفسه (المقعر) وطول الموجة وحجمه.

اما عن المعادلات المختلفة لاستخدام الهوائيات فيقول ان الهوائيات متعددة العناصر تحسب الذبذبات المترددة الخاصة بها من دوائرها المكونة من المقاومات والمكثفات والحوامل وباستخدام معادلات خاصة بذلك يمكن تكوين شبكة الهوائي ومعرفة تردده.

ويشرح للهاوي ومن يشتري او يختار بين انواع الهوائيات الرموز والمصطلحات المستخدمة في اجزاء ومميزات الهوائي كما يلي:

F = التردد.
C = سرعة الضوء 10^8m/sec.
= طول الموجة.
L = الحامل.
R = المقاومة.
C = المكثف.
II = نسبة ثابتة.
D = مسافة البث.
HT = ارتفاع الهوائي المرسل.
HR = ارتفاع الهوائي المستقبل.
٣- تغيير الاستقطاب بالتفاف خفيف.
٤- استقبال اكثر من ممر اشعاعي (الاشعاع الموجه + اشعاع غير موجه).
٥- تاثير عامل الانكسار.
٦- تاثير عامل الانعكاس.
٧- تاثير عامل الانحراف.
٨- اتخاذ الممر خالي المرتفعات لحساب وصول الاشارة من المرسل الى المستقبل.

انتشار موجات الراديو

ان العوامل المؤثرة على انتشار موجات الراديو هي اما عدم توافق المجال الجوي لوجود (ضباب - ماء - بخار - ثلوج - غاز الاكسجين - غاز النيتروجين). واما وصول خطوط الاشعة بطريقة عشوائية وغير منتظمة من طبقات الجو العليا.

قاموس المستهلك

الغذاء المغشوش

هو غذاء اجريت عليه تعديلات في صالح المنتج او البائع وفي غير صالح المستهلك. ويكون الغش باضافة مادة او بعدم اضافتها او سحب عنصر من العناصر الطبيعية المكونة لمواد الغذاء، وان يكون الغذاء قد تعرض لعملية تمويه بالرائحة او الطعم او القوام او اللون او الحجم بحيث تخفى حقيقته ويظهر على نحو مخالف لما يرغب المستهلك.

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٥/٤

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٣ ١/٢
بوردن انك	٣٢ ١/٨
نيويورك كيميكال	٢٣ ٣/٤
داتا جنرال	٨ ٣/٤
كاتربيلر	٦٢ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٤ ٣/٨
كرايزلر	١٦ ١/٤
سيتي كورب	٢٢ ١/٤
كلوريكس	٣٩ ١/٨
دير اند كومباني	٧٦
ديجيتال ايكويبمنت	٨٦ ١/٤
داو كيميكالز	٦٠ ٣/٤
ديبونت	٣٧ ٥/٨
ايستمان كوداك	٣٧ ٧/٨
ايكسون	٤٦ ٣/٨
فلور كوربوريشن	٤٣ ٣/٤
فوستر ويلر	٢٣ ١/٨
جنرال اليكتريك	٦٤ ٣/٤
جنرال موتورز	٤٥ ١/٨
جنرال داينامكس	٣٤ ١/٢
كوديير	٣٥ ١/٢
هاليبرتون	٤٤ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٤٤
هيلتون هوتيل	٥٠ ١/٤
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٧٨
جيليت	٥٢ ١/٤
كودريتش	٤٢ ٣/٨
هوندا موتورز	٢٢ ١/٢
اي بي ام	١٠٩ ١/٤
اي تي تي	٥٢
جونسون ـ جونسون	٥٨
ليتون اندستريز	٧١ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٤٧ ٥/٨
مينيسوتا ماينتغ	٧٩
جيه بي مورغان	٣٣ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٦ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٦٧ ١/٢
بولارويد	٤٢ ١/٢
شلومبرغر	٥٢ ٣/٨
كيميكال يونيسيس	١٤ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٥٤ ١/٨
سكويب	—
سينتكس	٥١
تيليداين	٢٥ ١/٨
تكساسكو	٥٩ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٦ ٧/٨
وستنغ هاوس	٧٣ ٥/٨
ميرك	٧٣ ١/٢
ستيرنغ بلوغ	٨٣ ٥/٨
مؤشر الداو جونز	٢٦٩٦,١٦
حجم التعامل بالملايين	١٤٥,٥٧٠

في مواجهة السوق الاوروبية الموحدة

سلسلة المناطق الحرة تهدف لتحويل المغرب الى مركز للصناعة والتصدير والتمويل

■ شبكة طرق لربط افريقيا واوروبا عبر مضيق جبل طارق

■ ٢ مليار دولار تنفق حتى عام ١٩٩٢ لتنمية قطاعي البريد والاتصالات

■ انبوب لنقل الغاز الافريقي الى اوروبا عبر الاراضي المغربية

اغادير ـ من محمد الشيتي

تسعى المملكة المغربية وضمن جهودها لمواجهة التحولات والمتغيرات الاقتصادية التي يخلقها قيام السوق الاوروبية الموحدة عبر اتخاذ خطوات انفتاحية متسارعة وجريئة تهدف لاستنهاض امكانات القطاع الخاص المغربي واعطائه الدور الريادي لاتخاذ المبادرة لتطوير الحركة الاقتصادية وتشجيع الاستثمارات الاجنبية لاقامة منشآت سياحية صناعية عبر اقامة سلسلة مناطق مصرفية تجارية وصناعية حرة تحقق شراكة بين القطاع الخاص المحلي والاجنبي وتعتبر منفذا تسويقيا لاوروبا والعالم العربي والشرق الاقصى اعتمادا على الموقع الذي تتميز به المغرب بالقرب من الاسواق الاوروبية.

ويقول رئيس الوزراء المغربي عز الدين العراقي ان «المغرب مؤهل ليصبح مركزا صناعيا وتجاريا وماليا رفيع المستوى».

ويشير الى ان للوصول لهذا الهدف لا بد من «ديناميكية اقتصادية جديدة» توفر امتيازات خاصة للمستثمرين عن طريق انشاء مناطق حرة بنكية وصناعية تستقطب رؤوس الاموال الاجنبية والوطنية وتستفيد من التطورات التكنولوجية.

وخلال المنتدى الدولي حول المناطق الحرة بالمغرب الذي اختتم اعماله باغادير السبت الماضي بمشاركة عربية ودولية رفيعة المستوى شرح المسؤولون المغاربة اهم المحاور والمتغيرات الاقتصادية التي يعيشها المغرب.

ووزير التجارة والصناعة اوضح في كلمته ان المغرب يدرك ان استقرار القوانين والتشريعات هي اهم عوامل جذب المستثمرين يليها توفر الربحية وبالتالي فقد اخذ هذين العاملين في حسابه عند وضع تصورات المناطق الحرة.

المؤهلات الاساسية

واستعرض وزير الاشغال العمومية والتكوين المهني محمد القباج المؤهلات الاساسية المتوفرة لدى المغرب والتي تضمن قيام المناطق الحرة وتوفر لها اسباب النجاح وهي:

الموقع الجغرافي المتميز، والتجهيزات الاساسية والخدمات من المستوى الجيد، وخصوصا طاقة بشرية تزداد كفاءة يوما عن يوم.

واذا كان المغرب همزة وصل بين اوروبا وافريقيا والعالم العربي، فانه ينتمي في ذات الوقت الى اسرة المغرب العربي الكبير.

كما ان المغرب كما يوضح الوزير القباج لديه تجهيزات اساسية عصرية، واقدم على تنفيذ برامج جديدة للاستجابة للمتطلبات المستقبلية لاقتصاده.

ففي ميدان الطرق تمتد الشبكة الوطنية المبنية على طول ثلاثين الف كلم، منها عشرة الاف كلم متوفرة على مواصفات دولية تشكل الهيكل الاساسي لتامين الربط بين اكبر مدن المملكة، والتواصل بين بلدان المغرب العربي.

كما يمكن هذا الهيكل من بلوغ افريقيا الغربية عبر جنوب المغرب من خلال المحور الطرقي طنجة ـ لاغوس، العابر للصحراء في منطقتها الاكثر ملاءمة وذات المناخ المعتدل. ولقد بادر المغرب الى انهاء الشطر المتواجد فوق ترابه.

وتم كذلك اعطاء انطلاقة برنامج للطرق السيارة سيسمح في مرحلة اولى من ربط مدن الدار البيضاء بطنجة ثم مراكش ثم فاس قبل نهاية التسعينات، وفي مرحلة ثانية مدينة وجدة بشرق البلاد، وذلك في اطار اقامة طريق مغاربي سيار.

وفي مرحلة لاحقة وبفضل الربط القار بين افريقيا واوروبا عبر مضيق جبل طارق، سيتم وصل الشبكتين الطرقيتين المغربية والاسبانية ومن خلالهما الشبكتين الطرقيتين لاوروبا وافريقيا.

وستسمح هذه المنشاة كذلك بعبور الانبوب الذي سينقل الغاز الجزائري وبعض الدول الافريقية الاخرى الى القارة الاوروبية.

وبمجرد ما قرر المغرب واسبانيا ان يشيدا معا هذه المنشاة الجديدة بتاريخهما العريق المشترك، قطعت الدراسات التي انجزت على ضفتي البحر الابيض المتوسط مراحل حاسمة جعلت المشروع يخطو خطوات ثابتة على درب تحقيقه.

وفيما يخص النقل عبر السكك الحديدية فان الخطوط المستغلة تمتد على طول ١٩٠٠ كلم، ٥٠٪ منها كهربائية. وبربط بين اهم الاقطاب الاقتصادية الوطنية، خصوصا موانىء طنجة والقنيطرة والمحمدية والدار البيضاء والجرف الاصفر وآسفي، وكذا التجمعات الحضرية المهمة كالرباط وفاس ووجدة ومراكش.

اما مجال النقل البحري فقد تميز منذ القدم باحتلال مكانة خاصة في مبادلات المغرب التجارية. ولقد عرف هذا القطاع نموا مطردا بفضل انشطة الصيد البحري، مما حدا بحكومة صاحب الجلالة نصره الله الى اعطاء اهمية بالغة للتجهيزات المينائية بالمملكة.

فالمغرب يتوفر على ٢١ ميناء ترصع ساحليه الاطلسي والمتوسط على طول ٣٠٠٠ كلم. تتميز منها بضخامة طاقاتها التقنية لاستقبال ومعالجة الرواج، بغض النظر عن الامكانات المتواجدة والتي يمكنها استقبال استثمارات جديدة.

شبكة اتصالات

وبالنسبة لاستراتيجية تنمية شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية فقد شرحها وزير البريد والمواصلات وبين ان مخطط المسار الاقتصادي ١٩٨٨ ـ ١٩٩٢ اعطاها اولوية باعتبارها من اهم المستثمرين في القطاع العمومي وشبه العمومي.

كما نص هذا المخطط على رصد غلاف مالي لتنمية قطاع البريد والاتصالات يبلغ، بعد اعادة تقييمه، ما يناهز مليارين اثنين من الدولارات، اي ما يمثل نسبة ٣٠٪ من مجموع استثمارات المؤسسات الشابة عمومية، وهي حصة تعادل مبلغ الاستثمارات المنجزة في القطاع منذ بزوغ عهد الاستقلال.

وبفضل هذه السياسة قطعت اشواط مهمة منها:

● تطوير شبكة الاتصالات برمتها وذلك باستبدال التجهيزات القديمة.

● رفع نسبة المشتركين المرتبطين بالشبكة الاتوماتيكية الى ما يقرب ٩٨٪ وتوسيع نطاق الرقمنة التي اصبحت تهم ما يفوق ٦٠٪ من مجموع المراكز الهاتفية.

● رقمنة الوصل الرئيسية الرابطة بين المدن وتثنيتها لتامين التراسل وضمان نجاعته وفعاليته.

والى جانب هذه المنجزات فان المجهود التنموي متواصل في سبيل تعميق خيار انفتاح شبكة الاتصالات المغربية على الخارج. ويتجلى ذلك بالاساس فيما يلي:

● تمديد الاتصال الاتوماتيكي على الصعيد الدولي، اذ ارتفع عدد البلدان المرتبطة بالمغرب بواسطة الشبكة الهاتفية الاتوماتيكية من ٣٠ بلد سنة ١٩٠٤ الى ما يزيد على ١٠٠ حاليا، وسيرتفع هذا العدد الى ١٥٠ بلدا خلال العامين المقبلين.

● الرفع من عدد الدارات الدولية الى ضعفه عبر الاقمار الصناعية الشيء الذي ساعد على تحسين ظروف تصريف الرواج من والى بعض القارات وعلى وجه الخصوص القارة الاسيوية.

● احداث مراكز دولية جديدة لتعزيز كتلة خطوط الاتصال الدولي التي يبلغ عددها حاليا ٨٠٠٠ خط مقابل ٣٠٠٠ سنة ١٩٨٤.

● اقامة محطة ارضية جديدة للاتصالات الفضائية المرتبطة بنظام «عرب سات».

وتقرر لاول مرة توسيع نطاق اشراك القطاع الخاص في انجاز المشاريع التجهيزية ليشمل الاشغال المتعلقة بحفر المسالك الباطنية ووضع الاحبال وربطها بالشبكة الهاتفية بعد ان ظل المجال المفتوح امام المبادرة الحرة يقتصر على اقامة التجهيزات الخاصة بتوليد الطاقة والتكييف البيئي.

وقد رخص لحد الان لما يناهز ١٢ مقاولة بالمشاركة في انجاز الاشغال.

وفي هذا المنهج تم افساح مجال ربط المشتركين بشبكة الاتصالات امام المقاولات التي تتوفر على موارد بشرية وقدرة فنية وافية.

قطاع السياحة

وفي مجال السياحة قال وزير السياحة موسى السعدي ان المغرب يتوقع استقبال ٣ ملايين سائح سنويا عام ١٩٨٢ يوفرون مداخيل تصل الى ٢ مليار دولار.

ولتشجيع قيام مرافق سياحية جديدة لاستيعاب هذه الاعداد المتزايدة من السياح تم اتخاذ اجراءات لجذب المستثمرين للقطاع السياحي فالامتيازات الممنوحة للمستثمرين في أطار قانون الاستثمارات السياحية من اهم التشجيعات الممنوحة دوليا وهي تساهم في خلق الجو الملائم امامهم فالقانون يتيم بشكل خاص للمشاريع السياحية، بما في ذلك التجهيزات الترفيهية ووسائل النقل السياحي، الاعفاء من الضريبة المهنية والضريبة على الشركات لمدة تتراوح بين ٥ و١٠ سنوات اضافة الى تسهيلات كثيرة اخرى شبه ضريبية وجمركية.

ويخول القانون من جهة اخرى أمكانية الاستفادة من قروض تمنحها الدولة بدون فوائد والتي تتراوح بين ١٥٪ و٢٠٪ من مبلغ الاستثمار وذلك حسب المناطق التي ينجز بها المشروع اضافة الى قروض تسدد على المدى البعيد تزيد قيمتها عن ٥٠٪ من تكلفة المشروع تمنح من طرف القرض العقاري والسياحي.

وفيما يتعلق بالاراضي فيمكن للمستثمرين الاستفادة من مساعدة الدولة للحصول على البقع اللازمة، بشروط جدا مناسبة تضمن مردودية استثماراتهم حيث عملت السلطات على انشاء شركات للتجهيز السياحي اضافة الى وكالة مركزية في طور الانشاء، هدفها الرئيسي تجهيز الاراضي السياحية ووضعها رهن اشارة المستثمرين.

وهناك تدابير اخرى اتخذت لفائدة بعض المشاريع الخاصة. ففي اغادير مثلا، تنفيذا للتعليمات الملكية الهادفة الى الرفع من مستوى السياحة بهذه المدينة حتى تصبح محطة ذات مستوى رفيع، فقد انشات شركة للتنمية السياحية هدفها الحث على بناء وحدات ممتازة بخليج النخيل الواقعة في قلب المنطقة الشاطئية.

وثمة التشجيعات ذات الصبغة الخاصة ومنها:

* تطبيق نظام بيع الشقق بالوقت الموزع، كما هو معمول به في القطاع السياحي الدولي، علما ان القوانين الجاري بها العمل في المغرب تسمح للمستثمرين الاجانب باستعمال هذا النظام بشكل عملي.

* تحرير الاسعار الفندقية، خصوصا بالنسبة للفنادق ذات الصنف الممتاز.

* الاعفاء بنسبة ٧٥٪ من الضرائب المترتبة على مداخيل التقاعد حتى يتمكن المتقاعدون الاجانب من البقاء في المغرب لفترات طويلة.

وهذه الامتيازات كما يقول وزير السياحة مشجعة تجلب المستثمرين اكثر فاكثر المغاربة والاجانب الراغبين في توظيف اموالهم.

بورصة باريس

١٩٩٠/٥/٢

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٥٦
اير ليكيد	٧١٨
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٥٩
بيوجوس.	٦٤٠
بي.اس.ان.	٨١٥
كارفور	٣٤١٠
س.سي.اف	٢٦٠
سيروس	٤١٧
سي.جي.اي.	٦١٤
شارجور	١١٦٥
سي.فرانسيس	١٦١٣
رويتر كولاس	٨٠٥
ديوميز	٦١٧
ديوميتل ليبيل	٤١٧
اكو	٦١٠
الف اكيتان	٦٦٨
اسيلور	٢٤٠٧
فاكوم	١٨٢٤
جي.تي.انتربوزيه	١٤٧٠
غروب فيكتوري	—
جيني ات جاسوجني	١١٥٥
اجيس هافانس	١٩٤٠
جين ليفبريه	١٠٧٤
لافارج كوبيه	٤٣٠
ليغراند	٤٣٥٠
ال.في.ام.	٤٩٥٢
ماترا	٤٠٣,١٠
مثلن	١٤٠
سي.اي.ميدي	١٣٤٠
مينسيرو	٣٧٠
لوريال	٥٣٩٠
بارييباس	٦٧٣
بيجو	٨٨٧
بولنيت	٥٧٧
بريبال سيكومي	١٢٢٠
سانت غوبين	٦٠٥
سالومون	١٩٧٠
سالفيبار	٥٨١
سانوفي	١٠١٩
ساليتز	٣٢٠,٥٠
اس.سي.او.ايه	٣٠,١٠
سيلفوس	١٠٥٨
سوسيتي جنرال	٦٠٢
سومير البرت	٢٤٩٥
سورس بيرير	١٧٢٨
ستارفور	١٣٢٠
فاينتس دي سويز	٣٧٨
سينتلابو	٥٣٩
تومسون	١٤٢,١٠
فاليو	٦٧١
الف غابون	١١٨٩
زيوديال	١٤١٠
بي.ان.بي.اي.	٢٦٣
ماشينز بول	—
روتشفورتايز	١١٤٨
سوباكري	١٨١,٩٠
جوريت	٤٨٠
لاتيكور	٣٧٥
ام.بي. الكترونيك	٥٦٥
تيراليون	٢٩١
فيرباك	٣٥٤
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٥/٤)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٤	٢٩
امسترد	—	٦٨
اميك	٣	٩١
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٣	٨٥
باركليز بنك	٥	٢٥
بي. اي. اس. اس.	٩	٤٥
بي. بي	٣	٣٠
بيتشام	—	—
بريست اويل	٥	٢٨
بريتش ايروسبيس	٥	١٤
بريتيش تيليكوم	٢	٥٩
برنتواكر	٢	٨٨
انجليش تشايناكليز	-	-
جلاسكو	٧	٦٩
غراند مي	٥	٥٧
هانسون ترست	٢	١٣
اي. سي. اي	١١	١٤
جاكوار	—	—
لادبروك	٢	٧٦
ليغال اند جنرال	٣	٥٤
لندن سيكيوريتيز	٤	٦٦
لوكاس	٦	١١
ميدلاند بنك	٢	٨٧
رولز رويس	١	٩٩
رتز	٥	٧٩
روثمانز	٦	٧٠
ت. اس. بي	١	٣٢
يونيجيت	٢	٨٠
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٣	٦٨
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	—	—

بورصة طوكيو

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماتيكال	٢٦٠٠
ايساي ليمتد	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٩٨
شن اينسو كيميكال	١٥١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٨٠
سوميتومو بنك	٢٨٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٠٠
هيتاشي ليمتد	١٤٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٦٠
سوني كوربوريشن	٧٣٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	١٠٤٠
فانول ليمتد	٧٣٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٧٢٠
تاييي كوربوريشن	١٢٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٩٠
كانسون	١٤٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠٨٠٢,١٩
حجم التعامل بالمليون	٥٨٠

الدولار يواجه ضغوطا متزايدة والمارك يستفيد من انتهاء اضراب العمال

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج انه استنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي في الاسبوع الماضي مقابل العملات الاجنبية، فقد ارتفع الدينار مقابل الدولار الاميركي حيث انهى الاسبوع حول ٢٩٣٫٤٩ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه البالغ ٢٩٤٫١٠ فلسا. وارتفع الدينار مقابل الجنيه الاسترليني حيث انهى الاسبوع حول ٤٨٠٫٨٨ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٨١٫٢٩ فلسا.

وانخفض الدينار مقابل المارك الالماني حيث انهى الاسبوع حول ١٧٤٫١٩ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٧٣٫٦١ فلسا. وانخفض الدينار مقابل الفرنك السويسري حيث انهى الاسبوع حول ٢٠١٫٦٤ فلس بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٩٨٫٣٨ فلسا.

وارتفع الدينار مقابل الدولار الكندي حيث انهى الاسبوع عند سعر ٢٥١٫٣٩ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٥٣٫٤٨ فلسا. وارتفع الدينار مقابل الدولار الاسترالي حيث انهى الاسبوع عند سعر ٢٢١٫٨٧ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٢٥٫٥٧ فلسا.

وارتفع الدينار الكويتي مقابل الدينار الاردني حيث انهى الاسبوع حول ٤٣٦٫٠٩ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٣٦٫٣٥ فلسا. وارتفع الدينار قليلا مقابل العملات الخليجية الاخرى بالمقارنة مع الاسبوع الذي سبقه.

اما بالنسبة لسوق المال الكويتي فقد ارتفعت أسعار الفائدة على الودائع للمدد القصيرة بالمقارنة مع مستويات الاسبوع الذي سبقه، حيث تراوحت لمدة شهر وثلاثة اشهر بين ٨٫٧٥٪ ـ ٨٫٨١٪ بالمقارنة مع مستوياتها في الاسبوع الذي سبقه والبالغة ٨٫٦٢٪ ـ ٨٫٨١٪، وبالنسبة لاسعار الفائدة على الودائع لمدة ستة اشهر و١٢ شهرا فقد تراوحت بين ٨٫٨٧٪ ـ ٩٫٠٠٪ بالمقارنة مع معدلاتها في الاسبوع الذي سبقه والبالغة ٨٫٨٧٪ ـ ٨٫٩٣٪.

وأعلن البنك المركزي عن الاصدار رقم ١١٦ لاذونات الخزانة لمدة ثلاثة اشهر بقيمة ٧٥ مليون دينار بتاريخ ١٩٩٠/٥/٩ ويستحق بتاريخ ٩٠/٨/٨. والاصدار رقم ١١٧ لمدة ستة اشهر بقيمة ٧٥ مليون دينار بتاريخ ٩٠/٥/٩ ويستحق بتاريخ ٩٠/١١/٧.

الدولار الاميركي

وسجل الدولار مقابل المارك ادنى مستوياته للاشهر الثلاثة الاخيرة بعد اداء اتصف بالتقلب في اوائل الاسبوع. وقد انخفض الدولار بحدة بعد صدور بيانات العمالة الاميركية لشهر ابريل والتي نفت احتمال قيام بنك الاحتياطي الفيدرالي برفع اسعار الفائدة في وقت قريب.

وقد اشارت ارقام البطالة الاميركية الى ارتفاع غير متوقع بلغ معدله ٥٫٤٪ بالمقارنة مع ٥٫٢٪ في مارس. كما ان ارتفاع معدل العمالة في القطاع غير الزراعي لم يتجاوز ٦٤٫٠٠٠ وظيفة خلال شهر ابريل بالمقارنة مع مستوى ارتفاعه البالغ ١٠٣٫٠٠٠ وظيفة خلال شهر مارس. وفي حين ان النظرة لهذه البيانات بانها غير متوفرة في توقعات النمو المعتدل في الاقتصاد الاميركي الا انها تنفي احتمالات التشدد في السياسة الائتمانية لبنك الاحتياطي الفيدرالي.

ومن المحتمل ان يواجه الدولار ضغوطا متزايدة هذا الاسبوع الا ان الاسواق ستبقى تراقب خلال الاسبوع الحالي ما يؤكد حقيقة انخفاض الدولار عن نطاق سعره الاخير.

الجنيه الاسترليني

وافتتح الجنيه الاسترليني الاسبوع مقابل الدولار عند سعر ١٫٦٤٠٠/١٠ دولار، واختتم الاسبوع مرتفعا الى ١٫٦٦٣٠/٤٠ دولار بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٫٦٣٢٠/٤٠ دولار.

وقد تعزز وضع الجنيه نتيجة اقبال المتداولين على بيع مبالغ من المارك لتغطية مراكزهم في الين، هذا من جهة ومن جهة اخرى فقد ساعدت ايضا اسعار الفائدة المرتفعة للاجل القصير في ارتفاع الجنيه. كما ان فقدان حزب المحافظين مائتي مقعد نتيجة الانتخابات المحلية يوم الخميس قد جاء دون ما كان متوقعا من خسارة للحزب مما ساعد ايضا في استمرار اتجاه الاسترليني نحو الارتفاع.

ولم يظهر الجنيه اية ردود فعل للتقرير الفصلي الصادر مؤخرا عن اتحاد الصناعات البريطاني حول الاتجاهات الصناعية في بريطانيا والذي اشار الى احتمال زيادة الانتاج الصناعي خلال الاشهر الاربعة المقبلة وتراجع عدد العاملين في هذا القطاع.

ومن المحتمل ان تظهر ردود فعل متاخرة هذا الاسبوع لنتائج الانتخابات المحلية، وقد يتوقف ذلك على اسلوب معالجة الصحافة لنتائج هذه الانتخابات. ومن المتوقع صدور هذه البيانات في ١١ مايو.

الين الياباني

وافتتح الين الياباني الاسبوع مقابل الدولار عند سعر ١٥٨٫٩٠/٠٠ ينا، واختتم الاسبوع مرتفعا الى ١٥٨٫٢٠/٣٠ ينا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٥٩٫٣٠/٤٠ ينا.

وسجل الحساب الجاري في اليابان فائضا بلغ ٨٫١٣ مليارات دولار في مارس بالمقارنة مع مستواه في فبراير والبالغ ٤٫٩١ مليارات دولار. وسجل ايضا ميزان المدفوعات فائضا في مارس حيث بلغ ٨ مليارات دولار بالمقارنة مع مستواه في فبراير والبالغ ٥٫٤٩ مليارات دولار. وقد تراجع مستوى الحساب الجاري الياباني خلال السنة المالية ١٩٨٩/٩٠ المنتهية في ٣١ مارس ١٩٩٠ الى ٥٣٫٥ مليار دولار بالمقارنة مع مستواه في السنة المالية التي سبقتها والبالغ ٧٧٫٣ مليار دولار، وقد جاء هذا الرقم للحساب الجاري للسنة المالية ١٩٨٩/٩٠ دون المستوى المتوقع رسميا والبالغ ٦١ مليار دولار.

ومن المتوقع ان يتم تداول الين خلال الاسبوع الحالي ضمن نطاق سعر يتراوح بين ١٥٧ و١٥٨ ينا للدولار.

المارك الالماني

وافتتح المارك الالماني الاسبوع مقابل الدولار عند سعر ١٫٦٧٨٥/٩٥ مارك، واختتم الاسبوع مرتفعا الى ١٫٦٦٥٧/٦٧ مارك بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٫٦٧٦٥/٧٥ مارك.

وقد ساهمت الانباء الواردة حول انهاء اضراب عمال احد الاتحادات العمالية الرئيسية في المانيا الغربية بدعم مركز المارك. واستفاد المارك ايضا من تراجع معدل البطالة خلال شهر ابريل.

وفي مستهل الاسبوع، تم الاتفاق بين حكومتي شطري المانيا على الخطوط العريضة للوحدة النقدية مما ادى الى تزايد عمليات مقايضة المارك من قبل الالمان الشرقيين الكبار بالسن وتراجع هذه العمليات بالنسبة للصغار بالسن. فقد نصت الاتفاقية بين شطري المانيا على سعر صرف متعادل بالنسبة للاجور والتقاعد والايجارات في حين ان ديون الشركات وبعض المستحقات الاخرى سيتم تسديدها على اساس سعر صرف ٢:١. كما انه يحق للالمان الذين تبلغ اعمارهم ٦٠ سنة فما فوق صرف ما قيمته ٦٠٠٠ مارك على اساس سعر صرف متعادل في حين يسمح للذين تبلغ اعمارهم ما بين ١٥ و٥٩ سنة بصرف ما قيمته ٤٠٠٠ مارك فقط بهذا السعر.

ومن المتوقع ان يتم تبادل المارك ضمن سعر صرف يبلغ ١٫٦٥ و١٫٦٧ مارك للدولار.

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٣٠١٧٣,٦٤
معدل الفايننشال تايمزالصناعي	١٦٨٣,٤
معدل الفايننشال تايمز العام	١٠٤٩,٢١
معدل الداوجونز الصناعي	٢٦٦٨,٩٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٣٢,٢٥
حجم التداول في نيويورك	١٤٩٩٦٧٥١٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٥/٢

	أعلى سعر	معدل التغير
١) شيك باسيفيك	٣٦	—
٢) تشيس مانهاتن	٢٤ ٧/٨	-١/٢
٣) توسكو	١٧ ١/٤	-٥ ١/٤
٤) ايست بتليتي	٣٣ ٥/٨	-١/٨
٥) بريستول	٥٦ ١/٤	+١/٨
٦) امس ستور	٢ ١/٢	+١/٢
٧) فيليب مور	٤٢ ٣/٤	+٣/٤
٨) بوينغ	٧٢ ١/٤	+٢ ١/٢
٩) ساراي	٢٦ ٧/٨	-١/٨
١٠) سيتي كورب	٢٢ ١/٨	+١/٨

اسواق المال العالمية

(٩٠/٥/٢)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٩٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٤ ٥/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٢٣/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧٨/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٣/٣٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

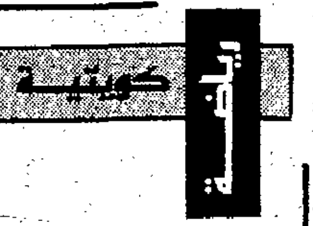
التاريخ ١٩٩٠/٥/٣	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٤	٠,٢٩٣٥	١,٢٢٤٠	٥,٦٤٨٠	١,٥٧٦٥	١,٤٥٤٥	٠,٦٠٩٠	١,٦٨٣٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٠	٠,٧٧٨٦	٣,٢٧٣٢	١٤,٩٨١٤	٤,١٨١٧	٣,٨٥٨٠	١,٦١٥٤	٤,٤٦٥٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٩٩	٠,٣٣٦٠	١,٥٣٨١	٠,٤٢٩٣	٠,٣٩٦١	٠,١٦٥٨	٠,٤٥٨٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨٢	٠,٣٢٩٠	١,٥٠٥٩	٠,٤٢٠٣	٠,٣٨٧٨	٠,١٦٢٣	٠,٤٤٨٨
دينار كويتي	٣,٤٠٦٥	١,٢٨٤٣	١٢,٥٠٨٩	١٢,٧٧٦٠	—	٤,٢٠٣٧	١٩,٢٤٠٣	٥,٣٧٠٤	٤,٩٥٤٨	٢,٠٧٤٦	٥,٧٣٤٩
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١٠٣	٠,٣٠٥٥	٢,٩٧٥٦	٣,٠٣٩٣	٠,٢٣٧٨	—	٤,٥٧٦٩	١,٢٧٧٥	١,١٧٨٦	٠,٤٩٣٥	١,٣٦٤٢
فرنك فرنسي	٠,١٧٧٠	٠,٠٦٦٧	٠,٦٥٠١	٠,٦٦٤٠	٠,٠٥١٩	٠,٢١٨٤	—	٠,٢٧٩١	٠,٢٥٧٥	٠,١٠٧٨	٠,٢٩٨٠
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٣٤٣	٠,٢٣٩١	٢,٣٢٩٢	٢,٣٧٨٩	٠,١٨٦٢	٠,٧٨٢٧	٣,٥٨٢٦	—	٠,٩٢٢٦	٠,٣٨٦٣	١,٠٦٧٨
فرنك سويسري	٠,٦٨٧٥	٠,٢٥٩٢	٢,٥٢٤٥	٢,٥٧٨٤	٠,٢٠١٨	٠,٨٤٨٤	٣,٨٨٣١	١,٠٨٣٨	—	٠,٤١٨٧	١,١٥٧٤
جنيه استرليني	١,٦٤٢٠	٠,٦١٩٠	٦,٠٢٩٤	٦,١٥٨١	٠,٤٨٢٠	٢,٠٢٦٢	٩,٢٧٤٠	٢,٥٨٨٦	٢,٣٨٨٢	—	٢,٧٦٤٣
مارك الماني	٠,٥٩٤٠	٠,٢٢٣٩	٢,١٨١١	٢,٢٢٧٧	٠,١٧٤٣	٠,٣٣٩٠	٣,٣٥٤٩	٠,٩٣٦٤	٠,٨٦٣٩	٠,٣٦١٧	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي - حركة أسعار الاسهم ليوم السبت ١٩٩٠/٥/٥

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٨٨٦ نقطة) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر بيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢١											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٨٠		,٩٨٠	٦٩٥٠٠٠	١٢	٦٨١١٠٠	,٩٨٠	٥/٢	,٩٩٠	,٩٨٠	
٢	بنك الخليج	,٣٢٥		,٣٢٥	٦٥٠٠٠	٤	٢١١٢٥	,٣٢٠	٥/٢	,٣٢٥	,٣٢٠	,٠٠٥+
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٥		,٢٨٥	٣٦١٤٣١٠	١٦	١٠٣٠٠٧٨	,٢٨٥	٥/٢	٠,٢٩٠	٠,٢٨٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٩٠		,٢٩٠	٤٠٠٠٠	٤	١١٦٠٠	,٢٩٠	٥/٢	,٢٩٠	٢٨٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٠٠	٤/١٨	,٣٠٥	,٢٩٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣١٠	٥/٢	,٣٢٠	,٣١٠	
٧	بنك برقان	,٢٥٥		,٢٥٥	٣١٠٠٠٠	٤	٧٩٠٥٠	٠,٢٥٥	٥/٢	,٢٦٠	,٢٥٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٠		,٤٦٠	١٦٠٠٠٠	٤	٧٣٦٠٠	,٤٦٠	٥/٢	,٤٦٠	,٤٥٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٨٨											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٥٠	٤/٣٠		,٠٤٧٥	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٤/١٧	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٨٠	٤/٢٤	,٥٨٠	,٥٦٠	
١٣	الاستثمارات المالية							,٠٤٢	٥/٢		,٠٤٠	
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٨		,٠٥٨	٨٠٠٠٠	١	٤٦٤٠	,٠٦٠	٤/٢١	,٠٥٨	,٠٥٧	,٠٠٢-
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٧٨	٥/٢	,٠٧٨	,٠٧٧	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٦٩		,٠٦٩	٤٤٠٠٠٠	٣	٣٠٣٦٠	,٠٧٠	٥/١	,٠٧٠	,٠٦٨	,٠٠١-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨٦											
١٧	الكويت للتامين							,٥٨٠	٤/١٠			
١٨	الخليج للتامين							,٣٣٠	٤/٣٠			
١٩	الاهلية للتامين							,٤٩٠	٤/١١			
٢٠	وربة للتامين							,٢٥٠	٥/١			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٦٧											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٠	٤/١٨	,٠٩٠		
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٢		,٠٨٢	٤٠٠٠٠	١	٣٢٨٠	,٠٨٣	٤/١٧	,٠٨٣	,٠٨٢	,٠٠١-
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٤٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٢	٥/١	,٠٨٣	,٠٨٢	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٢											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٤٠		,٥٤٠	٦٠٠٠٠	٢	٣٢٤٠٠	,٥٤٠	٤/٢٥	,٥٥٠	,٥٤٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٠	٤/٣٠			
٢٨	اسمنت الكويت							سهم	جديد			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٧٥	٤/١٥	,٣٨٠	,٣٦٠	
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٠٠	٥/٢		١,٠٠٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٢٠	٤/٣٠		,١١٦	
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٢٣٠	٤/٣٠			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٥٨											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٥٤	٤/٩			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١١٠	٤/١٨	,١١٢	,١٠٢	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٨٢	٤/١٧	,٠٨٣		
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٥٥	,٣٥٠	,٣٥٠	١٦٠٠٠٠	٥	٥٦٠٥٠	,٣٥٥	٥/١	,٣٥٥	,٣٥٠	,٠٠٥-
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٢٢	٤/٢٢	,١٢٢		
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٧٨											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٢٦	٤/١٧	,١٣٠		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٠	٥/٢	,١٦٠	,١٥٠	
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٤/٢٥			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٠٠	٥/٢		,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٥											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٦١	٥/١	٠,٠٦٢	,٠٦٠	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٤٥		,٠٤٤٥	١٠٤٠٠٠٠	٤	٤٦٢٨٠	,٠٤٤	٥/٢	,٠٤٥	,٠٤٤	,٠٠٥+
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٢٩	٥/٢		,٠٢٩	
٤٩	اسمنت ام القيوين							سهم	جديد	,٠٢١٥	,٠١٩٥	
٥٠	اسمنت أم الشارقة							,٠٣٦٥	٤/٣٠	,٠٣٧	,٠٣٦	
٥١	المشاريع الطبية											
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
	بلغ حجم المبادلات اليوم											
	المجموع الكلي				٦٧٠٤٣١٠ سهما	٦٠	٢٠٦٩٥٦٣ د.ك					



رياضة كويتية

عودة الشيخ فهد

عاد الى البلاد مساء امس الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية رئيس اتحاد كرة القدم قادما من بانكوك بعد فوزه بمنصب نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم عن قارة اسيا، وقد كان في استقباله الشيخ طلال خالد الاحمد نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد والعديد من الشخصيات الرياضية.

□■□

ملاكمة واثقال الكويت في معسكر بالقاهرة

يجري اتحاد الملاكمة ورفع الاثقال الكويتي اتصالاته لتنظيم معسكر للاعبيه بالقاهرة خلال فترة اعداده ـ كما يجري اتحاد كرة الطاولة الكويتي اتصالاته كذلك لاقامة معسكر بالقاهرة او المانيا، وذلك في اطار استعداده للبطولة العربية.

□■□

السالمية بطل كاس اليد

اكد السالمية جدارته بالفوز بـدرع التفوق العام لكرة اليد للموسم ٨٩/٩٠، بعد فوزه على خيطان ٢٢/٢٥ في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول في نهائي كاس الاتحاد العام لهذا الموسم، والذي اقيم برعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الذي اناب عنه الشيخ خليفة العبدالله رئيس اتحاد الجودو والتايكوندو، وجاءت نتيجة الشوط الاول ٩/١٢ لصالح السالمية ايضا.

وبهذا الفوز استطاع السالمية ان يجمع بين بطولتي الدوري والكاس للموسم ٨٩/٩٠.

وقد استحق السالمية الفوز حيث كـان الافضل من الناحيتين الهجومية والدفاعية خاصة في الشوط الثاني بعد ان احكم دفاعه الرقابة الجيدة على خالد عبدالقدوس اخطر لاعبي خيطان على الدائرة، وخليل ابراهيم الذي يتمتع بقوة التصويب من خارج الدائرة فيما لجا خيطان الى التمريرات على الجناحين ولكنه لم ينجح باختراق دفاع السالمية، وكثيرا ما استغل السالمية هذه التمريرات، وحولها الى هجمات مرتدة لصالحه، حيث اجاد كل من طارق بشير وعبدالخالق عبدالقدوس وخالد الملا «نجم المباراة» في ترجمتها الى اهداف.

واستسلم خيطان في اخر ٦ دقائق من المباراة بعد اصابة خالد عبدالقدوس، ودفع المدرب بعدد من اللاعبين الناشئين الذين استطاعوا ان يثبتوا وجودهم، ولكنهم لم يحققوا التعادل، وبهذا يحتل خيطان المركز الثاني للكاس العام.

الفحيحيل الثالث

واحتل الفحيحيل المركز الثالث بعد فوزه على الصليبخات ٢٤/٢٩ في اللقاء الذي سبق المباراة النهائية، وجاءت نتيجة الشوط الاول ١٢/١٣ لصالحه ايضا.

□■□

كاظمة يهزم العربي ويصعد لنهائي الطائرة

فاز كاظمة على العربي بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس الاول على صالة الدعية وذلك في الدور قبل النهائي لمسابقة كاس الاتحاد للكرة الطائرة وجاءت نتائج الاشواط كالتالي: ٩/١٥، ١٢/١٥، ١١/١٥. أدار المباراة الحكمان عيدان خلف ورأفت سليمان.

□■□

العواد يعتزل السبت

يقيم مجلس ادارة نادي الكويت حفلا تكريميا للاعب النادي والمنتخب الوطني لكرة الطائرة احمد العواد بمناسبة اعتزاله، وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت المقبل بمقر النادي.

النجم الرياضي ومولودية يتقابلان في ١٠ يونيو

تونس ـ ق.ن.ا ـ تقام في الجزائر يوم ١٠ يونيو المقبل مباراة الذهاب بين فريقي النجم الرياضي الساحلي من تونس ومولودية الجزائر في اطار تصفيات البطولة العربية للاندية ابطال الدوري لكرة القدم.

وستجرى مباراة العودة بين الفريقين يوم ٢٤ من الشهر نفسه في مدينة سوسة التونسية لتحديد الفريق الذي سيصعد الى نهائيات هذا البطولة العربية التي ستقام في دولة قطر في نهاية العام الحالي.

ويذكر ان نادي السد القطري لكرة القدم هو الفريق العربي الذي سينظم هذه البطولة التي سيشارك فيها عدد من الاندية العربية البطلة في رياضة كرة القدم.

ليدز عاد للدرجة الأولى بانكلترا

لندن ـ ا ف ب ـ اختتمت مساء السبت بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم للموسم ٨٩/٩٠ بفوز كاسح لليفربول الذي توج السبت الماضي للمرة الثامنة عشرة على مضيفه كوفنتري ٦/١ في حين حقق لوتون فوزا ثمينا على مضيفه ديربي كاونتي ٣/٢ وبقي في عداد فرق الدرجة الاولى على حساب شيفيلدوينزدي.

واستعرض الجناح الدولي جون بارنز مهاراته فسجل ثلاثة اهداف لليفربول في مرمى كوفنتري بينما سجل روزنتال هدفين وراش هدفا واحدا، اما هدف كوفنتري فسجله غالاكر.

وانهى ليفربول الموسم برصيد ٧٩ نقطة بفارق تسع نقاط امام استون فيلا الذي تعادل ومضيفه ايفرتون ٣/٣، وقد سجل بوينتون ونيويل وشيدي اهداف ايفرتون وكازاريتو وكوينز ودايلي اهداف استون فيلا، وحل توتنهام ثالثا بعد فوزه على ساوثهامبتون ٢/١، سجل للفائز ستيوارت وكوك وللخاسر الن.

وهبط شيفيلد وينزدي الى الدرجة الثانية اثر خسارته امام نوتنغهام فوريست بثلاثة اهداف لبيرس «٢» وجيسمون بينما حقق لوتون تاون مفاجاة بفوزه على مضيفه ديربي كاونتي ٣/٢ علما ان كينغزلي بلاك سجل هدف الانقاذ في الدقيقة ٧٤، وتساوت نقاط لوتون وشيفيلد وينزدي غير ان نسبة الاهداف كان في مصلحة الاول (للوتون ٤٣ هدفا وعليه ٥٧ ولشيفيلد وينزدي ٣٥ وعليه ٥١)، وسجل اهداف لوتون كل من بريكر وبلاك «٢» وسجل هدفي ديربي كل من رايت ووليامز.

اما الفريقان اللذان كانا ضمنا هبوطهما الى الدرجة الثانية فهما تشارلتون وميلوول صاحبا المركزين التاسع عشر والعشرين.

عودة ليدز للاولى

وفي المباريات الاخرى فاز مانشستر يونايتد على شارلتون بهدف سجله غاري باليستر، وتعادل نوريتش مع الارسنال ٢/٢، سجل للاول بوين وفوكس وللثاني سميث (٢)، كذلك تعادل كريستال بالاس ومانشستر سيتي ٢/٢، سجل للاول باردو وغراي وللثاني الين (ركلة جزاء) وكوين، وخسر كوينز بارك رينجرز امام ويمبلدون ٢/٢، سجل للخاسر ويغيرلي وتشاننغ وللفائز فاشانو وميلر وكورك، كما خسر ميلوول امام شيلسي ٣/١، سجل للخاسر الين وللفائز ديكسون «٢».

وصعد ليدز يونايتد الى الدرجة الاولى للمرة الاولى منذ ثماني سنوات اثر فوزه على بورنيموث الذي سقط الى الدرجة الثالثة بهدف سجله لي تشابمان، وتسبب اكثر من الفي متفرج من انصار ليدز من غير المزودين ببطاقات دخول للمباراة باعمال شغب في بورتيموث فجرح سبعة اشخاص وسيقدم وسيمثل ١٧ اخرون امام المحكمة، كذلك صعد شيفيلد يونايتد الى الدرجة الاولى في حين ستلعب فرق نيوكاسل وسويندون وبلاكبيرن وسندرلاند دورة تصفية ليصعد الفائز بها الى الدرجة الاولى ايضا.

ويختتم موسم كرة القدم الانكليزي السبت المقبل بالمباراة النهائية للكاس بين مانشستر يونايتد وكريستال بالاس.

الترتيب النهائي

(١) ليفربول ٧٩ نقطة، (٢) استون فيلا ٧٠ نقطة، (٣) توتنهام ٦٣ نقطة، (٤) الارسنال ٦٢ نقطة، (٥) شيلسي ٦٠ نقطة، (٦) ايفرتون ٥٩ نقطة، (٧) ساوثهامبتون ٥٥ نقطة، (٨) ويمبلدون ٥٥، (٩) نوتنغهام ٥٤ نقطة، (١٠) نوريتش ٥٣ نقطة، (١١) كوينز بارك رينجرز ٥٠ نقطة، (١٢) كوفنتري ٤٩ نقطة، (١٣) مانشستر يونايتد ٤٨ نقطة، (١٤) مانشستر سيتي ٤٨ نقطة، (١٥) كريستال بالاس ٤٨ نقطة، (١٦) ديربي ٤٦ نقطة، (١٧) لوتون ٤٣ نقطة، (١٨) شيفيلد وينزدي ٤٣ نقطة، (١٩) شارلتون ٣٠ نقطة، (٢٠) ميلوول ٢٦ نقطة.



● الان سميث

اضافة للقب أفضل لاعب بارنز هداف الموسم بانكلترا

لندن ـ ا ف ب ـ احتل مهاجم ليفربول الدولي جون بارنز المركز الاول في ترتيب هدافي مسابقات كرة القدم الانكليزية للموسم الحالي بعدما سجل ثلاثة اهداف في مرمى كوفنتري السبت في الاسبوع الاخير من بطولة الدوري.

ويلغ رصيد بارنز ٢٨ هدفا (٢٢ في بطولة الدوري وخمسة في مسابقة الكاس وهدف واحد في كاس رابطة الاندية المحترفة). وحل في المركز الثاني مهاجم توتنهام الدولي غاري لينيكر برصيد ٢٦ هدفا منها ٢٤ في بطولة الدوري.

ويستبعد حصول اي تغيير على صدارة لائحة الهدافين مع ان الموسم لن ينتهي قبل المباراة النهائية للكاس بين مانشستر يونايتد وكريستال بالاس السبت المقبل على ملعب ويمبلي. فافضل هداف من الفريقين وهو لاعب كريستال بالاس مارك برايت لا يملك اكثر من ١٧ هدفا.

وفي ما يلي ترتيب الهدافين (نشير بين قوسين الى عدد الاهداف المسجلة في الدوري)..

بارنز (ليفربول) ٢٨ هدفا «٢٢»، لينيكر «توتنهام ٢٦ هدفا «٢٤».
راش ليفربول ٢٦ هدفا «١٨».
ديكسون تشيلس ٢٥ هدفا «٢٠».
لو تيسييه ساوثهامبتون ٢٤ هدفا «٢٠».
بلات «استون فيلا» ٢٤ هدفا «١٩».
ساوندرز «دربي» ٢١ هدفا «١١».
والاس «ساوثمبتون» ٢١ هدفا «١٨».
ويلسون «شيلسي» ٢٠ هدفا «١٤».
برايت «كريستال بالاس» ١٧ هدفا «١٢».

مرسيلية يتقدم خطوة نحو اللقب بفرنسا

باريس «رويتر» خطا مرسيلية خطوة كبيرة تجاه الاحتفاظ بلقب بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفضل هدفين في اواخر مباراته على ارض اوسير من المهاجمين انزو فرانشيسكولي وجان بيير بابان.

وقد سجل فرانشيسكولي نجم منتخب اوروغواي الذي يخوض الشهر المقبل كاس العالم هدفه في الدقيقة ٧٨ من المباراة التي اقيمت السبت ثم احرز بابان هدفه الثلاثين في الدوري هذا الموسم قبل خمس دقائق من نهاية المباراة ليخرج مرسيلية فائزا ٢/صفر.

وكانت هذه اول هزيمة تلحق بفريق اوسير في ثماني مباريات وقد ضمنت بالفعل لمرسيلية الفوز بالبطولة هذا الموسم. فرغم ان بوردو منافس مرسيلية فاز على ارضه ٢/١ على تولوز فلا يزال رصيده يقل عن مرسيلية نقطتين ولم يبق على انتهاء البطولة سوى مباراتين، ويكفي مرسيلية الذي يتمتع بفارق اهداف اكبر من بوردو الحصول على نقطتين من المباراتين الاخيرتين اللتين ستقامان على ارضه.

وعزز موناكو الذي يحتل المركز الثالث فرص اشتراكه الموسم المقبل في احدى بطولات الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بفوزه ١/صفر على ارضه على ميتز.

أهداف قياسية بدوري سوريا

دمشق ـ أ ف ب ـ قلب فريق الحرية الحلبي كل التوقعات عندما حقق فوزا كبيرا وصل الى ٥/٢ على ضيفه الفتوة القادم من ديرالزور في اطار الاسبوع الثامن عشر من الدوري السوري لكرة القدم تاركا الصدارة للكرامة الحمصي الذي كان ينتظر مثل هذه الكبوة والذي تغلب بدوره على الوحدة الدمشقي بهدف وحيد.

وفي حلب وفي واحدة من أجمل مبارياته منذ اكثر من اربع سنوات بدأ الحرية بداية صاعقة فسجل له علي شيخ ديب الهدف الاول في مرمى الفتوة في الدقيقة الثالثة ثم اتبعه بهدف اخر في الدقيقة الثامنة، ورد مهند السالم بهدف للفتوة في الدقيقة ٣٤ غير ان فرحته لم تدم طويلا لان صافي الشعار سجل مرة ثالثة للحرية بعد دقيقة واحدة.

وفي الشوط الثاني سجل شيخ ديب الذي كان في احسن ايامه الهدف الرابع لفريقه والثالث له في الدقيقة ٦٤ ثم سجل جورج مناز الهدف الخامس للحرية في الدقيقة ٨٠ وانهى محمود حبش مهرجان الاهداف عندما سجل في الدقيقة ٨٩ الهدف الثاني للفتوة والسابع في المباراة، وهذه هي الهزيمة الثانية للفتوة في بطولة الموسم الحالي.

وفي مباراة سريعة وجميلة جرت في حمص تمكن الكرامة من الفوز بصعوبة على الوحدة بهدف يتيم سجله طلال الحموي في الدقيقة ٥٤، وبذلك انهى الكرامة العروض الناجحة التي قدمها الوحدة الذي لم يتعرض لاية خسارة منذ بداية مشوار الاياب.

وانتهت مباراة جبلة التي جمعت فريقها المحلي والوثبة الحمصي الى التعادل ٢/٢، تقدم الفريق الضيف في الشوط الاول بهدفين سجلهما عمر سويد في الدقيقة ٩ ومحمد نعنوع (خطأ في مرمى فريقه) في الدقيقة ١٤، وكما سجل الوثبة هدفيه في ربع الساعة الاول استطاع جبلة ان يعادل في ربع الساعة الاخير بواسطة سامر السابق «٧٥» ومحمد الاسعد «٩٠».

وفي القامشلي فاز الجهاد وهو فريق صعب المنال على ارضه وامام جمهوره على الشرطة القادم من دمشق ٣/١، سجل اهداف الجهاد الثلاثة مهاجمه زانا حاجو في الدقائق ١٦ و٤٣ و٧٠ في حين سجل هدف الشرطة اليتيم سامر جبان في الدقيقة ٦٧.

وفي مباراة مبكرة اجريت في حمص تعادل المجد الدمشقي مع تشرين القادم من اللاذقية بهدفين لكل منهما، وبعد ان تقدم المجد بهدفين سجلهما في الشوط الاول منذر ادلبي «٣٦» واحمد سعيد «٤٢» استطاع تشرين في الشوط الثاني ان يحول خسارته الى تعادل بعدما سجل له عبدالله مندو ويوسف البرنيش في الدقيقتين ٦٧ و٨٥.

وفي الحسكة تعادل الجزيرة والاتحاد ٢/٢، سجل للاول هيثم ميخائيل وياسر شيخي في الدقيقتين ١٣ و٨٩ وللثاني محمد عفش وعدنان صابوني في الدقيقتين ٤٨ و٦٧.

رينجرز يتعادل مع هارتس بالاسبوع الاخير

غلاسكو ـ ا.ف.ب ـ تعادل فريقا هارتس وغلاسكو رينجرز حامل اللقب ١/١ مساء السبت في الاسبوع السادس والثلاثين (الاخير) من بطولة اسكتلندا لكرة القدم.

وانهى رينجرز الموسم برصيد ٥١ نقطة ويفارق ٧ نقاط امام ابردين الذي حل ثانيا بفارق الاهداف امام هارتس، وسجل رينجرز هدفه بواسطة ستيوارت مونرو بينما سجل جون روبرتسون هدف هارتس بركلة جزاء فاحتل صدارة ترتيب الهدافين برصيد ٢٢ هدفا.

وجاء دندي يونايتد في المركز الرابع بعد تعادله مع سانت ميرين من دون اهداف، كذلك تعادل دنفيرملين مع هيبيرنيان ١/١، سجل للاول روس جاك وللثاني، بول كاين، اما دندي الذي ضمن سقوطه الى الدرجة الثانية فخسر امام ماذرويل ١/٢.

ويختتم موسم كرة القدم في اسكتلندا السبت المقبل بالمباراة النهائية للكاس بين ابردين وسلتيك.

واصبح الترتيب النهائي: رينجرز ٥١ نقطة (٢) ابردين ٤٤ نقطة (٣) هارتس ٤٤ نقطة (٤) دندي يونايتد ٣٥ نقطة (٥) سلتيك ٣٤ نقطة (٦) ماذرويل ٣٤ نقطة (٧) هيبيرنيان ٣٤ نقطة (٨) دنفيرملين ٣٠ نقطة.

برنامج مباريات الصعود بانكلترا

لندن ـ رويتر ـ تبدأ اعتبارا من الاحد المقبل ٥/١٣ مباريات التصفيات بين الفرق المتنافسة للصعود للدرجات الاعلى في دوري انكلترا، وبالنسبة للتأهل من الدرجة الثانية للاولى يلعب سندرلاند ضد نيوكاسل وبلاكبيرن ضد سويندون.

ومن الثالثة للثانية يلعب بولتون ضد نوتس كاونتي وبيري ضد ترانمير. ومن الرابعة للثالثة يلعب شيستر فيلد ضد ستوكبورت وكيمبريدج ضد ميدستون.

وتقام مباريات المرحلة الثانية يوم الاربعاء ٥/١٦ على ارض الفريق المذكور اسمه ثانيا. في حين ان المباراة النهائية لكل درجة سوف تقام في ويمبلي بين الفائزين في مباريات التصفيات وتحدد يوم ٥/٢٦ للدرجة الرابعة و٥/٢٧ للثالثة و٥/٢٨ للثانية.

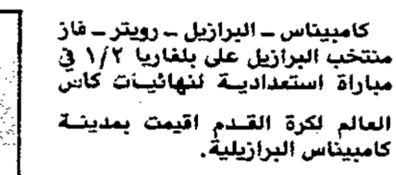
ثلاثي هولندا يترك مالين

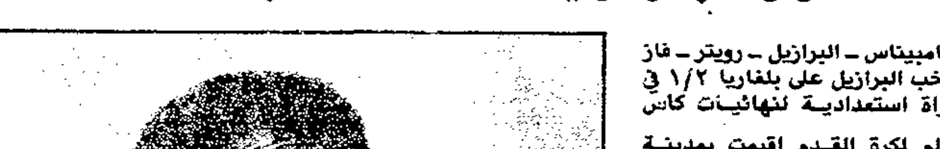
بروكسل ـ رويتر ـ اكد المدرب ئي فان هوف ان اللاعبين الهولنديين الدوليين جوني بوسمان وغريم روتيس سوف يتركان نادي مالين البلجيكي بنهاية الموسم الجاري.

وسوف يلتحق المدافع روتيس بنادي اندرلخت بدوري بلجيكا ايضا، في حين يقال بان بوسمان قد تسلم عروضا من اندية برشلونة وليفربول وبوردو.

وابلغ فان هوف التلفزيون البلجيكي انه سوف يبحث عن لاعبين جدد بعدما تاكد من انتقال الهولنديين، وتبين ان يحل الهولندي رينيه ايليكامب من نادي غرونتنغن الهولندي مكان بوسمان.

ومن ناحية ثانية فان روين غيرمان الذي يلعب ايضا مع مالين يتفاوض للعودة الى بلاده مع نادي ايندهوفن.





فوز البرازيل على بلغاريا ٢/١

كامبيناس ـ البرازيل ـ رويتر ـ فاز منتخب البرازيل على بلغاريا ٢/١ في مباراة استعدادية لنهائيات كاس العالم لكرة القدم اقيمت بمدينة كامبيناس البرازيلية.

وسجل الداير هدف الفوز قبل عشر دقائق من نهاية المباراة التي اقيمت مساء السبت عندما تلقى كرة من جورجينيو من ركلة حرة مباشرة وذلك بعد ان اخذ الجمهور يصفر استهجانا للبرازيل في بعض اوقات المباراة.

وقد تقدمت البرازيل بهدف سجله موللر في الدقيقة الثامنة ثم تعادل كوستادينوف لبلغاريا في الدقيقة ١٥. وكان الفريقان اقل من مستوياتهما حيث غاب عن البرازيل بيبيتو وزوماريو للاصابة وموزر ودونغا اللذين يلعبان خارج البرازيل، وغاب عن بلغاريا ميخائيلوف وغيتوف وعلييف لعدم موافقة انديتهم على تركهم.

وقد بدأت المباراة بداية قوية وفاجات بلغاريا البرازيل بهجماتها حتى ان تافاريل حارس مرمى البرازيل اضطر لصد كرتين في اول خمس دقائق.

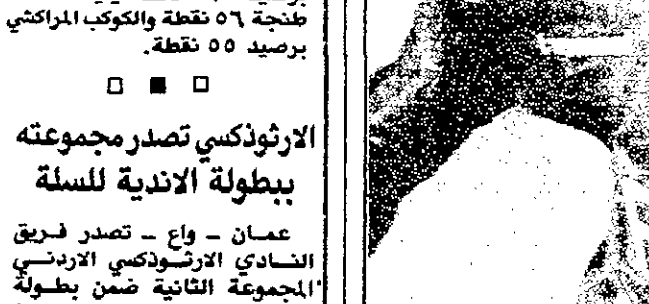
وجاء هدف البرازيل الاول من اول هجمة لها، فقد مرر كاريكا كرة بارعة بين دفاع بلغاريا ليتلقاها موللر ويسددها في مرمى الحارس البلغاري ايليا.

وبعد ذلك بدا ان البرازيل ستفوز بفارق اهداف كبير الا ان بلغاريا فاجات الجمهور بهدف يرجع الى خطا من دفاع البرازيل.

فقد لعب ايوردانوف احد احسن لاعبي بلغاريا كرة عرضية من الجناح الايمن تلقاها كوستادينوف وهو منفرد قرب مرمى البرازيل ليسجل منها بسهولة.







● الداير صاحب هدف الفوز



بريمن يتعادل ٢/٢ مع البطل

بون ـ ا ف ب ـ تعادل فيردر بريمن وضيفه بايرن ميونخ ٢/٢ مساء السبت في بريمن في اطار الاسبوع الثالث والثلاثين (قبل الاخير) من بطولة المانيا الغربية لكرة القدم والتي كان بايرن ضمن الفوز بها للمرة الثانية عشرة السبت الماضي، وحضر المباريات التسع التي سجل فيها عشرون هدفا ١٨٠ الف متفرج. سجل كوهلر وميخائيلتشيفكو هدفي ميونخ وهارتغن هدفي بريمن..

وفي ما يلي النتائج الكاملة، فاز كولونيا على هامبورغ بهدفين سجلهما اوردينيفيتس «٢» وغوتس «٧٣» وسان باولي على باير ليفركوزين بثلاثة اهداف سجلها غولكه «١٠» واوتنز «٥٦» وترولسن «٨٣».

وفاز وكارلسروه على اينتراخت فراتكفورت بهدف سجله كارل «٧٣» وهومبيرغ بهدف سجله فيرتريك «٥٨».

وتغلب مونشنغلادباخ على شتوتغارت ٣/١، سجل للفائز سبايز «٣٦» وهوشتاتر ٦١ وكرينز ٧٤ وسجل للخاسر الغوفر «٨٠».

وتعادل نورمبيرغ مع باير اوردينغن ١/١، سجل للاول كلاين «٣٨» وللثاني رايش «١٧»، وكذلك بوروسيا دوتموند مع كايزر سوتيرن ١/١، سجل للاول تسورك «٣٢» وللثاني لاباديا «٥»، وخسر فالدهوف مانهايم امام فورتونا دوسلدورف بهدف سجله كلوتس «٨٤».

واصبح بايرن ميونخ ٤٧ نقطة، كولونيا ٤٣، بوروسيا دورتموند ٤١، اينتراخت فرانكفورت ٣٩، وباير ليفركوزن ٢٩.



● يورغن كوهلر

رياضة عربية

منتخب مصر يلعب باسكتلندا

القاهرة ـ ا ف ب ـ يغادر منتخب مصر لكرة القدم القاهرة يوم غد الاثنين متوجها الى لندن لاقامة معسكر تدريبي لمدة اسبوع استعدادا لمونديال ايطاليا قبل ان ينتقل الى مدينة ابردين الاسكتلندية في منتصف الشهر ليلعب في اليوم التالي امام منتخب اسكتلندا.

وبعد ابردين سيغادر المنتخب الى بوخارست في ١٧ مايو ليلعب امام منتخب رومانيا في ١٩ منه، وسبق لمنتخب رومانيا ان فاز على نظيره المصري ١/٢ في ٢٨ مارس الماضي في القاهرة امام ٦٥ الف متفرج.

ومن المقرر ان يسافر منتخب مصر الى ايطاليا في ٦ يونيو قبل يومين من افتتاح مسابقة كاس العالم.

□■□

زكي عثمان يطلب مهلة اسبوع

طلب زكي عثمان مدرب نادي الزمالك السابق مهلة اسبوع لتحديد موقفه النهائي للرد على المسؤولين بنادي الخليج لتدريب الفريق الكروي هناك خلفا للمدرب البرازيلي فاريا. وقد ابدى زكي عثمان موافقته المبدئية لبعض المقربين اليه على اساس ان يقوم باختيار طاقمه المعاون ويعقده نفسه.. والمعروف انه كان يتولى تدريب النادي منذ عامين.

□■□

تأهل الريان والشمال لأربعة كأس قطر

الدوحة ـ ق ن ا ـ تاهل ناديا الريان والشمال الى دور الاربعة في بطولة كاس الامير لكرة القدم بعد فوز الاول على النصر ٢/صفر في المباراة التي اقيمت امس في دور الثمانية على استاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي.

كما فاز نادي الشمال على نادي قطر ٦/٥ بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي للمباراة بالتعادل بهدف لكل منهما وذلك على استاد الشيخ قاسم بن حمد بنادي السد ضمن دور الثمانية.

□■□

النحل اوقف مباراة كروية في المغرب

فاس ـ واع ـ توقفت امس الاول مباراة بكرة القدم كانت تجرى بين فريقي نادي الجيش الملكي والمغرب الفاسي ضمن دوري المغرب لاندية الدرجة الاولى بضع دقائق بسبب مهاجمة مجاميع من النحل ساحة الملعب.

ووصف المعلق الرياضي الذي كان ينقل وقائع اللقاء على الهواء مباشرة من مدينة فاس ان مجاميع النحل هاجمت الملعب ولسعت حكم المباراة وأحد مساعديه وعددا من اللاعبين وبعضا من المتفرجين.

واستؤنفت المباراة بعد ان تولى طبيبا الفريقين معالجة الحكم ومساعده واللاعبين المصابين في اول حادثة من نوعها تشهدها الملاعب الرياضية المغربية.

□■□

الوداد البيضاوي يتصدر الدوري المغربي

الرباط ـ واع ـ جرت امس ثمانية لقاءات بكرة القدم ضمن الاسبوع الخامس والعشرين لدوري المغرب لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم.

وأسفرت المباريات عن فوز المغرب الفاسي على الجيش الملكي ٢/١ والفتح الرباطي على الوداد الفاسي ١/صفر والاتحاد القاسمي على القوات المساعدة ١/صفر والكوكب المراكشي على دفاع الحسني الجديدي ٤/صفر واولمبيك خريبكة على اتحاد طنجة ٢/١ والوداد البيضاوي على الرجاء البيضاوي ١/صفر وجمعية الحليب على النادي القنيطري ١/صفر.

وبهذه النتيجة تصدر نادي الوداد البيضاوي الترتيب العام برصيد ٦٠ نقطة يليه اتحاد طنجة ٥٦ نقطة والكوكب المراكشي برصيد ٥٥ نقطة.

□■□

الارثوذكسي تصدر مجموعته ببطولة الاندية للسلة

عمان ـ واع ـ تصدر فريق النادي الارثوذكسي الاردني المجموعة الثانية ضمن بطولة الاندية العربية الخامسة بكرة السلة للرجال بعد فوزه على فريق نادي الرشيد العراقي ٨٠/٧٦ في المباراة التي جرت بينهما هنا امس الاول.

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى بـ ٤٥/٣٠ نقطة لصالح فريق الارثوذكسي.

وجرت ضمن البطولة امس الاول ثلاث مباريات فاز في الاولى فريق الاهلي المصري على فريق اتحاد البناء الجزائري ٩٨/٩٠ نقطة وفي الثانية فاز فريق التبغ المغربي على نادي غزة الفلسطيني ٩٠/٧٦ كما تغلب فريق أحد السعودي على فريق الكهرباء الجزائري ١٠٠/٨٥.

كيف تكون ايجابيا؟

قبل الاجابة عن هذا السؤال دعني عزيزي القارئ اعرف لك الايجابية باسلوب علمي مبسط.

انك وبلا شك اذا ما فكرت في تقويم شخصية ما يبرز الى ذهنك واحد من اهم المقاييس وهو عنصر الايجابية والذي ينعكس اثره على مدى الكفاءة في العمل والتفاعل مع مستجداته والتكيف مع الظروف المحيطة به.

والايجابية منسوبة الى الاتجاه الموجب وهو اتجاه اصطلاحي تعرف به اتجاهات الكميات القياسية الاخذة بالزيادة او النقصان ابتداء من نقطة قياس معينة، ويقاس على هذا التعريف السلبية نسبة الى الاتجاه السالب.

ولعل العديد من الامثلة اليومية توضح ذلك، مثل:
الحرارة والبرودة انطلاقا من نقطة الصفر.
التمدد والانكماش انطلاقا من حالة السكون.
الارتفاع والانخفاض انطلاقا من نقطة الاصل.

والآن تستطيع بشكل علمي ان تحدد كيف تكون ايجابيا، ان ذلك يتمثل ببساطة في اتخاذ الموقف المناسب في الوقت المناسب تجاه حدث ما ابتداء من ساعة وقوعه وانطلاقا من حالة الحيادية بالنسبة للموقف الجديد.

فالايجابية اذا موقف يتخذه صاحبه تجاه امر ما من شانه ان يكون التعامل الامثل مع المعطيات.

فحين يحدث امامك حادث تبادر فيه فورا الى اسعاف المصاب فقد بادرت مبادرة ايجابية، انطلاقا من حالة اللاموقف وبالاتجاه المعاكس للاتجاه السلبي وهو اللامبالاة.

وحين تقابل من تعرف او لا تعرف فتبدأه بالسلام فقد بادرت مبادرة ايجابية انطلاقا من الموقف المحايد الى ابداء الرغبة بالمودة والتعارف وبالاتجاه السلبي وهو التجاهل او الترفع.

وقد تكون الايجابية ايضا بالامساك عن فعل ما من شانه الاخلال بالاصول او الثوابت.

فحين تمر على مجلسك سحابة غيبة او نميمة فتمتنع عن الخوض فيها فقد كنت فيها ايجابيا، وتزيد ايجابيتك اكثر لو بادرت الى نصح المغتاب او الدفاع عن الضحية طالما كان معه الحق وقد زاد اتجاهك الايجابي درجات.

ورحم الله احد الصالحين حين قال: «الجماعة ما وافق الحق ولو كان واحدا».

د. عبدالمحسن عبدالله الخراقي



●● صديقنا عروة بن الورد يتجلى فارسا ومجدا وصوتا يجمع شمل حروف الوطن، ويعصر قلبه قطرة قطرة... يفتح اوراق نوافذه وهواه يتورد في قصيدة. ●●

شهور الصيف اقبلت

■ ها هي ذي اشهر الصيف اقبلت تمد اصابع الشمس الطويلة.. افتح الان قلبك حيث مرامي الاحلام، والذكريات تسبح في هذا الاتساع الازرق... نجوم ترتعش بالوميض، وافاع تنسل من جحورها تتاهل لاستقبال العصافير.. بعدما امتصت بيضها، وابتلعت زغابها في اعشاشها، والقمر يرمي عشقه وضوءه سقف الظلام، ويسافر بين ضلوع الموج المتدافع... والبحر المتساقط في اعماقك عذب كالطفولة... غابة متسعة، وعملاقة من الماء... والناس تجر ظلالها في عمقه، وتتباعد النجوم بخيالاتها.. فيزداد الكون اتساعا على اتساع... يضرب فيه مكر الرياح ودروب الليل والانتظار ويحتضن رمال الشاطئ كحبيب طال غيابه، وكاغنية تمد جدائل الفرح.

■ ها هي ذي اشهر الصيف اقبلت تلسعك فيه المواويل فافتح في قلبك موجة عذراء للبحر.. فالبحر موج من القرب والبعد وانت حرف شاحب نزق وتقسم ان الليل سينفض اجنحة النورس المبتلة... آه لو تغدو نورسا يتطهر في ماء البحر... آه من صفير الوداع والف آه من ضفائر الموج حين تهب الهوى... ومن عطشه يسقيك الارتواء، ومن ضجيجه يدخل ذاتك في تجلي الصمت... ماءان في ملعب الزمان لا يربطكما غير الفراق... والحضور مفاجأة دائمة.

■ ها هي هي ذي اشهر الصيف اقبلت فيا ايتها الموجة الفيروزية اغرسي ضوءك في احشاء صدري، وطارحيني البكاء، فانا لا املك لايقاعات قلبي غير الكتمان، وقولي انني انتظرتك طويلا، وقرعت الابواب كلها بحثا عنك، وحين اسرعت في الوصول اليك... اخذت دفترك الليلي، ورحلت... فصادقت دموعك الحارة حتى القطرة الاخيرة.

■ ها هي ذي اشهر الصيف اقبلت، وانت ايتها الوعلة الشاردة من بيداء ظهري،، حاذري الاقتراب من فردوس شفافيتي فهو رفيف اخضر في قوافل الزمن... يواكب الريح. ومع لولبة الريح اجمع الوهم ومع وهمي عرفت بركان الحقيقة.. وكنت اتزلج على الذكريات انزلقت الى قلبي، وتعانقت مع نفسي... حيث كنت صافيا كمخدة ينام عليها طفل.

■ ها هي ذي اشهر الصيف اقبلت تغازل السماء علها تبوح باسرار غابات الليل، وتحدق في ابتسامات صبية تحمص بشرتها بضوء القمر تنتشر في مدى النجوم التي تتمادى بلمعان حريري ويهدهدها ماء البحر وتطارد حبها موجة موجة.

فاحمل باقة كبرياء ايها البحر فحبك جناحي وشاطئ محبتي، وعشب اوقاتي الفاتنة... احسك كالهواء حين يحرك الدم في القلب... ندخل معا في موجة التوحد... نتوغل في الماء.. الماء يخترق نظري... أبتلع الملح في الماء الماء يخنق حلمي الصعب البسيط، واستمر في الحلم من جديد.

ايها البحر ساحت الشجن نحو طفولتي في صيف بلادي فانا ارى انفتاح الارض قربها، والارض تدور حولها، وتشد ازرها، وانا رفعت راية البقاء فيك والسفر والهجرة اليك يا وطني نجمتي لغتي ولائي لشمسك وقمرك ونجومك.. قلمي وذاكرتي حبك الذي لا يغيب... ولانك صيف بلادي.

خالد السعد

وفاة الموسيقي المصري احمد الحفناوي

القاهرة - ق.ن.ا - توفي امس الاول الموسيقار احمد الحفناوي عازف الكمان الاول في مصر عن عمر - ٧٢ سنة - على اثر معاناة مرضية استمرت شهورا عقب اصابته بكسر في العمود الفقري.

وقد تعلم الحفناوي العزف على آلة الكمان بمساعدة والده الذي كان يمتلك محلا لبيع الآلات الموسيقية واتقن العزف عليها بعد دراسته في معهد الموسيقى ثم عمل مع العديد من الفنانين مثل نادرة وفريد الاطرش وانضم بعد ذلك الى فرقة ام كلثوم عام ١٩٣٥ وبعد وفاتها انضم الى فرقة موسيقية اخرى بجانب عمله كاستاذ بالمعهد العالي للموسيقى.

وللحفناوي العديد من المؤلفات كما كتب الموسيقى التصويرية لبعض الافلام.

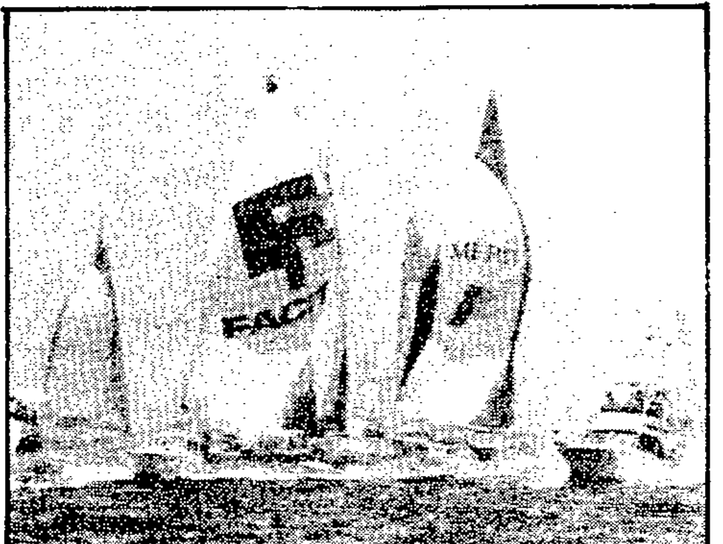
معرض للطائرات الورقية في باريس

باريس - اش.ا - تعرض حاليا في احد المعارض بالعاصمة الفرنسية باريس ١٤٠ طائرة ورقية من تصميم مجموعة من فناني ذلك المجال، بالاضافة الى صدور البوم رائع يضم اشكالا متنوعة منذ ان بدأ ابتكار هذا الفن ويقع في ٤٠٦ صفحات.

وتقدم تلك المعروضات المتميزة في القاعة الكبرى لمعرض «لافيليت» مجموعة من فناني ومعدي ذلك الفن العصري.

وكان المعرض قد اقيم من قبل في سماء اليابان عام ١٩٨٩.

«الخبز الابيض» .. حول العالم بحرا



قامت مئات القوارب والسفن الصغيرة بمواكبة ٢٢ يختا مشتركا في سباق حول العالم يطلق عليه «وايت بريد» (الخبز الابيض) لدى مغادرة هذه اليخوت ميناء لودرديل بولاية فلوريدا في بداية المرحلة النهائية من السباق امس الاول (الصورة) وقد بدأ هذا السباق في الاصل من ميناء ساوثمبتون بانكلترا في ٢ سبتمبر الماضي، وسيستكمل حين تعود اليخوت الى هناك مع نهاية مايو الحالي. (رويتر).

رسام على الخضروات والمحار وعظام السلحفاة

باريس - ا.ش.ا - يقام حاليا وحتى اخر شهر مايو الحالي معرض لاعمال الرسام السويسري المعاصر دانيال سبووري، في مركز جورج بومبيدو بالعاصمة الفرنسية باريس، الغريب في هذا المعرض هو ان الفنان رسم اعماله على قشر الخضروات بعد تنظيفها وعلى المحار وعظام ظهر السلحفاة وعلى الخف (نوع من الحذاء الخفيف) وبعض الالواح الخشبية. كما رسم على علب الكارتون الفارغة وبعض الاواني وعلب السجائر بالاضافة الى بعض اللوحات التي رسمها عام ١٩١٦ والتي اتبع فيها اسلوب المدرسة الدادائية في الرسم.

والجدير بالذكر ان هذا المعرض ليس الاول الذي يقام في مركز (بومبيدو) لهذا الرسام وانما اقيم له معرض سابق عام ١٩٧٢.

شخصية المواطن النمساوي الحديثة

فيينا - ا.ش.ا - «شخصية المواطن النمساوي» احدث كتاب صدر مؤخرا في باريس من اعداد الكاتب النمساوي «جاك لي ريدر» ويقع في ٤٢٢ صفحة.

يتضمن الكتاب النقدي الكبير اراء وافكار عدد من مفكري وكتاب النمسا وعدد من علمائها المتميزين غرار «فرويد» وكارل كراوس وغيرهما، ممن يرجع اليهم الفضل في تكوين شخصية الفرد في النمسا.

يضم الكتاب ثلاثة فصول تدور حول الشخصية السيكولوجية للفرد في النمسا، بالاضافة الى الظروف الاستراتيجية التي وضعت المواطن النمساوي تحت تاثير التفاعلات السياسية .. وموقع الدولة في اوروبا بالاضافة الى الشخصية الدينية وتاثيرها مما ساهم في تكوين الشخصية الحديثة في النمسا.

تركيبة عشبية لعلاج السكر

القاهرة - واع - اثبتت تركيبة عشبية مصرية كفاءة ناجعة في تنشيط عمل غدة البنكرياس واشفاء مرضى السكر غير الوراثي.

وقال الدكتور عبد الباسط سيد استاذ الكيمياء الحيوية في المركز القومي للبحوث ان «السفوف العشبي» استخدم مع «٣٠٠» مريض بالسكر لا يتجاوز نشاط البنكرياس لديهم ١٢ بالمائة.

واوضح في حديث لصحيفة «الجمهورية» ان المرضى بعد ١٥ يوما من العلاج الذي يصاحبه نظام غذائي معتدل واجواء هادئة بعيدة عن الانفعالات النفسية شفوا تماما من السكر وبدأ البنكرياس نشاطه بنسبة ٧٥ بالمائة.

وذكر ان وصفة الاعشاب الجديدة التي تتكون من نسب متساوية من مساحيق «الحنظل وشيح البابونج والاسيسة والترمس والحب» تحفز البنكرياس على افراز الانسولين ومعاودة نشاطه في الوقت الذي تؤدي المركبات الدوائية دور البنكرياس فتزيده خمولا ليستغني الجسم عن فعالياته.

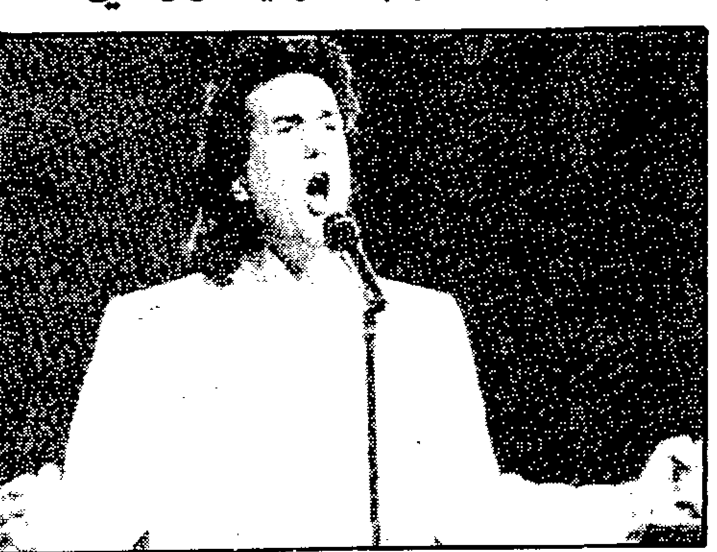
حملات صينية لتحديد النسل



ارتدى عدد من الاطفال زي «البطريق» ليؤدوا رقصة اثناء حملة عامة لتشجيع تحديد النسل في الصين بدأت امس في بكين (الصورة). وتعتبر الصين اكثر دول العالم سكانا، حيث يعيش فيها حاليا ١ر١ مليار نسمة.

وكانت الصين قد بدأت حملة لتحديد النسل قبل مدة، جعلت شعارها «طفلا لكل عائلة»، ولكنها فشلت، لانها تزامنت مع سنوات النمو الاقتصادي. ويتوقع المسؤولون الصينيون للحملة الجديدة ان تنجح. (رويتر).

توتو كوتوجنو يفوز في المسابقة الاوروبية



● توتو يؤدي اغنية «الكل معنا ١٩٩٠» اثناء المسابقة (رويتر).

زغرب - يوغسلافيا - رويتر - فاز المغني الايطالي توتو كوتوجنو بالجائزة الاولى في المسابقة الغنائية الخامسة والثلاثين للتلفزيون الاوروبي امس الاول عن اغنيته «معا عام ١٩٩٢» التي استوحيت كلماتها من فكرة اقامة وحدة اوروبية.

وكتب كوتوجنو وهو مغن ناجح ويحظى بشعبية كبيرة كلمات الاغنية بنفسه، وهو اول مغن ايطالي يفوز في هذه المسابقة بعد جيليولا سنكويتي عام ١٩٦٤.

وحصل كوتوجنو على ١٤٩ نقطة من اجمالي عدد النقاط وهو ٢٥٢ نقطة في المسابقة التي حضرها محكمون من ٢٢ دولة.

وفاز الايرلندي ليام ريلي والفرنسية جوال اورسول بالمركز الثاني في المسابقة التي نقلت من مدينة زغرب في شمال غرب يوغسلافيا الى مليار مشاهد للتلفزيون في جميع انحاء العالم.

دردشة القبس

خبير قانوني

في الكويت ظاهرة تزعجني وتزعج كما اظن غالبية موظفي الدولة والمؤسسات الكبيرة التي يعملون فيها وهي الاعتماد المستمر على وجود خبير قانوني غير كويتي... فالعمل الذي يقوم به هذا الخبير والذي قد يكون عادة باسم مدير الادارة القانونية او المستشار القانوني هو تحسين وتزيين القرارات والامور الخاصة بجهة العمل حتى لو كانت خطأ ما دام الرئيس الكبير كالوكيل المساعد او الوكيل او الوزير او رئيس الهيئة او المؤسسة يريد ذلك... اما حقوق غالبية العاملين فامر لا يهم.. يقول كثير من الموظفين بان مهمة كثير من هؤلاء «الخبراء» اصبحت في تصيد اي خطأ او وضع لاي موظف «طويل اللسان» وتشكيل لجنة تحقيق معه بهدف الضغط عليه وحصره في مجال ضيق وتشويه سلوكه الوظيفي وملء ملفه الشخصي في العمل بالشكاوى والملاحظات الكيدية او العادية حتى لا يرتفع... ويقول بعض الموظفين بان هذه الظاهرة انتشرت كثيرا في ٣ مراكز عمل بحيث اصبح «للقانوني» سلطات كبيرة بحكم مقدرته في التلاعب في تفسير الامور بما يرضي الكبار مما اوقع بعض الاجهزة في مشاكل قانونية واحكام قضائية ...

السؤال هو ... لماذا لا نبحث عن ابناء الوطن لتولي هذه المراكز الحساسة ونبعد الشبهات، ونشعر الموظف الصغير بالامان الوظيفي خاصة وان خريجي الحقوق لا يجدون لهم العمل المناسب الا بالواسطة؟!

بوخالد

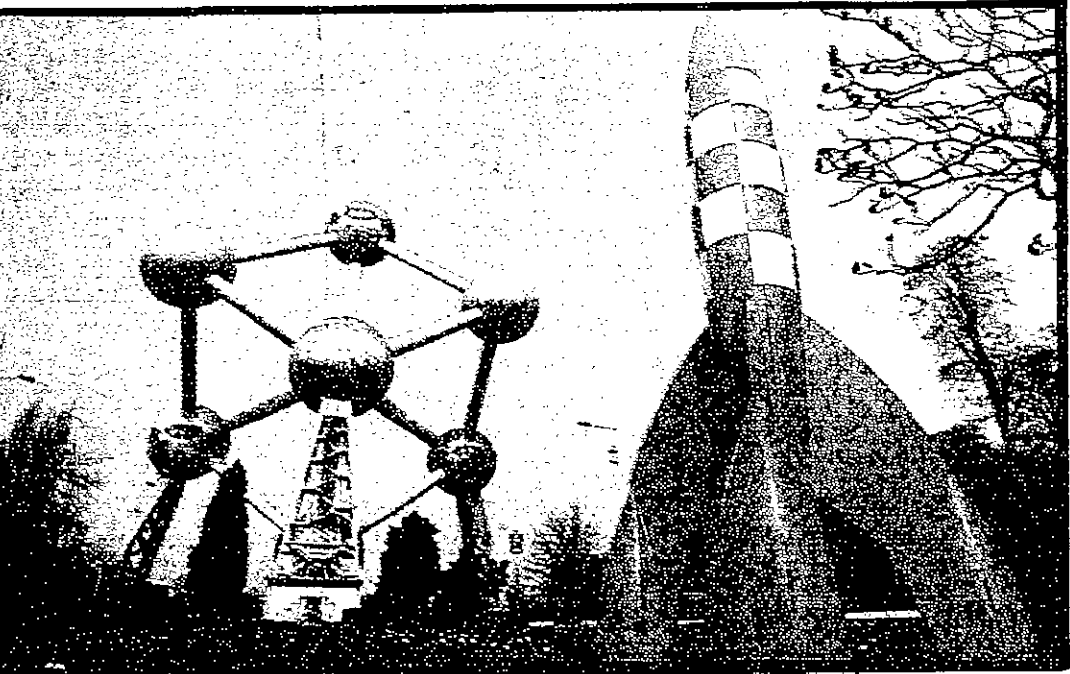
غير معقول

ان يتم اغلاق مختبر مستوصف ميدان حولي بسبب قيام الموظف الذي يجري التحليل باجازته السنوية. ولا يتم توفير البديل وعلى ذلك فان المختبر مغلق لحين عودة الموظف.

نداء

إلى وزارة التربية، باعادة النظر في فترة مراجعة الثانوية العامة لان فترة الاسبوعين لا تكفي لمراجعة مادة واحدة .. فيجب ان يعطى الطلبة فرصة مراجعة كاملة كما كان سائدا في الماضي .

الصاروخ.. نصب تذكاري



في بروكسل (بلجيكا) تعكف الفنانة، اديت اليرت على مشروع لاقامة نصب تذكاري على شكل صاروخ ارتفاعه ٣٠٨ امتار يرتكز على قاعدة تمثل القمر. وفي مقابلة صحفية معها قالت ان المشروع سوف يكتمل في اواسط العام ١٩٩٢ وسيكون تكريما لذكرى هيرجي - مبتدع شخصية تن تن وفي الوقت نفسه ليكون رمزا لكل اوروبا الموحدة.

احد الصحافيين الفرنسيين اجرى مسحا للمشاريع الفنية التي يقوم بها فنانون اوروبيون من مختلف بلدان القارة لتجسد طموحات المستقبل ووجد ان هناك اكثر من مائة وعشرين مشروعا قيد التنفيذ في الوقت الحاضر. بعض تلك المشاريع تشرف عليه مؤسسات علمية او رسمية وبعضها الاخر يقوم به الفنان بمبادرة شخصية ويعتمد على موارده الخاصة وما يمكن ان تتبرع به المؤسسات والمراكز العلمية او الفنية.